
KÖPRÜLÜ KÜT.
706


KÖPRÜLÜ KÜT.
706



# كتاب بحر المعاني

للامام العالم الفاضل الهمداني والشيخ
الترمذي شيخ سعد الحق والدين المحقق
تغمده الله بغفرانه .

م

زمانه گر نخست دهد عنان مراد
تو از بهر سلامت سلام باید کرد



٧٠٦



نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي جعل الولاية مؤنسة لعشاقه واحبابه ومرضية لابداله واحبائه
ومزهرة لاسرحه اخياره واحراره ووسيلة الى لقائه وجماله ووديعة لزيادة احسانه
وامتنانه ومرشدة الى لفظ كلامه ونص كتابه وشاهدة بوحدانية في فردانيته
وجابذة من فردانية الى صمدانية واخرجها من العين المكنونة الى بسط المحنونة
وجعلها نورا من بحر الاضمار الى بر الاظهار احمده واشكره بعدد احجار البر وقطر ورمال
الدهنا وحبوب البسط وحصى البطحا واصلي على رسوله نبي الرحمة وامام الائمة وشفيع
الامة محمد المصطفى المجتبى وآله اولي الكرم والوفا وسلم تسليما ٥ ٥ ٥

اما بعد فاعلم اعانك الله تعالى اني لما طلعت الى جبال النعاس
في ايام المعاش وكنت ابن اربعين سنة من الايام دون النهار رايت على يمينها بحرين
من نور كلامه وضيا كتابه وكان بينهما برزخ من النور والنار مبرورا مقبولا وبالجلاجل
منسوبا وعلى البلاء مقرونا وفي السرور والحزن مربوطا قام علي بالروح والريحان في قاف
الجنان بالامن والامان وجذبني من الارض الى السماء بين الصباح والمساء بغير المصادمة
والمضارة وكنت بين يديه كحبة سمسم على فم سمه في الارض سمسم وبلغني قبل الصباح مثل
الحية والتمساح وخرج من كل جوارحي في كل نسمة على كل شعرة بالسرار سر وطم حواجبي
وطمس كعالمي نصرة لما رايت وتسع كلامي متقادمة متساوية بالمعاني والبيان ٥
كالملمع من العصمة والحكمة فضمني من ظاهر ثم ضمني الى الباطن وهو سلطان بنفسه مطيع

العيني

على يمينه جبار مع عز ودولة ومن يساره ضعيف مع ذل ومحنة ويدخل في كل مسكين حميد
ويسخط من كل جبار عنيد وكلما يلحظ في كل بلدة يجعلها كالفلاة بالليل والنهار من الصغار
والكبار وكل من يلقى وجهه من العالمين صار مستورا بالقلب مقصورا بالنفس قبل شواهد كالقمر
في النظر والبدر على بصر فلما رايت الذي رايته وكان على سنوح اعجبت في ميدانه والملائكة من اطرافه
فنهلت من عين حياته واشتغلت به والهيبة عن الغيرة وما عمي علي شيء من كل فقلت انصص
الى اخواني من هذا بحر المعاني صحيحا من غير ظاهر واشرح مغنيا دون مبين وبالجهل كالستر



اللهم ارزقني عالما صاحب التمييز او سامعا ناظرا او متيقنا او عارفا حاكما في البلد بين
بالليل والنهار والصبح والمساء بالسكون والقرار على الظهر والعشاء الذي يقول هو من
حساب من لدنا علما واتيناه من كل شيء سببا والعلم والسبب بهما انه يمان من التبيان والبيان
من قول الرحمان على ستين قسما وانا اظهر الجميع ان شاء الله تعالى فاجعلها اربع عشرة قسمة شاملة
على الاركان والامور والنظر والجمع والانوار والاثر وعلم الحروف والاوصاف والمعطى ٥
بدليل النص الالهي والخبر من برهان المصطفى الاخبار اللهم تمم

فصل في البيان

التبيان اعلم اعانك الله انه قال عليه الصلوة والسلام طلب العلم فريضة وهو



العلم النافع الذي ينفعك من النور والنار ويمنعك عن الغفلة ويبعدك من الغرم ويثبتك مع
العماد ويقربك الى المعاد في يوم المعاش ويطلعك على كتاب عند والديه وينفق
عليك من فضله كنزه وخزائن فضله في البحار الزاخرات عن سحاب العصمة والكلمة بشهود
العلم ونزول الحلم من السماء حقيقة والركن الحنيفة لقطر المطر الى قلب سليم عليم بشهود الحق

كما قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون فكلما غم عليك شي من هذا الفن
فسئل من اصحاب الذكر بوقوع الفكر حتى تعلم لما قال الله تعالى فسالوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون هذا العلم من بيان التبيان وشرح الاكوان والاكمال سفعك في الدنيا ويعزل في
الاخرة وجهله يضر لك في الدنيا ويذكر في الاخرة لا يصف في موضع غير هذا المقام ولا عند اهل الشك
لانهم لا يعرفون اللب عن القشر لانهم الذافع القاطع ولا تشتغل بالغير فان العمر قصير والغموم
كثير والموت قريب والحيوة شريف وادخل في الرافع النافع واخرج من الجشيم المانع وادعوا الله
مخلصين له الدين بالغدو والاصال من حيث قال عليه السلام اعوذ بك من علم لا ينفع فكيف
سماه علما فهو لا ينفع يعني اذ له معلوم بذاته وكان علما عند اصحابه ثم دفع المنفعه
عنه اما اختلفوا في كيفية الطلب وماهية الاصابة فمنهم قالوا هو الاستدلال
والاعتبار ومنهم قالوا هو البحث والنظر ومنهم قالوا هو التوقيف والاثر واما عنده
اصحاب الحقيقه انما اراد طلب علم المعاني والبيان من العلم اللدني والحالات والمقامات
ومعرفة الخواطر والنفس والله اعلم **فصل في بيان المقصود** اعلم اعانك الله
انعلاك من حوة هذا المعاني وبنلي الى تلوح هذا زمزم وخطام جمال البسط وغمام جلال
القبض اظهار رموز الغيوب الى اصحاب القلوب بنوادر شواهد واسرار مقاصد واطوار
مجاهد ببيان صاحب الجمع ومالك القطع وناطق الحق من العلوي الى السفلي وعن السفلي
الى العلوي الذي وجب عليه اظهار المعاني بايات العياني باشارات سيد المرسلين النبي
قال عليه السلام لا يتكلم على الناس الا ثلثه اميرا ومامورا ومرائي اما الامير هو المفتي والمامور
هو صاحب الجمع والمرائي الذي يتكلم في علو الدنيا فاما المامور هو صاحب الجمع الذي قال
عليه السلام في شانه ما اتى الله عالما الا اخذ عليه ما اخذ على نبيه ان يظهر في الذي
وجب عليه انشا احواله واظهار فتوحاته كما قال رضي الله عنه ادفعوا اليهم اربعة اشيا
الامانة والوديعة والوصية والفتوى كذلك قال ابن زريق رحمه الله كان لي صاحب
فمات

فمات فرايته في النوم فقلت له ما فعل الله بك فسكت فقلت غفر الله لك فقال لا قلت
لم قال عن كتمان الحقايق من الفتوحات والجلوات فقلت اي الاعمال وجدتها فيما هنالك
افضل قال التغوير في الحقايق والتاويل في الدقايق واظهارها الى صاحبها كما قال الله تعالى ان الله
يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها يعني اصحاب القلوب لان هذا العلم علم القلب ونقد
الخواطر خاصه على اللطايف والنوادر عن العجايب والغرايب كما قال رحمة الله عليه انما العلم نور
يقذفه الله تعالى في القلب لاجل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ومدحه في شهادة
يعني هو قوي عظيم في الدراية والفهم والكفاية لا القراة والهمامة كما قال رحمة الله عليه
ان الله لا يعبا بكل ذي قول ورواية وانما يعبا بكل ذي درايه واصحاب العلوم كل واحد
على احد منهم درجات وحالات في الدرك والفهم بانواع مراتبهم والتناسب حالاتهم من حيث
قال الله تعالى الذين اوتوا العلم درجات ولا يحال لاحد في هذا العلم الا الراسخون كاملون
والفارغون من حب المال والجاه والشهوات خلافا لصاحب العلوات الذين قالوا لولا الشهوة لانقطع
النسل ولولا حب الجمع لبطلت المعاش ولولا حب الرياسة لذهب العلم فهذا كله من امور خارجة ولا يفلح
ابدا الا العبد الذي يتكلم بالله الا الخلق لله ويشتغل به في اعمال القلوب وهو يكون دايما
في الخلوة بين يديه لا يذكر سواه ويستغرق في حب مولاه فاذا ظهر الناس يظهر عليهم الحكمة
النافعة من اعمال الباطنة عن اسرار القاطعة ورموز الزاكية من الهمة العالية بعين القدرة
يظهر وصف الحكم وينطق بعلوم الاتقان ويكشف بواطن القران والرموز النافعة التي بين العبد
وبين ربه عز وجل فهذه الاحوال والمقامات موجودة في اطوار الايمان بعد الايمان
ثم يمدها الى الايقان ثم الى اليقين ثم الى بحر علم الدين يا ناظر كتابي اسمع مني بالحقيقة
ولا تعارضني باللساني ولا تجادل علي في البيان ولا تناوسني في هذا كلمات ولا تنكرها لان
هذا العلم علم العيان لا لاصحاب العزه ولا للمجادلين ولا للمحتالين من حب الجاه مثل اهل العزه بالله
وحيث قال عليه السلام ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلما بالله فاذا انطقوا

الله

به لم ينكره الا اهل العزة بالله وبعد ذلك قال امير المومنين كرم الله وجهه اذا اراد
عبد اخير افتح له بابا من علم واغلق عنه باب الجدل واذا اراد الله بعبد شرا اغلق عنه
باب العلم وفتح عليه باب جدل والله اعلم **في بيان بسط الولاية** اعلم
اعانك الله ان الولاية هي نهاية درجة الطالبين وبداية رتبة الواصلين من وراى
عالم الفردانية عن رموز الوحدانية من حيث كان الله ولم يكن معه شي كما ظهر
الظهور بين الارض والسماء على صورة الاكوان والاشكال من شكلي ادم وحوا في حضور
المعلومين بتحقيق قوله تعالى اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور من الاخذ
والعطاء والكشف والحجاب والحشر والنشر والرد والقبول والنزول والشروع
والاعداد المعلومة من انواع الرموز الاشكو رسه في كتاب مكنون الذي حصل في الصدور
من حيث قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الذي انزل في ليلة القدر يعني اجتماع
العبد مع قدرة الحق والعبارة عن جمعه يعني اجتماع العبد مع الرب في عالم الوحدانيه
والفردانية من رمز الجمع يعني جمعه يعني اجتماع العبد مع الرب في عالم الفردانية يعني عالم
الغيب والشهادة من الظاهر والباطن والاول والاخر الذي اقول من قبض الغيب وبسط
الشهادة من تعيين العبادة على ظهور صورة الجن والانس من حيث قال الله تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون والعبارة عن الجن والانس في هذا الموضع ظهور النقطة الولاية والنبوة
في الولاية التي يظهر على اول وصول المخلصين وفيها اركان فاظهر الجميع ان شا الله تعالى من الاول
والاخر عن حساب القبض والبسط والشان والنزول والعبور في السلوك من السورة الحاملة الصورة
الجامعة على حسب الاعتقاد من التقديم والتاخير في الولاية والنبوة مثل حكم الغيب من الخضر عليه
السلام وحكم شهادة من موسى عليه السلام لان الولاية عند اصحاب الارشاد من ارباب الفواد على اربع
عشر قسما الولاية جمع كلام ويذكر شرحهن في مواضعهن ان شا الله تعالى بالتفصيل والاركان
من النوادر والشواهد والقواعد اللايق في التلوين والتمكين **اما اولهن** فهي ولاية الشهادة

وفيها

وفيها مقدمة واركان واركانها عشرة لان ولاية هي اسم لمجموع الحالات والدرجات
وصاحبها في الاسم له معنيان احدهما فعيل بمعنى مفعول وهو يتولى الله امره كما قال الله تعالى
وهو يتولى الصالحين فلا يكله الى نفسه لحظة بل يتولى الحق رعايته والثاني فعيل
على المبالغة من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته يجري على التوالي
من غير ان يتخللها عصيان وكلا الوصفين واجب حتى يكون الولي وليا من دوام حفظ الله
تعالى اياه في السراء والضراء ومن شرط الولي ان يكون محفوظا كما ان من شرط نبي ان يكون معصوما
من الصغاير والكباير وله الحظ والنصيب والملفوظ اشارة الى نقطة السوادية وعلى النكتة
البيضاية من القلب والصدر والمهجة والفواد في النور والنار والضو والضيا على رموز
الشمس والقمر والنجم والشجر وحفظ الاركان والله اعلم **اما الركن الاول**
فهو ترك الدنيا في طلب الاخرة على دوام الطاعة بالحلاوة التي فيها كما قال رحمة الله عليه
اول الزهد دخول غم الاخرة في القلب ثم وجود حلاوة المعاملة للرب ولا يدخل في
قلب العبد المومن من غم الاخرة حتى يخرج منه حلاوة الهوى وكل من ترك المعصية
ولم يجد حلاوة الطاعة رجع اليها وكل من ترك الدنيا ولم يجد حلاوة الزهد رجع فيها وهو
حلمة النافعة من سيف القاطع كما قال عليه السلام ترك الدنيا راس كل حكمة وايضا قال عليه
السلام اذا رايت الرجل قد اوتي زهدا في الدنيا ومنطقا فاقتربوا منه فانه يلقي حكمه
والزهد على انواع كثيرة مثل زهد الحرام وزهد الحرام وزهد الانام وزهد القيام وزهد الكرام
فالاول واجب على اهل المعاش وحق لازم على اصحاب المعاد من خوف العذاب والعقاب والثاني
فضيلة وكرامة الخواص من خوف الحساب والعذاب كما قال رحمة الله عليه الزهد
في الحرام واجب وفي الحلال فضيلة فان اقل المال والعبد صابر في حاله راض بما قسم الله
قانع بما يعطيه اتم من توسعه وتبسطه في الدنيا فان الله سبحانه وتعالى زهد الخلق
في الدنيا بقوله قل متاع الدنيا قليل والثالث هو مستحب لاخص الخواص المومنين

في ملاعات الحق مع اجتناب عن الخلق لا للاكل والشرب واللبس كما قال رحمه الله
عليه الزهد في الدنيا قصر الامل ليس باكل الغليظ ولا لبس العبا والرابع هو زهد
المقربين في الاستغراق والخواص في نحو الفوز من المصطفين الاخيار وترك الرسوم والرقوم
في حب الحي القيوم من حيث قال رضي الله عنه استحلا الطاعة ثمرة الوحشة الخامس
هو زهد الكرام لا صحاب النظام بغير قيد الغرام والقيام دون الانام على الموقوف لا في المقبول
وهو ترك الدنيا والاعراض عن العقبى والاتصال بحضرة المولى مع الورع والقناعة ودوام الاخلاص
في الطاعة والورع اول الولاية كما ان القناعة طرف من السعادة وحفظ اللسان من المدح والذم
وكلمة الصغار والكبار وترك المطلوب مقصد بالامر المطاع والاخذ المقامع كما قيل لابرهيم
بن ادهم لا تشرب من ماء زمزم فقال لو كان لي دلو لشربت يعني مالي دلو ولا قدر حتى اخذ الماء دلوه
واشرب **واما** الركن الثاني هو ترك هم الرزق وملازمة الصدق لان شيان
لا يدخلان في قلب عبد مؤمن هم ولسط الوهب وهذا القول من رموز القبض والبسط على الثالث
المجذوب السالك والسالك المجذوب مع الشكر والرضاء وحق النظام يعني ترك الشهوات لاجل المشاهدات
والفرار من المخلوقات والاعراض عما سوى الله تعالى والاستقامة بالله في علم اليقين من درجات الاحرار
دون اوصاف الابدال وشكر الدين من فتح العبادات على التفصيل بامر الجليل من حيث قال الله تعالى واعملوا
ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واقسامه خمسة فالاول شكر اللسان وهو اعتراف بالنعمة بنعت
الاستكانه والثاني شكر البدن والاركان وهو اتصاف بالوفاق والخدمة والثالث شكر القلب وهو
اعتكاف على بساط الشهود من غير الوجود وحفظ الحرمة من العين العين والرابع شكر الروح وهو شكر
الشكر وذلك ان ترى شكرك بتوفيقه به وان تشكر الحق ملا يتناهى والخامس شكر بسر الروح وهو الاجتناب
عن الكل والاتصال بالكل الكل الى غير الكل واذهاب المذمومة والمحمودة حتى لا يذر في وجود سوى الله
ويهلك الجميع من حيث قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه يعني لا يبقى في وجود سوى الله و
يصلك الى عين عين الطالب والمطلوب والشاكر والمشكور والمحب والمحبوب اما الشكر

بالتفصيل

بالتفصيل فقد ذكرنا في كتاب اشارات الكلم اما الرضا هو باب الاعظم فمن وجد اليه سبيلا فهو
فهو من اصحاب الدرجات واهل الكرامات بالتكميل والتحقيق من بسط المصطفى الاخيار وسيأتي
شرحه على مقامه ان شاء الله تعالى **واما** الركن الثالث هو ترك الحسد لان الحسد من اعظم دركة السالكين
والخص مقام العارفين واخس دفعته الطالبين وهو باب اوقات الواصلين من انواع السبعة الذي
ذكرنا من قبل والخواص كالخطيئة وسيئة من حيث قال الله تعالى انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن فمن غرق بين نيران الحسد ضاق عيشه وما طاب وقته ولا يرفع درجته ابدا
من حيث قال الله تعالى نهى عليه السلام الحسود لا يسود والحاسد هو الجاحد والحاقد لانه لا يرضى
هو بقضاء الله بالسر والعلانية وقال بعض العارفين كل انسان اقدر على ان ارضيه الا الحاسد
فانه لا يرضيه الا بزوال نعمتي وانعدام وجودي وعلامة الحاسد ان يتملق اذا شهد ويغتاب ويشمت
بالمعصية اذا نزلت واذا اراد الله ان يسلط على قلب عبد عدوا ولا يرحمه سلط على قلبه الحسد
من حيث عليه السلام الحاسد كالكلب الماسور والحسد هو نهاية البعد من عالم الحق من حيث ختم الله
سورة بذكر الحسد **والحسد** على ثلثة اقسام حسد هو عين كفر مثل حسد المنافق في حق
المسلم ونعمه او حاله مما منح الله له مثل حسد مروان في حق ابي ذر وحسد سفيان في حق ابي بكر
وحسد مباح هو حسد المقامع يعني اذا رأيت انسانا يعبد ربه او يشتغل بالعلم والزهد فتحسد
انت في حقه بذلك العلم الذي وهب الله له والله اعلم **والركن الرابعة** ترك حب الجاه
لان الجاه هو قاطع طريق السالكين ومفوت اوقات الطالبين ومنغص حالات الواصلين من حيث
قال عليه السلام ما ذئبان ضاريان ارسلا في زريبة غنم باكثر فساد من حب المال والجاه في دين
الرجل المسلم وحب الجاه ظالم عسوف لا يبقي ولا يذر ورأيت في بعض الكتب مسطورا يؤتى عبد
يوم القيامة كتابه ولا يرى فيه حسناته فيقول اين طاعتي واين صلواتي وصيامي يقال ذهب
عملك كله لحب الجاه واصل الجاه هو انتشار الصيت مذموم مخذول مردود ومن خلص من قيد الجاه
وجد من عند الله اجرا عظيما من حيث قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون

علواً في الارض ولا فساداً **والركن الخامس** معرفة النفس لان هذا العلم موقوف
بمعرفة الله تعالى ومعرفة الله موقوفة بمعرفة النفس من حيث قال عليه السلام من عرف
نفسه فقد عرف ربه ولما علمت هذه كلمات اسمع من سر النفس واحوالها التي تتعلق بها و
والمقامات التي تنسب اليها فاعلم ان النفس نفسان نفس ظاهرة ونفس باطنة وهما متعاقبتان في يوم
المعاش ضاربتان في المعاد من حيث قال الله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها والنفس
ظاهرة منطوية في عالم الملك والشهادة والنفس الباطنة في عالم الملكوت والغيب ولابد بينهما رابطة
اتصال
وتعلق ضروب لازم كتعلق النطق بالانسان والاخذ والعطاء والجزر والمد من العرش الى الفرش عن الشهود
والغيب وكل ما هو موجود في شهادة الله تعالى ممثلة لك موجود في شهادتك يعني عالم الاصغر
وكل ما هو موجود في غيب الله تعالى فمثل ذلك في غيبك يعني العالم الاكبر موجود ايها السامع
ما اقدر ان ادخل تشريح هذه الكلمات بالبيان والتبيان وخذ انت من كشف رتبة الطاعة والمعاصي
عن دركات الارض ودرجات السموات في الصعود والهبوط وتعلقات النفس الباطنة مع غيب الحق
وما فيه وتعلقات النفس الظاهرة مع شهود الحق وما فيها فالاولى مربعة في الصورة وهي ذو وجهين
وجه على مكان المعصية ووجه الى رتبة الطاعة والثانية كذلك هي ذو وجهين وجه الى مقام العصمة
ووجه الى ركن الحكمة ومن عرف الشهود عرف الغيب وعرف الغيب الاسما والصفات على قدر
استعداده وتكميل حالاته في مقدار مقاماته حتى يصل الى الحق من الحق في عرفان الكمال بغير النقصان
والجمال مثل الدين قال عليه السلام في حديث النخلة قال انتم اعرف بدنياكم والنفس الظاهرة هي تشرب
من نهر الكلام والباطنة تغوص في بحر الكتاب وتأخذ الدر من العيان من علمه وعلم الكتاب لا يسع من الظاهر
والباطن من الاول والاخر ولكن بيان شرحه على سبيل الاجمال عند من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
ولا يصل احد اليه وتشير الى الغواصون في مجمع البحرين والمعرضون عن الكونين والعابدون في الوادي
المقدس بخلع النعلين المتكلمون مع الحق على الطورين الخائفون من العتاب لا من ذي القسمين يعني
صاحب الاستقامة بالهيبة والكرامة الذين بينه وبين ربه مشاهدة ومكالمة ومحادثة

ومحاضرة



ومحاضرة

ومجاولة ومحاولة ولهذه الاشارات لوازم ونتايج اولها الاعراض عن الدنيا والعقبى بالكلية
والثانية الاقبال الى الولاية بالحقيقة **والركن السادس الادب** لان الادب
من اخص خصال السالكين واعظم درجة الطالبين ولابد هو واجب على الشيخ الكامل ان يعلم ه
المريد الصادق حتى يشتغل في ادب كما قال عليه السلام حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه
ويحسن موضعه ويحسن ادبه والختم بالادب والتفضيل والتعظيم لذا قال عليه السلام ادبني
ربي فاحسن تاديبي والادب من حيث الحقيقة هو اجتماع خصال الخير والاجتناب من الافعال
الردية والوصول الى حضرة الرب بلا شك وريب كما قال رحمه الله العبد يصل بطاعته الى
الجنة وبادبه في طاعته الى الله عز وجل والادب شامل على الشريعة والايمان والتوحيد فا
لتوحيد موجبه بوجوب الايمان والايمان يوجب بوجوب الشريعة والشريعة مو
جبه للادب ومن لا ادب له لا شريعة له ومن لا شريعة له لا ايمان له ولا توحيد له وحفظ
الادب موصل يوصل العبد الى القرب وتركه موجب يوجب الطرد ومن تادب بادب خلق الله
تعالى صار من اهل الهداية ومن تادب بادب الله صار من اهل الولاية وثلثة اشيا واجب
على اهل القرب احدها مجانبة اهل الريب وثانيها حسن الادب مع الخالق والرب وثالثها
كف الاذى عن المخلوقات ومن زين نفسه بالادب صار من اهل الاخلاص كما قال رحمه الله من قهر
نفسه بالادب فهو يعبد الله بالاخلاص والادب على ثلثة انواع ادب العلم وادب الخاص
وادب اخص الخاص فالاول في الفصاحة والبلاغة وحفظ الدواوين والثاني في رياض
النفوس وتهذيب الاخلاق وحفظ الحدود وترك الشهوات وقطع المالوفات والثالث
طهارة القلب ومراعاة اسرار الغيوب والوفا بالعهد والعهود وحفظ الاوقات
والاعراض عما سوى الله اما عند العشاق واصحاب البسط لا باس بترك الادب عند اهل
الادب ويشهد فيه الخبر كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ابو بكر وعمر فدخل
عثمان رضي الله عنهم فغطى فخذه يعني فالحالة التي كانت بينه وبين ابي بكر وعمر ما كان

بلنه وبين غيرهم وهكذا قال الجنيد رحمة الله عليه الى الطرق الى الله بعدد انفاس
الخلايق في عمل الصالح فذلك على الاثبات والعبودية في الاخلاص والعبودية قطع النظر
عن روية كليهما كما امرهم الله تعالى ببيان الايات والذكر في اجل كتاب قوله تعالى يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الاية والمرتبة الثالثة قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
واما عبادة العام المؤمنين والعبادة ملازمة الطاعة على علم اليقين في الدنيا لاجل ثواب الاخرة
كما قال رحمة الله عليه العبادة لمن كان له علم اليقين والجاهد للثواب بالصدق والصواب يعني
موافقة السنة والكتاب والدين يخرج من راي نفسه وتسكن في امر ربه وينظر على تقصير خياله
ويترك الاختيار بالنهار والحول الى الوقار والعبادة عند اصحاب الهداية معانقة ما امر به ومفارقة
ما زجر عنه والمكث في الطاعة من عين القناعة والذكر في كل زمان على كل مكان ومن عبد الله فهو في
النعمة والراحة والسلامة ومن عبد الدنيا هو في الذلة والملامة كما قال عليه السلام تعس عبد
الدراهم تعس عبد الدنانير تعس عبد الخميصة اي الثيابات الفاخرات ولا يصير العبد عابدا حتى
يشاهد اعماله بالتقصير ويرى احواله بالتقدير ويحب على المسكنة ويلح في الغنا ويعبد المعبود
بقدر المعرفة لا على حق عبادته اما العبودية التي للخواص المؤمنين حق الطاعة من عين اليقين
والطراح كل في كل الكل كما قال رحمة الله العبودية ان تسلم اليه كلك وتحمل عليه كلك والشهود
في عالم الزينة والخمود عن عالم النفسانية في كمال الروحانية وحال الانسانية يعني الوفا بالعهد
والحفظ بالحفظ بالحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود والكون في الذلة والاعتماد على الحركة
والتمكين في السكينة من غير الرضا على غور الغنا وكشف العطا لاجل اللقا والبقاء بالباقي وهو ترك
الاشتغال اما العبودية التي لاخص الخاص المؤمنين هي لارباب المكاشفات واصحاب المعاينات
التحقق اليقين بالدليل المبين من درجة الاولياء ورتبة الانبياء عن القدس والروح والريحان بالاحسان
دون الحرمان من ملكوت السموات والارضين حتى قيام العرش والركوع البحر واعتدال الجبال الى شهود العرش
بشهود الحي القيوم فهو محفوظ محمود مسعود غير مربوط اقرا على قدر بسط الكلام ويترك

النظام

النظام لان اصحاب البسط والعبودية لا ينحل بروحه ولا يحزن من قلبه ولا يقنع على نفسه وهو
في عين التوقير قبل التقصير على نص التقدير من الطور والغفران الى محبة الرحمان وهو قايم بين الرحمة
والسلامة والامر والكرامة والمتصرف بين العصمة والطاعة من قسم المهيد بامر الجليل بالصدق
والصواب **والركن الثامن الصمت** بالله هو في دار النجاة والعز والوقار لانه
واجب على اهل الحق بغير ذكر الحق والقول الخير من حيث قال عليه السلام من يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت فالصمت في زمانه من اوصاف الرجال كما ان النطق في مكانه من اشرف الخصال
كما قال رحمة الله من سكت عن الحق فهو شيطان صامت والصمت من اداب الحضرة وكمال العزة كما قال
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا الاية والصمت على قسمين والاول صمت الظواهر والثاني صمت
الضماير وهما ينقسمان على ما بين وعشرين نوعا فقد شرحنا في كتاب روضة الاسرار ولا يحتاج
الى التكرار اما صمت الاول يورث الكشف والمعرفة والثاني يورث العصمة والحكمة والمعارف
اثر الصمت والعزلة من قبول الخلق والوصول الى الحق في حرمته وتعظيم عزفانه كما قال رحمة الله عليه
من عرف الله كل لسانه اما عند اهل التحقيق اذا عجبت النفس الكلام فيصمتون على خلافها واذا عجبت
الصمت فيتكلمون على ضدها وقلة الكلام مع الخلق من الفايد لان كثرتها مع الحق من السعادات
كما روي عن معاذ رضي الله عنه قال كلم الناس قليلا وكلم ربك كثيرا العل قلبك يرى الله جهرة وقال
ابن زريق نعم الصمت كما نعم الكلام فان كان الكلام يعجبك فان الصمت ينفعك ولو علم الناس ما في
النطق لصمتوا كذا قال عليه السلام من صمت نجا ومن كتم عفا من صمت عن كثرة الكلام سمع صحة
النظام من جواب كلام الذين نطق طفل الفواد من مهد الفياد الذي يخبر عن المعاد على لسان حرم
العوائس قدس العبا دفي وقت الوقت الوداد على لفظ ايام الرموز عن وصف التردد والوهم و
الخيال وبعد ذلك على زمن الوصل في استوا الليل بالضوء والضياء والنور والشعاع مثل سيلا
وحصورا ونبيا من الصالحين ما تسمع ما اقول من بيان الصمت وعنوان الجمع في اوطان القيد على زمان
الختم بلسان الحق من الحق الى الحق هذا الخطاب من شهود الوجود عن صور الصواب والثواب دون

دون العقاب والعتاب الذي هو موجود بلا حدود ومتكلم بلا حروف وهو الاول
والاخر والظاهر والباطن كما ليس له الاول والاخر والظاهر والباطن وله من في السموات
والارض وايضا له ما في السموات وما في الارض والله اعلم **الركن الثامن الحزن**
لان الحزن بالله من اوصاف اهل الحصول والوصول في مقام اثبات الحسنات ومحو
السيئات ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب او نصب او حزن او هم الا كفر الله
عنه من سيئاته وصاحب الحزن يسلك السلوك الى الله تعالى في يوم واحد ما لا يسلك غيره
على السنين والمحزون هم هو حبيب الله في الدارين من مقام سوك الوجهين على اشهاد الجمع
يعني من العرش الى الفرش ان الله يحب كل قلب حزين وروي عن كعب الاحبار رضي الله
عنه انه قال رايت مسطورا في التورية اذا احب الله عبدا نصب في قلبه نايحة واذا
ابغض عبدا جعل في قلبه مزمار الخراب بالطنة عامر ظاهر كل موضع هو يسكن فيه لا يصيب احد
عليه ابدا وصاحب الحزن ظاهره قبض وباطنه بسط ظاهره طيح وباطنه انس ولو ان محزونا
ناحي في الاقوام ارحم الله تلك الاقوام بنايحته وقد تكلم القوم في الحزن منهم قالوا الحزن
حزنان حزن محمود يعني حزن الاخرة وحزن مذموم يعني حزن الدنيا اما عند اهل
التحقيق الحزن محمود على كل حال لان فيه الفضيلة والكرامة والرفعة للسالك الصادق
اذا لم يكن بسبب المعصية لان الحزن من نور البصاير وضيا الجواهر وضو النواظر وحصوله صدقا وعدلا
في العالمين والشراين من العباد في اهل المعاد الى يوم نادى المناد مثل الطلاق الى التلاق بالشهود
في الوجود برب المشرقين ورب المغربين بالصدق والصواب والله اعلم **والركن التاسع
ترك الغيبة** لان الغيبة من اعظم العصيان عند عباد الرحمان واخس السيرة عند
اهل البصيرة الاشتغال بالغيبة والبهتان واكل لحوم الاخوان خصوصا عند ارباب العرفان
والمعاتب في الدنيا هو من اهل الحرمان وفي الاخرة هو من اصحاب النيران على من حيث قال عليه السلام
من مات تائبا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار

والغيبة

والغيبة تذهب الحسنات كما تاكل النار الحطب كذلك اوحى الله تعالى الى داود عليه
السلام يوتى بعبد يوم القيامة كتابه ولا يرى فيه حسنة فيقول اين طاعتي اين
صلوتي وصيامي فقال ذهب عملك كله باغتيابك الناس وقال امير المؤمنين علي كرم الله
وجهه يعطى الانسان يوم القيامة كتابه فيرى فيه الحسنات لم يعملها فيقال له هذه
بما اغتابك الناس فانت لم تعرف اما في حق الكفار والفجار فلا يكون غيبة لان الكافر
والفاجر هما موصوفان بتلك الصفة من حيث قال عليه السلام من القى جلباب الحيا فلا غيبة
له فالغيبة عند الابرار ذنب وعند الاخيار سيئة وعند الاحرار فسق وعند الابدال خطيئة
وعند الاقطاب كفر ولا يصل العبد بمعلوم في مقام القرب والانس الا بترك الغيبة والحسد
والشهوة والكبر والله اعلم **واما الثانية فهي ولاية الغيب**
من وجود العين وتلك الغيبة عن خطوط الغيرة بملاقات الغيبة والنظر في امور
**خمسة** فالمنظر الاول الخواص فهو حق على من استكمل شروطا سبعة وهي الصدق
والصبر والرحمة والتوكل والرضا والحيا والذكر فالشرط الاول **الصدق**
لان الصدق من اعظم درجة الاوليا الموقنين وكرامة الشهدا الصالحين وزينة الانبياء
المرسلين قال الله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين الا الصادق هو اسم لازم من الصدق والصديق المبالغة منه وهو كثير الصدق و
الصدق هو موافقة الحق على كل حال وبها كان له سبعون درجة في ولاية فالاول استوا السر و
العلانية في الاقوال والافعال والاحوال والثانية العروجة الى الله ومن الله ومع الله في الله
يعني من علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين من حيث قال الله تعالى ان الله مع الصادقين
والثالثة الوفاء بالعمل في كل حال وهو صحة التوحيد على التخصيص وحق القصد
على التمكين وترك الكذب في موضع التلوين كما قال الصدق يصدق في وطن لا ينجيك منه
الا الكذب والصادق ما يكون صادقا حتى يتحرى الصدق ويطلب الحق من الله تعالى

الحمد

من حيث قال عليه السلام لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
كذا صديقا ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ولا يشم رائحة
الصدق من لا يموت سبعين مرة بين العصر والظهر ويختار الموت بالحيوة بالموت كما قال
الله تعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يجوز للصادقين ان يشتهر نفسه بغير الصدق
والذي وجب عليه من امر دينه من القول والفعل كما روى ابن الجزائى عن الدينورى رحمة الله
عليهما قال كان يتكلم في الصدق فصاحت عجوز في مجلسه صيحة فقال موتي فقامت وخطت
خطوات ثم التفتت اليه فقالت قدمت ووقعت ميتة قال هذا علامة صدقك وهكذا
احكى ابو بكر عمر رحمة الله عليه قال كان معي خمسون دينارا فخرجت الى الحج فلما
بلغت البادية استقبلني واحد من القطاعة وقال ايش معك فقلت في نفسي الصدق
خير فقلت خمسين دينارا فقال ناولنيها فناولت الصرة فعدها فاذا هي خمسين دينارا
فقال لي خذها فقد اخذت صدقك ثم نزل عن الدابة فقال اركبها فقلت لا اريد فقال لابد
والح علي فركبتها فقال هذا اجر صدقك في الدنيا وفي العقبى ترى من الله والصادق لا يخاف
من الهيبة ولا يلتفت من الملامة ولا يميل على الحلاوة ويديم في القناعة ويصبر على الملامة ويتنزل
في دار السلامة بالسر والعلانية ويطرح ما معه من العلايق ويتحرى الرقاق عن الحقايق بانواع
اللطايف والغرايب لا يظهر على الغيب من الفرض والنفل ولا يشتغل بالحزن والموالات الى العبد
الذي هو ولي في ليلة مباركة ويتكلم معه على لسان الحال مثل التقوى والصدق بعد الايمان
كما امرهم الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولا تجد حلاوة هذا المقام
الا في الصمت لغير ذكر الحق **والثاني الصبر** لان الصبر هو مقام العارفين ودرجة السالكين
وزينة الواصلين فقد جعل الله نعت الصابرين ايمة المتقين فقال سبحانه وتعالى وجعلناهم
ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون والتوفيق جه من الله تعالى كما قال واصبر
وما صبرك الا بالله وتشير هذه الاية مشيرا الى العباده والعبودية من اشارة اكل ودرجة

بكر

بكر وزينة مثل قوله تعالى واصبر الصبر على النفس بالعبادة من اشارة اكل ثم قوله تعالى وما
صبرك الا اشارة الى القلب بالعبودية في درجة بكر بالله اشارة الى الروح بالعبودية في زينة
منك باسامع ما اقول الى رموز الحقايق من كشف الدقايق على بسط الرقايق من الجمع والجوامع
وعلى قسمين فالاول الصبر على ما امر الله جه والثاني الصبر عما نهى الله عنه ومما على انواع كثيرة
مثل صبر العابدين مع القيام بالامر له وصبر المحبين مع الركوع بالحفظ له وصبر المشتاقين مع
السجود على الشوق له اشارة الاولى قوله تعالى فصبر جميل والثاني قوله تعالى اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين والثالث قوله تعالى يا اسفى على يوسف وحقيقة الصبر عند
ابتدا البلاء بالقوة من حيث قال عليه السلام انما الصبر عند الصدمة الاولى **والثالث**
**الحرية** من كمال اوصاف السالكين واعظم درجات الطالبين واحسن مقامات المقربين وهي
كمال العبادات وجمال العبودية في عين القناعة من معرفة الدنيا ورؤية الاخرة من حيث
قال عليه السلام انما يكفي ابن ادم ما قنعت به نفسه وانما يصير الى اربعة اذرع وشبر وانما
يرجع الامر الى الاخرة والحرية من الدنيا هي مقام الزاهدين ومن العقبى هي مقام العارفين
من كليهما هي مقام الواصلين ومن المعلومات بالرضا في الحقيقة هي مقام الطالبين ولا يصل
العبد الى هذا المقام الا بخلع النعلين والتساج الحالين ومعرفة الكونين على الصحة الجمعين
وخروج من تحت منن المخلوقات ولا يجري على خاطره سلطان المكونات وينسلخ من
الجلدين الارض والسما ولا يميز بين الاشياء يعرفان المعاش فيتساوى عنده الذهب
والمدر كما قال حارثة حجرها ومدرها وذهبها وصاحب هذا المقام هو حر من الدنيا وفارغ
عن العقبى وطالب المولى كما قال الدقاق رحمة الله عليه من كان في الدنيا حرا منها كان
في الاخرة حرا منها وحرية الابرار من خمسة وحرية الاحرار خيار من السبعة وحرية
الاحرار من التسعة وحرية الابدال من العشرة في درجة الاولياء الصالحين واما من نقبه
الانبياء وهو بين تسع وتسعون الى حق اليقين في عين العبادة من كشف العبودية ورمز العبو

مطلب ... الحرية

مطلب وحرية الابرار من العشرة

حتى الى قاب قوسين وهذه خاصة لعبد مؤمن مقبول من حيث قال الله تعالى واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين **والرابعة التوكل** لان التوكل هو من اعظم مقامات
الطالبين واشرف درجات العارفين واكمال رتبة الواصلين من حيث قال الله تعالى ان الله يحب
المتوكلين فجعل المتوكلون حبيبه والتحاق الله محبته حق المتوكل المحقق ان لا يسال ولا يرد
ولا يحبس ولا يلتفت الى غير الله لان هذا المتوكل لا يكون الا مع الزهد والورع لان التوكل مع
الزهد والورع مثل كفي الميزان والتوكل لسانه تعرف الزيادة والنقصان واقسامه ثلثة التوكل مع رضا
والهضيا التوكل مع الله والتوكل مع كلهما اما الخطاب الاول ان يكون المتوكل راضيا على ما يفعل
الله جده ويطرح بالكلية في العبودية ويتعلق القلب الربوبية ويكون في المنع صابرا وفي المنح
شاكرا وان يكون المتوكل معتصما بالله ظاهرا وباطنا مطيعا راكع الخصوص يعني ان لا يكون
له حركة ولا تدبير سوى حق تعالى كالميت بين يدي الغسال تقلبه كيف تشا اذا لا يكون له حركة
ولا تدبير واما الخطاب الثالث ان يكون المتوكل بداية والتسليم وساط التفويض نهاية التوكل فرق
بين عبد بين البرز اما حقيقة التوكل عند اصحاب التوصل ترك التوكل قطع النظر عن رؤية ترك التوكل
وهو ان يكون الله له حيث كان له ومن يتوكل على الله فهو حسبه **والخامس الرضا** لان الرضا
هو باب الله الاعظم فمن وجد اليه سبيلا فهو من اصحاب الدرجات واهل الكرامة بالتمكين والتحقيق
وذلك على التفضيل وحقيقة الرضاء الصبر عند البلاء والشكر عند الرجا والتسلم في القضا فهو رضا الله
تعالى في رضاك بقضا الله وفي الثاني ترك الاختيار قبل قضا من اراد المرادة بعد القضا وفي الثالث
الرجوع الى الله تعالى في الكل دخل بغير سوال والاستعاد كما قال رحمة الله عليه حسن الرضا ان
لا يسال الله تعالى الجنة ولا يستعيذ من النار وحق الرضا بعد القضا لان الرضا قبل القضا هو عزم
الى الرضاء والراضي الذي لا يكون في قلبه محبة الدنيا مثقال ذرة ولا ميل الاخرة بمقدار بحه
فهو صاحب الجمع وملك القطع والله اعلم **والسادس الحيا** لان الحيا شعبة من الايمان واشارة
عن الايقان وحجاب بين صاحبه وبين النيران من حيث قال عليه السلام الحيا شعبة من الايمان

وهو

وهو ضيا العصمة وكنوز الحكمة وميزان الادب وصاحب الحياء قد فاز فوزا عظيما واعظم الضيا
عند اصحاب الصفاء الضو بين الهيبة والحياء ومن غاب عنهما فهو باطل من حيث قال رحمة الله — عليه
العلم الاكبر هيبة هو الحيا فاذا ذهب هيبة الحيا لم يبق فيه خير والحيا هو صورة الهيبة شامل على
الحكمة والعصمة لا يكون في قلبه سليم والحيا ينقسم على تسعة عشر قسما الاول حيا الانس يجد فيه بلبس
شيا كالزهد والورع والتقوى هكذا الى الصدق والثاني حيا الوفا والثالثة حيا الرغبة والرهبة
من حيث قال الله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه الاية الرابع حيا الروية
والحيوة والذهول يعني ان يذهل عيوبك عن عيوب الناس غيرك تستحي من الله تعالى فيما فعلت
بنفسك من الكفران والعصيان كما قال الجنيد رحمة الله عليه رايت رجلا يصلي خارج المسجد فقلت
لم تدخل المسجد فقال استحي منه ان ادخل بيته وقد عصيته والخامس حيا الخضوع يعني ان تستحي
من الله تعالى ان تخاف عن غيره وتعبد سواه والسادس حيا الحيا كادم عليه السلام والسابع
حيا الاجلال كادريس عليه السلام والثامن حيا الدعا كنوح عليه السلام والتاسع السوال في
الحاجة كابرهيم عليه السلام والعاشر حيا العهد كيعقوب عليه السلام والحادي عشر حيا الغيرة
كجرجيس عليه السلام والثاني عشر حيا الاستحقار كموسى عليه السلام والثالث عشر حيا العتاب
كداود عليه السلام الرابعة عشر حيا الفتوة كيوشع عليه السلام والخامس عشر حيا التوبيخ كمريم عليها
السلام والسادس عشر حيا الانبات كعيسى عليه السلام والسابع عشر حيا الكرم كمحمد عليه السلام
والثامن عشر حيا الحشمة كحيا الحجة والتاسع عشر حيا الانعام وهو حيا الرب جل جلاله وهذا البيان
تجد في عدد حروف الحيا وتبيان بسم الله الرحمن الرحيم وحقيقة الحيا هي ذهول القلب لعظمة الجلال
والحيا هو نتيجه الروية بين كالالاء والتقصير في خرق الحد ونقض العهد والفصل والعكس ما دام
هو صاحب ذلك العلم ويوجب العلم والحلم والادب **والسابع الذكر** لان الذكر هو من
اشرف اعمال الطالبين والاوصل العبد الى الله تعالى ابدا الا بكثرة الذكر ودوام الذكر وهو واجب
على السالكين من حيث قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا لان الذكر هو ركن

موت في طريق السالكين الى الله تعالى فهو منسوب بالولاية ومن وفق الذكر فقد اعطي
له الولاية ومن نسي الذكر فقد عزل عن الولاية والذكر هو هادي من حفرة الشقاوة الى فضا السعادة
على غلبة الميل وشدة الحب وقوة الشوق وكمال الذكر عند اصحاب الفكر ان ينسى ما سوى الله
في الذكر من حيث قال الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت اي اذا نسيت ما دون فقد ذكرت الله
بالحقيقة ومقاماته سبعة فالاول ذكر اللسان والثاني ذكر باللسان مع القلب والثالث ذكر
بالقلب دون اللسان والرابع ذكر بالقلب مع الروح والخامس ذكر بالروح دون القلب والسادس
ذكر بالروح مع السر والسابع ذكر بالسر دون الروح واقسامه عشرة في المناقب والمراتب فالاول
لا اله الا الله والثاني لا اله الا هو والثالث لا الا الله والرابع الله والخامس هو والسادس
له والسابع هو والثامن لا هو الا هو والتاسع لا انت الا انت والعاشر لا انا الا انا هذه الاقسام
قد شرحنا في كتاب عيون الانوار **واما النظر الثاني** هو استكمال اليقين على علم اليقين
وعين اليقين وحق اليقين من تمام اليقين من حيث قال الله تعالى والذين يومنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون واليقين من اشرف حالات الواصلين الى الله تعالى لان
اليقين اذا وصل الى قلب المؤمن يملا نورا وينفي عنه كل ريب ويعدم منه الاهتمام وشعبة من
الايمان بعد الايمان وابتداوه مشاهدة الاشيا باسرها وانتهاوه مكاشفة سر الاشيا بتحقيقه
من حيث قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا لان اليقين نور رشحة
الحكمة والتوكل ويرفع الريب من الغيب كما قال رحمة الله عليه اليقين ارتفاع الريب من مشهد
الغيب واقسامه ثلثة فالاول يقين العلم والثاني يقين العين والثالث يقين الحق وذلك فضل الله
يوتيه من يشا من عباده من حيث قال الله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين واما علم
اليقين هو مشاهدة اثار صنع الرب بلا شك وريب وعين اليقين هو مطالعة عالم غيابات الغيب
وحق اليقين هو فنا الكل في الكل فالاول محل الرضا والثاني محل الفنا والثالث محل البقا
بالبقا وهو الفكر القاطع **واما النظر الثالث هو الفكر** في تحر قيود الاصل

والفرع

والفرع واقسامه واحد وسبعون من العرش الى الفرش ولو تدخل فيهما الطالب لاكلا وغلبت اما الفكر
المجمل هو غور في ظواهر الاشيا من الصغار والكبار الى التفكر والتفكر هو لب الفكر وذلك روية في
بواطن الاشيا فهو افضل من الطاعة عند اصحاب الهداية من حيث قال عليه السلام تفكر
ساعة خير من عبادة سبعين سنة **واما النظر الرابع** الغيرة لان الغيرة هي صفة من
اوصاف الحق سبحانه وتعالى وكرامة المؤمنين وحال من احوال المقربين على قدر مراتبهم وحسب قدرتهم
ولكن الحق سبحانه وتعالى غير من الجميع من حيث قال عليه السلام ما احد اغير من الله تعالى ومن غيرته
ما حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحقيقة الغيرة كراهة مشاركة الغير واحتياج عند
من المحرم اما الله سبحانه وتعالى له الغيرة والجلالة وغيرة الله على اقسام كثيرة مثل غيرة العزة
وغيرة الجلالية اما سر غيرة العزة هو الذي في معناه قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم
القوم الكافرين وايضا قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين واما سر غيرة القدرة هو الذي
في معناه قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون واما سر غيرة الرفعة هو الذي في معناه قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين و
ناديناه ان يا ابرهيم في قصة ابرهيم عليه السلام بذبح ابنه حتى اخرجه من قلبه واما سر غيرة
الحكمة هو الذي في معناه قوله تعالى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الاية
وهذه اشارة في معناه يعني لا تعبر عن ربه حالك وقدر مقامك واما سر غيرة المحبة هو الذي في
معناه قوله تعالى فاستقم كما امرت واما سر غيرة الجلالية هو الذي في معناه قوله تعالى واذا
قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا يعني حجاب غيرة الجلالية
لانه لم يجعل الكافرين من اهل المعرفة والصدق حرم قدس الذين يرى في النفوس باتي غيرة نظام
الدين يرى في القلوب بالاوصاف الاربعة من الوصفين يعني غيرة الحق على العبد والثاني غيرة
العبد للحق من تعظيم حقوقه ورفعة جلاله وعزة كماله وحكمة جماله اما النعت الاول
انه غيور لا يحب ان يرى في قلب عبده غيره ومن غيرته انه لم يجعل اليه طريقا سواه وكذلك

قال محمد بن مهاد البلخي ان ابا يزيد رحمة الله عليه راى جماعة من الحور العين في منامه فنظر
اليهن فسلب وقته اربعين يوما وكذلك قال رايت رابعة رحمة الله عليها مسهومة فقلت لها
ما سبب هذه السهوم على وجهك فقالت نظرت يعلى جهة فادبني من الغيرة وقال ابن قيدار
رايت رجلا من اصحاب الثغور مهجولا محرما فقلت له ما كان سبب هجرانك عن الخلق فقال
نقال تاثر الروح قبول الخلق كذلك اهل الحقايق يخافون من غيرة الله لا من عذابه وعقابه وفي
تصديق هذا قول قال سهل رحمة الله عليه رايت رجلا من اصحاب الكمال والمومنين وكان طبيبا
حاذقا العلة الجذام على جبال الحماد فوقفت اثره فقلت له يا طبيب لي علة باطنه فما دواها
فقال يا سهل خل عني فانه غيور لا يراك تسالن غيره فتسقط من عينه واما من نعت الثاني وهو
ان لا يجول شيا من اسراره واحواله الغيرة ويقدر ان يسمع كلمة من سر الحق وذلك على الانواع منها من
غيرته اذا راى الناس يذكرون الله بالغفلة فلا يمكنه روية ذلك ويشق عليه مثل حكاية
الشبلي رحمة الله عليه اذا رات انسانا يذكرون الله بغير الحق كان يشد عليه بالضرب وهذا
كلها من اوصاف اهل البداية لان الموحد لا يرى غيره وليس له فيما يجري في العالم الحكم بل الله تعالى
اولى بالاشيا فيما يكون على ما يكون لان العارف اذا عرف جلال القدم يشق عليه سماع الذكر
لان الرجوع الى الحضرة والموحد يرى قبل روية المقصود والله اعلم

## واما النظر الخامس

المحبة لان المحبة من اشرف احوال المقربين وهي فضل الله تعالى على عباده الصالحين ومعها نهاية
التعظيم في قوله تعالى يحبهم ويحبونه وايضا قال الله تعالى ذلك فضل الله يوتيه من
يشاء واشارة بالابتداء يعني ان الله تعالى وصف المومنين المحبين بفضله عليهما فالمحبة
من اشارة القرب والوصول الى الحق والمحب هو المحبوب بلفظ كلامه ونص كتابه وهو سر في اللقاء
والجلال بشيما الى الوصول وحصول المحبوب عرش الوجود وفردوس المقام ملكي الشروع مدنى الروح
وهو سواد الوجه في الدارين الى الابد الابد من الظاهر والباطن او الباطن بغير الظاهر هذا بيان المحب
بالصدق والصواب بلفظ الجلال والكمال دون الجمال والمحب بالمراد بغير المقدور يعني والله



يفعل ما يشا ويظهر كلما يريد لما قال ابن اسلم رضي الله عنه ان المحب يعمل حتى
يبلغ من حبه له ان يقول اصنع ما شيت فقد غفرت الكورى عن انس بن مالك رضي الله
قال رسول الله صلعم اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب وكل مومن بالله فهو يحب الله على كل
حال ولكن محبته على قدر ايمانه وكشف مشاهدته وشان احواله ومقدار اعزازه وشرط
مقاماته وتفاوتهم في المعاملات والمشاهدات والمكاشفات والمحاضرات بالكرامة والسلامة
والتقوى من هذه الخطاب بالصدق والصواب فقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم والايمان
من اثار المحبة حتى قدر الايمان بعد الايمان والله تعالى لا يعطي الا عبدا محبا من حيث قال
عليه السلام ان الله يعطي من الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحبه ومن
علامات المحبين نقد الدعوة والصبر والاعراض عن الدنيا والعقبى والرجوع الى المولى والسجود
قبل الركوع وهذه الاشارة كلها مسطورة في لفظ الكلام وبذل الروح لاجل المحبوب قوله تعالى
يحب الذين يقاتلون في سبيل الله وكثير الذكر بالجهد دون السنة من قوله عليه السلام اكثروا من ذكر الله
حتى يقول الناس انه مجنون ومراوف وملازمة الخلوة مع العصمة بالحكمة فاذا تمهما تمت المحبة
فاذا جاء المحبة ثم الشوق فتم ايمانه الذين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا وترك المخالفة
الكثرة الموافقة وعبارة الناس عن المحبة كثيرة واختلاف فيها بالاقاويل ولو انه دخل في
شرحها لطال الكلام علينا الاخير الكلام ما قل ودل اما الحب هو ماخوذ من الحبة بروز الصحراء
سمي الحب حبا لانه لباب الحيوة كما ان الحب لباب بيان المحبة هي عين الميل الدايم في قلب الهايم
الحايم ولها ثلث مراتب من البداية الى النهاية اولها الميل وهو الاعراض عن الغير من الظاهر والتوجه
الى معلوم من باطن وله تسع مقامات في البداية والنهاية البداية دون النهاية او العكس وثانيها
الشوق وهو قوي كاشط محو المجروح على النور الى النار ومن الجمع الى التفرقة التي باطنها الجمع
وله تسعون تصرفا في البداية والنهاية دون غيرها وثالثها العشق وهو النور من النور الذي باطنه
النار من النور وله دوران بين الادوار وهو محيط على الجمع الادوار بعيد عن السمع والابصار وهو بين

الله

وهو بين يديهما بالليل والنهار اما نهاية الميل فهي بداية الشوق ونهاية الشوق فهي بداية
العشق وهو متعال من الوصف وجل عن الذكر وعظم عن الفكر وسنى على الجمال على الفراق او
الوصال من حقيقة الحقيقة كما قال الشاعر تعالى العشق عن فهم الرجال وعن وصف الفراق
عن الوصل والكن اقول من اوصافه شيا تيسر اعلى ما فتح الله الحق باسامع الفواد وهو سر الولاية
باتمام الكفاية وعلم الدراية من بداية البداية الى غاية الغاية وهو قايم بين الامانة والديانة
من بداية النهاية بعين الامن والسلامة من النور الباطن الى النار وعلى النار ومع النار عن النار
وعين النار التى محيطة على النيران من نار النار التى تحرق الفواد وتفصل المفاد وتهيم الخلق
وتثبت الحق وتعدم العقل ويذهب الباطن ومن لم يذق قدمى الدين ماله بعد اربعين سنة وشرب
من يدى شريعة لبس الحقيقة على قدر شانه وحرمة وقته وكل شى عنده بمقدار فهو على ثلثة
اقسام مثل الصغر والوسط والكبر فالاول من ظهور القيد وطلوع النجم على اوج استواء الحق من غير
الطالب الى المطلوب ومن الراغب الى المرغوب ومن المحب الى المحبوب والثانى بظهور القبض على البسط
والقبض من اطراف الافاق مع الطلوع الاول فى استوا الجمال والجلال بالاخذ والعطاء قبل الصبح والمسا
من الراغب الى المرغوب ومن الطالب الى المطلوب وعن المرغوب على الراغب وعن المطلوب على الطالب
والثالث ظهور حليه الوجود عن الشهود الشهود وركن المقصود من احسان الجمال وكشف الجلال
وفضل الكمال على المحب المسكين الضعيف على افق الواد الفردين باقتباس النور والنار فى الليل دون
النهار مع الحضور والسرور والحضور لاجل الراحة حرم الانس باسامع قد كشفت رسم البالى باللفظ
المتعالى على العصمة والحكمة الغالبة بالحجة الى اصحاب الفواد والمعاد دون اهل الغوان والله اعلم

## اما الثالثة وهى ولاية السالفة وعين العافية والراحة والنظر فى امور

ستة **اما النظر الاول** فهو دوام العزلة بحفظ الطاعة على موافقة الكتاب والسنة
لان السلامة فى الوحدة والعافية فى العزلة والراحة فى الخلق من حيث قال عليه السلام ان من خير معاش
الناس لهم رجل اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ان يسمع نزعة او هيعة كان على متن فرسه يتبع الموت

والقتل

فى مكانه او رجل فى غنيمة اله فى راس شعفة من هذه الشعاف او بطن واد من هذه الاودية يقيم
الصلوة ويوتى الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير والعزلة صفة
اصحاب الجلال والخلوة كسوة اهل الكمال والابدال على الوصول فى ابتدا احوالهم من العزلة عن اخلاقهم
المذمومة وفى نهايتهم من جملة ما سوى الله فمن خرج صاحب هذه الاشارات اذا اثر العزلة ان
يغوص فى بحر الغيب الى غيابات الغيب ويستخرج منها جوهر العطاء ويكرم فيها انسانى بجمعى
مع اعتزال الخصال المذمومة والافعال المردودة فى قيد الكمالات وخير الدنيا فى العزلة وخير الاخرة
فى العزلة الخلوة العزلة خير رفيق والخلوة خير جليس والوحدة خير الرفقة وهى روضة المقدسين
الذين هم نقلوا من ذل المعصية الى عز الطاعة وانسوا بالوحدة فى الخلوة والقناعة الجامعة

## اما النظر الثانى فهو المعرفة لان المعرفة هى رتبة اصحاب الانس والجمال وجمال

اهل القدس من حيث قال عليه السلام دعامة البيت اساسه ودعامة الدين المعرفة بالله واليقين و
العقل القامع المعرفة هى العلم والعلم هو المعرفة وكل عالم هو عارف واما عند اهل الحقيقة العالم هو عالم
اوصاف الاشيا والعارف هو عالم بذات الاشيا وتكلم الناس فى المعرفة كل واحد بما ظهر له واشار
الى ما حصل له فى حالات وقته ومقامات قدره كما قال رحمة الله عليه الطرق الى الله بعدد انفاس
الخلايق والمعرفة لها دركات الى التحت ولها درجات الى الفوق والى العلوى والى السفلى فى القبض والبسط
تعرف من الظاهر الى الباطن ومن الباطن الى باطن الباطن هكذا فى تسعة ابطن حتى توصل الى العشرة
الكاملة والركن الجامع والاقوال الصادقة والمعرفة على ثلثة **مراتب فالاولى**
معرفة السمع وهو فى الاسلام والايمان والثانية معرفة العيان هى ايقان المشاهدة والمشاهدة
كذلك على ثلثة اقسام فالاول فى ذات ذكر الشى والثانى فيما قبله والثالث فيما بعده يعنى
ما رايت شيا الا ورايت الله قبله من عين اليقين ثم ما رايت شيا الا ورايت الله قبله ومن بعده
على حق اليقين والثالث معرفة القلب وهى بحر لا ساحل له من النور والنار والنار هو محل
الاستنباط من التوحيد والشرك فان التوحيد نور والشرك نار فنور التوحيد يحرق السيئات

الشرك يحرق الحسنات فاحراق النار متصل على الماء والريح فالمانر هي الغال والريح يذهب الحال
والمعرفة صفة من عرف الله باسمايه وصفاته اجتنب عن غيره وافات نفسه ودعا الله مخلصا
به لا الخوف حسناته ولا الاجل ثوابه وعبد ربه برجه لا الرجه وخاف عن الله لا امر الله و هو
صاحب السفينة في السكينة على بحر الحقيقة والذكر الحنيفة ومن عرف الله بالله لا الخلق الله
لا يدخل في قلبه حير ولا شر ولا قعود ولا قيام ولا العرف الا الاخذ والعطا وهو يموت به ويعش
له كما قال الله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة يعني ذاته
بذات غيره في شهود الغيبة وضاق له العيش وبعد عنه الخوف وطاب له الوقت ونسي الحزن
ويعيش بالحياة ويموت بالتعظيم كما قال رحمة الله عليه المعرفة توجب الحيا والتعظيم كما ان التوحيد
يوجب الرضا التسليم ومن ركض روحه في ميدان المعرفة طار هو في عين هو الظاهر والباطن كالنار
النار والحديد وعلامة العارف ان يكون فارغا عن الدارين ناصحا من البحرين راكبا على البراقين
في البال الا استوا دون النهر الرموز والقيود ونطق العارف من الله الى الله مع الله عارف بعلمه الاعمال
بالله والى الله يرجع فيها العارف يغوض في بحر الفناء والبقا بغير الاخذ والعطا ويطير دايما
بين الارض والسما ولا يسر في الارض المهاد الا في زمان الحزن او لتقيد المعاد كما قال ابو يزيد
رحمة الله عليه العارف طيار والزاهد سيار والعارف ما يكون عارفا حتى يكون كالقمر عند البر
والفاجر والمسلم والكافر وكالشمس والمطر ولا ينال المعرفة الا صاحب العذر تبين الى الله غير عما سوى
الله تعالى فصار مطيعا بامر الله وياكل بالهيبة ويشرب بالحيا ولا يعيش بالانس ولا يضحك النفس
ولا يبكي من قلبه ولا يعيش بروحه وهو مع الله بالقرب والانس مع جسمه عن الانس والجن ويكون صاحب
الاستقامة المحبة والصدق والصمت والحزن والقناعة والحيا والادب تارك الغيبة والحسد
ويكون راسخا في الخشوع كاملا في الغيرة راشدا من بسط الولاية على حقيقة التفاصيل الراشدة

**اما النظر** فهو خلق الحسن فذلك من اشرف خصال المومنين في درجات الولاية من حيث قال
قال امير المومنين كرم الله وجهه شرف المومن في خلق الحسن والجود المطاع فهو استغراق في الوحدانية

والاجتناب

والاجتناب عن حد البشرية من شدة المحبة وقوة المعرفة بالله تعالى فكل من زاد عليه الخلق
الحسن زاد عليه الفقر فكذلك اربعة من علامات الاولياء الحسن الوجه مع الضيافة وحسن الخلق
مع الامانة وحسن الاجل مع الوفا وحسن البذل مع الطهارة من حيث قال عليه السلام انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم ببسط الوجه الحسن وما يخلق المومن بخلق حسنة اياك الاجعل الله ذلك طبيعة
فيه وقال ابن الشيبان رحمة الله في قوله تعالى وثيابك فطهر اي خلقك فحسن واما الخلق مع الخلق
بالعفو ومع النفس بالعرف ومع اهل الجهل بالاجتناب من حيث قال الله تعالى خذ العفو وامر
بالمعروف واعرض عن الجاهلين ومع الحق في العبادة **اما النظر الرابع** فهو الجود لان الجود
من اعظم درجة الاولياء ورتبة الانبياء في درجة الثانية والثالثة من حيث قال عليه السلام
السخي قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
والجاهل السخي احب الى الله تعالى من العالم البخيل وقال بعض الفقرا الجود هو ركن من الولاية
والسخا والايثار كلهم بمعنى واحد ولكن السخا للعالم والجود للخاص والايثار اخص الخاص السخا هو
بذل المال في قضا حاجة الاخ المومن كما قال رحمة الله عليه السخا هو اجابة السايل والجود هو حب
الضيف على اعظم الارادة والايثار اطعام الطعام مع شدة الجوع من حيث قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا فكذلك قال الحسن رايت امير المومنين علي كرم الله وجهه فهو
يبكي بكا شديدا فقلت لم تبكي يا امير المومنين فقال ما جاني الضيف منذ سبعة ايام فاخاف
ان يكون الله سبحانه وتعالى اهانني والايثار هو بذل الروح لوجه الله تعالى كما فعل النوري رحمة الله عليه
في قصة الخيلاء فلما سعى الى الخليفة نجار بالصوفية الى الخليفة امر بضرب اعناقهم فاما الجنيد رحمة الله عليه
فانه تستر بالفقه فكان يفتي على مذهب ابي ثور واما الشحام والرقاق والنصر والنوري جماعة منهم رحمة الله عليهم
فقبض عليهم فبسط النطع لضرب اعناقهم فتقدم النوري فقال السياف اتدري الى ما ذا تبادر فقال
نعم فما يعجلك قال اوثر على اصحابي الحياة ساعة فذلك كله من اقسام الايثار **اما النظر الخامس**
الخشوع لان الخشوع من اعظم درجات العارفين واكمل رتبة المقربين واحسن رفعة الواصلين

من حيث قال النبي عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال اى الخشوع واصل الخشوع هو الحضور
في الصلوة والتواضع البحاه كما شهد قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
وصاحب الخشوع في الصلوة لا يعرض عن الحضور طرفة عين ولو كان في وجه العدو وكذلك
لا يصح الصلوة الا بحضور القلب وشرط الخضوع في الصلوة من لا يعرف من على امامه ويمينه
ويساره ولا يلتفت يمينا وشمالا ولا الى الخلق في حفظ الادب لمشهد الحق وهو ثمرة علباء الهيبة
من كنه عالم الحقيقة اما التواضع هو الخشوع في الحقيقة والتواضع هو تذلل النفس بالصواب في محل
الثواب وحضور القلب اعلام الغيوب ورفعه مالك الملوك من حيث قال عليه السلام من تواضع لله
رفعه الله ومن التكبر على الاغنيا والتواضع على الفقرا من سيره الانبيا والاوليا الاحرار فكما لهم وعز
وقارهم وحرمته مراتبهم كما قال رحمة الله الشرف في التواضع والعز في التقوى والحرية في القناعة
وعلامة التواضع ان لا يرى لنفسه قيمة ولا الزهد زينة ولا الفضله رتبه ولا العمله قبولا ولا العذر
فضولا ولا العمله فضلا هذا البيان من اقسام المجمل اما الا المفصل فقد ذكرنا في كتاب زهرة الفواد
وما يحتاج للتكرار **واما النظر السادس** في القناعة لان القناعة هي كنز من عين
الحيوة بالطيبة والفضل والكرامة والعز والسعادة عند اصحاب الهداية من حيث قال عليه
السلام القناعة كنز لا يفنى وهو سلطان بنفسه لا يسكن الا في قلب العارف الجامع دون العارف
المفرد وهو شامل على خمسة وعشرين قسما مثل الزهد والتقوى والورع والتلون عند عدم الماء
الوفا والفراغة عن المفقود والاستغنا بالموجود والطوع على الامر المعلوم من حيث قال الله
تعالى ورزقهم الله رزقا حسنا فهو على نوعين احدهما ينقسم على ستة اقسام الاول من قليل مثل
الزهاد والعباد والثاني عن كثير مثل البخلاء والكفار والثالث بالمجرد مثل قطع النظر عن
الموجود وترك الطمع عن المعدوم والرابع رضا النفس بما قسم لها من الرزق والخامس ترك السؤال عند
شدة الحاجة والسادس ظهور الموجود عند المعدوم من حيث قال داود النبي عليه السلام القانع
غني وان كان جائعا وقال الترمذي وضع الله خمسة اشيا في خمسة مواضع العز في

الطاعة

في الطاعة والذل في المعصية والهيبة في قيام الليل والحكمة في الباطن الخالي والغنا في القناعة
والنوع الثاني ينقسم على ثلثة اقسام احدها الخروج عن الشغل في متابع الحرص والرجوع الى
كل من مقام الصدق والثاني نسيان الطمع البلطال وطلب جمع النعيم وترك تعرقه الجحيم من حيث
قال الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم مثل القناعة والورع والحرص
والطمع الثالث قطع النظر عن الكل واطراح كل في كل بغير التكلف والتعويد والتكلف
والله اعلم **اما الرابعة وهي ولاية الكرامة** من عين الطهارة
لاجل الرفعة وقطع الشهوة ونزول الحكمة فذلك كمال عالم السفلي ومرقاة عالم الكبرى والنظر
في امور خمسة اما النظر **الاول** فهو طهارة ظاهرة وباطنة فهي على اقسام الاول تطهير عن الاحداث
والاخباث الثانية التطهير عن لبس الحرير ودواعي الاخلاق المذمومات والثالث عما سوى الله
فهي ينقسم **على سبعة وعشرين قسما** من قسم العام والخاص واخص الخاص ومن الابتدا والانتها
والفكر ادمع كلهما من قسمة العقلية **اما النظر الثاني** فهو ترك الشهوة لاجل المشاهدة
فذلك واجب عند اصحاب الرشاد لان الشهوة قد تورث نتيجة النفس الامارة والجهاد فيهما واجب
من حيث قال عليه السلام جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش لانه ليس من عمل احب الى الله تعالى من الجوع
والعطش لانهما عدوا الله وقاطع الشهوة منبع الشهادة على الدليل القاطع من حيث قال الله تعالى ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع الاية وبعد ذلك في اتم معنى اخر لاجل رفعة الجمال والكمال والقدر والايثار
مع الجوع من اخلاق الاوليا والانبيا كما وصفهم الله تعالى في قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومفتاح الشهادة ترك الشهوة كما ان مفتاح الكشف ترك هم الدنيا ولا يصل العبد في هذا
المقام الا بترك الشهوة ولا يطيق احد على ترك الشهوة الا بكثرة الجوع وملازمة الطاعة ودوام العصمة
فلما اصفى القلب من حرص الشهوة بالجوع والعطش صار منبع الكرامة والحكمة والكرامة عند اهل الشريعة
والطريقة والحقيقة لان من عبد الله بالجوع والعطش اربعين صباحا صادقا من قلبه مخلصا من نفسه
مطمئنا فلا بد يظهر له من الكرامة بلا شك وريب كما سمعت من قصة موسى وخضر عليهما السلام وغيرهم

ومريم ودا آوو من قوله تعالى وهزي اليك ثم من قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين الاية **اما**
**النظر الثالث** المرادة لان الارادة هي درجة من مقامات الاوليا على حسب الوقت
والحال من الاكوان والاثبات بالوقوف والمراد في الوجود والشهود والنفوذ في الامر المعلوم
على الصعود والهبوط والخبر النافع والامر القاطع من حيث قال عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا
استعمله فقيل له كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه العمل الصالح قبل الموت والارادة علامة
طريق الطالبين واسم منزلة السالكين مع الله تعالى ودفعه القاصدين في الله وانما سميت هذه الصفة
ارادة لان الارادة مقدمة كل امر الذي يعبد فيه فلما كان هذا اول الامر لمن سلك السلوك سمي ارادة نسبها
بالفصل الامر المعلوم والذكر المشهود وهي الردعة في صدر الدعه في القلب وعزام في الفواد وحب
المهجة وينزلت في سره والحقيقة الارادة عند اصحاب الهداية هي كلة قيام القلب في طلب الرب لافضل
العبد واحسن الرسم مثل الخروج على عن العادة على انواع الرعاية في الطهارة والزهادة والبشاشة
في الاعلى والاوسط والادنى مع العام والخاص واخص الخاص اقسام السبعة على منهج المريد و
المراد اما ارادة المريد هي الخروج عن المراد في الصبح والعشا من الاخذ والعطاء وقصد الصواب دون
العتاب والعذاب في ماى مثل الاكل والشرب والنوم في الثالث مثل الكلام والرؤية مع الاعتصام
والحكمة كما قال رحمة الله عليه المريد لا يكون مريدا حتى لا يكتب عليه صاحب الشمال عشرين سنة وفي الا
شارة الثانية قال عليه السلام اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب واول المقام اسقاط ارادته عن مراده
على جميع افعاله وترك الرخص في كسبها واثباتها في الفواد على حقيقة من حيث قال الله تعالى
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك الاية وفيها اشارة المريد والمراد اما اصطلاح
هذه الطايفة المريد هو المبتدي والمراد هو المنتهي والمريد في الاوطان من الشيار في قبض الرعايات
من انواع الكفايات والثاني هو طيار يطير في بسط الولاية اما في المقام المعلوم المريد هو المراد
والمتحمل في الطاعة والوحشة بينهما من المعرفة من حيث قال ابن مسعود رضي الله عنه استجلا الطاعة
ثمرة الوحشة من الله تعالى والانس اليها من البعد من حيث قال ابن عباس رضي الله عنه اذا اراد الله

بعبد

يعبد شرا وفقه اليه الكسل والله اعلم **واما النظر الرابع** التوحيد لان من اعظم درجة
الواصلين وارفع المقامات المقربين في عالم الفردانية بالتسابح القلبية في مقام المشاهدة
دون استغراق ذكر الروحانية في اكوان الاشارة وتكميل التحيات وتحقيق الكلمات بعلم
التوحيد افهم حفظك الله علم التوحيد بلسان التوحيد واسمع كلمات التوحيد بلغات التوحيد
والتوحيد من حيث اللغة هو اقرار لوحدانية الله تعالى ظاهرا وباطنا من قول الله والهكم اله
واحد الاية والتوحيد الجمل هو ثلثة اقسام الاول توحيد الحق للحق وهو علمه بانه واحد والثاني
توحيد الحق للحق وهو الحكمة اي جعل العبد موحدا له تعالى وتقدس والثالث توحيد الخلق للحق
وهو علم بان الله تعالى واحد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فيه عقول العقلاء وعلم
العلماء اما من بيان الفرد عن شرح الرقيب هو الواحد الذي لم يلد ولم يولد هو بلا ضد ولا ند ولا شبه
ولا مثل له والتوحيد على خمسة اقسام اما في شرح مقامات الموحدين مثل التوحيد هو المعرفة الكساب
على البداية من المعرفة القصد على النهاية والخروج على الخواطر بين بين الظواهر وترك العلم والجهل
يعني ان يكون الله تعالى على مكان كلي اما الاتحاد هو افراد الفرد في الفرد واتصال الفرع الى الاصل
وهو مباين الموجود ووجود مفارقة العلية من الاطوار في بساط الكونين واما الاتحاد هو غاية
الفرد في افراد فرد الفرد الى عين الوحدانية بنسيان التوحيد وترك القيام به من جميع اوصافه
كما قال رحمة الله عليه ما شم رايحة التوحيد من تصور عنده التوحيد واما الوحدة هو اضمحلال الرسوم
واندراج الرقوم في اللفظ والتصور وهو التعيين ترك الحقيقة التخصيص بالاشارة من القيل والقال
والاخذ والعطا والسوال والجواب والقال فيها اباحة والسكوت عنها كفر والاشارة اليها ردة كما
قال رحمة الله عليه من اجاب عن التوحيد بالعبارة فهو الملحد ومن اشار اليه فهو ثنوي ومن اومأ اليه
فهو عابد وثني ونطق فيه وهو غافل ومن سكت فيه فهو جاهل ومن وهم انه واصل فليس له حاصل
ومن اوحى انه قريب فهو بعيد ومن تواجد فهو فاقد وكلما ميزتموه باوهامكم وادركتموه بعقولكم فهو مصروف
مردود اليكم محدث مصنوع مثلكم والله اعلم **اما النظر الخامس** الاستقامة لان الاستقامة

هي دفعه فلها اجمال الامور وفضيلة بها جلال الحضور وكرامة لها اجمال الوفود للعباد المعترفين
على انفسهم حق العبودية في يقين الخصوصية بالتسكينه من الظاهر والباطن في غير السلامة با
الحقيقة والاوراد الاخر من حيث قال الله تعالى من بعثا نهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا او
تمامها وجود الحصول في البيان ونظامها تعين الوصول على التبيان ولها ثلثه مراتب اولها
التعيين على علم اليقين وثانيها التخصيص من عين التعيين وثالثها التمكين من حق اليقين على امر
امر المعلوم والنوع المقسوم واشارة التعيين من حيث تزكية النفس الحكيم والتخصيص من حيث
تصفية القلب السليم والتمكين من حيث تنقيه الروح الامين والجميع على انفراد القلب بالله الذي
ماتي بقا الله لانه موصوف بخلاف صفات الله تعالى لان القلب بغير الله الباقي ببقا الله لانه
موصوف بصفات الله مسكينا ضعيفا في السلامة بغير الفضيلة والكرامة لان الكرامة في الغرامة
من طلب النفس ونور العكس والاستقامة في السلامة من اتباع الرب كما اوحى الله تعالى الى
حبيبه عليه السلام على اشارة الوجود المشهود بامر المقصود والمعهود فاستقم كما امرت
ولا يطيق احد لحق اليها الا الغواصون في البحر المعلوم والركن المقسوم والجمع المعدود الا الخروج
عن المعهودات ومفارقة الرسوم العادات والقيام من ادراك الحق على كل حالات والجد من حيث
قال عليه السلام استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير دينكم الصلوة ولن يحافظ الا مؤمن يعني
المؤمن العام في الامور السنة مثل ترك الغيبة ونفي البدعة وقطع الفترة ودفع الحجة وبطش
العهود وحفظ الحدود وهي توجب ادامة الكرامة في عين السلامة كما قال الله تعالى ان لو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ولم يزل سعداتهم فهو يسير الى الدوام او النطا والذين لم
يكن مستقيما في هذه الامور ضاع شغله وخاب فعله من حيث قال الله تعالى ولا تكونوا كالتي
نقضت وصاحب الاستقامة هو شامي اللسان عراقي الكلام خراساني السلوك لا يرى لنفسه فضلا
على غيره وهو كاسر الاصنام اهل العراق والشام وينصف ولا ينصف ولا ينافي فقيرا ولا يعارض غنيا وهو
معرض عن الكونين وحافظ الكلامين وسالك السلامين وهادي النجدين وشارح البحرين لا يميز بين المسلمين

بالصباح

بالصباح والمساء ولا يخوض بين الكافرين في الظهر والعشا ولا ينقسم بين الصالح والطالح بالغداة والعشي
لا يعوق من القاصدين ولا يحتجب عن الصادقين وواجب عليه الظهار المحبة واسرار المحبة بنشر
نفسه عن الاذكار ولعمر قلبه الى الاذكار وهو بالليل والنهار من النفي والاثبات وفي البداية
مفتاح القيد والاشارة وفي النهاية ميزان الفتح والاثبات وفي البداية مفتاح القيد والاشارة و
في النهاية ميزان الفتح والكلمات هذا الذي اقول من صورة النظافة وسير الطهارة على مجموع الحقائق
وتفصيل الدقائق كذلك اذا رايت صورة كاملة في الموجود فعليك تقول هو هو على معناه واحاط بدايرة
ما سواه واذا رايت صورة ناقصة بالشواهد في المشهود فعليك ان تقول هو المقصود لمعناه والمبين
بلينه وبين مواليه يا ناظر هذه المائدة من فتحات ومن فتوحات الغيب بلا شك وريب ورزق الاعيان
من اثار قدرة الرحمان لقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء
الله عليم وانا اصب اليكم من هذه الماء مما يفتح الله علي من خزاين الرحمة وما يكشف لي من اللطايف جلت
اللطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز والله اعلم

## اما الخامس فهو ولاية القبض

من اشارات غيابات الغيب مع الرؤية والقيد والنظر في امور اربعة اما
النظر الاول فهو الخوف من عين المشاهدة دون المكاشفة فذلك على تفصيل في العبادة عن التهليل و
والتسبيح والتقديس الا اصحاب الكرامة والمناجات من حيث قال سبحانه وتعالى يدعون ربهم
خوفا وطمعا واقسامه سبعة الاول خوف النار في اشارة بكا شديد بدلها من حيث قال عليه السلام
لا يدخل النار من بكى من خشية الله حتى يلج الجمل اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري عبد واما الثاني وهو خوف الخوف من بسط العلم حيث قال عليه السلام لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فهذا كله خوف الله تعالى واما الثالث خوف بالايمان فذلك
فرض العين على عباده المؤمنين المخلصين من حيث قال الله تعالى وخافون ان كنتم مؤمنين
والرابعة هو خوف العتاب الامن من الحساب والعذاب من قوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم
اي من عذاب ربهم والخامس هو خوف الخشية من شرط العلم وكشف الرجوع الى المعاد من حيث

قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والسادس هو خوف الهيبة على اشارة المعرفة وقسم
الحقيقة من حيث قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه فذلك كله على ثلثة اقسام مثل العام والخاص والاخص فهذا
الخوف كله من الله تعالى به والاجل العتاب والحساب والعذاب وكل يخاف من شى فلابد يهرب
منه وكل من يخاف من الله تعالى فلابد يتولى اليه والخوف اسم الحقيقة والرجوع الى المولى فلذلك
ثمرة الخوف العلم بالله فهو زينة العبادة ورونق القناعة عند اصحاب الهداية من حيث قال رحمه الله
عليه لكل شى زينة وزينة العبادة الخوف بالله **اما النظر الثاني** فهو الحزن فقد ذكرنا
من قبل **واما النظر الثالث** فهو مراقبة فذلك من اعظم اعمال الاولياء لان المراقبة مفارقة بالحضور
في العبودية الى العبودة من حيث قال الله تعالى وكان الله على كل شى رقيبا والايمان على ذلك
من شرف الاولياء وزينة الانبياء لانها علم العبد باطلاع الرب جل جلاله استقامة لهذا العلم مراقبة
لربه وهذا اصل كل خير ولا يصل العبد الى هذه الدرجة الا بعد محاسبة المعلومة والايمان الاخص
والاعمال الصالحة في رؤية الحق الحق من حيث قال عليه السلام ان تعبد كانك تراه فان لم يكن تراه
فانه يراك ومن علم ذلك كان بالحقيقة راقب الله في عموم اوقاته من تغافل عن هذه الجملة صار
مردودا مغرورا وفنايا ربنا من هذه الغفلة وصاحب المراقبة يصل الى مشاهدة ولم يصل الى
المكاشفة فهو الخلو من غير الله تعالى بالسفاء من حيث قال رحمة الله عليه من تحقق في المراقبة
خاف على فوت مروته لامر الحظوظ والتسفله وعلامة المراقبة ما يرى الا في اعمال العبد يعني ان يامر الله
ويعظم ما عظم ويصغر ما صغر الله **واما النظر الرابع** فهو ذهول القلب في مراعات الحق
والخوض في بحر استغراق الخوف وهو القبض ظاهر وباطن فالظاهر قلة الكلام ومحافظة النظام
والباطن كثير التفكر والتحزن في الصدق والاخلاص وما ترى ذهول قبض الا مع الجلال فلو لم يعني
الى الحزن والفكر يصل الى الفوز والله اعلم **السادس فهي ولاية البسط** من عين
البشاشة دون القبض من تاج المحض فالنظر في امور اربعة اما النظر الاول فهو الفتوة لان من اشرف
اخلاق الانبياء وهي ترك الدعوى وكتمان المعنى والرجوع بالكل الى المولى **وان كانها تسعة**

فالاول

فالاول هو الجود في قضا حاجة الناس حسبة لله تعالى بغير التكلف والتعذر والمن من حيث
قال عليه السلام لا يزال الله في حاجة العبد ما دام العبد في حاجة اخيه المسلم والثاني هو ترك اختيار
النفس في مراعات الحق والاجتناب عن الخلق لاجل الرب والثالث ان يرى نفسك قدرا على الناس
مثقال ذرة والرابع بكسر الاصنام التي في باطنك من حيث قال الله تعالى قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابراهيم فعلمنا من خالف لنفسه فهو فتى في الحقيقة والخامس حسن الخلق مع الصالح والطالح
او صغيرا او كبيرا او كافرا او مسلم والسادس ان يستوى عندك السلطان والمسكين والسابع الايثار
بغير المنة والاذى من حيث قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى والثامن الايمان
بالله بلا شك وريب من حيث انهم فتية امنوا بربهم والتاسع ان يعبد الله على موافقة الكتاب والسنة
وان تخدم عباد الله تعالى بالصدق والارادة من حب الفتوة لاتباع الكتاب والسنة وان تخدم
الناس ولا ترى نفسك فيه ابدا **واما النظر الثاني** فهو الخلق الحسن فقد ذكرنا من قبل **واما النظر
الثالث** فهو الثانية من غير الطهارة والزهادة بالحظوظ والتهتك من حيث قال امير المؤمنين كرم الله
وجهه الشهوم لا يدخل الجنة ولو كان صالحا وقال انس بن مالك رضي الله عنه ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهو ما قط وايضا قال عليه السلام اياكم والشهوم فانه يميت القلب **اما النظر الرابع** فهو الغيرة
فقد ذكرنا من قبل **اما السابع فهي ولاية النظام** والنظام في اصطلاح هذه الطايفة
هو يسر وسكون وعروج ونزول وصعود وهبوط في المكنون والمعلوم لان من اقسام الجمال والجلال والكمال
والنظر في امور ستة **اما النظر الاول** فهو السير فذلك طيران سر الخاطر من النقطة المعلومة
الى اطراف امها الجهات الستة في قدر الاستعداد وتكميل الاحوال وكشف اسرار الوتر بحذب البحار
من مجرد الاشياء واقسامه سبعة فالقسم الاول يذهب الى رعبوت الملك باخذ النور من كون الاسلام
على الاكوان الحجرة التي تنزل في البلاد الصدرية من قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فذلك
كله من عالم الفردانية واما القسم الثاني يذهب الى ملكوت الطهارة باخذ النور عن كون الايمان على
الاكوان بضع وسبعين في البلاد القلبية من قوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان فذلك كله من عالم الفردا

نيتة

وأما القسم الثالث يذهب الى جبروت الحليم باخذ النور على كون العقل على الوان المائة والعشرين
في بلاد العظيمة من قوله تعالى ولوت يعقلون بها فذلك من عالم الفردانية وأما القسم الرابع يذهب الى
رهبوت القبض باخذ النور والنار عن كون المحبة على الوان تسع وتسعين من قوله تعالى يحبهم ويحبونه
فذلك كله من عالم الفردانية وأما الخامس يذهب الى رحموت البسط باخذ النور والنار عن كون العشق
على الوان الماس والتسع والتسعين في البلاد المحروسة من قوله تعالى قد شغفها حبا فذلك كله في عالم
الفردانية وأما القسم السادس يذهب الى سلبوت الفواد باخذ النور من نور في النور عن كون الصدق على الوان
الثلثماية في البلاد الفردانية من قوله تعالى ما كذب الفواد ما رأى فذلك كله من عالم الوحدانية وأما
القسم السابع يذهب الى سروت العين بلا اخذ النور والنار مع الاخذ من النور والنار عن كون
الوصال على الوان المعاد بصدق الصدق والبلاد المبهجة من قوله تعالى في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وأما النظر الثاني فهو السكر هو استمرار القلب في عين الاحوال والمقام فذلك
كله على ثلثة مراتب مثل العام والخاص واخص الخاص وانواعها سبعة فالاول للابرار والثاني للا
برار والثاني للاخيار والثالث للاحرار والرابع للاحباب والخامس للابدال والسادس للاقطاب
والسابع للعلوم والتفصيل واحد وسبعين نوعا فالاول في المعاملة والمعاملة على العقسيم في الشريعة و
الطريقة لو تدخل في شرحهما لطال الكلام علينا والثاني المشاهدة والمشاهدة على ثلثة انواع فا
لاول مشاهدة العارفين من رؤية صفات الاشيا والعام والخاطر واخص الخاص واقسامها سبعون
الثا والثاني مشاهدة المقربين في رؤية ذات الاشيا يعني في بحران العلوم والثالث مشاهدة
الواصلين في كنه ذات الاشيا وفيها رؤية المعلوم المعروف والثالث المكاشفات هي عبور ذات
الاشيا الى النقطة المعلومة في السكون فيها على سبعة انواع فالاول من رغبوت في علم اليقين والثاني
في الملكوت في عين اليقين والثالث من جبروت في حق اليقين والرابع من رهبوت في كشف الجمال
والخامس من رحموت من كشف الجمال والسادس من سلموت في كشف الكمال والسابع من سروت
في حق اليقين والرابع المحاضرة المحاضرة على ثلثة انواع فالاول محاضرة العارفين في كشف

الجمال



من المقربين والثاني محاضرة المقربين في كشف الجلال من المتوسط والثالث محاضرة الواصلين
من كشف الكمال من البعد والخامس في المجاملة والمجاملة على انواع كثيرة اما تحقيقها تفويض
الكلام الكل من الصغار والكبار والمسلم والكافر والصالح والطالح من حيث قال عليه السلام تعظيم لامر الله
والشفقة على خلق الله ان الشفقة على جميع المخلوقين من اخلاق الموحدين والسادس في المحاولة
والمحاولة على سبعة اقسام فالاول من النفس الى الحق والثاني من الحق الى النفس والثالث من الحق الى
الحق والرابع من الخلق الى الحق والخامس من الحق والخلق والسادس الحق من الخلق والسابع الخلق
من الحق والثامن المحافظة والمحافظة على سبعة قسم من النور الى النار من بحر المجمعين الاحبار على
كشف الضوء والضيا بعد النور والنار وساير شرحها في باب الوصف وصاحبها ان شاء الله تعالى
بالخير **اما النظر** فهو العروج والعروج اربعة اقسام فالاول للقلب والثاني للروح و
الثالث للفواد والرابع للسر اما القسم الاول عروج القلب وهو على اربعة اقسام من الفرش
الى العرش منهم وصلوا اليها اعني النقطة المعلومة ونصروا منها ومنهم وصلوا اليها فهلكوا فيها وخلصوا
منها ومنهم وصلوا اليها وهلكوا وعنها فقط ومنها وصلوا اليها فقبضوا فيها فقط واما القسم
الثاني عروج الروح وهو على اربعة اقسام منهم وصلوا اليها وعلموا منها وخلصوا عنها ووصلوا اليها
اما منها هلكوا فيها ومنهم وصلوها واليها وما عملوا منها ومنها هلكوا فيها ومنهم وصلوها اليها وعملوا
منها وحيروا فيها ومنهم وصلوها اليها وعملوها ومنها وما تحيروا فيها واما القسم الثالث عروج الدين
وهو على نوع واحد يعني هم وصلوا اليها وعلموا منها فقبضوا فيها واما القسم الرابع عروج الجمع وهو على
نوعين منهم وصلوا اليها وعلموا منها وتبلوا فيها وكشوفها ومنهم وصلوا اليها وعلموا منها وعبروا عنها الى
الاخرى حتى الى ما قاب قوسين او ادنى انه الحق من الحق الى الحق ومع الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم واما في كل عروج وسر خاص ومشرب معين ولكن لا يقدر احد الى ان يحصاه وكل
عروج له سير خاص في هذه المقامات اعني الرغبوت والملكوت والجبروت والرهبوت والرحموت
والسلبوت والسبروت على قدر استعداده وفتح مقامه وكشف حالاته من حد الاسلام والايمان

والايمان والاحسان والايقان فى اليقين والصلاحية وولاية النبوة والرسالة واولى العزم اولى
الجمع واولى التمكين وهكذا يكون باللمحة واللحظة واللمعة والسكينة والفتح والنصر والعز بالرموز
القدسية وعوز الملكية مثل النور الاول والنور الثانى والنور الثالث والنور والنور الرابع والنور
الخامس والنور السادس والنور والنور السابع والنور الثامن والنور التاسع والنور العاشر والنور
الحادى عشر والنور الثانى عشر والنور الثالث عشر والنور الرابع عشر وقد تمت الانوار القدسية
وتكميلها ما انزلنا عليك القران لتشقى الاية **واما النظر الرابع** فهو النزول والنزول الرجع
من العلوى الى السفلى لرفعة الكرامة واخذ الانقياد الى المعاد واحد الثواب ودفع العقاب
لحرمة الجلال من الجمال بالرحمة والرافة بالقول الصواب من حيث قال سبحانه وتعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين والرجوع بالعلم فيه ثواب وصواب وفى غيره ليس فيه الا ضلال ومحال لان افضل
الرجوع المعلوم بالعلم والنقاص اباهيم والوبال لما قال رحمة الله عليه الشعر رجعة الاعمال
العبادة وعادة احوال الارادة علة والنزول على سبعة اقسام فالاول نزول الانس والثانى نزول
القرب والثالث نزول البعد والرابع نزول الهيبة من خوف الوحشة والخامس نزول القبض والبسط
والسادس نزول الفراق للوصال والسابع نزول الكرامة الشعادة **واما النظر الخامس**
فهو الصعود وكل صعود رفعة العبد من مكان البشرية الى المقام الملكية المعلومة من حيث قال
سبحانه وتعالى وما منا الا له مقام معلوم وهكذا على اربعة اقسام فالقسم الاول هو رتبة اصحاب
السجود والقسم الثانى هو رتبة اصحاب الجنود والقسم الثالث هو رتبة اصحاب السجود والقسم
الرابع هو رتبة اصحاب العقود واما رتبة اصحاب الجلود على ثمان مراتب فالاول الصعود الى
جنة المأوى والثانية صعود الى عين الحياة عينا يشرب بها المقربون والثالثة الصعود
الى الروضة من قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا والرابع الصعود الى العدن فقال لهم
جنات الفردوس عدن والخامس الصعود الى النعيم من قوله اولئك المقربون فى جنات النعيم
والسادس الصعود الى الملك الاكبر من قوله تعالى اذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

والسابع

والسابع الصعود الى الفردوس من قوله تعالى لهم جنات الفردوس نزلا الاية والثامنة الصعود الى
مقعد صدق من قوله تعالى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر واما رتبة اصحاب الجنود على سبعة انواع
فالنوع الاول الصعود الى رتبة الابرار والثانى الصعود الى رتبة الاخيار والثالث الصعود الى
رتبة الاحرار والرابع الصعود الى رتبة الاحباب والخامس الصعود الى رتبة الابدال والسادس
الصعود الى رتبة الاقطاب والسابع الصعود الى المعلوم اما رتبة اصحاب السجود فقد ذكرنا من قبل
واما رتبة اصحاب العقول على اربعة انواع فالنوع الاول الصعود الى الحيوانية والثانية الصعود الى
الانسانية والثالث الصعود الى الرضوانية والرابعة الصعود الى الملكية **اما النظر السادس**
فهو الهبوط والهبوط ضد الصعود وهو النزول الى الدركات واقسامه اربعة فالقسم الاول هبوط الجزاء على
سبع مراتب فالاول الهبوط الى الجحيم من قوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه الثانية الهبوط الى السقر
من قوله تعالى ما سلككم فى سقر والثالث الهبوط الى السعير من قوله قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
فى اصحاب السعير والرابع الهبوط الى الحميم من قوله تعالى فى سموم وحميم الخامس الهبوط الى الحطمة
من قوله تعالى كلا لينبذن فى الحطمة والسادس الهبوط الى الهاوية من قوله تعالى واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ما هية نار حامية والسابعة الهبوط الى جهنم من قوله تعالى ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا الاية واما القسم الثانى هبوط الجنود وانواعه اربعة فالنوع الاول هبوط الابرار
والثانى هبوط الاخيار والثالث هبوط الاحرار والرابع هبوط الاحباب واما القسم الثالث فهو هبوط
السجود وانواعه ستة فالنوع الاول هبوط الاسلام والثانى هبوط الاحسان والثالث هبوط الايمان
والرابع هبوط الايقان والخامس هبوط الصلاحية والسادس هبوط الولاية اما القسم الرابع فهو هبوط
العقول وانواعه ثلثه فالنوع الاول هبوط الجهل يعنى الدرك يترقى من الحيوانية والثانى هبوط القيد
يعنى الذى يبقى فى المرتبة الانسانية الثالث هبوط الاثم الذى يضمحل فى الدرجة الرضوانية
دون الملكية والله اعلم **الثامنة وهى ولاية الكلام** من بسط النظام عند
صاحب القيام الذى ينطق بغير الكلام وما ينطق فى البحران الابام الرحمان الذى خلق الانسان علمه

البيان والاول المعلوم لا يتكلم قبل النطق لانه الحق من الحق ومع الحق من حيث قال عز وجل انطقنا الله
الذي انطق كل شيء والنظر في امور ثلثه اما النظر الاول فهو العلم بالنطق لانه الحق من الحق
وهو على نوعين معرفة او غير معرفة فالنوع الاول فلابد ان يعلم انه الناطق بالحق ويعلم ان يتكلم قبل النطق
ام لا يعلم في صمه ان الكلام كلام وفي الكلام كلمة وفي الكلمة حروف وفي حروف حروف وفي حروف حروف
الى ما لا يتناهي ولكنا قد اختلف الناس في المتكلم معلوم هل يجوز ان يعلم انه المتكلم بعد النطق ام منهم
قالوا لا يجوز ذلك لان المتكلم معلوم بلا خط بعض العصان وان ظهر عليه شيء من هذه الحال الخاف ان يكون
بكرامته وقد ورد في هذا القسم حكايات كثيرة ولو استعملنا لها لخرجنا من حد الاختصار ومنهم قالوا
يجوز ان يعلم المتكلم معلوم انه المتكلم بعد النطق وارد فيه وعلامته ان يستر سل الانس بعد المكابدة واعتيق
الروح بعد المجاهدة بوصوله الى مقام معلوم والنوع الثاني ان يعلم كلام من الله تعالى ويتكلم بكلام مبين
وانت تسمع منه بشواهد الكلام قول سيد الانام عليه السلام من حقايق الاحكام علامة الصدق ان لا يحدث
ولا ينافق ويتكلم بالشهادة دون السفاهة **اما النظر الثاني** ان يطلب الحقايق على قدر
الالفاظ ويجعل المعاني اصلا والالفاظ تابعة له وفي هذا العقلي من الحسي والعلوي من السفلي والغيب من
الشهادة والقرب من البعد هكذا الى سبعة وسبعين قسما وهو على الاول كلام اللسان فهو يسمى افهاميا
والثاني كلام العقل وهو يسمى افهاميا والثالث كلام القلب فهو يسمى انعاميا والرابعة كلام الروح
وهو يسمى الهاميا والخامس كلام سر الروح وهو يسمى اعلاميا فاما الاول للخلايق المقبولين من المردودين
من الاصل والفرع واما الثاني للعقلاء الحاضرين واما الثالث للعلماء الراسخين واما الرابعة للاو
لياء الصالحين واما الخامس للانبيا والمرسلين **واما النظر الثالث** فهو ان يعلم ان الكلام
من نور القلب للعبارة من الصورة والفصاحة من الشجاعة والبلاغة من القوة والعقل من صيانة
والحيوة من نفسه من الحركة من الاشارة والدليل والبرهان من الكفاية والشهوة والحرارة والغضب من
دخان فهو سلطان بنفسه مطيع بامر الجليل جل جلاله وتقدس اسماؤه كلما اراد القلب ان يتكلم بشيء
فيرد النور بالدماغ ومن الدماغ ينزل الى اللسان ويتكلم بما اراد فعلمنا ان اللسان ترجمان الدماغ

والدماغ

هو حارس القلب والقلب هو ترجمان الروح والروح هو ترجمان السر الاصلي فعلمنا ان نور الكلام يقوم
من القلب فهو طاهر مليح طيب ذكي خبيث مضل خناس ردي فكيف يكون خبيثا مضلا فهو طاهر هادي
فكلا الوصفين من طيب الغيور والحشو الغيور كما ترى ما الينبوع من العين الطاهر المطهر كلما يجري
على الارض لطيب الخلق فينفع حلوا طيبا ولو يجري على الارض المالح صالح الملح الكلام حلوا هكذا مثل كلمة
طيبة وكلمة خبيثة فعلمت ان الكلام هو العلم والعلم هو الكلام من القران والفرقان حتى التحر فس هذا
فسياتي شرحهما ان شاء الله تعالى في بابها والله اعلم **واما التاسع هي ولاية الغور**
من فتح الاعيان وكشف البيان والنظر في الامرين فالاول السعود في الاشراق والثاني في الروحانية
فاما التي في الاشراق والتاويل في الافضل كذلك كله على اربعة عشرة اقسام اما غور الاول فهي ثلثة
انواع اما الغور الرابع في روحانية الشكر فهو على سبعة انواع اما الغور الخامس في روحانية الصدق
فهي على تسعة انواع اما الغور السادس روحانية البسط فهو على ثلثة انواع اما الغور السابع
روحانية القبض فهو على اثني عشرة نوعا اما الغور الثامن روحانية الطاعة فهي على سبعة
عشر نوعا اما الغور التاسع روحانية الصبر فهي على تسعة انواع اما الغور العاشر روحانية الحمد
فهي على تسعة وتسعين نوعا اما الغور الحادي عشر في روحانية التهليل وهي على خمسين نوعا
واما الغور الثاني عشر في روحانية التسبيح فهو على واحد وسبعين نوعا واما الغور الثالث عشر في
روحانية التقديس فهي على ثمانية انواع اما الغور الرابعة عشر في روحانية الحضرة فهي على الف
انواع توصلت الاشراق في التغوير على التحقيق من السفلي الى العلوي في رتبة الاولياء والانبياء دون
المرسلين واولوا العزم **اما النظر** فهو التغوير في الاخر والتاويل في الاول فذلك كله على سبعة
عشرة قسما فاما الغور الاول في كثافة الاعظم من اطراف البقعة المباركة سلا على الواد الايمن وطور
المطهر فهي على اربعة انواع واما الغور الثاني في كثافة القايم فهي على اربعة انواع واما الغور الثالث
في كثافة الجمع فهي على ثلثة انواع من بعض الاطراف واما الغور الرابعة في كثافة الكور السابع فهي على نوع
نوع او واما الغور الخامس في كثافة الكور السادس فهي على نوعين واما الغور السادس في كثافة الكور

الخامس فهي على خمسة انواع واما الغور السابع في كثافة الكور الرابعة فهي على تسعة انواع
واما الغور الثامن في كثافة الكور الثالث فهي على ثلثة انواع واما الغور التاسع في كثافة الكور
الثاني فهي على نوعين واما الغور العاشر في كثافة الكور الاول فهي على خمسة انواع اما الغور
الحادي عشر في كثافة الامر فهي على نوعين واما الغور الثاني عشر في كثافة الخير فهو على اربعة
انواع اما الغور الثالث عشر في كثافة الخير فهو على سبعة انواع واما الغور الرابعة عشر في كثافة
الشيب فهي على خمسة انواع واما الغور الخامس عشر في كثافة القيد فهي على واحد وسبعين انواعا
واما الغور السادس عشر في كثافة المسير فهي على سبعة انواع اما الغور السابع عشر في كثافة الختم
فهي على سبعة عشر نوعا وقد تمت الاغوار في الاحساس من العلوي الى السفلي مع القيد بالبرهان من
نص القران وتاويل سيد الانام عليه افضل السلام اما العاشر فهي ولاية الحول بالقوة الباهرة
والفعل الزاهر والغور الشامخ والعلم القاطعة من البحر الزاخر واقسامه ثلثة فاما القسم الاول فهو
حول التجنب واركانه خمسة واما الركن الاول هو العبادة وانواعها اربعة فالنوع الاول ادا
الفرائض وهي صلوة الخمس معه كلمة التوحيد والصوم والزكوة وحج بيت الله تعالى الحرام والنوع
الثاني القيام بالنوافل وهي الرواتب المشهورة وركعاتها سبعة عشرة والنوع الثالث الطناب
لله وراد مراتبها ثلث الاول ان تذكر اسم ربك بعد الصبح وقبل المغرب من حيث قال الله تعالى واذكر اسم
ربك بكرة واصيلا والثانية ان تسبح بعض الليل وبعد صلوة الخمس من قوله عز وجل واذكر اسم ربك وتبتل
اليه تبتيلا والنوع الرابع المندوبات فمنها صلوة الليل وهي ثمان ركعات ومنها نافلة اشهر الحرام
ومنها صلوة الضحى والاشراق ومنها صلوة القيام من المغرب والعشاء ومنها صوم البيض ومنها صوم
ايام المعلومات والمعدودات ومنها صوم ايام المعهود واما الركن الثاني فهو الغياث
وانواعه خمسة فالنوع الاول الرغبة بالله بغير الريا والمهلا والامتحان للثواب وخوف العقاب ولامن
شهود العقاب وهي اهتياج القلب الى الرجا واقسامه ثلثة يعني الرغبة الى الله مع الله في
درجة العام والخاص واخص الخاص والنوع الثاني الادب لان العبد يصل بالطاعة الى خالقه وبا

مطلب

صلوة الليل ثمان ركعات

وبادبه في الشريعة الى الله سبحانه وتعالى ان الشريعة موجبة يوجب الطريقة والطريقة موجبة
توجب الادب فمن لا ادب له لا شريعة له ولا طريقة له ومن ترك الادب فقد مات بغير الموت كما قال
رحمة الله عليه اذا ترك العارف ادبه مع معرفة الله فقد هلك مع الهالكين والنوع الثالث الدعا وهو
من اشرف امور الطالبين الى الله تعالى في العبادة من حيث قال عليه السلام الدعا مخ العبادة ومفتاح الحاجة
وزينة الطاعة ومن ترك الدعا فقد ظلم بنفسه من حيث قال عليه السلام ادعوني استجب لكم
الهذا الدعا في نفسه عبادة عند اصحاب الرشاد من قوله عليه السلام الدعا مخ العبادة عند المجذوب
للسالك الدعا افضل من السلوك لانه الادب واما عند السالك المجذوب السكوت اولى من الدعا لانه الادب وهذا
قولي واحضر ان المطيع لا يطلب من الحق الا رضاه ومراتبه اربعة الاولى الدعا باللسان وهو العام
للمؤمنين والثاني الدعا بالقلب وهو للعارفين والثالث الدعا بالروح وهو المصدقين الرابعة دعا سر
الروح وهو للواصلين الى الله تعالى لانه الحق من الحق والى الحق والنوع الرابع الرضا وهو من افضل
مقامات الاولياء فقد ذكرنا من قبل والنوع الخامس العجز وهو اظهار الفاقة وادراك الطاعة على
حد الكفاية لان العجز عند استطاعة الطاعة العجز عند ادراك الادراك ادراك من حيث
قال عليه السلام ما عرفناك حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك اما عند اصحاب الرشاد والعجز
باللسان عبادة والعجز بالقلب عبودية العجز بالروح عبودة واما الركن الثالث فهو القدرة
وانواعه ثلثة فالنوع الاول القوة مراتبها خمسة عشر ثلثة منها ابهامي وهو ملكي وثلث
منها ابهامي وهي الملكوت وثلث منها انعامي وهي الجبروت وثلث منها الهامي وهي الرحموت
والسلبوت وثلث منها اعادمي وهي سبروتي لانها بالحقيقة شديد القوى وهي على مقام الا
ستواء وهو بالافق الاعلى اما قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فهذه
كله مرتبته اخرى والنوع الثاني الهيبة فلما يتجلى الرب جل جلاله على قلوب عباده الصالحين
في زمن الوصال ليقوم منها انوار العظمة بالهيبة والشوكة فيترشح من عيون عباده الصالحين على قلوب
الناس ويحذرهم بالرحمة والرافة من عالم الشقاوة الى عالم السعادة ومن السفلي الى العلوي تربية

مطلب نوع رابع دعا بيان

التزكية والتصفية والتنقية حتى يذهبهم الى المقصد المعلوم ومراتبها اربعة عشر فالاول مرتبة ٥
الشهادة والثانية مرتبة الغيب والثالثة مرتبة السلامه والرابعة مرتبة الكرامة والخامسة مرتبة
القبض والسادسة مرتبة البسط والسابعة مرتبة النظام والثامنه مرتبة الكلام والتاسعة مرتبة
العود والعاشر مرتبة الحوار والحادى عشر مرتبة الحكم والثانى مرتبة الاستقامة والثالث عشر
مرتبة الاستنباط والرابعة عشر مرتبه جوامع الكلام النوع الثالث الهيبة ومراتبها ثلث من عين
السمع والبصر ومع كليهما فى النظر من اثار النور الولاية فتقوم من قلوب عباد الله الصالحين فينور الارض
المهاد لوجه العباد فالاولى كنور النجم ما طلع حتى استتر والثانية كنور القمر اظهر من الاولى وليس
زوالها بتلك الشريعة فقد يبقى الى الزمان والثالثة كنور الشمس بقى وقتا واقوى ضوا والدوام مكثا
للظلمة وابعد للتهمة لا زوال لها ولا تبدل فيها ولا مفارقه عنها اما الاول للابرار والاخيار والثانيه للا
حرار والابدال والثالثة للاقطاب واما الركن الرابع فهو الارادة فانواعها ثلثه فالنوع الاول
الارادة به يعنى اذا اراد الله به عبدا خيرا يؤتيه له ما يشا الله من فضله فذلك كله من بسط الولاية وتعيين
الشهادة وتكميل الهداية من اشارة الغيوب بلوظ الرموز الذين يستطيع على قدر اظهاره وقوة امتثاله
لانه هو من اشرف الاحوال يعنى صاحب هذه الاحوال الذين لا يطلب العيش الا بذكره ولا يتم البهجة الا
بارادته وهامت قلوب الخلايق بذكر الاوصافه فان قلت هو منه فذلك نص كامل فان قلت منه هو فذاك
لفظ شامل فان قلت هو منه فذاك بسط عظيم الذين لا زوال له ولا بداية والنوع الثانى ارادة معه وهى من
اثار العلوى برخص الدقايق والرقايق وصاحبها بحكم الكفاية ومح الدراية بالامر المطابق والنهر الموافق
على تفصيل التبيان لانه يحكم بحكم وقته ان كان وقته بالبسط فقيامه بالانتقام الكلى وان كان وقته
القبض فالغالب عليه احكام الرضا والتسليم لان العبد معلوم ما يظهر الاحوال الا ما يتوصل اليه بنوع التصرف
وتحقق التعلق بالاتصاف وتكلف وما يشتغل به الا ما هو له لانه لا يصح العبد المقام فى هذا المقام الا بقطع
النوادب وجمع النواطها ان من لا صدق له لا يصح له الزهد ومن لا زهد له لا يصح له الشكر ومن لا شكر له لا يصح
له القناعة ومن لا قناعة له لا يصح له الورع ومن لا يصح له الورع لا يصح له التوكل ومن لا يصح له التوكل

لايصح

لايصح له الرضا والنوع الثالث الارادة له وهى الحكم والخوض والاخذ بالرد وصاحبها ليس له الصباح ٥
والمسا ولا الليل والنهار ولا القول والفعل ولا الطور والحور له اللقا والبقا والضيا الاشارة من قول صاحب
صاحب البسط لاحى ولا قابل وناظر وناطش وناطق وحافظ وكاشف وسامع فى علم التركيب من كل صورة
الانوار من انوار النقط واما الركن الخامس فهو النصر فانواعه ثلثه فالنوع الاول النصر من علم البيان
وهو موجب الواردات عند الصحابة بانواع الكلمات وفى هذه اشارة الى وجه الفرح من جملة النصر ونصر كل
احد يكون على حيث استعداده وقدر فهمه وفضل احواله وقد يكون نصر البيان يشكل على صاحبه من بيان
غوره بتبيان حوله ورشد حاله ونشر اسراره ومراتبه تسع فالاول نصر الحضور والثانية نصر العلم و
الثالثه نصر العمل والرابعة نصر الوجد والخامس نصر الانس والسادس نصر الخوض والسابعة نصر المحبة و
الثامنه نصر الشوق والتاسعة نصر العشق فى علم البيان من نصر الكلام من حيث قال الله سبحانه
وتعالى خلق الانسان علمه البيان والنوع الثانى النصر مع فتح التبيان من فوق البيان والتبيان
هو جذب القلب من عالم البسط وشهود دواعى الفتوحات الغيب بلا شك وريب وهذا اتم من الاول
ومراتب الفتوحات يكون على حسب الاستعداد من غير معلوم مو منح اقوم او نفوس كما قال الله ٥
سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا والنوع الثالث
النصر من العيان فذلك نور من عين الفواد من حضرة رب العباد وهو على نوعين ظاهرا عن دايم
يعنى فى بداية النهاية او فى النهاية دون البداية وصاحبه ليس على خطر عظيم لانه من عبادى
المخلصين فهذه كلها الى مراتب وسل من حيث ما يشير اليها فى قوله تعالى وينصرك الله نصرا عزيزا
وهو محيط الظواهر والضماير على عين العلاين والسراير له اللحظة اللمعة والسكينه والكشف والفتح
والشمس والقمر والنجوم والعلم والكتب والزهد والعمل واما القسم الثانى فهو حول الشيخ واركانه ثلثه
واما الركن الاول فهو بذل دايم الى عباد الله الصالحين او المساكين والمسلمين بغير المنة والاذى بلا جل الله تعالى
خاصه لا الثواب والشكر والجزا من حيث قال الله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
وايضا من قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد وايضا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

وانواعه اربعة فالنوع الاول بذل المال على عباد الله تعالى من الصالحين والطالحين والمسلمين والكفار فذلك
الابرار والاخيار والنوع الثاني بذل العلم على عباد الله الطالبين فذلك العلما الراسخين المهديين والنوع
الثالث بذل الجاه على كل من كان من الخلايق الماضين والحاضرين والعابدين من عين القلب لا بالرسم فذلك الصديقين
والنوع الرابع بذل الجسم والنفس الى اخوان من حيث قال رحمة الله عليه اخر ما يخرج من رؤوس الصديقين حب
الجاه والنوع الخامس بذل الجسم والنفس الى اخوان في الطريق كما فعل الثوري رحمة الله عليه في حكاية ابن
الجليد فذلك الواصلين الى الله تعالى ومراتبهم خمس فالاول بذل الله والثانية بذل الى الله والثالث بذل
مع الله والرابع بذل بالله والخامسة بذل في الله واما الركن الثاني فهو الغيرة لان الغيرة من عين الكمال
والجمال في درجة الولاية ورتبة النبوة وهي صفة من اوصاف الله تعالى من حيث قال عليه السلام
ما احد اغير من الله تعالى من غيرته حرم الفواحش منها ما ظهر وما بطن وانواعها خمسة عشر قسما
فقد ذكرنا من قبل الذكر الثالث فهو الصحبة الصحبة من اشرف اعمال المقربين واحسن اداب الواصلين
الى الله تعالى وقد ثبت عند اصحاب الرشاد الصحبة من فضل رب العالمين على عباد الطالبين اليه من حيث
قال عليه السلام من اراد الله به خيرا رزقه جليسا صالحا ان نسي ذكره وان ذكره اعانه كذا ذكر بعض
المشايخ رحمة الله عليهم لا يصل العبد الى الله تعالى الا بصحبة الصالحين من لا يكون له اخ في الله تعالى لا ينال
درجة الطالبين من عالم الجمع والفرق من قوله عليه السلام من اخا اخا في الله تعالى رفعه الله له درجة
في الجنة لا ينال لها بشيء من عمله واعلم بعد ذلك ان كل واحد لا يصل الى الصحبة ولا يصلح للصحبة والمودة
لا ان قياس المرء بصاحبه من حيث قال عليه السلام المرء على دين خليله وان كان لا بد لك من الصحبة فعليك
بصحبة التوابين التي تنفعك في الدنيا والاخرة من حيث قال المعروف الكرخي رحمة الله عليه اصحب
مع صاحب الغرور فاذا امددت يدك الخير مدها وان راى منك حسنة عدها وان راى منك سيئة
سترها واقسامها ثلثة فالقسم الاول الصحبة من هو فوقك وهي على الحرمة والخدمة والقسم الثاني
الصحبة من هو دونك وهي بالرحمة والشفقة القسم الثالث الصحبة مع من هو نظيرك وهو مبنيه على الكرم
والفتوة وانواعها تسعة فالاول الصحبة مع النفس لا تصحبها الا بالمخالفة والثاني الصحبة مع

الدنيا

الدنيا ولا تصحبها الا الزهادة والثالث الصحبة مع الشيطان ولا تصحبه الا بالعداوة والرابع الصحبة
مع الخلق ولا تصحبهم الا بالنصيحة والخامس الصحبة مع العلماء ولا تصحبهم الا بالمودة والارادة والسادس
الصحبة مع العباد في حسن الاستماع ولا تصحبهم الا بالمودة السابع الصحبة مع الشيخ ولا تصحبهم الا
بحفظ الادب في جميع الامر والثامن الصحبة مع القلب ولا تصحبهم الا بالحضور والتاسع مع الحق ولا
تصحبهم مع الله تعالى الا بالموافقة اما النصيحة هي من اخلاق الاوليا والانبياء وحق لازم واجب
على اصحاب الصحبة والنصيحة بالمودة والارادة لا بالعرض والحسد والعداوة وكل من يسمع النصيحة
والاعراض عنه واجب والسكوت معه صايب لان من لم يسمع النصيحة فقد اسرف الحقيقة بين الناس
وفرق بين النصيحة والفضيحة فكلما كان التوبيخ في سر فهو نصيحة وكلما كان التوبيخ في العلانية فهو
الفضيحة فكذلك الفرق بين العتاب والتوبيخ والعتاب لا يكون الا في الخلوة والتوبيخ لا يكون الا في الجماعة
اما النصيحة في المنصوح على حسب اعتبار الخلق يعني بعضهم اولى بالنصيحة وبعضهم اولى بالفضيحة من حيث
قال رحمة الله عليه نصايح المؤمنين في اذانهم لان المحب الصادق لا ينصح اخاه حتى يقول في وجهه
ما يكره لان اخوه الذي نصح له صادقا ويفرح على نصيحة وان لم يحبه وكره ذلك منه فدل على كذب الحال
من حيث وصفهم الله تعالى ولكن لا تحبون الناصحين لان الحق عند اكثر الناس يكره ممن سمع الحق فقد نجا
بالحقيقة ومن اعرض عنه فقد جرح والابالي الناصح كما قال عليه الصلوة والسلام انما مثلي ومثل ما بعثني به
كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه
طايفه من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت
به من الحق صدق رسول الله واما القسم الثالث فهو بحفظ واركانها ثلثه **فاما الركن**
**الاول** هو الجذبه وانواعها ستة عشر فالاول جذبه النفوس مع القلب والثاني جذبه النفوس
عن القلب والثالث جذبة النفوس مع القلب والرابع جذبة مع الاشياء بالنفس والخامس جذبة
عن الاشياء بالقلب والسادس جذبة لون الاشياء بالقلب والسابع جذبة ضوء الكواكب الخمس والثامن

جذبه النور القمر والتاسع جذبه ضيا الشمس والعاشر جذبه نور السموات السبع والحادي عشر جذبه نور
الروح والثاني عشر جذبه نور الكرسي والثالث عشر جذبه نور العرش بالقلب والرابع عشر جذبه نور القلب
بالعرش والخامس عشر جذبه انوار العرش الى الفرش بالقلب السادس عشر جذبه الانوار عن القلب اما جذبه
الانوار على انواع كثيرة مثل جذبه القيام بعضه من الحق الى العبد وهي بالرحمة والرافة والجذبة من العبد
الى الحق وهي بالمعروف والعلم به وجذبه الجمع الى الجمع مع الجمع وهو بعيد عن الجمع وليس له الجمع عن جمع الجمع
وهي خير من عبادة الفرعام (?) من حيث قال رحمة الله عليه جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين والجذبة
من العلوي الى السفلي وهي على نوعين وجذبه من السفلي الى العلوي وهي كذلك على نوعين وجذبه دايمة وغير
دايمة وجذبة في البداية دون النهاية او في النهاية دون البداية ومراتبها ثلث في العام والخاص واخص
الخاص من التلوين والتمكين **اما الركن الثاني** فهو الملامة لاجل الكرامة والسعادة وهي
من اسرار حجاب الاولياء لان الملامة من نص الاخلاص وتعلق الكلي الى الحضرة والملامتي هو الذي لا يظهر ولا
يظهر سر اخلاصه وطاعته بالصدق التام فلا يجب ان يطلع احد على احواله واعماله الا للاعوان والانعام الا
للعظيم والحرمة على قلبه من حيث قال عليه السلام سالت جبرئيل عن الاخلاص ما هو قال سالت رب العالمين
عن الاخلاص ما هو قال هو سر استودعته في قلب احببته ولهم اعتقاد مخصوص بالتمسك في الاخلاص
وبكتم الاعمال والاحوال حتى لو ظهر اعمالهم واحوالهم لغيرهم التوحش من ذلك كما يستوحش العاصي المعصية
وعلامة الملامتي استوا المدح والذم من الخلايق العامة ونسيان فتوح الخاصة والاعراض عما سوى الله وقطع
النظر عن روية الاخلاص في الاعمال وانواعها ثلثة فالنوع الاول علامة المخالصة واقسامها اربعة
فالقسم الاول الملامة من الخلق للحق وهي سر الله والثاني ملامة من الحق للحق وهي سر بالله والثالث
ملامة لا للحق ولا للخلق الا لاجل قدر الغيور والوفور وهي سر بالله وملامة من الحق والخلق لاجل
الحق والخلق فهذه كلها لصاحب الجمع ومالك القطع وحافظ العين والنوع الثاني ملامة المجاهدة
هي سلب القلوب عن الخلق لاجل الحق خاصة والتمسك بالعبرة والمحبة ببساط الصدق والتوكل كل
التحقيق الاخلاص وستر الحال عن عيون الاغيار والنوع الثالث ملامة المراقبة وهي ابراز المحبة

عن قلوب

عن قلوب العوام من التلوين الاحوال بغير الاختيار وقد يكون بالقول دون الفعل وقد يكون بالفعل دون
القول وقد يكون بالفعل والقول **واما الركن الثالث** فهو النظر في المشاهدة والميل الى
الملاحة لان الملاحة من اثار العلوي والمشاهدة في الزهد وتقوم بها بعد ذلك فتح العارف الموقوف والميل
الى عرفانه والكشف الى مقام الجمال في عالم الوصال العارفون في كشف نور الوصول على الاختلاف كثيرة
منهم وصلوا الى نور مقرون وهم على سبع اقسام ومنهم وصلوا الى نور موقوف وهم على اثني عشر ومنهم
وصلوا الى نور محض وهم على قسم واحد واما الذين هم وصلوا الى نور المقرون الملاحدة والزنادقة مثل
النواميه والقباقيه والدساديه والكمارقه والحنبليه والبيطاديه والروادية كلهم على الحلم والحجة واما الذين
هم وصلوا الى نور الموقوف هم الذين يعتقدون سوق الجمال ويحبونه ويرون الجمال سوق الكمال واذا راوا انسانا
في غاية الجمال او شيا مثل ذلك يميلون اليه ويحبونه فيقولون هذه من اثار صنع الصانع ويرون بعين الحق
لان الله جميل يحب الجمال وهو على ثلثة اصناف الصنف الاول الطايفة النظام الذهوليه يميلون الى وجه
الولاية من كشف العلامة وشهود الشهود والرسم المعلوم ويرون الولاية في عين الشاشه على صورة وهي
محل وجه الخالق ومظهر نوره لان حقيقة الولاية يرى هي من نور الكلام في وجه الجمال على قدر اشراقها و
رونق احوالها كما يرى الشخص صورته في المراة على قدر جماله واستعداد حاله فكذلك يقولون من بسط الولاية
ما رايت شيا الا ورايت الله فيه والصنف الثاني طايفة الغلام الذين هم يعرفون من الحلال والحرام في النزول
المعلوم والبيان المخصوص الامانة والديانة حتى يرفع عنهم ستر الملامة لان المشاهدة بغير شهوة وتزيد
في الشهادة شهادة والشهوة بالحلال والحرام تمنع الشهادة بالخصوص والعيان والواجب تقديم الاشيا على
الروية هذا المقام من حيث قال رحمة الله عليه ما رايت شيا الا ورايت الله بعده الصنف الثالث طايفة الكرام
ومراتب هولا فوق الغلام برد به الحلال والحرام يعني يشاهدون في المليح والقبيح بعلم الجلال من وجود
الولاية على شهود الهداية من اهل الحيرة نصيب من اهل الغيرة نصيب يعبرون سقطه الكرامة على الركن
الملامة والعلامة من حيث قال الله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما الذين وصلوا الى النور المحض هم قايمون
على طريقة الواحد في درجة كافية وسيرة واضحة طيبة بالجمال والجلال والكمال برؤية الحق بالحق ويشاهدون

في الصفات على جواهر الآيات والشواهد البينات من كشف الكلمات ومدح التحيات الى الكمال انفاس الزاكيات
عن الجسم المليح والاسم الفصيح يشيرون الى الله في وجه الولاية برموز الدقائق والرقائق من كشف الحقائق
عن نور الاشياء برؤية الحق عن الحق قبل الاشياء من حيث قال عليه السلام ما رأيت شيئاً الا ورأيت الله قبله ٥٥
**اما الحادي عشر فهي ولاية الحلم** من بسط الكرامة والسعادة بقوة العصمة
والحكمة بالنظافة والطهارة واركانها ثلثة فاما الركن الاول هو الشجاعة من عين الولاية ونقد
الهداية وقطع الخوف والحزن عن الخاطر عن الماضي والغابر من حيث قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والشجاعة من الرجولية من الغيرة والغيرة من الايمان من حيث قال عليه السلام
لا غيرة له لا ايمان له وانواعها ثلثة فالنوع الاول شجاعة الايمان على النفس في جهاد الحق بالجوع و
العطش من حيث قال عليه جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش والثاني شجاعة الاحسان وهي في كظم الغيظ
والكرم والعفو على القدرة من حيث قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والثالث شجاعة القلب فهي من قوة الايمان وكمال اليقين من حيث قال امير المؤمنين كرم الله
وجهه قلعت باب خيبر بقوة روحانية لا بقوة جسمانية واما شجاعة القلب على اربعة عشر مرتبة فالاول
شجاعة الفرح فهي الاقامة في الشجاعة لله تعالى من تقويم الاستقامة وتاديب الكرامة لانها توجب
تعظيم حقوق الله تعالى واخلاص الاعمال في تزكية الانفاس وتصفية القلوب والابصار وتنقية ارواح
الاسرار على بحر الغيب والشهادة بقطع النظر والالتفات عما سوى الله تعالى ودوام الطاعة مع الحرمة
على موافقة الكتاب والسنة مع آداب الشريعة وما الفرائض من الولاية بالاشارة المعلوم كما روي عن النوري
في جواب المؤذن الموحش وفي جواب نباح الكلب لبيك وسعديك والثاني شجاعة البوح فهي العبور في السكون
على الوان التجليات واظهار كلمات الحق من البحر اللؤلؤ والمرجان وانواعها ثماني عشر فالنوع الاول
العبور مع السكون في عالم الوجود باظهار السعادة والشقاوة في عالم الشهود باظهار الزواجر والعقاب
والثالث عبور مع الكون في عالم ظاهر الشريعة باظهار العدل الرابع عبور مع السكون في عالم الباطن با
ظهار الجميع والحقيقة والخامس العبور مع السكون في عالم الازل باظهار المدح والتحيات والسادس

العبور

العبور مع السكون في عالم المعاد باظهار القرب والبعد الى المعاد والسابع عشر العبور مع عالم الخلق
والثامن العبور مع السكون في عالم الامر باظهار الطاعة على العبد والتاسع العبور مع السكون في
عالم الملك باظهار الشامخات والعاشر العبور مع السكون في عالم الغيب باظهار الايمان الى الايقان بلا
شك وريب والحادي عشر العبور مع السكون في عالم المظهر باظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثاني
عشر العبور مع السكون في عالم القرب باظهار الحكم والخطاب والثالث عشر العبور مع السكون في عالم
الفصل والنجاة باظهار الرفعة والبقاء والرابع عشر العبور مع السكون في عالم الحضور من اقيد الجور
والقصور باظهار حفظ القيام الخامس عشر العبور مع السكون في عالم الجمع والحرم باظهار الكرامة على النسان
والآيات والسادس عشر العبور مع السكون في عالم جمع الجمع باظهار الكلمات ونشر التحيات والسابع عشر العبور
مع السكون في عالم المطاعة باظهار المساهلة ونفع المكاشفة والثامن عشر العبور مع السكون في عالم الصدق
باظهار الامر المعتبر في مقعد صدق عند مليك مقتدر **والثالثة** شجاعة الفرح وهي الحماسة
في الميدان اللطافة التي تعرج بطيب الحيوة من غمام الولاية ونظام السعادة والمقلع من باطن الطالب
الصادق ورسوم العادات وتزيل فيه وسيلة الطاعات والعبادات وانواعها ثلثة فالنوع الاول
طيب الكلام فهو فصاحة اللسان من نقد شجرة البيان من حيث قال الله تعالى كلمة الطيبة كشجرة طيبة
الآية والثاني طيب فعل النظام والعمل الصالح لاجل رفعة المقام المحمود والخواص المودود من قول الله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار الآية والثالث الطعام
الطعام بحب الله تعالى على شدة الخوف والفاقة من حيث قال الله تعالى ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله والرابعة شجاعة الجود لكمال المقصود و
الجود من اشرف حالات الاولياء وسنة مقامات الانبياء فقد ذكرنا من قبل والخامس شجاعة اللون
التي هي تلون في طل الولاية بالوان الاربع بالكلية كون عبور من مجردات الاشياء والكمال الكلمات
والعبور معنى الصفات والذات فالاول الاشارة الروحانية التي لا جسم ولا عرض مثل نطق النفس
الناطقة الرجوع المطمئنة من العرش العظيم لا عرش المجيد الذي لا يقبل الفساد ولا يضمحل ولا يموت

وقد صح في المنقول والمعقول ان النقطة الباقية ليس بجسم ولا عرض بل هي امر الله تعالى وتقدس
ولها ثلث مراتب فالاول مرتبة القطع من حيث قال الله تعالى ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي والثانية مرتبة الاصل من قوله تعالى ونفخت فيه من روحي والثالثة مرتبة
الجمع مع الاصل والقطع من حيث قال الله تعالى فنفخنا فيه من روحنا والثاني كون الازلاف
بسط الولاية ونقد الهداية عن قطرات امطار سحاب القلب وتصديق الفواد عن العلوي والسفلي
من الرطب واليابس بدليل الايات والاخبار من حيث قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين يعني التفسير والحديث والفقه والحكمة بالبيان عن غور علم الدين
وبرهان المعنوي والثالث كون الاخراج من نص الكتاب والكلام من الاول والثاني والثالث والرابع
والخامس والسادس والسابع والثامن وهذه الجملة برز في بسط الكلام وعلم الكتاب من حيث
قال عليه السلام ما نزلت من ايات القران الا ولها ظهر وبطن الى سبعة ابطن وهذا من استخراج
البيان وفوايد البيان من اكوان الكلمات وشواهد الايات وعلم كلمة المصطفى الاخيار والرابع
كون الانبساط وهو بسط قيام القلب الولاية من بسط الهداية ونزل الولاية في قلب عبد المومن المعلوم
مثل نزول حب في الحبيب والحسن في المليح حتى لها جسد قلب الوطن ويفارق العقل بحكم سجل
القلب على قلبه ويقوم بها على بسط الانبساط وبسط خيرات على من يشا ويقرا لوح الرسم
بين الارض والسما ويعطي الوجود لاهل القيام والركوع والسجود في الغيب والشهود بقطع الرسوم
والعادات والسادسة شجاعة الحبيب الى غيابات الغيب وانواعها ثلثة والنوع الاول سير الروح
من النفس الى الحق على الصواب والصدق من حيث قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
لانه لا يصل العبد الى مقام معرفة الحق الا بمفارقة النفس وخلع النعلين في وادي قدس الانس كما قال
ابو يزيد رحمة الله عليه رايت ربي في المنام قال سافروا من انفسكم تجدونا في الاول القدم وهذه
الاشارات على حسب استعداد المعرفة سبحان من كلف الخلق الى معرفة السبيل فالنوع الثاني
من الخلق الى القلب بنور الحق على الفضل والمن من حيث قال رحمة الله عليه عرفت ربي بربي

ولا ادري

ولولا ربي ما عرفت ربي والنوع الثالث سير الروح من القلب الى الحق ومراتبه ثلثة فالاول
من الحجاب والثاني من النقاب والثالثة من الجناب باسم الاله الذي منه باب الدولة الفضل الراد
وكتاب الحكمة والكشف المعاد وبسط الانوار في عالم بساط قلوب العباد الذين هم عبروا
من عالم الفردانية ووصلوا الى مشاهدة الاتحاد والاتحاد في عالم الوحدانية بتكميل الاوصاف
السابع شجاعة الشب الى شهود الغيب بالمشي الهون في الحزن والقبض بغير الفشل
والغير الكمال الولاية ورفعة الهداية الى مشهد الميثاق للتعرف مما نسبت الروح بصحبة هذا الجسد
الكثيف المظلم فقد صح عند العرفا انها كانت عالمة في الاول النظرة صافية من بداية الحال وانما
جهلت لانها خفضت بصحبة هذا الجسد وامامه هذا المنزل المكدر والمحل المظلم فلذلك الرجوع
الى الوطن واجب ويجب فيه صايب من حيث قال عليه السلام حب الوطن من الايمان والانواع لغير
المعلومة لان الطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلايق والثامنة شجاعة الهيج من امر الحق الى اطراف
الحق بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الاية وانواع في الدعوة خمسة فالنوع
الاول دعوة بالقول فقط فذلك من قسم العلما والثانية دعوة بالفعل فذلك من قسم الاوليا والثالث
دعوة بالقول والفعل فذلك من قسم النبوة والرابعة دعوة بالحال القول والفعل والاثبات فذلك
من قسم الرسالة والخامس دعوة بالقول والفعل والاثبات والعدد ذلك من قسم اولي العزم وكل
واحد من هولاء مراتب العام والخاص واخص الخاص التاسع شجاعة مسح من اثار رحمة الحق
للخلق وهي حوض في الشفاعة وانواعه اربعة فالنوع الاول شفاعة الى الحق النفس واحدة
المعلومة فتلك من درجات الصالحين والثاني شفاعة الى الحق لاهل الجرم فذلك من مقامات العلما
والاوليا والثالث شفاعة للخلايق المومنين فتلك من مراتب الانبياء المرسلين والرابعة
شفاعة الى الحق للحق على سبيل القرب والمحبة فذلك من احوال المقربين بحبة الى جماله وشوقا الى
لقايه والعاشرة شجاعة الدوه في الخدمة من قوة المحبة الله تعالى للصغار والكبار والوضيع و
الشريف من المومنين والصالحين لان الخدمة هي رفعة في الدنيا بين القوم خادمهم ورايت في بعض الكتب

مسطورًا فقد اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام اذا رايت لي طالبا فكن له خادما واما
الرفق في الخدمة للطالح والكافر جايز عند اصحاب الهداية من حيث قال عليه السلام كل كبد حرى فيه
اجر والثاني شجاعة في الاخير والاصلاح بين الاخوان المؤمنين من حيث قال الله تعالى انما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم الاية والثالث شجاعة الوجه في الكلام بالصدق والصواب بين الحق
والباطل وان كان في الصديق والعدو من حيث قال امير المؤمنين كرم الله وجهه عليكم بكلمة الحق
في الصديق والعدو والحادية عشر في شجاعة الضمن وهي راحة الخلق لاجل الحق
لانها من اشرف امور الانبياء والاولياء من حيث قال عليه السلام لا يزال الله تعالى في حاجة العبد
ما دام العبد في حاجة اخيه المسلم وانواعها ستة فقد ذكرنا من قبل **والثانية عشر**
شجاعة العزة من نعم الايمان من حيث قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين الاية
وهي نور الدين وسرور الايقان واليقين والايمان بعد الايمان في عالم ولاية النبوة فيهتدي
به الى ما لا يهتدي اليه غيره وانواع العزة ثلثة فالنوع الاول عزة مع المؤمنين وهي اللسان والفعل
والثاني العزة مع الرسول وهي بالقلب واللسان والفعل والثالث العزة مع الله تعالى بالروح والقلب
واللسان والفعل والعزة من اوصاف المؤمنين بالحقيقة من حيث قال الشافعي رضي الله عنه لا
ايمان لمن لا عزة له ولا ايمان لمن لا مروة له **والثالث عشر** شجاعة السمح من ظهور البسط
وزهور الوقت ومراتبها سبعة يعني من الابرار والاخيار الى اخرهم وانواعها تسعة فالنوع الاول
سمح في الاسلام والثاني سمح في الايمان والثالث سمح في الصلاحية والرابع سمح في الولاية والخامس سمح في النبوة
والسادس سمح في الرسالة والسابع سمح اولي العزم والثامن سمح في صنف اولي الجمع والتاسع سمح في صنف
اولي التمكين واما التمكين هو مقارن بالساعة والساعة هي مقارنة بالتمكين من حيث قال عليه السلام
انا والساعة كهاتين **والرابع عشر** شجاعة البسط من كلام العين وبعين الفضل من حيث قال
الله تعالى وكان فضل الله عليك عظيما وانواعها ثلثة فالنوع الاول شجاعة البسط في الكلام و
اقسامه اربعة فالقسم الاول ظهور اللاهوت في الناسوت فيما بين القيام والركوع وتظهر منه اشارة

الحق

الحق من الحق كما قال رحمة الله عليه الحق على العبد والقسم الثاني ظهور اللاهوت في الناسوت فيما
بين الركوع والسجود وتظهر منه اشارة الحق الى الحق كما قال رحمة الله عليه ليس في جبتي سوى الله والقسم
الثالث ظهور اللاهوت في الناسوت في عين السجود وتظهر منه اشارة الحق من الحق كما قال
رحمة الله عليه سبحاني ما اعظم شاني والقسم الرابع ظهور اللاهوت في الناسوت فيما بعد السجود يعني
في عين الشهود وكمال الوصول كما قال صلى الله عليه وسلم لست كاحدكم ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني
والنوع الثاني شجاعة البسط في الطهارة والنظافة هي والطهارة هي النظافة الطهارة للظاهر و
والنظافة للباطن من العصيان والعار بدليل القران والفرقان من حيث قال الله تعالى ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين وانواعها ستة فالنوع الاول الطهارة عن الخبث الذي مذكور في الشريعة
والثاني عن دنس الطبيعة الذي مشروح في الطريقة والثالث عن حدث الظاهر الذي مذكور في الشريعة
والرابعة عن حدث الباطن الذي معدود في الحقيقة والخامسة عن جنابة الظاهر التي مذكور في عالم
الشريعة والسادس عن جنابة الباطن التي موجود في الحقيقة واما الطهارة من حيث الجملة هي
هي تطهير الظاهر وتمييز الباطن واقسامها ثلثة في المراتب فالاولى عن الاحداث والاخباث والثانية
عن الاخلاق المذمومة والافعال المردودة والثالثة تطهير السر مع الله سوى الله والنوع الثالث
شجاعة البسط في العصمة والحكمة والعصمة من ظواهر الحكمة والحكمة من لوازم العصمة وحقيقة
الحكمة من نقص الخطاء وعين الصواب بغير النقاب والحجاب وصاحبها يفوح بها كما قال الحكيم الحاذق
كلمة الحكمة ضالة كل الحكيم واركانها ثلثة فالركن الاول التدبير فهو صدق الروية في الاستنباط ما هو
الاصل والفرع في الامر الصالحة ورموز الشريعة مما يتعلق بها مثل تدبير المنزل والمدينة واما الركن
الثاني صفو الذهن فهو القدرة على صواب الحكم عند اشتباه الاحوال واما الركن الثالث صدق
نفاذ الراي فهو سرعة الوقوف على اسباب الموصلة في الامور الكافية الى العواقب المحمودة واما
اركان شجاعة البسط على تسعة اركان فمنها الكرم فهو السار وطيب النفس بالانفاق الواجب ومنها
الايثار فهو نفعة النفس عند استرسالها الحلوة ومنها الاحتمال فهو القوة على مصابرة الموذيات ومنها

الاثبات فهو شدة النفس في الامور المعلومة ومنها السلم فهو سرور النفس بالافعال العظام ومنها الشهامة فهو الحرص على الاعمال الصالحات ومنها الوقار وهي صفة بين الكبر والتواضع ومنها الرشد فهو شرف النفس بالورع والزهد والشكر والفقر الى اثنين وسبعين قسما واما الركن الثاني فهو السعادة من عين الكمال والوقار وهي نعمة الله تعالى وان كانت لا احصيها في الدرجات الاخروية والمقامات المعلوم التي هي بقاء لا فناء وسرور لا غم فيه وعلم لا جهل معه وغنا لا فقر وهي على قسمين فالقسم الاول سعادة السفلية الدنيوية وهي على نوعين نسل وتحصيل وهما لاصحاب المعاش الى المعاد وما بينهما واركانها اربعة فالركن الاول العقل والكمال العلم والركن الثاني العفة وكمالها الورع والركن الثالث العصمة وكمالها المجاهدة والركن الرابع العدالة وكمالها الانصاف والنظر في امور اربعة فالاول راحة الجسم وهي الامن وراحة البدن والكفاية من حيث قال عليه السلام ثلثة ليس لها نهاية الامن والصحة والكفاية والثاني قوة الجسم وهي الطوع في المال والعز والعمر فالاول مال حافظ والثاني علم نافع والثالث ولد صالح وامراة صالحة من حيث قال عليه السلام نعم المال الصالح للرجل الصالح وايضا قال عليه السلام نعم العون على الدين امراة صالحة وفي الجملة قال عليه السلام اذا مات الرجل انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له والثالث الجمال وهو الحسن لان الحسن صفة من اوصاف الرحمن من حيث قال عليه السلام رأيت ربي في احسن صورة وايضا قال عليه السلام اذا بعثتم رسولا فاطلبوا احسن الوجه حسن الاسم ولا نعني الحسن ما يتحرك الشهوة لان ذلك من اقبح الامور فانما نعني به حسن الوجه مع استقامة الادب والحياء والعلم والفهم والرابع طول العمر واشكال العمر بذاته شريف عند العرفا المعلومة والقسم الثاني سعادة علوية اخروية وهي كذلك على نوعين فالاول التكميل والثاني التحقيق وهما لاصحاب المعاد عالم الهوية والنظر في امور اربعة فالاول الهداية وهي النور المشرق في عالم الولاية والنبوة فيهتدي الى ما يهتدي اليه غيره والاشارة اليها قوله تعالى قل هدى الله هو الهدى الثاني الرشد وهو القيام ونعني به العناية الالهية التي بعين العالم العلوي والرجوع الى الكل كما قال الله تعالى ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين والثالث التسديد فهو الطلب الى المطلوب والرابعة التاييد فهو رؤية بصيرة بقوة التذليل

على النور



على النور العصمة والحكمة والزهد وطاعة النور في اشارة شريعة المصطفوية وبيان الطريقة ونصارة الحقيقة مع الطهارة والنظافة والزهادة ومراتبها اعني العام والخاص واخص الخاص في السجود لا في الركوع والقيام واما الركن الثالث فهو الكرامة من غير الهداية وبسط الولاية لان الكرامة من حقيقة الولاية وعلامة الصدق ممن لم يكن صادقا في هذا الطريق فظهور مثله عليه حرام فلابد ان يكون الكرامة فعلا ناقضا للعادة في الايام المعلومة والركن المعهود ظاهر على الموصوف دا اشد او النبوة جازما والى الموصوف في الولاية قاطعا لمعنى التصديق واما عند اصحاب التحقيق يجب على الولي ستر الكرامة واخفاؤها كما يجب على النبي اظهار المعجزات لان النبي مامور باظهارها والولي مامور باخفائها فهي على قسمين فالقسم الاول كرامة القابل الذي هو موقوف حاضر بالنص قادر بالقطع راسخ يعني قد يحصل بالاختيار ودعائه وقد لا يحصل وقد يكون بغير اختياره ودعائه في بعض اوقاته فاما القسم الثاني كرامة المقبول وهي من شرط المعلوم واقران المخصوص باظهار الكرامة في اوقات السلامة لانه يجب عليه اظهارها على الناس حقا لا رياء دينا واجبا القوة يقينهم وزيادة ايمانهم وتحقيقهم ان ذلك من الله تعالى ومن لزومه ان يكون معصوما بالوجوب والمحفوظ بالعقود كما يقال في الانبياء عليهم السلام وعلى هذا فيه الاقوال اما عند اهل التحقيق ان يكون محفوظا حتى لا يضر الذنوب بشرط لا يسقط الخوف عنه ولا يسقط عنه الولاية وان يسقط الكرامة منه وهي على انواع كثيرة منها كرامة العيد مثل حكايات المريم عليها السلام في قصة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم جذوع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ومنها كرامة الخبر مثل قصة اصحاب الكهف التي ظهرت عليهم من كلاب الكلب معهود ومنها كرامة النظام مثل عيسى عليه السلام الذي تكلم في المهد ومنها كرامة القيام مثل قصة ابن عمار مع بقرة التي حمل عليها بالاسراف فخلقت الله البقرة وقالت الى لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث ومنها كرامة الجمع مثل كرامة الصابر والفراسة كما ظهرت على السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى هذا الزمان

## واما الثانية عشر فهي ولاية الاستقامة

في عين الامه مع قبس الاسرار بين المعاش والمعاد بطهور الرموز من تزكية النفس وتصفية القلب
وتنقيه الروح مع كمال العقل باشارة النور الثاني والثالث دون الرابع والخامس في شهود الشهود
في اركان الظاهر والباطن من تحت العرش الى وجه الفرش اذا اراد الله احداث لفظ كلام يحدثه
اولا في لوح القلب تنزله الى السماء القلب ثم يبدو من سما القلب الى الارض الصدق بواسطة قبول
الخلق وتميز انوار الخمس والسبع فالاول مع النور الابيض في البقعة المباركة على اشارة الاسلام
من حيث قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام والثاني مع النور المحض من حيث
قال الله تعالى كتب في قلوبهم الايمان والثالث مع النور الخمس من قوله تعالى فيكون لهم قلوب
يعقلون بها والرابع الاصفر من حيث قال قد شغفها حبا والخامس مع النور الاسود بالصدق
والارادة والمحبة والشوق والعشق والقدرة والشوكة والهيبة والنصر الاول الثاني ينزل
انه مبينة في بلاد القلب على الموعظة الحسنة للامام المستقر والراشد المزكي من قوله تعالى
وجعلنا للمتقين اماما مع النور الذي ينور السماء والارض في مشكاة الفؤاد ومصباح القلب
العلوي والعروج السفلي الى النار المحرق في ارض السوق الصدر وكوكب العقل والفهم والوهم والخيال
والشجرة المباركة في الايمان بعد الايمان بدهن الايقان بغير المنقول والمعقول على شوق اظهار الجمال
والجلال والكمال الى بيت المعمور الاصل من ذلك الحق بالغداة والعشي بالايمان المبينات من
حيث قال الله تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات بينات الى الغدو والاصال في كل على حد الوقت
مثل اشارة الصحو والهبوط والعروج والمتردد والقبض والبسط والحزن والفرح الى اشارة
الحشر والنشر والجنة والنار والنور الازلي في النور يعني في صورة العلم والعمل لان العمل
شريف بذاته مع العلم افضل لان الفوايد لا يحصل الا بالعلم والعمل من حيث قال رضي الله عنه
علم بلا عمل وبال وعمل بلا علم ضلال وهو ثلثة علم بعمل النفس مع صفاتها واخلاقها مثل
رياضة النفس وترك الهوى والقبول لاجل الله تعالى من حيث قال الله تعالى ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى والعلم بكسب المعيشة مع الاهل والولد والخدم والعبيد

وعلم

وعلم في امور الشرع ومع العقل الشرف فقد علمت بالحقيقة ان العمل والعلم هما سلمان
الى السعادة والنجاة ومع العقل الى خير كثير لان العقل من النور وهو اشرف الاشيا من حيث
قال عليه السلام اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال تعالى وعزتي وجلالي ما خلقت الدم باز اخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب
وهذا العقل الذي يدرك الانسان به الاشيا بخير من العقل الذي خلقه الله تعالى ولا ينال
احد الى سعادة الدنيا والاخرة الا له فكيف لا يكون اشرف والانسان بالعقل خليفة الله تعالى
وبه يتوجه اليه وبه تم دينه من حيث قال عليه السلام لا دين لمن لا عقل له قد شبه الله
العقل بالنور في اشارة الله نور السموات والارض الايه وما اكثر ما في القران من نور وظلمات
الا بدية العلم والجهل مثل قوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فانما كان
كل ذلك بالعقل لان العقل اكرم الاشيا عند الله تعالى من حيث قال عليه السلام ما خلق الله خلقا
اكرم عليه من العقل وهو على قسمين فالقسم الاول هو النور المدرك في العلم ووجوده في الطفل كوجود
النخله به في النواة والقسم الثاني هو الضو المدرك المكتسب كالمستفاد الذي يحصل من العلوم
واما من حيث لا يدري واما من حيث يعرف كما قال امير المومنين كرم الله وجهه العقل
عقلان مطبوعا كما لا ينفع الشمس ونور العين ممنوع فالاول هو المراد بقوله عليه السلام ما
خلق الله اكرم عليه من العقل والثاني هو المراد به بقوله عليه السلام بانواع البر فتقرب
انت بانواع العقل تسبقهم فالاول يجري مجرى النور ولا منفعة في النور والبصر الجسم والثاني
مجرى عند عمى البصر عند عدم النور فكذلك بصر الباطن وهو البصيرة من حيث قال الله تعالى
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الايه واما عكس ذلك انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وبالجملة من لم يكن له بصيرة نافذة فلا طريق له ابدا الى درجة اولياء
ورسه الانبيا ورونق الاصفيا لان روية البصيرة من الاصل ونور عالم الانوار الذي لا يرى الا بالصدق
والنظام والسلام باشارة الفواد من قوله تعالى ما كذب الفواد ما راى ولمن البصاير والتحقيق الضماير

وكشف النور والنار مثل نور الطاعة ونار المعصية والنور الوجود ونار الجحود والنور الانتباه والنار الغفلة والنور السعادة ونار البعد والنور الاشتغال ونار البطالة ونور السعادة ونار الشقاوة الى واحد وسبعين قسما دون نور الرشاد ونار الفساد فى ظهور اللاهوت على الناسوت مع فتح المبين ونصر عزيز يعنى من نور القلب الى نور محمد صلى الله عليه وسلم الى نور عالم الفردانية دون الوحدانية وهذه الانوار من فروع الظلمة والظلمة من اصول الانوار وظهور الانوار من وجود الظلمة ورفعة النور بالظلمة والرفعة وهو الظلمة بالنور اذا عرفت هذه الاشارة فقد عرفت بالحقيقة ان الله تعالى خلق الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن رمزه قوله عليه السلام ان الله تعالى سبعين حجابا من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه من ادركه بصره اقول هذه ٥ الكلمات بالحجاب والنقاب لتعظيم شانها العواجب لفظها ومعناها وصاحب هذه الاشارة بيده سلطان مبين وهو فى نفسه سلطان ونطقه برهان ولفظه دليل الذى يرفع حجب قصورها ماى وجاه فرعونى فعرضه قارونى من الاشارة قول الله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون وهو بيده سلطان العقول والعلوم ويضرب بهما اعناق العلة والغفلة يثبت الحق ويمحق الباطل هو بالحقيقة فى عين الحقيقة على جميع الاكوان والاعيان والاثار ومن حيث الظاهر باسره قايم وحسب الباطن فى الحقيقة ساجد ٥

## واما الثالثة عشر فهى ولاية الاستنباط من عين

الكلمات التامات والبرهان الصحيحة والكتب المباركات من ركن العبد المختار وبنا قدس المهاد ولون الصخر والغبار وامن المنا النجاه وعرفان العرفان وكشف الايات من الحروف الى كتاب الصواب بالثواب من علم اللدنى كل الاشارات لان صاحبها يستنبط من الاول من الاخر ٥ يستنبط الاول ويكشف سر الجميع عن الجميع من الحروف والكلمة والكلام والكلمات والكتاب والكتب لان العلم اللدنى هو موقوف بعلم الكتاب وعلم الكتاب موقوف بعلم الكلام وعلم الكلام هو موقوف بعلم الحروف وعلم الحروف هو بيان من البيان والامتداد من النقطة المعلومة والنقطة ٥

عبارة





عبارة عن نزول الوجود المطلق من الظاهر الى الباطن ومن الابتدا الى الانتهاء يعنى ظهور الهوية والهوية هى جليه الوجود التى لا عبارة عنها ولا اشارة ولا داخل فيها ولا خارج منها يعنى اسم الاعظم الذى هو فوق الاشياء جل عن الوصف والادراك وعن التعلق بالافاق والافلاك وبيان الحروف هو اللسان العربى غير ذى عوج قد بسط الله مناقب العلوم على بساط الحروف بحكم البيان وشواهد البيان من المنقول والمعقول بشرح الكلام وتفصيل النظام من الفتح المبين وركن الحكمة عن ظهور الاطهار ونقد الاسرار من الحقايق والدقايق يعنى الف من ظهور الايد ومفاتح الغيب على الامتنان يعنى هو الذى ايدك بالنصرة الى العدل والاحسان والباء من ظهور البر والامتحان يعنى ان الابرار يشربون بعلوم الاديان والتاء من ظهور التقوى والعصيان يعنى اولئك ٥ المتقون بايات القران والثاء من ظهور الايثار والقربان يعنى ويؤثرون على انفسهم الحرق الحجاب الشيطان والجيم من ظهور الجهاد والحبيب كما قال يجاهدون فى سبيل الله لا حكام جوامع القران والحاء من ظهور الحسب والرضوان يعنى حسبك الله ومن اتبعك من المومنين بين الانس والجان والخاء من ظهور الخير والاحسان يعنى اولئك هم خير البرية من الجماد والحيوان والدال من ظهور الدعاء لا رما وقطعا مثل الذين يدعون ربهم خوفا وطمعا بالصدق والامتحان والذال من الذكور الذكر بالدليل والبيان مثل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا فى السر والاعلان والراء من ظهور الرحمة والغفران مثل رحمة ربك خير مما يجمعون فى الزمان والمكان والزاء من ظهور الزلفة والتصان مثل وازلفت الجنة للمتقين الزايد بلا نقصان والسين من ظهور السعة الى الرحمان مثل السابقون عند الروضة والرضوان والشين من ظهور الشهادة فى الاكوان مثل ويتلوه الشاهد منه للواحد المنان والصاد من ظهور الصدق والاحسان مثل كونوا مع الصادقين فى يوم الضيق والطعان والضاد من ظهور الرضا فى القرب والامتنان مثل رضى الله عنهم بالفضل والاحسان والطاء من ظهور الطاعة والرضوان مثل اطيعوا الله والرسول بعين خوان والظاء من ظهور الاظهار بالايقان مثل ليظهره على الدين كله الى قرن القران والعين من ظهور العلم على الاكوان من جميع الكمال والكمال والغين من ظهور غلبة الحق على الباطل والنصر على والغا من ظهور الفوز والرضوان مثل اولئك هم الفايزون فى الروضة والجنان والقاف من ظهور القوة بالروح و والابدان مثل امن هو قانت انا الليل بلا اركان والكاف من ظهور الكفاية والارضاء مثل كفى بالله شهيدا كاملا بلا نقصان واللام ظهور اللزوم بالاذهان مثل الزمهم كلمة التقوى بتلاوة القران والميم من ظهور الاستقامة على البيان

مثلا ان هذا صراطي مستقيما الى الرحمان والنون من ظهور الايمان مثل قد علم يسعى نورهم بين ايديهم الى جنات الوطان و
والواو من ظهور الولاية والاحسان مثل انما وليكم الله ورسوله في عين الايقاني والهاء من ظهور الهداية الى الانس و
الجان مثل انما انت منذر ولكل قوم هاد يعني الهادي والمهدي من طلب الايمان واللام الف من ظهور القطع
على القطع مثل لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا يعني من انواع الشر والطغيان والياء من ظهور الجمعية مثل
يوفون بالنذر ويخافون من يوم الدين يستوفون الى النار والجنان وهذه كلها من عجائب الحروف الكلام ورموز
النظام واما بيان حروف الكتاب فيه اشارة وعبارة بغير هذه الرموز لانها هي من بيان اللسان وعبور الكمال
في الحروف مثل حروف التي والالف لو غيرها الى ما لا نهاية له لان الحروف بالكلام والكتاب والحرف هو جزء
الكلمات والكلمة هو جزء الكلام والكلام هي جزء الكتاب والكتاب هو الذي مسطور في اللوح المحفوظ
ورق منشور الذي له علم الكتاب وعنده ام الكتاب ومقابله الاصل الى الاصل بالاصل على كمال الصحة والصواب
وهو نور الله في الارض والسماء الذي جذب العباد من المعاش الى معاد ويكشف الخطاب من الكتاب ام الكتاب
عن بسايط حروف الكتاب التي اذكرها بالصدق والصواب لان الولاية هي وصف الكمال والبيان
على الكتاب في بيان اللسان من الاسرار الى الانتهاء من الحروف الى الكتاب فاذا عرفت من بيان الحروف
في القطع والوصل على الفصل والالحاق لانه علم من اشارة كلمات التفصيل من هذا البيان في بسط مع الولاية
والهداية بالتكميل والتحقيق والدقايق سرا وعلانية واما مراتب الكلمات على البيان من علم اللسان فهو
عن وصف العيان ونص الكلام في عمر النظام بعد العالم من رب الانام على شواهد القران صحايف الالواح المعلو
المكنونة المحتوية وهي شجرة تامة عامة وضوء نورة وظلمة نارية طيبة مثل كلمة جنبه من بلدان
الملايكة والانسان والجان والحيوان من كلمة الدعوة على بابي الاكوان عن الضماير والبصاير وجود الواجد والحنان
المنان واما الحكم من بيان الكلمة من نص الكلام باشارة اللسان ظاهرها عنوان الباطن وباطنها اجل زينة الظاهر
بالاكوان والمكان مثل الابواب الثمانية التي مفتحة على اهل الجنان والسبعة التي مفتحة على اهل النيران لان
الله تعالى جعلها شرفا للنطق قربة للانسان وتعظيما اللسان واما بيانها من نص الكلام هي على ثمانية اصناف
فالصنف الاول من الصدق في سر الولاية بالبشر والبشارة من خبر كلم عن درجة ملكية على الاوصاف اربعة من حيث

قال الله

٢٢

قال الله تعالى ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين والثاني
من العز والشرف والكرامة والحكمة النافعة من الدرجات العلى بالسر والعلانية على شواهد الايات بتكميل النجاة
من حيث قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا والعز من الحكم والثالث من السوية الواجبة بالفضل
والسعادة والكرامة مثل ان اكرمكم عند الله اتقيكم بوجوب الحق والايمان بالصدق في اشارة النطق على وجه
شهود المشهود والركن المقبول واللوح المحفوظ من حيث قال الله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا
احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما والرابع من الرحمة والرافة والفضل والكرامة والبرهان
بين الانس والجن من الاصول والفروع بالعقول المستقيمة والاشارة المحكمة عن سبق الفضل ودوام الرحمة ورجوع
الرافة الذي يدفع بدفع اختلاف الحالين من حيث قال الله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
فيه يختلفون والخامس من العقد بالعلم والهداية عن الامال والاكوان بالاخذ والعطا باشارة الاولى والثانية
ظاهرا الى وقت واصل معدود علم اسم اللزام من حيث قال الله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما و
اجل مسمى والسادس من العدل والحكم بالشوكة والقدرة على الحكم بالعقاب والعذاب من جزاء العصيان في عين
الحرمات وقنابادنا من هذا القيد عن الكفر والاسلام من حيث قال الله تعالى وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
فسقوا انهم لا يومنون والسابع من طيب الطيبات والخير والهداية بالاوصاف المحمود عن ركن الشجرة المباركة
على الشاهد والمشهود من الاول والاخر من حيث قال الله تعالى مثل كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء والثامن من عين الخبث والخباثة والشرك والضلالة عن بعض الشجرة الملعونة كما في الشاهد
والمشهود الاول والاخر من حيث قال الله تعالى مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الاية وهذه من اشارات
سر كان الله وما كان معه شيء من الحروف والكمال بين الانس والجن والجان والجماد والحيوان واظهرتها
الجميع باشارة كامنة بين النور والظلمة والوحشة وجعلتها بيانا من العقاب والعذاب ووضعت قواعد
الفصل والابواب عن الكثير والقليل من فضل الجليل على شرح الكتاب الذي هو موجود في لوح المحفوظ بعيد
الرقوم على الرقيم والله اعلم واما علم الكلام وهو بيان من تبيان العيان في عين النظام والجمع
العامة من الحلال والحرام والثواب والعذاب لتعظيم الانام على شهود المشهود من الاول الى اليوم الموعود

والكلام هو اثار بسط الولاية والهداية او من قبض الجنابة والضلالة مثل الذين يتكلمون بالحق من الحق
الى الحق والثاني مثل الذين يتكلمون بالراي ويسمعون لغوا ويغيرون الحق من الباطل وهم يعلمون
من حيث قال الله تعالى فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
والثالث الذين فرض عليهم سماع تلك المعاني والاكوان باحسن الاحوال حتى يخرجوا من حرمان القبض
الى حنان البسط والبشاشة بالامر والكرام في مشهد الحرام من عين المهجة الى بسط التبيان مع
حرمان الافعال المحمودة والمذمومة من كل الاحوال على شرف القيام والنظام من حيث قال الله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله الاية لان الكلام هي ظواهر الايات
وبواطن العلامات والشرف والكرامة في كمال السعادة وباب الشهادة وزينة الكلمات وترجمان
التحيات المباركات من نظاير المنقولات وبصاير المعقولات وشد الحدود وشهود الوجود والله اعلم
واما علم الكتاب هو بيان من جمع جميع الكلمات عن الاوصاف والذوات والشئون والتجليات
مثل الجنان ونصاب السواد والعقاب ظاهرها علامة عالم الغيب علامة المدح والذم وما فيهما من الاحوال
والاشارات بامتحان الفضل وامتحان العدل فهي على ثلثة اقسام فالقسم الاول الكمال والعز والشرف
من حيث قال الله تعالى واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات الاية والقسم الثاني بالمغفرة والرحمة و
الرافة من حيث قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات الاية والقسم الثالث بالبيان و
اللسان البيان والاشارات من جميع الاوصاف وقدر الكلمات من حيث قال الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي الاية وهذا كلها من اوصاف المكالمة وتبيان المشاهدة وتقسيم المشاهدة
والله اعلم واما علم الصحف هو بيان من عالم جمع القرب وجمال اللطف من اوصاف اهل مثل
الف كلمة منحصرة من المدح والذم والامر والنهي والبشارة والانذار لمعنى الحقيقة والحكمة مثل قوله
تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى والثاني لمعنى الاشارة مثل قوله تعالى في صحف
مكرمة فيها الكتب قيمة ومعنى والوصف في الخطاب والجواب من احوال الصحاب الكرام من حيث ه
قال الله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة او معنى العظم



في كمال جلالية الصمدية بغير التبديل الكلمات الهيه وملك والتغير باشارات الكلمات التامات من حيث
قال الله تعالى لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم واما علم الكتاب هو بيان من
بيان التبيان وجمع الاعيان في الصفات والذات بلا شك وريب وتحويل وقيد من عالم ينادي المنادي
بالتفصيل والبيان من حيث قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه لانه من رقوم اللوح المحفوظ
الذي هو مسطور في رق منشور لا يمسه الا المطهرون بالاوصاف والذوات الذي جاء من الله القديم
رب العرش العظيم ومعطي الهداية والولاية العبد الضعيف السقيم في يوم المعاش لاجل رفعة المعاد على
المسجد الحرام والبلد الحرام الذي هو محل نزول الاعلام والالهام والانعام والافهام والابهام بالقيد
والرسم والحد والحدود والغيب والشهود والكشف والعود بالبيان والنزول بلا شك وريب فذلك على ثلثين
قسما مقبولا مبرورا بالحق مع الحق ومن الحق منسوبا لا يمسه الا المطهرون فالقسم الاول نور مبين وكتاب
قديم من بحر الاكوان والكلمات التامات باوصاف الجمالية والجلالية والكمالية من حيث قال الله
تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والثاني كتاب حكيم من الجليل الحليم بالشهادة والغيب
على الاشارة المقسومة المعدودة من حيث قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والثاني كتاب
حكيم من الجليل الحليم بالشهادة والثالث كتاب الفرقان في عين العيان بالامتحان والامتحان
من حيث قال الله تعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون والرابع كتاب
مبارك مصدق منزل للعباد الى سبيلهم بالغيب والشهود على ابرار نعم موعد وقيده معهود من حيث
قال الله تعالى وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك مصدق الذي بين يديه والخامس كتاب من كريم
مكرم محكم عن دنس الخبيث ورجس الطبيعة بتعليم العزيز الحكيم من حيث قال الله تعالى ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم والسادس كتاب قايم بين الخلق وتعظيم الحق بعد الحق
الحكمة المستقيمة من حيث قال الله تعالى ولقد اتينا اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده ه
بالرسل والسابع كتاب مبين من رب رحيم كريم بالشهود الغيب بالبيان والتبيان
على تفصيل الكلمات من حيث قال الله تعالى جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير والثامن

تعالى

كتاب التمام والنظام والمحكم بأحسن التفصيل وافضل التكبير عن كل شي من حيث قال الله
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شي الاية والتاسع كتاب
مبين بايات الاكوان والالوان على القران والفرقان بالشهود والبينات على تفصيل البيان
من حيث قال الله تعالى الر تلك ايات الكتاب المبين والعاشر كتاب جامع ومهد كامل
من بيان الرطب واليابس من حيث قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والحادي
عشر كتاب مرقوم في رق منشور على بيان العبادة بالغيب والشهادة من رقوم السعا
دة والهداية بغير الشقاوة من حيث قال الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
والثاني عشر كتاب محكم البيان الاشارة وتفصيل الهداية من حيث قال الله ذلك بان الله
نزل الكتاب بالحق الاية والثالث عشر كتاب محكمات من نص الكتاب في عين الاكوان
من الاول والاخر من حيث قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات والرابع عشر كتاب جمع الجمع بالتفصيل والتبيان من بسط الكلمات
ورموز التحيات في عين الدليل بتعليم رب الجليل على شواهد الايات من حيث قال الله تعالى
ويعلمهم الكتاب والحكمة والتورية والانجيل والخامس عشر كتاب مبين لبيان الكلمات و
الاشارة لدفع التخلف والتردد من جود الهداية والرحمة واثبات التحكم من حيث قال الله تعالى
وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والسادس
عشر كتاب مهد البيان وكشف الاشيا ورموز الكلمات بانواع الاشارات من حيث قال الله
تعالى نزل عليك الكتاب تبيانا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين والسابع عشر كتاب
محكم مهد من تبيان القراة وتحقيق الهداية وتكميل السعادة من حيث قال الله تعالى واتل ما اوحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا والثامن عشر كتاب مهد وشفا من
الهداية لدفع الضلالة ونسيان الجمع من عباد الرحمن من حيث قال الله تعالى فما بال القرون الاولى قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل والتاسع عشر كتاب مفصل وتنزيل



محكم مهد بالبشر والبشارة للمؤمنين والراسخون في العلم من حيث قال الله تعالى طس تلك ايات
القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين والعشرون كتاب حكيم مهد من حيث قال الله تعالى
الم تلك ايات الكتاب وهدى ورحمة للمحسنين من كتاب مفصل وتنزيل محكم بالشهود والغيب
العلم العربي وبيان العجمي من حيث قال الله تعالى كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
يعلمون والثاني والعشرون كتاب مميز وحق مبين ونص مشرح من الاول والاخر من حيث
قال الله تعالى والذي انزل الكتاب بالحق والميزان الاية والثالث والعشرون كتاب مهيمن
ومحكم ومقيد بالاكوان في الكمال على غاية الغاية من فضا القدس عن تكميل الحسن من حيث قال الله تعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان الاية والرابع والعشرون
كتاب امام ومهد قايم مصدق حافظ بالغيب والشهادة من كشف السعادة والكرامة الذين
ظهر من قبل وقام من بعد من حيث قال الله تعالى ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا الاية والخامس والعشرون كتاب مسطور مرقوم بغير الرقوم في الرقة
من الصفات والذات عن الغيب والشهادة من حيث قال الله تعالى والطور وكتاب مسطور الاية و
السادس والعشرون كتاب مكنون مكرم مقبول من حيث قال الله تعالى انه لقران كريم في كتاب
مكنون والسابع والعشرون كتاب مرقوم الشهود الاول والمشهد الاخر عن نص الكتاب وبرهان
الخطاب بالصدق والصواب من حيث قال الله تعالى كتاب مرقوم يشهده المقربون والثامن
والعشرون كتاب الله من غير الحكم وحكم العين بالشهادة والغيب في سر والعلانية يعني
ظاهرا وباطنا وهو نور لاهل النور وشفا قلوب المؤمنين من الحق بالحق من حيث قال الله تعالى نبذ
فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون والتاسع والعشرون كتاب
الشهود وظاهر المشهود على الباطن من قوة الايمان وعلم الكتاب وكشف الكتاب من حيث قال الله تعالى
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب والثلثون كتاب مبين من ظهور ذي
القوة المتين بالعلم من انوار علم العلوم الذي حصل ما في الصدور على شهود البيت المعمور

بالبشرى البشارة والقوة الشديد الى صراط مستقيم من حيث قال الله تعالى الحمد لله الذى انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا واما علم الكتب هو البيان من جمع
الاكوان فى التبيان والاكمال من عن الهوية الى التفاصيل فى ذات الدقايق والحقايق والاصول والفروع
على السداد والرشاد فى الظهور المذكور والكوثر المقدور والبحر المسجور والكتاب المسطور والرق
المنشور الذى هو ام الكتاب وجوامع الايات التى هى كليات الاوايل الكليات فى جمع
صور العقليات والنقليات حتى يجمع الاطراف والاعراق وهذا بيان من عبارة المعتبرين
واشارة المشيرين وبشارة المبشرين ونذارة المنذرين فى دار النار والبوار ودار الزوال والغرور
الى دار القرار والحصا هى محل المقربين والاحرار ومحل الكرامة للمصطفى الاخيار لمشاهدة
الملك الجبار يعنى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذه الجملة على ثلثة اقسام فالاول علم العقد
بصفوف الفكر والايمان الكلى برؤية الحق الى الحق بين عالم الملكوت وبين عالم الجبروت
من الملايكة والرسل يعنى الاشرفية والاعبرية بالايمان والايقان من حيث قال الله تعالى
والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله الاية والثانى على الاداء بوجوده
الحلاوة على النظافة والطهارة بحق التلاوة ومعرفة الحق جل جلاله وبالايمان الاعيان واليقين
من حيث قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به الاية
والثالث علم القيام فى السالك والنظام والسداد والارشاد بانواع الشروع والخود والكشف
على الطور من الصغار والكبار والشان والنزول والاعيان والاثار وجمع الجمع من حيث قال الله تعالى
فيها كتب قيمة الاية يعنى الامام المبين والقول المتين والنقد الامين الذى هو محيط بالجمع
على الجميع من حيث قال الله تعالى وكل شئ احصيناه فى امام مبين والله اعلم واما فى
بصاير السنة يعنى ركن الكعبة المختار وبناء القدس المهار ولوز الصخرة الفجار وامن منا النجاة و
عرفان العرفان وكشف الحيات كلها موجود فى سير الطالبين الى الله تعالى التى يستنبط طلب

لايستنبط



وعين

لا يستنبط الجمال والجلال والكمال كاستنباط المنازل من كشف المعاني البصاير مثل التوبة لدفع المعصية بحفظ
الطاعة كما قال فى كتاب المبينة والاخلاص فى العبادات الرفعة المعاد والتسليم فى امر الله تعالى للقرب
له والتهليل بالغداة والعشى الكرمة والفكر فى جمع المخلوقات السعادة والشكر على البيان
على جميع الانعام لسعادة المعاد والتوحيد بالله فى دنو المهاد لقرب الله تعالى والتواضع مع العباد
للرفعة والكرامه والورع فى السر والعلانية للمحبة له والايمان بالله فى الغيب والشهادة لاجل النهاية
والاحسان فى حق اهل الكرام بالصدق والتمام لاجل المعاد والتجريد من الحول لاجل القرب والجوع
لقهر النفس للقرب له والحلم الكرامة والمجاهدة القيام والزهد الحلاوة والايمان والصبر المحبة الرحمان
والخوف لاجل الهداية والتقوى الرفعة الكرامة والتوحد للعرفان والسعادة والمعاد وترك الجاه والمال
لحب الجلال والايثار لحب الحى القيوم والشوق لحب لقا المولى والعداء على النفس للحظ والحق والا
تعان بالغيب والشهود ادفعه العبد الى مالك الملوك والاتحاد فى الكل لاجل القرب والمحبة الحق
والتوكل لاجل المحبة والتفريد والرفعة والنفس للخوض والعرفان وعلم اليقين فى تحقيق الاشياء
لقرب المعاد والتسبيح بجميع اسماء الحسنى للاتصال على المولى والاستغراق فى الكل للكل والقبض
من الغير لقرب الحق والمعرفة لكشف الاشيا والرضا فى الكل لاجل الله تعالى ومخالفة النفس لموافقة
الحق والرجا من العبد لاجل القرب والوصل للحضور وعين اليقين لرؤية الحق للحق والعبودية لا
خلاص الطاعة والاستغراق لذهول الكمال والسكر الذهول فى الذهول والغيبة المحو الذهول فى الحق
والشهود لرؤية الاشيا بالحق والتفكر لخوض من الاشيا بالحق والتحير لعجز درك الاشيا فى الادراك والحضور
لاجل الخشوع للرجا والقرب الحضور مع الرب والانس لاجل وحشة العبد من غير الرب والاتحاد لان
يجعل واحدا فى الكل والعشق لاحراق الانانية والولاية لنزول الهداية والبسط طلوع السرور
والاطمينان لاستقامة العبد فى كل الكل والتقديس لاجل الاستقامة فى مكان التكميل وعلم اليقين لتحقيق
الايمان بالله بعد الايمان والمناجات لاظهار ما فى الفؤاد على سر السر والمحو لاتحاد الكل فى كل
الكل والصحو لحصول الكل بالحق وحق اليقين وشهد القرب والوحدة لعرفان الكلية فى الوحدانية

وَالجمع لقطع الهموم والتفرقة الكثرة والعموم وجميع الجميع لقطع القطع من العموم والهموم و
البيان والنزول والصعود والهبوط من الصغار والكبار والله اعلم **اما بعد** اعلم اعانك
الله ان قد بسط الله مناقب العلوم بمسايط الحروف في نوادر البيان وشواهد البيان من المنقول
والمعقول بتشريح الكلام وتبيين النظام بعبر العام والغرام وقيد القيام من الفتح المبين والرقم
المبين في نص الكلمات وبرهان التحيات والكتب المباركات واشارة ركن الكعبة المختار وبنا
القدس المهار وجوف الصخرة المختار وامن منا النجاة وعرفان العرفان وكشف الايات
من الحروف الى الكتاب بالصدق والصواب من العلم اللدني في كل اشارات وعبارات مبينة
مقيدة محدودة مفصلة مكملة لان صاحبها بها يستنبط بعد الاول من رموز الاخر من كشف الاول
يعني سر الجميع بالجميع عن الحروف والكلمة والكلام والصحف والكتاب لان هذا العلم موقوف بعلم الكبار
وهو موقوف بعلم الحروف فذلك كله بيان من البيان وامداد من النقطة المعلومة والنقطة
هي عبارة عن نزول الوجود المطلق من الظاهر الى الباطن ومن الابتدا الى الانتهاء يعني ظهور الهوية
هي جلية الوجود التي لا عبارة عنها ولا اشارة اليها ولا داخل فيها ولا خارج منها يعني السر
الاعظم الذي هو فوق الاعظم الذي هو فوق الاشياء من الوصف والادراك وعن التعلق بالافاق
والافلاك وبيان هذا العلم بلسان العربي غير ذي عوج لان السعادة الكلية والرفعة السرمدية
الان في انواع الرفاهية والحشمة الصمدانية وهو ركن الكلمة العليا عن ظهور الاظهار
ونقد الاسرار من الحقايق والدقايق ونص البيان وجمع الاعيان في الصفات والذوات بلا شك
وريب وتحويل وتبديل من عالم ينادي المنادي بالتفصيل والبيان من حيث قال الله تعالى الم
ذلك الكتاب لا ريب فيه من قوم زبره اللوح المحفوظ الذي هو منظور في رق منشور
وتظهر منه كنوز العلم ورموز الحروف ودر المكنون بلا حشو الفصول كسدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب على سبيل الرشاد وقبيل السداد ومهيل الوهاد ونقد النقاد و
هذه كلها من ثمرة شجرة دعوة الانبيا ونجم صفوة الاوليا من نضرة الهداية وقوة الولاية التي

اصلها

اصلها ثابت في جبال التحقيق وفرعها نامي في بلاد التفصيل وشربها من الماء بارد العذب
الفرات القديم دون الماء الاجاج الجديد النافع والخير الوافر وهو سر الولاية ونقد الهداية ومورد
للبشارة شة وزعر الكرامة وفي الاسلام حجة وعلى الانام محجة والى عين العين وسيلة وبالصدق
ذريعة وفي الملة زمام وعلى الدين وفي الشرعة النظام وعلى الطريقة قوام ركام قد وضعه الله تعالى
بين العصمة والحكمة بالعلم والقدرة وعرش وقرش كالملعة بين الكفين في صحوة الانبيا ودعوة الا
صفيا من شجرة المباركة عن نور نار الله في ليلة يابسة لانسه اي حيث المرات بعد اخلاص اسرار اربعين ليلة عند
شكوة الجمع بوادي الايمن من بقعة مباركة وثمرة هذه الشجرة على نوعين الاول نوراني من السر
اللطيف من حيث قال الله تعالى كلمة طيبة كشجرة الطيبة من طيب التحيات وخير الطيبات
في الهداية بارصاد المحمود على الشاهد والشهود من الاول والاخر والظاهر والباطن وبالعكس من الصورة
دون المعنى لان الاعتبار في هذا العلم من جنس القسم بالصورة والتغيير والتبديل الا في هاتين الاشارتين
مثل قوله تعالى كلمة خبيثة الاية لانهما بين الاثنين مما متحان ونقدهما برهان وبالحقيقة وجدان
بالله ان تاملت فيهما براي صايب وفكر قاطع من باب الحكمة النافعة يعني بالكفاية والدراية ما بين
الهداية والولاية فترا منه شيا ما لا عين رات ولا اذن سمعت ومن علم هذا العلم باركانه المفصلة وقواعده
المحققة وحكم فيه بحكم صحيح وخبر يعمل به فقد فاز منه بالحقيقة سراير العلوم ولطايف العقود وحلها
صار كاشفا بعلم الاولين والاخرين وحامل الامانتين وقايما بين معركة الامامة وزمزمة الرسالة
لان الامامة والرسالة كالتوامين وسرهما يحكم في بصاير الولاية والنبوة في عين الهداية وتكميله
السعادة بحسب الاحتمال له وهو مشتمل على جميع العلوم فياخذ من كلها نصيبا ويعطي ومن لم يعرف
اثني عشر علما لم يدخل في هذا العلم بالاصل واذا اشتغل به فيه بطول عمره وزير بالله التوفيق
**فصل** فلما رزقني الله لي من جملة هذه المعاني ذرة ومن بحر سرها ذرة ومن
جبال تمكينها ذرة ومن صحاري نقدها رملة علقة من هذه الدراية وارباب الكفاية من رموز
الوقاية ونتيجة الولاية ومهور العيوب ومفقود الحضور وركم اللسان بكشف سراير العلوم و

ولطايف الرقوم وكلام الرسوخ ووضعتها بالاختصار واكتفيت لها عن الاكثار واقفيتها بالاخبار وسميتها بحار الوقوف من علم الحروف وجعلتها بالقواعد والمناقب والبسايط والمراتب والشواهد ومرتبة بالطبايع والدواير والنوادر والتوافق والمنازل والتفاصيل مقيدة وفي اللطايف والغرايب والتناسب والتفارج محصلة وفي المناصب والاسرار والاوطاف والاعداد والتكرار والدرجات مكللة وبالذوات والصفات والارواح والاجساد والنقط والحساب والتحقيق والتكميل مكاورة وبالتحاور والتسامع واللاحق والزايد والناقص والمقابلة والمحاورة والمكابرة مفصلة وبالتحقيق والترتيب والضرب والقدر والجبور والقصر والتاريخ محولة معولة مكملة الى واحد وسبعين قسما من رموز هذا العلم مكورة مبينة مقورة لانه لا بد لكل علم علامة و اشارة اصطلاح وعبارة ليعرفوا بها كل قوم الواضح طريقتهم واحوال مذهبهم بتفصيل اللسان وتعيين البيان فجعلها ان شا الله تعالى على مقدمة **وثمان وعشرين بيانا** و البيان الاخر فيه فصولا وفي كل بيان ثلثون تبيانا وفي كل تبيان سبعون رمزا من رموز هذا الفن من الاصل والفرع بالتحقيق والتفصيل والبرهان على قياس اصولهم وحجة برهانهم واثر دليلهم اللهم ثم **في البيان الاول** في تعيين النقط وتكميل الكلام في الاعيان والاثار من الوان شروح الكلمة والكلام والكلمات بتحقيق نص الايات وبرهان التحيات من كتب المباركات وهي من اقسام العلوم الكلي بحكمها عن الجمع والتفرقة والخلق والامر والملك والملكوت في ساير العالم من الظاهر والباطن والاول والاخر والمبدأ والمعاد والغيب والشهود والجمع والتفرقة والقرب والبعد والمطالعة والمكاشفة من بسط الولاية ونقد الهداية وقبض الجبابرة وحوض الدراية وجود النهام من النور الذي بين النار والنار التي بين النور من التفسير الكتاب وتحويل الخطاب وتكميل الجواب بامانة الحروف لغير الازمنة من نفس الكلمة الواحدة بتحويل بعضها من بعض او الا على التقديم والتاخير بتزويج اللغة لطلب معنى اخر بعين **فالاول** ما ظهرت الكلمات على لسان ادم عليه السلام ظهرت بسبع وعشرين كلمة فظهر بكل كلمة نبي

من الانبيا



من الاخيار

٢٧

المرسل الذين ذكرهم الله تعالى في نص كتابه المبين من بيان فضيلتهم وتبيان كراماتهم وبتحقيق مراتبهم عند الله تعالى كذلك انطق الله ادم عليه السلام على ماية الف واربع وعشرين الف كلمة فبكل كلمة اظهره الله في الدنيا من شان حكمته وبيان قدرته نبيا من الانبيا والكلمة هي لفظ وضع لمعنى مفرد او جمع كالتمر والترياق فيكون بالثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية والسباعية والكلمة هي عبارة عن بيان كشف نقطة النبوة بالبيان والتبيان لذا قال عليه اوتيت جوامع الكلم والكلمة هي تبيان منهج اللغة وصرفها بعمل المعلوم مع الحروف والحروف في كليهما منهجة على سبيل الاشراب وتحويلهما وانهما ادركنا بهما بعضها من بعض في الصورة والمعنى لتحصيل اللغة وتمييز الكلمة فطلب صرفها ومعانيها وافادتهما بالكياسة والفراسة والاحلام والالهام والانعام والاميثاق والرجعى كما قول ابونا ادم عليه السلام من يوم ميثاقه على سهم مقاديره لما كلمه مع حوامي وضع لغاته اذ قال صوبرح ثم عكس ذلك قال سوبرح قال سعبوا قال وصبس هكذا قال العبادي عليه السلام لما وضعه اللغة بالعربية فالاول قال الروح ثم قال بالعكس الحور ثم قال الدحر ثم قال الورح ثم قال الوحر ثم قال مثل ما قال القلب واللب والنفس والسعي العقل واللمع وقس على هذه الترتيب واللغة هي عبارة عن تفاصيل اثار نقطة النبوة واصل اللغة من لمح الكلمة وتركيبها من الحروف وتركيب الحروف من النقطة والنقطة اشارة من اثر نور القدرة وما يعتبر اللغة الا على اعتبار اللسان من وحدة القيام ووحدة النظام ووجود التمام ومن السلام **فالاول** ما ظهرت على الناس بواسطة الجبرا ودود المبكا وظهر العزريا ودرفت الاصراف وعود الغزا من سورة الكلام وصورة الحروف ونقد الاشارة ورسم العبارة بالسريانية على ستة وثلثين حرفا من ثلثماية واثنين وعشرين نقطة ثم على ما ظهرت بالقبطية في خمس وعشرين نقطة ثم على ما ظهرت بالعربية في واحد وعشرين حرفا من مائة وواحدة وتسعين نقطة ثم على ما ظهرت بالعبرية في واحد وعشرين حرفا من مائة وواحدة وتسعين نقطة ثم على ما ظهرت بالعربي في ثمانية وعشرين حرفا من مائتين وثلث وستين نقطة فعلمنا ان الحروف كلها مطابقة باعداد الاسماء

سبعة

الملح

باعداد الاسما العشرة الكاملة من موافقة صورة الدايرة الجيمية والنقط الاصلية التي هي
شاملة عليها واليها ومنها كالالف مابين الحروف والحروف مع الالف وهذه الالف هي الالف المضروبة
في ماية واربع وعشرين من نغمة البسايط ودحوة المناصب بوموز العلايق والسراير وهي طهيرة
بعضها على بعض منها ما يتضمن بصفات الله تعالى ومنها ما يتضمن باسمايه ومنها ما يتضمن
باسما القرمضه ومنها ما يتضمن باسما المعولة التي تدور بين الناس على حسب اعتبارهم من العليا
او السفلى او ما بينهما في النظر من الهلال والنعما والخير والشر والوضيع والشريف والقبيح والمليح بالبرهان
والبيان من فتح الابواب بحكم الاثبات على سبيل الايجاد وهذه الكلمات بحار سواحلها مضبوطة وجات
اقعارها محفوظات وزلازلات امواجها معبولات ولكن فيها احلافات الاشارات والعبارات من
عروة الى عروة ومن بطن الى بطن في البسايط المبينة دون المحصلة والمكملة والمطوعة مثل
كاف الكوثر المعهود والمبسوط وهو في الصورة على اربعة احرف ومن القواعد العشرة الكاملة والاعداد
المجموعة من اولها الى اخرها والمراتب المعلومة المحصولة على انواع كثيرة وغرايب الطبيعة
**اما** البساط المبينة مثل كاف الكفر والكبر والكثرة والكسر وكاف الكبس والكث
والشكر والفكر والذكر وكاف السمك والشرك والملك والرمك والسهك وواو اللواطة والوساطة والو
قاحة وقانه والوسالة والوحالة وواو الحرار والقوار والطوار والقوح والحور وواو النبوة
والفتوة والمروة والوحوة والقوة وثا الثرد والثبات والثواب والثلث والثقاية وثا الثبار
والبثار والكثر والعثور والوثاقة وثا البحث والدعث والحرث والكث والكوثر وراء
الرحمة والرشاد والرصد والرطب والرد والفرح والفرح والطرح والدراسة والفراسة و
راء الطهارة والبشارة والبهارة والكثارة والنظارة والقواعد كلها على واحد وسبعين
قسما من لطايف الغرايب ونظاير العجايب والمناصب والبسايط من اسرار الرسالة والنبادة
والامامة وهما سبحانان الشريفان من سر الكنوز الذي انزله الله على الرسل بيان الاحكام
من عين الكوثر بالفضل والانعام وهو من نص القران والفرقان والكوثر هما متغايران

بالنقط



بالنقط دون الصيغة واللفظ والترتيب والمرتبه والاعداد والقياس والارجمة كالفضيلة و
الرضوان وبالبعد كالرحمن والغفران والامر الجامع كالقطب والقلب والامر الواقع كالزعرور
والزعفران والتقارب الكلي والجزئي والجزو والاجرام والعضو الحيوان والعضة الكلام
على سبيل الاحكام دون الاقسام في كل الاشارات وعبارات كالكوثر والفرقان وهما متغايران با
النقط دون الغير يعني الكوثر على اثني واربعين نقطة والفرقان على اربع واربعين نقطة والفرقان
على صيغة الفعلان والكوثر على صيغة الفعلل قد انزلهما الله تعالى ما بين الصيغتين من كنوز الكوثر
وسر المكنون في جميع الكتب السماوية كالجبريان والعبري في كتاب الصحف وفي الزبور الجيهان والدحط
وفي التورية العادان والدحر وفي الزبور السلمان والبهفل وفي الانجيل الثان والبهرن وفي التنزيل الفرقان
والكوثر من قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وفي الاخرة قال الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر والفرقان الكريم والكوثر العظيم هما بيان الاحكام من نص الكتاب وسر الخطاب
ونقد اللباب الذي هو مسطور بالبيان والتبيان من البيان العيان يعني المحكم والمتشابه والتنزيل
والتاويل والامر والنهي والتهليل والحلال والحرام والامثال والاخبار والاعتبار والناسخ والمنسوخ
والاباحة والصلح والاستخبار والخوف والرجا والنظر والادب والعام والخاص والمقدم والمؤخر ه
والتحقيق والاستفهام والظاهر والباطن والاحسان والشكر واليقين والعدل والهدى والدلايل و
الحجة والاختصار والاستعانة والوعد والوعيد والاشارة وهذه الجملة مستنبطة مستخرجة
من نقط الفرقان والكوثر والثاني هي اصل الاصول التي ظهرت عن نون العين يعني من وجه
اللوح المحفوظ بنفسه وصول القلم بامر الجليل القدير من حيث قال الله تعالى ن والقلم وما
يسطرون وهذا مركز جميع الاشيا اللاتي تحت القاف من قبضة الفرش الى تحت العرش من نور محض
وظلمة صرفة والمركب الذي هو موجود ممدود وممدوح بينهما بزلازل الاحوال وتراكم الاسرار ولها
ثلث نقط التي تدور بها الجميع منها وبها واليها وحواليها بجميع الاوصاف التي ذكرناها
من قبل عالم الذات في عين العين من قيد الاصل والاول من نقط الثلثة التي تدور بها عليها

من عالم الصفات في حكم النجاة وخوض الزكوة والثانية التي تدور عليها من شدة الزحام بنعت
عدد الارواح والثالثة التي تدور بها البهائم وقبض الزكام بالتهليل في عالم قيد الاجسام ثم من دور هذه الجملة تدور بركن التفاصيل
على فتح المقاليد وخير المفاتيح الى واحد وتسع وتعين رمزا وبسطا بظهور الدائرة الجيمية المحكمية بنص التنزيل وحكم
التاويل وغور التحقيق والاول بالرواية والثاني بالدراية والثالث بالهداية وجعلوا اهل هذه الفن
رحمهم الله تعالى امتداد الاصل على ثلث نقط يعني باعتبار الخلق والامر والاثر وميزان القيد
الاصل وسياتي شرحها في محلها **والبيان الثاني** في تعيين النوادر والشواهد وتقسيم
النقط على نص الاحتياط فلما فرغت مما حصلت واغلقت قلبي على ما سمعت من عالية نفايس الانفاس ولطايف
الاسرار من منح اصحاب الهداية واهل هذا الفن من اللب والقشر حملتني داعية الطلب من السمر
والرطب عن ثمرة هذه النخلة المباركة حينا حينا بالحنود والنظر بالقبض القصور والخطر احدثت
فكري في رياض خلدي من نحر لفكري بجودة الكلام ودحوة الغرام وطمو النظام من نحر
القيام في ليلة الغمام فتاملت فيها بالمطاردة واخرجت منها بالمساجرة دررا من دررها فعبقرت
والقمرت باسرار من سحايب الاطوار فرايت بالحقيقة كجنات الفافا عيلتها الى ورملت فيها وكفعت
من حفاظها على طريق اعتبار سطح الكتاب اصطنعت بها كما فعل اهل الحق بنفايس العبارة
ولطايف الاشارة وفخامة الكفاية واحبس رموز الحقايق فجعلت امتداد الاصل على اربع نقط
فسميت النقطة الاولى رجب الذات والثانية رجب الصفات والثالثة رجب الارواح والرابعة
رجب الاجساد ثم الاولى عين الارادة والثانية عين القدرة والثالثة عين الحكمة والرابعة عين الرحمة فيكون في الجمل
على اربع دعايم بالبيان والتبيان من جانب الغربي وصوب الشرقي وناحية العلوي والسفلي والاول النار والهوا
والماء والتراب والثاني بالتخصيص بالخلق والامر والاثر والثالث بالحكم والحجة والوصف والنظر والرابع
بالذات والصفات والارواح والاجساد فاما اشارة الاولى فيها الرموز والوصوف والقيود والثبوت مثل اسم المقدس والاسما
المخصوصة والاربعة الشريفة المجموعة والعشرة الكاملة المحرمة والتسع والتسعين المجسم والالف
المحصلة والواحد المعينة وبعد ذلك الوحدة والاتحاد والاتحاد والتوحيد ثم بالصلوة والزكوة

والصوم

والصوم والحج ثم بالنطق والعلم والعقل والادب الى والحد وسبعين مرموزا من الرموز العلمية
فجملتها بالافق الاعلى من اياته الكبرى في عين سدرة المنتهى وكلها من الحقيقة على جبال التمكين
بالكتاب المفصل على صحايف القلوب ولوايح الارواح وبيت المعمور الفواد من مشرق الغرايب واللطايف
الى مغرب الحقايق والدقايق والمقام الاستواء والدرجات الرافعات والبحور الزاخرات من حيث
قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر
المسجور من الدهور في الرقوم من اثار حقايق الحروف وبسط المجموع سقادب الوصول من النقط والدرجات
من الطبايع في الظاهر والبصاير يعني الالف والرا والها كل واحدة منها على اربع نقط والبا والميم
والواو كل واحدة منها على ست نقط والتا والدال والطا واللام والالف كل واحدة منها على ثمانين
نقط والجيم والخاء والسين والصاد والعين والفا والكاف والياء كل واحدة منها على اثني عشرة نقطة
والضاد على ثلث عشرة نقطة والحا والعين على احدى عشرة نقطة والذال والظا والنون كل
واحدة منها على تسع نقط والثا على سبع نقط والشين على خمسة عشرة نقطة كلها يحكمون بعضها
بتقارب الاعداد والنقط والنقط تفصل في الحكم وتوافق الحروف او التناسب باي ملكان على الزيادة
واي تخالف باللفظ والمعنى وفصل المقيد كل حرف على حرف يكون بنسبة التكرار لان التكرار كل مرة بدرجة
واحدة من المفردات دون المركبات بالطبايع والصفات والمناصب والترتيب والدرجات الى اخرها مثل
كهيعص ذكر رحمة ربك عبده الاية الكاف للتهليل والها والياء والعين للتسبيح والصاد
للتقديس وهذا الفضل بالشان والنزول دون النقط وغيرها يعني النقط لا يعلم بنفسها والحرف يعلم ويخبر
على حسب الامور المعلومة والحدود المقسومة لا يحكم تفصيله واستكمال شانه في شروع وقته ووقوع
كسبه في التاويل والتحقيق الا في الشان والنزول على الاقسام المعلومة المقسومة لان هذه الاقسام بحار
لا سواحل لها من حيث قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية **والبيان الثالث**
في تقسيم القواعد قدس الله تعالى نوادر الكلام بشواهد النظام في بسايط القيام الى يوم الغمام
من كشف الداعية ببيان الدايرة وهي محل الدور والدور هو الفعل الذي يصدر منه الاثر وهو عبارة

عن امتداد عين الامر من المبتدا الى المنتهى على سبيل مداورة الافعال والاحوال ومغالبة الاقوال
ومقارحة الاسرار كدايرة الدولة والنكبة والطاعة والمعصية على طريق العلوي او السفلي او بينهما
في النظر فيكون منها داخلية لا اصلية ومنها الخارجية التابعية ومنها المحاوردة ومنها المكابره
والداخلية والخارجية من سبع وعشرين وطرحها كذلك من سبع وعشرين والمحاوردة والمكابره من ثمان
وعشرين وطرحها كذلك من ثمان وعشرين ومنها المقابلية فتلك ظاهرة في المنازل الفلكي وكلها ما يكون الا
الحكمية او الرسمية والحكمية يكون بالقهر والجبر والرسمية ما يكون الا بالقهر فقط في سورة الاطوار
وصورة الادوار اما اختلف القوم في اقسام الدايرة في العلاين والسراير من العدد المقسوم والرسم المعهود
منهم قالوا سبع عشرة دايرة منهم قالوا خمس عشرة منهم قالوا تسع منهم قالوا خمس اما عند اهل التحقيق وارباب
الرشاد سبع وعشرون دايرة من الظاهرة والباطنة والخير والشر فلابد لكل دور دايرة وبازايها الاخا
شة في المحبة والعداوة بالقسمة العقلية مثل دايرة ادم عليه السلام وابليس ودايرة ابرهيم عليه السلام
ونمرود وموسى عليه السلام وفرعون ومحمد عليه الصلوة والسلام وابي جهل والدور بصورة الحروف والا
جساد والطور لحقيقة الحروف والارواح فاذا بسطت حرفا من الحروف باعتبار الدقايق واستخراج
السراير فتصير كل حرف في البسط على ثلثة احرف فان كل حرف الوسط منه يكون حرفا من حروف
العلة فهو يكون صاحب الدايرة بالحقيقة باستكمال العشرة الكاملة من التفاصيل في المراتب العلوي
او السفلي او ما بينهما في النظر فلابد للعلة ان يتعين بالمعلول والمعلول بالعلة برسم هذا العلم كما قال
صاحب القلب كمل الله الحروف بحروف العلة كما كمل العلة بالمعلول فليس كلمة العلة على ثلثه احرف
عن سراير وبصاير النوادر من تكميل الدايرة الجيمية الداخلية الكاملية الاصلية ومن المحصلة على تسعة
ومن الترتيب على ثلثة وخمسين ومن الضرب على مائة وعشرين كاملة ومن المحاوردة والمكابرة من المحاورة
على تسع وتسعين كاملة شاملة على الاركان والرموز والنظر ومن المبينة على انواع كثيرة كواو
الولاية والوكالة والوقاية وواو الحوالة والزوالة وواو الحشر والعشر والف الافق والابد والاسر والف
الواجب والداعي والشاهد والف الدحا والرضا والسخا وبا اليسر والنقطة واليقين وبا العقد والربط

والميل



والميل وبالدمى والودك والسعي وتشريح هذا واجب لانه لابد لكل طالب ان يعرف حقيقة سر
مطلوبه من حيث هو هو حتى لا يقبح ومن شان وقته وكسب حاله وافراد قلبه وشروع سعيه لان
العلم مستلزم بعلم المعلومات على حسب قدره من الهداية والامامة والولاية والنبوة والرسالة ٥٥
**والبيان الرابع** من بسط الحاملات وتحقيق الثبات ورموز الاشارات على ترتيب
الشان ونزول الاذن من ملائكته تعالى قواعد الكلام من لطايف النظام في بسايط الحروف وزخام الارقوم وشرع
مفاتح العلوم بمعاقد الرسوم في تحقيق الشان وترتيب النزول في عين الرحمة والرافة والفضل والاحسان
والنصرة والحماية والكشف والبصارة لصاحب القلب والحكمة والدايرة من بسط الشهادة في تمكين السعادة
وتفضيل الهداية مع العصمة والكفاية بلفظ كلامه ونص كتابه بالحساب العلوم والنقط المقسوم من
الاوايل والاواخر بتحقيق النضاير والبصاير يعني في اول الوهلة وبدع الشهوة فلما بدا السر من سراير
ز بداية بالدايرة الزاجة الداخلية الكاملية الاصلية على ادم عليه السلام بلفظ الف ممدود وهو النقط في الصورة
الرقومية دون الصورة الكلامية وبسايط الحروف فنظاير النقط على سبعة احرف وهي ميزان جميع الاسماء
ح بالقسط الموزون والعقد الممدود والرسم المعهود والقسم المعدود وكلها ما ظهر في عليه الا بتعليم الملك
العليم الخبير من قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الاية ثم على خنوخ عليه السلام بالدايرة الحايه مثل لو يمكي
سعة الصدق والكرامة وسدد النبوة وهاد الرسالة بالرفعة العليا من قوله تعالى واذكر في الكتاب
ط ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا ثم على نوح عليه السلام بالدايرة الطايه مثل تحيشا ايل في عين
الفضل والسلامة قوله تعالى سلام على نوح في العالمين سلامته كان من عين سلامته كان من عين سلامه
ي ثم على ابرهيم عليه السلام بدايرة اليايه مثل شوا هيا برهي على حلم السموات والارض باشارة الر
سالة والرؤية الكريمة من قوله تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده ايضا قوله تعالى وكذلك نري ٥
و ابرهيم ملكوت السموات والارض الاية ثم على موسى عليه السلام بالدايرة الواوية مثل ابلوح في حكم الخطاب
ونص الكتاب بتكميل الشهادة من دعوة المرسلين من قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده
ب بالرسل ثم على داود عليه السلام بالدايرة البايه مثل هز رهارب بالفضل والرشد والكفاية والفهم والدراية

وقوة الايمان من قوله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ثم على سليمان بالدايرة الدالية مثل ملكنا ابنيه برصود الفهم والدرك وحكومة الجن والانس د
والوحوش والطيور من قوله تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ثم على ه
عيسى عليه السلام بالدايرة الهاية مثل استفونيث بالبيان والتبيان من قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس ثم على سيد المرسلين وقايد الغر المحجلين بالدايرة الجيمية مثل الم ذلك الكتاب ح
لا ريب فيه من التحقيق والتفصيل وجمع الحكم من بسط اوتيت جوامع الكلم والحكم بالرافة والرحمة الى كافة
الخلق من قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين من رموز فتح القريب ونصر العزيز والكوثر العظيم لانه
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
وهذه كلها يتبعون الاقسام المعينة وتفصيل المبينه من الشواهد والنوادر والقواعد على سبيل الكلام
والالهام والاطلاع من حيث قال الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا وهكذا ايمحون بانواع كثيرة من اللطايف والغرايب ويعتبر على المراتب الثلثة من
العشرة الكاملة من نفس الكلمة الواحدة من الاول والاوسط والاخر حرفا بحرف وكلمة بكلمة
ونقطة بنقطة على تحقيق التبيان جميع الكلمات التامات والتحيات الطيبات من حين انزله الله ط
تعالى الكتاب المبين على نبينا صلوات الله عليه وسلامه ثمانية الف واربع وعشرين الف كلمة من حقايق
الدقايق والدقايق الحقايق من تفصيل [illegible] واذ تعين بيانا عن البينات التي ذكرناها من قبل وهذه
الكلمات الثاني الهويات وبحار الزاخرات وجبال الشامخات لانها بحار لا سواحل لها ودواير
لا ابواب لها وقصور لا ازال لها وبدار لا نهاية فيها وجبال لا حدود من تحتها الى راسها وتلال اسبيل
من تحتها الى فوقها **والبيان الخامس** عن تحقيق المقاليد وتحقيق الالقاب من الصغاير و
الكباير والمقادير وتعيين التفاصيل من الاركان والقواعد والبسايط والمناقب من نوادر
البسط والشواهد فالبسايط هي اخراج الحروف من الحروف كالالف والتا من الالف والبا والالف
والهمزة من البا وهي على اربعة اقسام فقد ذكرناها من قبل وسياتي من بعد بالشرح ان شا الله تعالى

والاركان



والاركان هي تكميل القواعد من الاوايل والاواخر والمناصب هي استعداد الوقت من استحداث
الحال بوسم الخير او الشر على تصريح شانه **والمناقب** هي بعد التمديح بالاوصاف المحموده
والافعال المقبولة على حسب حاله **والتوافق** هي تمهد الصفة بالمعنى كالطرد والزجر
ومن اللفظ كالعين بالذهب والشمس ويكون بكل حروف كالجبل والحبل على رسم الحركة والسكون او بالبعض
كالتمر والتمر والنمل والنحل والميل والعقل على رسم الصيغة **والتناسب** هو نسبة احد
الشيئين الى الاخر في المعنى كالحايك والنساج وباللفظ كالخطر والخطر والبسر والبشر او بالاضافة
في كلها **والعكس** هو تبديل الكلمة بتلك الحروف والمقلوب هو قلب الحرف الى حرف اخر
كالغزا والدحى **والتفضيل** هو تفقد الزايد بحسب الاعتبار بالتكرار
والحركة في المفرد كالحاميم والنون وفي التركيب بالنفع والخير والشر والحشمة والرونق **والنظر**
هو تفتيش الحال باعتبار العلو والسفلي او ما بينهما في الامر المعلوم والنقد الموجود **والطبايع** هي
العناصر بالفعل المقسوم لمعنى الحركة والسكون والقرب والبعد وبلون الحلاوة والمرارة والمرارة
والحموضة والملوحة وشمول النباتات والحيوان والمعادن خذ باعتبار الكواكب **والاصل**
هو اعتبار الحكم بوضع الواضع في اول الوهلة **واللاحق** هو بدل باختلاف راي اهل هذا العلم
والاعداد هي تفتيش الحساب وتصحيح الاعداد بالطرح والكسر الذي يحكم بين هذه الجمل على تسعة
اقسام في امر الخطاب بنوع الصواب في السوال والجواب من الاحاد والعشرات والمات والالوف
والمنزلة هي بحكم الرفعة والكرامة والنعمة والسعادة **والمقابلة** هي مقاومة الطرفين
على سبيل الرش والغش بالعداوة والمحبة فذاك يكون بسطيا او حقيقيا فالاول ما يخرج بحساب
الجمل الاجل الامل والثاني ما بحسب ظهور المنازل وقبل المناسب والمناصب **والمحاورة**
هي وصول حرف بحرف على سبيل المشاورة ورسم المحاولة والمحاسبة **والمكابرة** هي ما يقابل
شي موجودا او معدوم يعني مثل الظهور على سبيل العداوة المحضة والمحاربة الصرفه **والقدر**
هو دفعة على سبيل الاستيلاء او الحشمة والفرصة والغور هو سير تصرف في الاسم على جميع الاوصاف

بالمراتب الثلث من الحكم والحجة والاثر **والتكميل** هو بسط الدفعة بمعاونة غيره في
شروع وقته والكاشف حاله **والشرف المحنة** على طيف الدولة باخذ العز والرفعة بدخول
مقام غيره في شان موافقة الامر الكلي والرمز الحقيقي **والجبور** هو الكاشف الدرجات من نفسه
لا بوصول غيره **والترتيب** هو تعقيب الحروف لموضع السكون وتقييدها بموافقة النعوت
بموافق الجبر على سبيل التوكيد كالاسح ثم على التفصيل من نوع التكرار والتعيين حرفا حرفا
ك ك هيعص ثم على التحكيم كانسابها الى المنازل والكواكب والرياح والجبال والطرق والمياه
والارض والسموات **والضرب** هو تمييز الاعداد والمقرون منه هو الشاهد بقران المفردين او الثلثة
او المزدوج في الضرب عن الطرح بتكميل الزايد او تجريد النقصان من حساب الغوريات في سيره
**والمقصود** هو ضد الجبور بعينه ابدا **والتوابع** والملحقات الخارجات من الدواير التي تدور
على الداخلات **والداخلة** هي التي تبر القليل من الكبير مثله بمثله حتى لم يبق غيره يعني
تفني الكثير بالقليل كخمسة من عشرين **والتقارب** هو تقريب الحرفين من جنس واحد
بتحصيل تلفظها بشمول المعنى كالند والحد والجز ويكون على سبيل المقابلة كالوعد والوعاد وبلا
وصاف المعلومة المجموعة من الثلثة الى السبعة بغير تقارب النقطة يعني لا تحكم بحدسه
واحد **والشاهد** هو الذي يثبت بوجوده دون غيره بظهوره في مسكن حقه وبقوة
درجاته وحول تدرته كالجهد والقدر والبا بالتا والها بالواو **والتحاول** هو بسط الحرف
من الجنس الواحد الى موضع اخر بالحقيقة فلا بد لنقله ان يكون مقاربا بحرف من الحروف الداخليات
حتى ينقد من بعده الى ما قبله او بالعكس لاجل تاكيد الفعل الخير والشر والنفع او الضر بشرط اتصال
الميم او الصاد على قول ضعيف كالحان والحرمان **والاعراب** بالحركة والسكون
على الحجة والاثر بغير الحكم والجدل من الاول والاوسط دون الاخر في الالقاب الاربع ومن السكون
الى الحركة ومن الحركة الى السكون ومن الفتحة الى الكسرة ومن الضمة الى الكسرة والعكس ثم حروف
**الكنايات** بالسان الحكايات في سرابر الغايات من الرموز والاشارات فمنها حرف





المرادة العدد الذي يوثر في المركب دون المفرد المفصل كنون نقطة القلب والروح والنفس والعقل
بالحكم والحجة وهي النون الباهرة من عين الزاهرة وحرف الموارد المطلق وهو الهاء في الهوية و
المفروق كالميم والواو والنون والمعدود كاليا والتا ومثليهما والمجموع كالدال والعين ومثليهما و
الاعتيادي كالدال والعين ومثليهما والاعتمادي كالدال والاعتقادي كالزا والحسب كالنون الظاهرة
في النفس والاسم كنون سينها الباطنة وحرف بسط العقول في النزول والعروج والنفوس وحرف
الجبر النعوت مثل كاف الكيد التي تقابل مكان الكعبة وحرف المقسم المقيد والمحصل والمحال والمقود اما
رتق الحروف كالالف بالفا والفا بالالف بانواع الحكايات والتشابه الحالات من غاية الغايات
الى بسط الاسم وقبض الاشرف من التفصيل والتحقيق اما اللطايف والغرايب هما المسجان المجريان
المرغبان الى سراير العلوم ومعادن الرموز وكنز الكنوز بانوار بسط الحكم من سرة تعظيم الوصال والعز
والوقار على السكون والوثاق مع حكم الموصوف الجلال بالكمال في الكمال بغير النقصان والرد والحرمان و
القهر والزجر من محبة المحبة **والبيان السادس من الدواير التسعة** الدايرة
الثانية الاولية الداخلية الاصلية من فرحة الجنان وظهور الازلفة والنصان من قوله تعالى وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد التي ظهرت بالعلم الاول من بسط الكرامة ولطف الشهامة وجبر الرزانة ونصر
الضخامة عن صورة هذه العشرة الكاملة يعني عن جميع الرجز وقوة الذكر وقيد الكنز وطرد الحمز
ودرس العجز وتسكين العلز وحماسة اللمز وتقسيم الميز وتقويم الفوز وحفر الردز من قياس العلوي
او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى زاي الزبدة من بسط المنحة في عين
الزهادة باظهار الايقان والثانية زا الحزم من بسط الشجاعة في عين الصدق باظهار الكرامة
والثالثة زا الفوز من بسط الزينة في عين الجمال باظهار الاتحاد والسفلي كذلك على ثلث
**مراتب** فالاولى زا الزجر من قبض الرد في عين الخسران باظهار الحرمان والثانية زا
الحزم من قبض الطمع بحكم الاسم في عين الوعد باظهار البخل والثالثة زا العجز من قبض الغسل
في عين السلم باظهار الفضل فيكون حملها بالقياس المعين والتفصيل المبين على ثلثين قسما من اقسام

المعينة في العلو دون السفل او في السفل دون العلو وهي على الطبيعة الاصلية هوائي ولها من حولها اربع
درجات وفي اللحاق ترابي وعددها سبعة ومنزلتها في الفلك بالهنعة وشرفها في الثالث من
منزلتها وقدرها في اول الاسم بالحكم وتكميلها مع السابع من دور الدايرة وابتداوها من البا فيكون مع
الدال ودور الكاملية وابتداوها من الالف فيكون مع الحا وحبودها في المنصب بالدرجتين ومنزلها
على الترتيب الحادي عشر وتابعها الاقرب الثاني عشر وهي العين والابعد التاسع وهي الذال وفي
الضرب لها الاثنا والعشرون عددا ونقطها الاصلية الاربع واللاحقية الواحدة ونظرها على العوق
نافذ من القريب والوسط والبعيد وشاهدها بالخير الشين وبالشر الصاد وهي الفردية المطلقة

## اما القسم الاول من التابعيه الدايرة العينية الخارجية الاولية على ظهور العلم في الاكوان

من جمع الامكان في رموز العزلمعني الذل من قوله تعالى على الكافرين بالقيد والضمان التي ظهرت بصولة
هذه العشرة الكاملة في كسب الهموع ومد الطلوع وغلب الفقوع وكشف الينبوع وحمر الرجوع
وشوق النزوع وجمع النجوع وطلع الخنوع وصرع الخضوع وشرح الشروع من قياس العلوي او السفلي
او ما بينهما في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى عين العبادة من بسط الكفاية في
عين العلم باظهار الاصل والثانيه عين الصعود من بسط الشوق في عين الرفعة باظهار السعي
والثالثة عين الخضوع من بسط الحضور في عين العبادة باظهار العلم والسفلي كذلك على ثلث
**مراتب** فالاولى عين العشا من قبض الكعوج في عين اللتوب باظهار الحشو والثانية
عين الطعن من قبض الدموس في عين الندامة باظهار النخل والثالثه عين الدمغان من قبض الحرمان
في عين الشقاوة باظهار الجحود وهو على الطبيعة الاصلية مائي ولها من حولها اربع درجات وفي
اللحاق كذلك مائي وعددها سبعون ومنزلتها في الفلك بالنثرة وشرفها في الثالث من منزلتها
وقدرها في وسط الاسم بالحجة وتكميلها مع التاسع وحبودها في المنصب بالدرجتين ومنزلها
على الترتيب الثامن عشر وفي الضرب لها السبعة الثلثون ونقطها الاثنا عشرة ونظرها على
التحت نافذ من القريب والوسط دون البعيد وشاهدها بالخير الغا وبالشر الثا وهي المزوجة

## واما القسم الثاني من التابعية دايرة الذالية الخارجية

الثالثة على ظهور العلم من سوال الذكر بالدليل والبيان من نص القران من قوله تعالى فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون التي ظهرت بنصر العشرة الكاملة من حد النقد وطفل الجبل
وقبر السبل وذيل الجيد وملح السجد وعهد المخذ ورسوب الزبد ودوام الشد وبكل العود
وذهول البود من قياس العلوي والسفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى
ذال الذكر من بسط الفكر بصنوف العبادة في عين العبودية باظهار العبودة والثانيه ذال البذل من
بسط الخير في عين المحبة باظهار الشوق والثالثه ذال السجد من بسط المرش في عين الكمال باظهار
السوق والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى ذال الذل من قبض الهلكه في عين المذلة باظهار الجحود
والثانية ذال الكذب من قبض الخسران في عين الندامة باظهار الجمود والثالثة ذال النبذ من قبض
المشقة في عين النقمة باظهار المكبه وهو على الطبيعة الاصلية هوائي ولها من حولها درجتان
وفي اللحاق مائي وعددها السبع مائة ومنزلتها في الفلك بالسماك وشرفها في الثالث من منزلتها
وقدرها في اخر الاسم بالاثر وتكميلها مع الحادي عشر وحبودها في المنصب بالدرجتين ومنزلها على
الترتيب التاسع ولها في الضرب الثمانية عشر عددا ونقطها الاصلية الثمانيه واللاحقية
الواحدة ونظرها على الجنوب نافذ من البعيد دون الوسط والقريب وشاهدها بالخير الراء وبالشر
السين وهي الزوجية المطلقة

## والباب السابع من الدواير التسعة

**الحاجبة** الدايرة الثانية الداخلية الاصلية من ظهور الحسب والرضوان يعني الانس
والجان من قوله تعالى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين التي ظهرت بالعلم في الثاني من بسط
الغمامة ودرع الشهادة وحل الرهامة وعود السلامة من صورة هذه العشرة الكاملة من
شروع الودوح وحسن الجنوح وفوز الصلوح وكشف البروح وقبض البوح وشعب الجموح ورغابة
النزوح وعمق الطفوح وسنع البلوح وفوت السوح من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو
على ثلث **مراتب** فالاولى حا الحضور من بسط الحصول في عين الوصول بالغيب

والشهود باظهار الحلم والثانيه خا النحو من بسط الحق في عين الكلمة باظهار العلم والثالثه
خا السوح من بسط الحول في عين الجود باظهار المجاهدة والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى
خا الختم من قبض الرسم في عين البعد باظهار التعب والثانيه خا الجحود من قبض الوحشة
في عين الجمود باظهار الجهل والثالثة خا القدح من قبض الرسم في عين الندامة باظهار العنود
وهي على الطبيعة الاصلية نارية ولها من حولها ست درجات وفي اللحاق كذلك النارية وعددها
الثمانية ومنزلتها في الفلك بالنعايم وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في اول الاسم بالحكم
وتكميلها مع الثلثين وجبورها في المنصب الثلث درجات ومنزلها على الترتيب السادس
ولها في الضرب اثنا عشر عددا ونقطها الاحدى عشر ونظرها على البعد نافذ من القريب
دون الوسط والبعيد وشاهدها بالخبر الدال وبالشر الدال وهي الزوجيه المطلقه ٥ ٥
**واما القسم الاول** من التاسعه الدائره الغائبه الخارجية الاولية على ظهور
الغور في الجنان من قوله تعالى اولئك هم الفائزون الاية التي ظهرت عن هذه العشرة
الكاملة من هروب الحرق وحلول الدعق وسكون النصف وهبوط الشرف وهدر العلف ومضغ
النصف وهمس الحذف وعزم الخلق ومنع لطف وسهر الحلف من قياس العلوي او السفلي
او ما بينهما في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى فا الفصل من بسط الشرف
في عين الوقار باظهار الجود والثانيه فا الهوه من بسط السلامة في عين الكرامة باظهار
الروح والثالثة فا النهافة من بسط الحلم في عين السعادة باظهار المروة والسفلي
كذلك على ثلث مراتب فالاولى فا الفرص من قبض الحرص في عين الهدم باظهار البخل و
الثانية فا اللعب من قبض النقض في عين الوسم باظهار الحشو والثالثه فا الخسف من قبض
الظلم في عين العذر باظهار العلة وهي على طبيعة الاصلية مائي ولها من حولها درجتان
وفي اللحاق هوائي وعددها الثمانون ومنزلتها في الفلك بالموخر وشرفها في الثالث
من منزلتها وقدرها في وسط الاسم بالحجه وتكميلها مع العاشر ومنزلها على الترتيب العشرون

ولها



ولها في الضرب الاربعون عددا وجبورها في المنصب مقصورة تاخذ الدرجات من ما قبلها او ما
بعدها بحسب القرب والاتصال ونقطها الاصلية الستة واللاحقية الواحدة ونظرها على القرب
نافذ من القريب الوسط دون البعيد وشاهدها بالخبر الكاف وبالبشر اللام وهي الزوجية المطلقه
**اما القسم الثاني** من الثامنة الدائرة الضادية الخارجية الثانيه على ظهور العلم من القرب ض
بالرضا والامتنان والفضل والاحسان من قوله تعالى رضي الله عنه التي ظهرت عن رموز هذه العشرة
الكاملة من دفع الرفض وسد الخفض وازدحام القرض ولبس الفرض وحرم الدحض وصنوف الحمض وشرع
التمحض وجرع المغض ومس الحرص وضغ الغيض من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو
على ثلث **مراتب** فالاولى صاد الضافه من بسط الشجاعة في عين المحبة باظهار الكرامة والثانية
ضاد النضارة من بسط اللاحة في عين الفضيلة باظهار الموافقة والثالثه صاد الدهوض من بسط الوعظ
في عين الغيث باظهار الشهادة والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى صاد الضال من قبض الحفض في
عين الجهل باظهار المخالفة والثانيه صاد العضد من قبض العض في عين المشقة باظهار الغضب والثالثه
صاد الدحض من قبض الوحشة في عين الحرمان باظهار الخيانة وهي على الطبيعة الاصلية مائي ولها من حولها
درجة واحدة وفي اللحاق هوائي وعددها ثمانمايه ومنزلتها في الفلك بالذراع وشرفها في الثالث من منزلتها
وقدرها في اخر الاسم بالاثر وتكميلها مع الثاني عشر وجبورها في المنصب بالدرجتين ومنزلها على الترتيب
الخامس عشر ولها في الضرب الالفون ونقطها الاصلية اسا عشرة واللحاق الواحدة ونظرها على القرب
نافذ من الوسط والبعيد دون القريب وهي الزوجيه المطلقة **والبيان الثامن من**
**الدواير التسعة الدائرة الطايبة** الداخلية الاصلية الثالثة من ظهور
الطاعة بغير الحوان من قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول الاية التي ظهرت عن جموع
هذه العشرة الكاملة من عين الشرط ونزع النشط وصعود النفط ومدارة الغمط وصرف القسط وبق
الخبط وقيام الهبط وكثر السلط وقيد الربط وحرم العمط من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما
في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى طا الطهارة من بسط النظافة في عين البساط

باظهار الطاعة والثانية طا الشطارة من بسط الحماية في عين السعادة باظهار الشكر
والثالثة طا الغبطة من بسط اللطافة في عين البيان باظهار الشهود والسفلى كذلك
على ثلث **مراتب** فالاولى طا الطرد من قبض الصورة في عين العنود باظهار الجمود و
الثانية طا العطف من قبض اللعن في عين التعذير باظهار الكفران والثالثة طا القنوط من قبض
السوط في عين الدحو باظهار العنود وهي على الطبيعة الاصلية مائي ولها من حولها درجتان
وفي اللحاق تراني وعددها تسعة ومنزلتها في الفلك المقدم وشرفها في الثالث من منزلها
وقدرها في اول الاسم بالحلم وتكميلها مع التاسع وحبورها في المنصب الدرجتين ومنزلها
على الترتيب السادس عشر ولها في الضرب الاثنا والثلثون ونقطها الثمانية ونظرها على
الشمال نافذ من القريب والوسط والبعيد وهي الفردية المطلقة **اما القسم الاول**
من التابعية الدائرة الصادية الخارجية الاولية على ظهور العلم بالصدق والاحسان من قوله تعالى ص
وكونوا مع الصادقين الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة من مورد الحرص وبسط الوص
وصع النقص وحلف الوص ورعد النص ودلف البحص وسحط الحص وجدع المحص وقود المحض
وبلغ الحص من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى
صاد الصدق من بسط الاخلاص في عين العبودية باظهار العبودة والثانية صاد العصمة
من بسط الحكمة في عين الرحمة باظهار الرضا والثالثة صاد المحص من بسط العرض في عين الصلا
حية باظهار المعرفة والسفلى كذلك على ثلث **مراتب** فالاولى صاد الصدق
من قبض النقصان في عين الوحشة باظهار الوهم والثانية صاد العصر من قبض الوقود في عين
الغرور باظهار العمود والثالثة صاد النكوص من قبض الحموص في عين الضموص باظهار النسيان
وهي على الطبيعة الاصلية هوائي ولها من حولها سبع درجات وفي اللحاق مائي وعددها تسعون
ومنزلتها في الفلك بالوبانا وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في وسط الاسم بالجبر وتكميلها
مع الحادي عشر وحبورها في المنصب بالدرجتين ومنزلها على الترتيب الرابع عشر ولها

فالنفر

٤٥

في الضرب الثمانية والعشرون ونقطها اثنى عشرة ونظرها على القرب نافذ من القريب دون
الوسط والبعيد وهي الممزوجة **اما القسم الثاني** من التابعية الدائرة الظائية ظ
الخارجية الثانية على ظهور العلم بالايقان الى قرن القران من قوله تعالى ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون الاية التي ظهرت من نص السوع عن هذه العشرة الكاملة من لغز اللط
وضرب اللفظ وتكرار الوعظ وسود الغبط وغور اللحظ وعطو الحنظ واستقامة الحظ وربط
الحفظ وذلك كاللفظ وخير البسط من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث
مراتب فالاولى ظا الظفر من بسط الحكمة في عين الرحمة باظهار الفكر والثانية ظا اللظم من
بسط الفضل في عين الحلم باظهار الحكمة والثالثة ظا النفوط من بسط السعوط في عين السعادة
باظهار الايقان والسفلى كذلك على ثلث مراتب فالاولى ظا الظلم من قبض اللمظ في عين
الكبت باظهار البحر والثانية ظا اللظم من قبض الهلع في عين العبور باظهار الغفلة والثالثة ظا البحظ
من قبض الغلة في عين الجحود باظهار العقد وهو على الطبيعة الاصلية مائي ولها من حولها ثلث درجات
وفي اللحاق تراني وعددها التسعمائة ومنزلتها في الفلك بالكليل وشرفها مع الثالث
من منزلتها وقدرها في اخر الاسم بالاثر وتكميلها مع الاول وحبورها في المنصب بالدرجتين ومنزلها
على الترتيب السابع عشر ولها في الضرب الاربع والثلثون ونقطها الاصلية الثمانية واللاحقة
الواحدة ونظرها على الفوق نافذ من الوسط والبعيد دون القريب وهي الزوجية المطلقة
**والبيان التاسع من الدوائر التسعة الدائرة الياية** الداخلية الاصلية ى
الرابعية من الجمع على الهم والعهد والضمان والخوف والامان من قوله تعالى يوفون بالنذر ويخا
فون الاية التي ظهرت من وقوع هذه العشرة الكاملة من حق الدني وحدث الردى وفرش
الهدى وقوى السرى واستمرار المشي وقبول الحرى وضرس الحلي من قياس العلوي او السفلي
او ما بينهما في النظر فهو على ثلث **مراتب** فالاولى بالنقطة من بسط الخشية في عين
الرحمة باظهار الفضل والثانية بالصحو من بسط الوقار في عين الكرامة باظهار الاحسان

والثالثة بالهدى من بسط المنحة في عين الهداية باظهار الحق والسفلى كذلك على ثلث
مراتب فالاولى بالهيطة من قبض الوحشة في عين العيب باظهار الوسوسة والثانية بالطيح
من قبض الحرمان في عين الطغيان باظهار التردد والثالثة بالحدى من قبض العجز في عين الخيانة ٥
باظهار الكفر وهي على الطبيعة الاصلية ترابي ولها من حولها سبع درجات وفي اللحاق كذلك
الترابي وعددها عشرة ومنزلتها في الفلك بالبلع وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في
الاول الاسم بالحكم وتكميلها مع الثاني عشر وحبورها في المنصب مقصور ومنزلها على الترتيب
الثامن والعشرين ولها في الضرب الستة والخمسون ونقطها الاصلية اثنتا عشرة واللحاق
الاثنتا ونظرها على الشمال نافذ من القريب والوسط والبعيد وهي الممزوجة المقيدة **اما القسم**
**الاول** من التابعة الدايرة الغائبة الخارجية الاولية على ظهور العلم بالعبادة في الروح
والابدان من قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة من
نظر السو وسعو البرق وخلف البلق وحبب الحرق وصمت الحلق وودع الحنق وحلاق الزلق
ومورد العرق ومفارقة العبق وكلثوم النسق من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر
فهو على ثلث مراتب فالاولى باب الفتوح من بسط الطوع في عين الامر باظهار العبادة والثانية
باب النفاح من بسط الوعاة في عين العدل باظهار الشجاعة والثالثة باب السمو من بسط الطاعة
في عين الرغبة باظهار الدين والسفلى كذلك على ثلث مراتب فالاولى باب الغموس من قبض الجحود ٥
في عين الخيانة باظهار الكسل والثانية باب النغم من قبض التعلق في عين الكفر باظهار الارتداد والثالثة
باب التفوق من قبض الخيانة في عين المداهنة باظهار الزهو وهي على الطبيعة الاصلية مائي
ولها من حولها سبع درجات وفي اللحاق كذلك المائي وعددها المائة ومنزلتها في الفلك
بالطرف وشرفها في الثالث من منزلها وقدرها في وسط الاسم وتكميلها مع الثاني عشر
وحبورها في المنصب مقصور ومنزلها على الترتيب الحادي والعشرون ولها في الضرب الاربعمائة
والاربعون ونقطها الاصلية عشرة واللاحقية الاثنان ونظرها على الجنوب نافذ من القريب والوسط

دون البعيد

٤

دون البعيد وهي الزوجية المطلقة **اما القسم الثاني** من التابعية
الدايرة الغيبية الخارجية الثانية على ظهور العلم لغلبة الحق على الباطل والنصر على الشيطان
من قوله تعالى فسوف يغنيكم الله من فضله الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة
من كسب البروغ وردف السبوغ وقلد البلوغ وسعي الينبوغ ورد الهبوغ وحرز
الوقوع وقهر الولوع وجرع الفسوع ورهق الكروع وتعليق الفروغ من قياس العلوي او السفلي
او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب فالاولى عين الغياث من بسط الحيوة في عين
النجاة باظهار الكمال والثانية عين الرغبة وبسط الحشمة في العين المحبة باظهار المحار والثالث
عين الوقوع من بسط الفوز في العين الشرف باظهار الحلال والسفلى كذلك على ثلث مراتب
فالاولى عين العمر من قبض الحجاب في عين الهدر باظهار النقصان والثانية عين السعب
من قبض السدود في عين السلف باظهار التعب والثالثة عين الدمع من قبض التمهل
في عين الزهو باظهار الجدل وهو على الطبيعة الاصلية ناري ولها من حولها خمس درجات
في اللحاق ناري وعددها الف ومنزلتها في الفلك بالعقب وقدرها في اخر الاسم
بالاثر وتكميلها في الثاني وحبورها في المنصب بالدرجتين في منزلها على الترتيب الثاني
ولها في الضرب الثمانية والثلثون ونقطها الاصلية احدى عشرة وفي اللحاق الواحد ولها
ونظرها الى الشرق نافذ من البعيد والوسط دون القريب وهي الزوجية المطلقة
**والبيان العاشر من الدايرة التسعة** الدايرة
الواو ــــه الداخلية الاصلية الخامسة من ظهور الولاية والاحسان
في العين الايقان من قوله تعالى انما وليكم الله الاية التي ظهرت عن هذه عشرة الكاملة
من اخذ الربو ومعول النحو وضرب الرحو وسوق الرحو ورسم الصحو وجل الرشو
والضيق العشو وبكل النصو ولوح الخطو من قياس العلوي والسفلي وما بينهما
في نظر فهو على ثلث مراتب فالاولى واو الوقار من بسط الحشمة في عين الكرامة

باظهار الوفا والثانيه واو الغور من بسط السرف في عين الرحمة باظهار الصلح والثالثة واو
العشو من بسط دلدية في عين السعادت باظهار النظام والسفلى كذلك على ثلث مراتب
فالاولى واو الوبر من قبض الحرمان في عين النقصان باظهار التكث والثانيه واو الغوف
من قبض الغفلة في عين الندامة باظهار الفسكر والثالثة واو السحو من قبض الخلق في عين
السحت باظهار المعصية وهي على الطبيعة الاصلية ترابي ولها من حولها خمس درجات وفي
وفي اللحاق هوائي وعددها الست ومنزلتها في الفلك بالعواد وشرفها في الثالثه من منزلتها
وقدرها في اول الاسم بالحكم وتكميلها مع الثاني وحبوطها في المنصب مقصور ومنزلها على الترتيب السا
دس والعشرون ولها بالضرب الحساب والخمسون ونقطها الستة ونظرها الى قرب نافذ من القريب
والوسط والبعيد وهي المزوجه المقيد **اما القسم الاول** في التابعية
الدايرة السفليه الدخلية الخارجية على ظهور العلم السبق الايمان في الروضه مع الرضوان
من قوله تعالى والسابقون السابقون الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة وعد النمس
وحفظ اللبس وخبط الرحس وقهر الرعس وصلابة الهوس وحمر التلس وحر الفرس ودفع الهجس
ودروس الدرس ودحض المكس من قياس العلوي والسفلي وما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب فا
لاولى سين الشهود من بسط الطلوع في عين السمح باظهار المحبة والثانية سين النسب من بسط
الجمع في عين النظام باظهار التقرب والثالثه سين القبس من بسط العلم في عين الزهد باظهار
الطاعة والسفلى كذلك على ثلث مراتب فالاولى سين سقوط من قبض المدموس في عين الظلمة
باظهار العداوة والثانية سين الكسب في العين الغضب باظهار الزهول والثالثه والثالثه سين
الطلس من قبض الهول في عين الكفر باظهار الجهل وهي على الطبعة الاصلية هوائي وفي اللحاق
كذلك الهوائي ولها من حولها خمس درجات وعددها الستون ومنزلتها في الفلك بالعقرب وشرفها
الثالث من منزلتها وقدرها في وسط الاسم بالحجة وتكميلها في الثامن وحبوطها في المنصب
بالدرجتين ومنزلها على الترتيب الثاني عشر ولها في الضرب الاربع والعشرون عددا

٤٧

وعددا ونقطها الاثنا عشر ونظرها الى البعيد نافذ من القريب والوسط دون البعيد وهي المزوجة
المطلقة **اما القسم الثاني** من التابعيه الدايره الخارجية الخارجيه التاسعه
على ظهور الخير والاحسان من فضل الامتنان من قوله تعالى اوليك هم خير البرية عن هذه
العشرة الكاملة من اهتمام السلخ وادغام الكلخ وحكم الطلخ وكشو المدح وبحث الشح
وسوح اللطخ وكون المزخ ورسم المسخ وحث المكح وفصول الثلخ من قياس العلوي او السفلي
او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب فالاولى خا الخطو من بسط العافيه في عين
الشقوة باظهار الكرامة والثانيه خا الفخر من بسط الاصل في عين العبس باظهار الفتح و
الثالثه خا البسخ من بسط البحامه في عين الرفعة باظهار التقوى والسفلى كذلك على ثلث
مراتب فالاولى خا الخفق من قبض الخمود في عين الخفعان باظهار البعد والثانية خا البحص
من قبض الخيانه في عين العداوة باظهار القيد والثالثه خا السلخ من قبض الحيل في عين الخسارة
باظهار الفكر وهي على الطبيعة الاصلية نارى ولها من حولها سبع درجات وفي اللحاق
المائي وعددها الثمانيه ومنزلتها في الفلك بالبطين وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في
اخر الاسم بالاثر وتكميلها في العاشر وحبوطها في المنصب ثلث درجات ومنزلها على الترتيب
السابع ولها في الضرب الاربع عشر عددا ونقطها الاصلية احدى عشرة واللاحقيه الواحدة
ونظرها الى الشرق نافذ من البعيد والوسط دون القريب وهي الزوجية المطلقة ٥
**والبيان الحادي عشر من الدايرة التسعة الدايرة التاسعه**
الاصلية الداخلية السادسه من ظهور البر والامتحان من قوله تعالى ان الابرار يشربون
الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة من كون القلوب وحمل النغوب وقطع الجنوب
ورد الصبوب وعود الذهوب وسبل الرقوب وسكب التروب وكرام الكروب ودب
السحوب وجبر الحروب من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب
فالاولى با البشاشة من بسط الكرامة في عين السعادة باظهار الطاعة والثانيه با الجبر من بسط

من بسط الخير في عين البشاشة باظهار الاخلاص والثالثة بالطرب من بسط العز والشرف في عين
الطيب باظهار التسليم والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى بالبشرى من قبض السنة في عين
الشقاوة باظهار الاعجاز والثانية بالدبر من قبض العشر في عين التعب باظهار المعصية والثالثة
بالكرب من قبض العبث في عين الغضب باظهار الشرود وهي على الطبيعة الاصلية نارية ولها
من حولها درجتان وفي الحاق المائي وعددها الاثنان ومنزلتها في الفلك بالجبهة وشرفها في
الثالث منزلتها وقدرها في اول الاسم بالحكم وتكميلها مع الثاني وحبورها في المنصب ثلث در
جات ومنزلها على الترتيب الثاني ولها في الضرب الاربع ونقطها الاصلية خمس والاحقية ٥
الواحدة ونظرها الى الغرب بانه من القريب والوسط والبعيد وهي الممزوجة المقيد **اما**

**القسم الاول من التابعية** الدائرة الكافية الخارجية الاولية من ظهور الكفاية
والارشاد وحرمة الايمان من قوله تعالى وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم التي ظهرت عن هذه العشرة
الكاملة من بيع الروكل ومن الرد كل وحل المحو احد البروكل وسر البلوكل وطعن الحروكل وسموع العروكل
ودحم الرسوكل ونصر الدروكل وشهادة الشوركل من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث
مراتب فالاولى كاف الكنح من بسط المعرفة في عين الحكمة باظهار الكلام والثانية كاف الشكر من بسط
السعادة في عين الفكر باظهار الخير والثالثة كاف البشكل من بسط العبودية في عين الامر باظهار
العبادة والسفلي على ثلث مراتب فالاولى كاف الكرم من قبض الهم في عين المرض باظهار السكون
والثانية كاف العكر من قبض الجحود في عين الشر باظهار الخذلان والثالثة كاف العرك من قبض
العكل في عين السكر باظهار الغفلة وهي على الطبيعة الاصلية ترابي ولها من حولها درجة واحدة وفي
اللحاق النار ومنزلتها في الفلك بالثريا وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في وسطها الاسم
وتكميلها في الرابع وعددها العشرون وحبورها في المنصب مقصوره ومنزلتها على الترتيب الثاني
والعشرون ولها في الضرب الاربع والاربعون نقطها اثنا عشره ونظرها الى الشمال بانه من القريب
والوسط دون البعيد وهي الزوجية المطلقة **اما الثاني** من التابعية الدائرة الخارجية

الثانية



من ظهور الرحمة والغفران من قوله تعالى ورحمة ربك خير مما يجمعون التي ظهرت عن هذه العشرة
الكاملة من شروع البدور وتكوير البحر وحضور الكرسي وانشاء الرب ودفع الدحو واحصار السمر
واستكمال وطمس السر وسعير العبر وقصد الخطر من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر
فهو على ثلث مراتب فالاولى راء الرؤف من بسط الرحمة في عين الشهود باظهار الرجاء والثانية
راء الرزق من بسط الفتح في عين الشوكة باظهار النصرة والثالثة راء النصر من بسط النصر في عين
الرفعة باظهار السعادة والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى راء الوصف من قبض
العبد في عين القطع باظهار القنوط والثانية راء الحرص من قبض العسر في عين الشقاوة باظهار
السوء والثالثة راء الحصر من قبض اليسر في عين العصيان باظهار الظلم وهي على الطبيعة الاصلية هوائي
ولها في حولها ثلث درجات وفي اللحاق كذلك الهوائي وعددها مائتان ومنزلتها في الفلك بالسعود
وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في اخر الاسم بالاثر وتكميلها في السادس وحبورها في المنصب
بالدرجتين ومنزلها على الترتيب العاشر ولها في الضرب العشرون ونقطها الاربعة ونظرها الى الشمال بانه من
البعيد والوسط دون القريب وهي الزوجية المطلقة **والبيان الثاني عشر من الدوائر التسعة الدائرة الدالية** الاصلية الداخلية التابعية من ظهور الصدق و
الامتحان من قوله تعالى ادعوا ربكم الاية التي ظهرت عن هذه العشرة من علم الوجود
ورسم البرود ونمى الحسود وميل البلود ورشد الخلود وبسط الركود ويوم الرقود وقطع الشهود
ودفع العنود وقبض الجنود من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب
فالاولى دال الدحو من بسط الوحدة في عين الخلود باظهار التوحيد والثانية دال الحدس
من بسط الحدود في عين الركود باظهار ترك الجاه والثالثة دال الرفد من بسط الرفود في عين
الشهود باظهار الحمد والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى دال الدبر من قبض الادبار
في عين الوجود باظهار القهر والثانية دال الحدب من قبض الجحود في عين التعب باظهار حب الجاه
والثالثة دال الحسد من قبض السوء في عين الوحشة باظهار الشر وهي على الطبيعة الاصلية

هوائي ولها في حولها درجة واحدة وفي الحاقات كذلك الهوائي وعددها الاربعة ومنزلتها
في الفلك بالهقعة وشرفها مع الثالث من منزلتها وقدرها في اول الاسم بالحكم وتكميلها في الرابع ه
وحبورها في المنصب الدرجتين ومنزلها على الترتيب الثامن ولها في الضرب التسعة عشر
عددا ونقطها الثمانية ونظرها الى القريب نافذ من القريب والوسط والبعيد وهي الزوجية
المطلقة **اما القسم الاول** الثاني من التابعية الدايرة المسمه الخارجية الاولية من
ظهور الاستقامة ونقد السلامة من قوله تعالى إن هذا صراطي مستقيم التي ظهرت عن هذه العشرة
الكاملية من سم الحكم وعلو الحجم ونفس الشح وحد البعج وموالكم وحمد الكلم وسد الحزوم وسفك
الحذوم وقبس الحكم وحدس الحلم من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب
فالاولى ميم الملح من بسط الفتح في عين العصمة باظهار العدم والثانية ميم الصمد من بسط الزهادة
في عين العبادة باظهار النظافة والثالثة ميم العلم من بسط الهداية في عين الكرامة باظهار الكمال
والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى ميم المقت من قبض المغض في عين الهم باظهار الاباء
والثانية ميم الجمع من قبض التحوط في عين الغضب باظهار الدنس والثالثة ميم الهموم من قبض
الحض في عين الهم باظهار النقصان وهي على الطبيعة الاصلية ترابي ولها في حولها ثلث
درجات وفي الحاقات كذلك الترابي وعددها الاربعون ومنزلتها في الفلك بالبلدة وشرفها
في الثالث من منزلتها وقدرها في وسط الاسم بالحجة وتكميلها في السادس وحبورها
في المنصب مقصورة ومنزلها على الترتيب الرابع والعشرون عددا ولها في الضرب الثمان والا
ربعون ونقطها الست ونظرها الى البحث نافذ من القريب والوسط دون البعيد وهي الزوجية
المطلقة **اما القسم الثاني** الثالث من التابعية الدايرة السادسة الخارجية الثالثة
من ظهور التقوى والايمان بايات نص القران من قوله تعالى اولئك هم المتقون الاية ظهرت
عن هذه العشرة الكاملة من كون الثبات ووسم السكات وحبر الصمات وقيد الثبات ودسم السبات
وحشو النهات في بسط الشمات ولطم الرهات وكسب الهفات ولزوم القنات من قياس العلوي



او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب فالاولى تا السرد من بسط الكشف في عين
الاثبات باظهار التهليل والثانية تا الستر من بسط العود في عين الجلال باظهار العلم
الثالثة تا الشهادة من بسط الكرامة في عين السلامة باظهار الشكر والسفلي كذلك
على ثلث مراتب فالاولى تا التلف من قبض الحزن في عين التحكم باظهار التضليل والثانية
تا السحر من قبض النكره في عين القهر باظهار العقد والثالثة تا القلب من قبض القبر في عين
الوحشة باظهار الكنود وهي على الطبيعة الاصلية نارية ولها في حولها ثلث درجات
وفي الحاقات المائي وعددها الاربع مائة ومنزلتها في الفلك بالسولة وشرفها مع الثالث من
منزلها وقدرها في اخر الاسم بالاثر وتكميلها في الثامن وحبورها في المنصب بالثلث درجات
ومنزلها على الترتيب الثالثة ولها في الضرب الستة ونقطها الاصلية الخمس واللاحقة الا
ونظرها الى الجنوب نافذ من الوسط والبعيد دون القريب وهي الزوجية المطلقة ه ه

**والبيان الثالث عشر من الدواير التسعة الدايرة الهائية**

الداخلية الاصلية الاولى الثانية من ظهور الهداية الى الانس والجان من قوله تعالى إنما انت
منذر ولكل قوم هاد الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة من دهاء الدهوس
الجنة وحوق الجلوه وعد الرده وذبع الرفعة وسلخ العضة ودوش الهدة وسح الكده وهبوب
النفقة وبساط النكة من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب فالاولى
ها الهلوع من بسط الرجوع في عين البلق باظهار الهداية والثانية ها البهجة من بسط الكمال
في عين الولاية باظهار الحسن والثالثة ها الفقه من بسط اللبس في عين العلم باظهار الفهم والسفلي
كذلك على ثلث مراتب فالاولى ها الهدم من قبض الردى في عين الظلم باظهار الضلالة والثانية
ها الدهوق من قبض الهبوط في عين المذلة باظهار الفتح والثالثة ها الكره من قبض الالم في عين
السقم باظهار الجنون وهي على الطبيعة الاصلية هوائية ولها في حولها ست درجات وفي الحاقات
الناري وعددها الخمسة ومنزلتها في الفلك بالرايح وشرفها مع الثالث من منزلتها

وقدرها في اول الاسم بالحكم وتكميلها في الخامس وحبودها في المنصب مقصورة ومنزلها على الترتيب
السابع والعشرون ولها في الضرب الاربع والخمسون ونقطها الاربع ونظرها الى الجبوب
نافذ من القريب والوسط والبعيد وهي المزدوجة المطلقة **اما القسم الاول من التابعة**
الدايرة النونية الخارجية الاولية من ظهور الايمان ونقد الاحسان في الاوطان من قوله تعالى ن
نورهم بين ايديهم والاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملية من رمل الجر وزيل
الدين ولعا الشجن ونظم الحفن وهشم الرفد وفطام العين وغفر العين وقدم الكلم من
قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهي على ثلث مراتب فالاولى نون العز من
بسط المح في عين الكرامة باظهار السلامة والثانية نون الكن من بسط السعادة في عين الجود باظهار
الاحسان والثالثة نون الرهانة من بسط العافية في عين العز باظهار السعادة والسفلي كذلك
على ثلث مراتب فالاولى نون النكث من قبض الحزن في عين الضلالة باظهار المذلة والثانية نون
الحسد من قبض الرد في عين الندامة باظهار الاذا والثالثة نون الحزن من قبض الهم في عين الخذلان
باظهار الشقاوة وهي على الطبيعة الاصلية ترابية ولها في حولها اربع درجات وفي اللحاق
هوائية وعددها الخمسون ومنزلها في الفلك بالدبران وشرفها في الثالث من منزلها وقدرها في وسط
الاسم وتكميلها في السابع وحبودها في المنصب بالمقصورة ومنزلها على الترتيب الخامس والعشرون
ولها في الضرب الخمسون ونقطها الاصلية الثمانية واللاحقية الواحدة ونظرها الى السرو نافذ
من القريب والوسط دون البعيد وهي المزدوجة للعبيدة **اما القسم الثاني من التا**
**بعية** الثانية الخارجية الثالثة من ظهور الايمان والنصان من قوله تعالى ويؤثرون ث
على انفسهم الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة من عزم الحوش ونيل الطمث وهدق
للكدش ونفض الغرش وترتيل الكث وحمر الغيث وزبد الرمث وعزو اللبث وقصد
الغوش ولوح اللعث من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب
فالاولى ثا السات من بسط الوقار في عين السكون باظهار التوحد والثانية ثا العثور

من بسط



من بسط الرفوق في عين الحول باظهار الكشف والثالثة ثا الدمث من بسط الرحمة في عين
الحلم باظهار التواضع والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى ثا الشبر من قبض الوحشة
في عين الطلسات باظهار الجحود والثانية ثا العثور من قبض الزهو في عين الشقاوة باظهار
العمى والثالثة ثا العرث من قبض الحرمان في عين البعد باظهار الفجور وهي على الطبيعة
الاصلية نارية ولها في حولها الاربع درجات وفي اللحاق ترابية وعددها الخمسماية ومنزلها
في الفلك بالسرطين وشرفها في الثالث من منزلها وقدرها في اخر الاسم بالاثر وتكميلها في التاسع و
حبودها في المنصب بالثلث درجات ومنزلها على الترتيب الاربع ولها في الضرب ثمانية اعداد
ونقطها الاصلية الخمس واللاحقة الثلث ونظرها الى الجبوب نافذ من الوسط والبعيد
ج دون القريب وهي الزوجية المطلقة **والبيان الرابع عشر من الدواير**
التسعة **الدايرة الجيمية** الاصلية الداخلية التاسعية من ظهور الجهاد والاحسان
لاحكام جميع القران من قوله تعالى يجاهدون في سبيل الله الاية التي ظهرت عن هذه العشرة
الكاملية من كون الحرج وحطام الفرج ورهيل النمج ولمط الحدج وبحث السهم وحشع السمج واحتراق
اللجح وورد اللهج وبسط الوهج وصفو المسح من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على
ثلث مراتب فالاولى جيم الجبر من بسط الفضل في نور الحق باظهار الصدق والثانية جيم
المجد من بسط العقل في عين العبادة باظهار التمييز والثالثة جيم المنح من بسط البهج
في عين الحق باظهار التحويل والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى جيم الجسر
من قبض الكنود في عين الشكوك باظهار الكذب والثانية جيم البجد من قبض الحزن في عين
الحكم باظهار الخبط والثالثة جيم البخ من قبض السخ في عين المعرفة باظهار الحرص وهي
على الطبيعة الاصلية نارية ولها في حولها خمس درجات وفي اللحاق كذلك النارية
وعددها ثلثة ومنزلها في الفلك بالزبرة وشرفها في الثالث من منزلها وقدرها
في اول الاسم بالحكم وتكميلها مع الثالث وحبودها في المنصب ثلث درجات ومنزلها ه

على الترتيب الخامس ولها في الضرب العشرة ونقطها الاصلية احدى عشرة وفي اللحاق الواحدة
ونظرها الى الفرق نافذ من القريب والوسط والبعيد وهي الفردية المطلقة **اما القسم**
**الاول** من التابعية الدائرة اللامية الخارجية الاولية من ظهور لزوم الاذهان بتلاوة ل
القران من قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى الاية التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة
من نهك النزول ووسع الحمول ولحم النصول وسلف العزول ونظر الشمول وهو البطول ودرد الذبول ونثر
عيب الحصول وترصيف الدخول وفضل الكلول من قياس العلوي والسفلي او ما بينهما في النظر
فهو على ثلث مراتب فالاولى لام اللمح من بسط الفضل في عين الولاية باظهار العصمة والثانية لام
الحلم من بسط التقوى في عين الزهد باظهار العبادة والثالثة لام الكمال من بسط الحول في عين الشوق
باظهار المحبة والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى لام اللوز من قبض الحسنة في عين التعب
باظهار اللهو والثانية لام الدلوح من قبض البهت في عين الحرمان باظهار العصول والثالثة لام
البتل من قبض الهزل في عين الجدل باظهار الخطه وهي على الطبيعة الاصلية ترابي ولها في حولها
درجتان وفي اللحاق هوائي وعددها الثلثون ومنزلتها في الفلك الصرف وشرفها في الثالث
من منزلتها وقدرها في وسط الاسم بالحجة وتكميلها في الخامس وحبورها في المنصب بالمقصود و
منزلها على الترتيب الثالث والعشرون ولها في الضرب الست والاربعون ونقطها الثمانية و
ونظرها الى الفرق نافذ من القريب والوسط دون البعيد وهي الممزوجة المقيدة **اما**
**القسم الثاني** من التابعية الدائرة الشينية الخارجية الثانية من ظهور الشهادة ش
في الاكوان بالصدق على الاحسان من قوله تعالى ويتلوه شاهد الاية عن هذه العشرة الكا
ملية من لزوم البطش من قوله تعالى ويتلوه شاهد الاية عن هذه العشرة الكاملية من
لزوم البطش وعش الحرش ومن الفرش وانوس الحرش وخبل الطبش وكشط النمش ودجوب
النعش ونزوع البهش ونصح الحهش وسود الحبش من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما
في النظر فهو على ثلث مراتب فالاولى شين الشمول من بسيط الشهادة في عين الايمان باظهار



الايقان والثانية شين الرشد من بسط الرشاد في عين العطا باظهار الوفاء والثالثة شين
البهش من بسط الزهد في عين الكرم باظهار الحمد والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى
شين الشمك من قبض اللعب في عين الهوا باظهار الغضب والثانية شين العشب من قبض البشق
في عين الصامه باظهار الكفران والثالثة شين الحمش من قبض الحجر في عين الزبر باظهار الهمه
وهي على الطبيعة الاصلية هوائي ولها في حولها ست درجات وفي اللحاق ترابي وعددها
الثلثماية ومنزلتها في الفلك بالدخنه وشرفها في الثالث من منزلتها وقدرها في اخر الاسم بالاثر
وتكميلها مع السابع وحبورها في المنصب بالدرجتين ومنزلها على الترتيب الثالث عشر ولها في
الضرب الست والعشرون عددا ونقطها الاصلية الاثنتي عشرة واللاحقة الثلثة نظرها
الى الشرق نافذ من الوسط والبعيد دون القريب وهي الزوجية المطلقة **والبيان**
ا **الخامس عشر في تعيين الالف** من ظهور الايد ومفتاح الغيب على الحكم والامان
يعني هو الذي ايدك بنصره الى العدل والاحسان من عين المراعه وبسط البلاغة وقبض الشجاعة
وقيد الضلالة ورسم العناية وسعي الحماية في معرك الحماسة التي ظهرت عن هذه العشرة الكاملة
من عين الرجا وكم الوكا وحور الرفا ومد الجلا وخوف البلا وورد الدعا وقصد الشفا وحسم
السخا ودير البكا وبسط الزكا من قياس العلوي او السفلي او ما بينهما في النظر فهو على ثلث مراتب
فالاولى الف الافق من بسط الترجي من شهود الامر الى العالم العرج لحفظ الادب وركن الشهادة
باظهار الاسلام والثانية الف الرأس من بسط اصلاح الدين عن العقول المميز الى الظالم والسالم في
عين الكرام باظهار الايمان والثالثة الف الرجا من بسط الرجوع من نقد العباد الى المعاد في عين الشرف
والعز والوقار باظهار التوجه والسفلي كذلك على ثلث مراتب فالاولى الف الاخ من قبض البعد
بشهود الامر في عين المرح باظهار الكفر والثانية الف النار من قبض الهدر في عين الضلالة والنعت
في غرامة العذاب وندامة الخطاب باظهار النفاق والثالثة الف الجبا من قبض الدلب في القلب المريض
والفؤاد السقيم باظهار الجحود وهي على الطبيعة الاصلية ناري ولها في حولها درجة واحدة وفي

وفي اللحاف كذلك النادر وقدرها في اول الاسم والوسط والاخر وتكميلها في الاول والثالث والخامس
والسابع والتاسع والحادي عشر والحكم والحجة والاثر وجبورها في المنصب ثلث درجات ومنزلها على الترتيب
الاول وما الهاضوم والاقيد والاشهود ونقطها الاربع ونظرها الى الجهات الستة وصورتها تحصيل نعمه
القلم التي تتم باربع نقط عن مدد الامتداد وبسط الانبساط ورسم الاستنباط ورمز الانكشاف فظهور
لم الامر والنعما والنعما والمدار بحكم الصباح والمسا والظهر والجنح وهذه على سبيل الاعتبار كلها كا
متداد الى الرجحان والى الحرمان والراعة والضائه والقراه والفاقه وكنز الكنوز واصل الحروف
وهي ليس من الحروف كالواحد في العدد يعني العدد من الواحد والواحد ليس من العدد وهي عين الدوائر
والدوائر منها فظهور تكميل حق الحق من الدقائق والحقائق وهذه كلها بالحقيقة عن نعمه القلم بتعليم
الملك العليم من حيث قوله تعالى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والله الموفق بنصره مما اقول فلا بد من عين
الشروع في المقصد المطلوب والطلب المقصود ومن اثبات سرائر الدوائر وصورها ما في الحقائق
والدقائق وما الحاط بالتفصيل في تحقيقها وكيفية وضع حروفها واسمائها وخطوطها ليكون
تفصيل صورتها وحقيقة معانيها تبصرة وذكرى لكل عبد منيب **والبيان الثاني
عشر في استخراج البسايط** وتقسيم التحاكم من اسما الحسنى والصفات
العليا وتفصيل النوادر من احكام القواعد فاول ما ينتظر على اللوح المحفوظ من الرمز المرقوم
بسطر دايرة **الم** فاقول والله الهادي الى الصراط المستقيم هذه الاحرف الثلثه هي ام الكتاب
ولب اللباب وامام مبين وحبل متين من قوله تعالى وكل شي احصيناه في امام مبين كذا ينشا
من هذه الحروف الثلثه الاسم المقدس من ههنا تنظر منه الاشارات والعبارات من العلم
اللدني بالحقيقة ومعنى الدايرة الخمسة من الجيم في علم الحروف من عين الوقوف كنايه
عن الثلثه وهي منشا الاسم المقدس وهي مشتملة على كمية العدد المختص بالاسما الحسنى والصفات
العليا وايضاح هذه السراير هي رموز منشا الاسم الكلي فالاول من اول هذه المولد الكلية ٥
والجوامع اللفظية الالف وهي في الهجا مركبة من ثلث احرف وهي الالف واللام والفا وهي فردة

واحدة

واحدة واللام كذلك عن كثيرها من ثلثة احرف وهي اللام والالف والميم وكذلك مركبه من
ثلثه احرف وهي الميم والياء والميم والجمله يكون تسعة فاذا نظرت في هذه الحروف التي هي
الاصول واسقطت منها المكرر بقي الخمس وهي الالف واللام والفا والميم والياء وهذه الخمسة
في علم الحروف كناية عن الها من حروف الهجا فالاصل الاول من الاصول الثلثه عن المبدا الاول فهو الالف
والثاني اللام فالاول من الاصل الثاني هي اللام فاذا جمعت تلك الحروف واضفت اليها ما هي الاصول
الخمسة الباقية كناية عنها وهي الها فنشا من تلك الف ولامان وها فتلك الجملة هي الاسم المقدس
فوضح ان الالف واللام والميم مشتملة على هذا الاسم وهي في العدد احدى وسبعون وهو نظير الاسم
الاعظم في المعنى دون اللفظ الذي من دعا به اجيب ومن سال اعطي وكشف سره وايضاح رمزه
سياتيان في محله واذا اردت ابرازه من عدد الها بطريق العددي المطلق فخذ واحدا
من الخمسة المعلومة التي هي كناية عن عدد الها فبقي منها الاربعة فاجعلها النصفين
وخذ النصف واعطا البسط الاول لكل عدد واحد بحرف واحد والواحد الاول للبسط الثاني

فاجمعها على الترتيب يعني الالف واللام من الحروف الاول واللام من الثاني والها الخمس من العمل مجموعها
يكون بالحقيقة الاسم المقدس وكونه مشتمل على كمية عدد الاسما الحسنى والصفات العليا التي هي
تسعة وتسعون من احصاها دخل الجنة فلما دعت استخراجها فاضرب كل واحد من اقسام
البسايط في حروف الاسم المقدس بعد اسقاط المذكور بالجبر والتصحيح يكون عدد الاسما الحسنى واما
الاربعة الشريفة والستة الكريمة اذا اجتمعتا صارتا عشرة كاملة من الضرب الاول والميزان
المقيد بعد ذلك تضرب التسع والتسعين في العشرة الكاملة فيكون التسعماية والتسعين ثم
خذ العشرة الكاملة فزد عليها فيكون الفا تاما من الصفات العليا ثم الاسم الاعظم الذي فوق
العرش وتحت العرش بنور الجميع بالجمع من النور الاصلي الازلي الابدي اما في تفصيل الجدول
والاحكام فقسم العرش الى تحت الثرى ثم السماء التي تدور بها الملايكة حول العرش ثم الستة
التي تميل من الكرسي ثم الاربعة التي تتمهل من اللوح وكل واحد يقوم منه النور وتقضي محله

بنسبته على قدرته وتبلج به عالم الخلق والامر والاثر المقدس بنور العرش والكرسي والشريعة بنور اللوح
والسبه سور ما بعدها الى الكور الاول والتسع والتسعون السبع السموات والبواقي الى تحت الثرى
على الترتيب الذي ذكرناه في كتاب عيون الانوار وما يحتاج الى التكرار **والبيان السابع**
**عشر** من بعسر التحويل وتحقيق التوكيد وبحر التاويل وبرهان التنزيل حيث قوله تعالى اقرا
باسم ربك وهذا الباب الطبق عند اصحاب هذا العلم يعني المعاني والبيان وسياتي شرحها في محلها
من قسم الاعراب والاعراب بالحركة والسكون وعلى حرف الاول دون الاخر كما قال اهل النحو ما اختلف
اخره لانه يحكم باللقب الاربعة كالضمة والكسرة والفتحة والجر وعلى قياس اصولهم من الاعراب
والتناسب والجرمه بغير النوادر والشواهد في الوقوف لسر البشر والسكينة والتشبطر من المد والممدود
وسيادة الطالب وسعادة المطلوب وما بينهما كالنور والظلمة وممزوجها الذي يظهر من كاف البسايط
والنون عن عوز تكميل السكسة لان هذه الرموز من نتايج الكاف والنون في تقارب الواو وتجاور الميم
عن ازواج الروح والقلب والعقل والنفس من بسط سر القلم المحصل وقبض النون المقيدة يعني من
سر مشترى الحروف العلم عن النار والنور الذي هو مستتران ما بين هولاء المعدودة المجموعة من
اقتباس جانب الطور الايمن على التفصيل المهلك في بقعة مباركة وهذا القيود والرقوم رموز
العلم ومبدا الصوف لصروف الحروف على البسط المفصل والجبر المقيد يعني حرفا مكتوبا وحرفا ملفوظا
وحرفا ملاحظا مشهودا موجودا من وجه الذوات والصفات وحرفا مقرونا وحرفا مفروقا
وحرفا مجموعا وسياتي شرحها في محلها وهي الاسم الجامع من حروف داخل وحروف خارج وظاهر
وباطن من حقايق النبوة ودقايق الرسالة في الولاية والامامة والخلافة في رياض الجنة برمز البين
الاولة والنون المعرفة مثل انا وانت من قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لان هذه النون
نون بسط العقول من النور واول نفس النبي والرسول والولي ونون نفس نون الرحمان والغفران
والسبحان مثل اني انا الله رب العالمين وهذا من بسايط ليلة القدر والجمعة والعيد ولعبض
النهار القهر والبعيد وصنوف الفكر وتحت الذكر عن شان العلم والادراك ولشين الشهادة والشفاعة

والشقاوة



والشقاوة والسعادة وبعضها من غير تلك الوزانة بالوزن المقسوم كالخروج والدخول والعروج
والنزول من اشارة الابوة والامومة اما الابوة من بيان طرف العقل واسمايه والامومة من بيان
طرف الروح واسمايها وهي بالحقيقة باينة ظاهرة واضحة وبين الطلوع والشروع كاشفة وبين
العقول والنفوس حادقة ومن القلوب والاشباح فاضلة **والبيان الثامن عشر**
تبيان الدايرة واشتقاقها من نصف النزول والصعود من اثر التفصيل من العلم والعمل والخلق والامر والنور
والظلمة بين استقامة الاصل برش التقدير بحقيقة البصيرة والبصارة وبرموز العلاين والسراير وتاويل
الحقايق والدقايق عن بسط قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين كلها بالحقيقة تنزيه وتوحيد فلما نزلت عن نص الكتاب سورة ام الكتاب
وظهرت بين حكمة الاول وابن بصيرة البصاير فانشقت منها الدايرة عن هذه الحروف الكاملة يعني
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه بتصغير ظهر النونان الناظران الى هذه الدايرة من اصلها وفرعها
من الكلية من اصلها وفرعها من الكلية والجزوية وتعلق النون الاولة رمز الاحوال من ايات النبوة
والرسالة ونزهد النون الثانية نقد الاسرار من اشارات النبوة والولاية فعلمت كيفية النفس
بين الالف واللام والميم في عين الدايرة ونفسها السايرة كما ظهرت من ثمرة النون الثنين من تحت
العرش وهي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليه
من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه صار غويا ذكر النور من عالم الرفعة ونعل
الرش من عالم القدرة الالهية وتبيان البيان فالرش حرفان را وشين فمن الرا نزول الرحمة وعروج الطاعة
ومن الشين شروع الرافة والحكمة وشروع الحلم والحجة الذي هو محذور ودود الشفقة والامان
وحروف العظمة وقوة الايمان ونشر الرحمة ثم من باب الحكمة يكون بالرسالة النور في البصيرة ونشر الرافة
يكون بنفخ الروح في الاثر وخذ على هذا الترتيب من اولها الى اخرها وهي من بسط الجنود من غيب
المقصود بالغيب والشهود على قسم السعادة والزهادة من استخراجها بذات الشهود والزهود
والجنود والشهود والكهود ومراتبها في المحاذرة دون المناصب والتناسب فعلي وقولي كذا قال

قال عليه السلام بني الاسلام على خمس وهي محل الورود من ورود الحق الذي المستوى على العرش القايم دون الفرش الساجد وما يتم هذا الامر تمام التسلينة لان التسلينة من عين الدايرة الهالة وفي تحقيق هذا نجد اسرار الفرقان من باطن القران يعني فالفرقان هي فالفور والفرق والنفور والرفوق واللطف والعنف ورآء الرحمة والكحة والفتح والصرخ والبشر والبشير والقدر والقسر والعقد والحمد والسبق والخسف والادج والاسبد والداج والراج والرضا والخطا والنصر والنحس والكنز والكنس والبدن والجبن كما كي منعه فندا يعني كي لمنعه عن افشا سر الالهيه وسر النبوة وسر الملك وسر العلم كما جاء في الخبر ان سر الله تعالى سر الوافشاه لفسد التدبير وللانبيا سر الوافشوه لفسدت النبوة وللملوك سر الوافشوه لفسد الملك وللعلما سر الوافشوه لفسد العلم ادرج هذه الاسرار في هذه الحروف الاربعة المجموعة في قوله كي يمنعه لعي الميم منها ميم الملك والنون نون النبوة والعين عين العلم والبا ميم لام الف الالاه فوله فندا كي منعه عن افشاه هذه الاسرار والعداى الصالح وقس على هذا ٥٥

## والبيان التاسع عشر في كشف الدايرة التابعية دون الاصلية بتاويل المبينة والمطوعه

وحكم الاتصال بالتفصيل والتقليد عن عين اشارة الاسما التسعة في الاشتراك والانقباض والمبينة المحققه مثل كاف الكتاب والكياسه والواو الولاية والوكالة وثا الثواب والثنا ودال الوصاله والرساله كلها من نعت الكوثر العظيم ثم واو الوجه من نعت الاسلامية والاثماته والاحسانيه والرضوانية في علم الاسرار الالهية التي تزهر منها استقرار القلوب ووجدان ما في الغيوب وايضاح ما في سر الجيوب والوجود الوجود من الموجود كما ان الشهود من المشهود لان فضل الموجود على الوجود بحرف واحد وهي ميم المراد والمراد والمعاد والمعيد وهي ميم لام الدايرة النوسة التابعية من النعمة الاولية وميم ما المياه العوسه بها تقوم احد نصفي الدايرة بنعل الرد والصبر الى الاصل وحكمة الفضل والتقليد اذا الدايرة النونية يتصل بالدايرة الكافية والقافية وهي دايرة القدرة والقوة في لب القلب وقلب الفواد من بسط كسوة الكسور وسورة الزور وصورة الخطاب وصفة الكتاب ولب اللباب لان حفظه اتصال الصنوف وحقه كيفية الشهود وعلمه كمية الجنود وطريقه كتمان

الاحوال



الاحوال واظهار الاسما التسعة وهي الصاخة والطامة والقيامة والغاشية والواقعة والازفة والحاقه والقارعة وهذه الجمل من بسط مقامات الحروف في البسايط والتاويل والتاسيس منها واليها واشارتها لمن عنده ولديه ويعرفها بالكل او البعض ومقام بعضها في الاول او الاوسط او الاخر وبعضها على بعض ممسوحة الاثر الى الحروف النبوة لان النون اشارة الى النزول والباء الى البروز والواو الى الوجه والتا الى الذات وميم **محمد** الى العلم والحا الى الحلم والحكم والميم الى المدح والمرح والدال الى الدعا والدعوة لذا تنزل ولاية الولات من حقيقة الوجود لغير الجمود وهي الحكمية الالهية وعند ذلك نشرح نقطة والنقطة التي كانت منها الكلام والقيام ونقطة الكلام في الامامه والخلافه ومثلهما ونقطة القيام في النبوة والرسالة ومثلهما عن رموز الف العلة لانها هي ترجمان ظاهر وباطن كالشهادة والوهادة والزيادة والزبادة والوقادة والسيادة في اللحاق كالسراط والزراط والصراط وحسم الحجب بين صورة الجنة والجحيم والحجر والفجر والعرج والحرج من اشارة القرب والبعد برجوع الشين عن اشارة الاولة الى التاسعة ببيان الوقت لان الثبات محل النون والنون هي نون التبيان مثل انا ومني لانها اذا قلت لنفسي ظهور الانانية والبا والنون من حروف العين في عالم الحيوة والعز والانانية هذه الجملة بالتاويل المخصوص مثل حروف الاعتماد كالدال وحروف الاعتقاد كالراء وحروف المراد كالهاء لانها من حروف الكنايات ومن دونها الكتابات الحكايات وفي سرها انتها الغايات لانها هنالك سر الولاية من قسم الهداية وبرهان الحبابة لان الدال اول حروف الذات واعتماد كل شيء الى الذات والراء اول حروف الروح ورجوع كل شيء الى الصفات والهاء اول حروف الهوية ومنه مراد كل شيء في ارادته وفي البحث الثاني رجوع الكاف على رسم المعوق كالكبد يعني رجوع كافة الى كعبة الله تعالى والبا الى بيت الله الحرام والدال الى دار الرب سبحانه وتعالى وهكذا نون الباهرة وهي نون السمع والقلب والروح والعقل والفواد التي هي نون نقطة الانسان وهي مميزة الاشيا

وقس على هذا وفي الثالث نون تعيين البسايط في الاوايل والاواخر وكسب الكسب كما ان في
الشين نون نار الشيطان من ظهور نعجة في ادن الانسان العاصي بكفر الكفران وطغيان
حدود الاسلام والايمان مثل نون العرش والشرع وهكذا من باء ميم الا الى الف الياء ٥٥

## والبيان العشرون

من نعت كمال الشهادة وفضل جمال السلامة وعود العز
والكرامة من دليل الرقيقة وبرهان الدقيقة من قوله تعالى الا له الخلق والامر هذا
الاسلام عند هولاء المحققين متصل بضميرها الجوامع وتاويل القواعد ورموز الكلية والدايرة
الاعظمية العلوية السفلية على عود ما بينهما اشارة السلام بالسلامة واشارة الهاء بالشهادة
يعني له الشهادة في الامر وله السلامة في الخلق بتوضيح التعيين وتصحيح الدين وجوامع ٥
التعيين من رمز ذي القوة المتين كالف انى انا الله من بسط كتابه وباء بيعة الله وتاء تابيد الله
وثاء ثبوت سكينه وتاء تايب الله وحقيقته وجيم جلية الله وقدرته وحاء حلية الله ورحمته
وخاء خزمة الله وحكمته ودال دوا الله ونصره وذال ذات الله وذكره وراء روح الله و
حشمته وزاء زيادة الله وسلطنته وسين سلام الله وسننه وشين شهادة الله وشمولته و
صاد صفات الله وصحته وضاد رضوان الله وضمته وطاء طهارة الله ورفعته وظاء ظل الله وظل
عرشه وعين علم الله وعلانيته وغين غيب الله وشهادته وفاء فطر الله وفضله وقاف
قدرة الله وقوته وكاف كلام الله وكلمته ولام لطف الله وتوفيقه وميم ملك الله وملايكته
ونون نور الله وجلال الله وواو وجود الله ووجهه وهاء هداية الله وهويته وياء يمين الله
ويد قدرته وهذه الرموز كلها من حوض كوثر العلم وعين السلسبيل العقل وهو تسنيم الروح و
قوح زنجبيل القلب ومن صحبته بلا شك وريب بغير وقيد عن اطراف المعاملات واخبار
المقاسمات واطوار مقيده واسرار محصله من قطر قطب القطب عن الطور الاول والدور
الثاني وهو عين العلم والعمل الطبق الجود في عين الوجود على قطب الدايرة الذي هو ثابت
في عنق الانسان من حيث قوله تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه الاية فهذه

كلما



كلها هي ميزان الاسم الاعظم على سبعة احرف كما نظر في سورة الفاتحة ونصر
سبع المثاني والقران العظيم وهي مقارنه وسين سورة البقرة وال عمران من برهان
قطب الوجود وطبق الحصول ونطق النفوس ونقط العقول وقبط الروح عن لقا
التحقيق يعني منها كالقطب والقلب ومنها كالحول والقوة والرحمن الرحيم والكريم
وهي من سر الله لا اله الا هو الحي القيوم لان هو الفصل الاول في الكلية والجزئية
ونبداها ونشرح على اوضح التسهيل والملا الدليل بالقليل دون الكثير

## والبيان الحادي والعشرون

تبيان العيان في البرهان الالهية من حقيقة التنزيل
على حكم التاويل لان مراتب الالهية متجلية بوصف النزول لبصاير العقول ونظاير
الفصول المخصوصة بكل ملك رسول وبشر نبي رسول وهي منبسط اولا على مظاهرها
التي من الاصل ومنتشره الى الفصل من سكينة السفينة وسكينة التابوت ويكون
نعتها بكلمه عليا التي منها الاسم الاعظم التي تنشعب منه اسماء مراتب الالهية وهي اربع
واربعون اسما يعطي كل اسم منها قسما بتجلي ونزل الى من يقبله ويعقل ويحكم به ويعدل
وهي كلمة الله اول مظهر لها الكرسي الذي وسع كرسيه السموات والارض وهو كل
مراتب العرض على اهل الفرض من حيث قال الله تبارك وتعالى **الم الله لا اله الا
هو الحي القيوم** الاية ولا يظهر هذا العلم الا بالقلب الماهر الخابر لانه العلم الصاير
من نتيجة العمل الطاير الذي هو مسطور في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
وهو سر الاحاطة واستوا العظمة من اسرار عالم الالوهية دون الالهية وعند بعضهم ٥
فلا الهية الامانة واخبار الارادة لانه علم القلب الشهيد العليم الخبير جعل كل كيف
احصاوه بالقلب كباء البر والرحمة وكيف اتصاله بلام القلب وهي لام العمل المسمى با
الطاير وانظر الى قاف القلب المتصل بميم لام القلب وهي ميم العلم القايم في القلب الهايم
بالخبر القاطع لان جوهرية العلم الى العلم الصاير في القلب الراشد من العمل الطاير الى الرب

جل وعلا اذا طهر القلب ونزل فيه العلم والعمل الطاير الى الروح عرض الله فيه بسط العلوم و ا
سرار الغيوب وبارك حوله بالقدرة والقوة والنصرة والعزة كما قال الله تبارك وتعالى
وينصرك الله نصرا عزيزا لان اللام في القلب لام حول الله تعالى وهي حوله وفيه لوحه
وفي لوحه وجهه وفي وجهه صنعه واشارته وفي صنعه صورته وفي صورته
حقيقته التي هي وبه بالوجود ثم انظر بلام الحول دونها وقدرتها ثم كيف قرن بحا حول الحكمة
والحكم والحجة والشوكة ثم ابدت واو الحول بالوسع والحكم القاطع وحا الرحمن من حا حول الله
تعالى وحا الرحيم كذلك ولام القلب منه وواو الودود كذلك الى اربع واربعين التي ذكرناها
من قبل لما يظهر من العبد عملة يخرج له كتابه وكلمته وبقدر الخروج يلقا صاحبه منشورا
بقدر نشره بقراته فلابد بقدر العمل يظهر الثواب والعقاب وبقدر التوفيق يظهر الهداية
من القلب باشارة الروح وكفاية النفس في يوم الجمع من حيث قوله تعالى كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا فالقلب والروح والنفس كلها النفس واحدة واشارتها في الضلال
والرشاد والصلاح والفساد لان لها وجهان في احد الالهام ولها النظر والبصر بالنظر يسير
في عالم الارتباط والاختلاط وبالبصر يصعد الى عالم الارتفاع والاستواء لهذا بين الله تعالى
منشا روح الانسان والملك في مفتتح كتابه حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم فعرف بين الطرفين
بالامر العظيم وبين ان الطرف من اسمه الرحمان في هذا العلم ينزل ويصعد والطرف من اسمه
الرحيم يصعد والنظر والبصر في محلها متوافقان في الصيغة والحركة والسكون ويكون
باختلاف اللفظ والوضع على بعض الحروف وبالعكس دون المعاني والمقصد كالسمع والبصر
والحجر والمدر والعلم والخبر والحزن والخطر والسفر والحضر والصباح والماء والسفرجل والتفاح
دون المصل والشجر والليل والنهار والقيد والصبر لان الزوجية في الروح والقلب والنفس
كالازهرية في النور والضياء والروح على ثلثة احرف الرا والواو والحا اما الف اللام هي محل
الاصل والقاف هي محل الفصل واصل القاف في التابعية يعني الحا على قدرها ثابتة في الحشمة ٥

والواو



والواو وهي محل الوصال وسرها يرى في بحث القلب ادرج الله تعالى سر السمع في الاصل
والبصر في الوصل والنطق والعمل في الفصل فالاول بمثابة بيت الله تعالى العتيق وهي
محل الكرامة والعلم والحلم والولاية والنبوة والثاني بمثابة مسجد الحرام وهي محل
الزهد والتقوى والفضل والاحسان والثالث بمثابة بلد الحرام وهي محل المعاش والمعاد
والثواب والعقاب فعلمنا ان الروح وهي جوامع الحقايق ورسوم الدقايق الى بسط الوثايق
والله اعلم **والبيان الثاني والعشرون** من بيان المواطن ما في الظواهر
والظواهر ما في الباطن الكلي من الدقايق بل الله الامر جميعا فاذا اجتمعت به اجزاء ولاية
الاولياء وحقايق نبوة الانبياء واتصلت كل حقيقة بجزئها وانقسمت الحقايق على الاجزاء
والاجزاء على الاسماء والاسماء على الصفات والصفات على الذوات فضلت الحقايق لاهلها في جليتها
وانكشفت الاجزاء في جملتها من حليتها فتبين عند اهلها ان الاجزاء جواهر الجلية السبحانية
والحقايق حيوة الجواهر الايمانية التي عليها درجات الجنان واليها ارتقا الجنان
فتبين بذلك ان الله سبحانه وتعالى قوم الحروف بالعلم وقوم العلم بجوهره وقوم جوهر العلم
به وقوم الحروف بالكون والكون بالحروف من بسط كاف كلامه وقبض نون نظامه واتصلها
بعضها على بعض فصار الكن فيكون فالنون من نعت الاصل والكاف من نعت الفصل والقاف من نعت
الوصل من حيث قال الله تعالى نون والقلم وما يسطرون ونون التبيان من ابانية قاب
قوسين او ادنى لان الف واو النون اسند الى النون وانزل اليها مكنونها ما فتحت ينابيع
الحكمة من عيون العلماء المعرفة الكبرى كما في الف الكاف اسند الى فايها وليها بالحجة دون
الحكم والاثر ونون الحسب واحدة والرسم خمس وفا الحسب واحدة والرسم ثلث ونون الحسب
يحكم بالظاهر ونون الرسم بالباطن كما قال الله تعالى والنازعات غرقا والناشطات
نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا النازعات والناشطات
للكافر روحه والسابحات والسابقات للمومنين ونوره فالمدبرات حملة العرش له نزول

امر المؤمنين وامر الكافر من قبل الباطن والظاهر افتح الله حروف النازعات والناشطات
بنون النداء النفس الظاهر من قصور سماع نداءها لما يسمع وكل من يسمع من نفسه يقبل على
عكسه ويغيب عن سعده وبخسه وهو في نفسه منحوس وفي امره منكوس احرفي النذ نون
المحبب ودال الحسب كلاهما بشيران الى نفس الضلال وداعية الوبال كسين الشر اما باتصال الدا
خلية يكون خيرا بالقليل والكثير كالشيخ والشبر والحكم والحجة وكالسلام والكلام والدعاء والا
علام والملك الملك الدعوة الى الشفاعة وملك الارشاد الى القناعة وتوريع السلطنة والحكم والامر
في الملك والسلطان والمالك في القرب دون البعد كالشحنة والعريف يعني من كاف الملك الى الشان
ونزول الامر الى الحكم من ميم الملك مما كان الى ما يكون في الانسان ووقوع خلوق الخلق مساحل
الوجود عن لام الملك من الرحمن المستوي على العرش والمحتوي على الملك لبقر ما يجيب وفي مشاهدة
معناه المنبسط على الذات في الجبروت والشهود وما في معنى الكلام من اشارتها اذا نزل اليك يكون
ملكا واذا صعد منك اليه يكون ملكا واذا قام بالتعرف والتصرف والتكلف والتلطف يكون
مالك الملك في حقيقة الكتاب دون قصور الحجاب فهو من الاثر والخبر كالسحاب من المطر و
القياس على طا النقطة والنطفة وتا النكتة والفا في النطفة فاقاف النقطة وفا كاف
النكتة فالكاف شكل النقطة في الكون والام لوح النقطة في الكون على البرهان الذي قلنا من قبل
اما في بسط اول المطوع ميم مراد النقطة والنقطة وميم الملك والملكوت كذلك النكتة في
العلم كما ان النقطة تنزل في الملك كذلك النكتة تنزل في الانسان والنقطة تجمع بينهما وفي
السين لتحقيق بسط النقطة المجموعة في الملك وقس على هذا اما كلما القيت شيا من الحروف
زيادة على الاصل ما يكون مزيده الا في مرتبة المعنى كالرحمن من الرحيم والشغيذان من الشغيذون
والحسنين من الحسن والسلنقا من السلق اما في سعة المعنى فلابد من كشفه ورويته وابدال
اللغة من نعت صنعته كالكف المعلوم التي هي الجامع من حقيقة الفعل والقول والطول
والحول ومحل الاستنباط من انبساط العلم والفهم لهذا المعنى قال عليه السلام رايت





ربّي فاحسن صورة الحان قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السماء والارض يجمع في الحديث بين العلم والرؤية على الوجدان يعني كاف الكف اذا ابدلت
بشين العرش والفرش على حسب الشهادة والشفاعة لا النعش والنفش صار الكف كشفا واذا ابدلت
بالسين شين الكشف وهي سين سدرة المنتهى صار الكف كشفا ويسمى الابدال الاول
لمشكشة وابدلت الكاف شينا وانه جايز في بعض اللغات والابدال الثاني يسمى كنسكسة
وهي ابدال الكاف شينا وانه جايز في الكلام اما في النعت على سبيل الاعتبار كالاحمد
والاحمق والكون كالارزق والاحمر

## والبيان الثالث والعشرون

من الكنايات والجبايات عن الظواهر والبواطن في القواعد فمنها اشارة النون
الى النون والنقط والاسنان في قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى الاية هذه من بسايط
المامورات والمنهيات وفي نعت الكنايات من الحسب والاسم على القياس الكلية والحرية الا
شارة الاولى النون المكتوبة والاخرى الى الملفوظة الذي بث الله الحديث من ريحها
في نفسها وبث الشيء من نفسه في روحه الى نفسه ليصير الوجه ماواه والله تعالى في وجوده
حقه ومولاه ومنها اشارة في القبول الى الحلية السبحانية والغلبة الرحمانية والتسوية
الرحمانية الانسانية لانها نزلت نبيه صلوات الله عليه وسلامه في مايه الف
واربع وعشرين الف معنى كل معنى منها عالم نبي من الانبياء وهي تنزل اليه ويصطف
حوله في حجبها الكتابية وامثلتها الخطابية ومنها الحرف المجرد الذي خط الله تعالى
عليه فيه ويتصل به قليلا قليلا ونقطة الدايرة الاصلية الفوقية التي ظاهرها الاسم
الاعظم وباطنها الرضوان الاكبر فمن كشف الله له عن هذه الحروف استانس به الوحوش
والطيور واستوى في خطه من النون والظهور ولكن لا يطلع عليه احد الا خضر الوقت
وغوث الدهور ونبي الزمان وابدال الكان من الانس والجان لان نون النفس مقارنة
بفا الحسب والدسم فالاول فا العوف والثاني القرني بهما اثبات النفوس وطرح شواكل

العكوس وتقوم بهما هيا كل الناموس فالاول فالفتح المبين والثاني الفتح القريب على العفو
يكون الواو في النفس يشير الى الولاية والنبوة والنون يشير الى نزول نوره على اهل الكفاية والسين
فيهما يشير الى نمو سبحانه لارباب الولاية والهداية وهذا الواو هي المعبر عنها بالوقت المشتملة على الاوقات
لان الوقت وعا لما قدر فيه وكل شي مقدر فيه بحسب اختلاف الجهات فمن ادرك الواو فقد ادرك
الوقت المشتمل على الاوقات هو وقت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه
السلام لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو متوسط حروف فوقيه الله
تعالى فما الفوقيه فردية وفعاليته وما الفوقيه قدرته وقوته وهو نفس فعاليه وقدرته
ووحدانيته لما نزل هاهوية الله تعالى الحروف وصفوف الصنوف وطرايف الظروف ما جرت
حرفا اتم من الواو ولا اصح ولا اقوى في قبولها ونزولها ودخولها فيها لان الواو بسيط بانبساطها
وتنعص بوسطها وارتباطها لذا يشير الواو التي في ضمن حروف النفس الى الواو التي في اول الواحد
بوسم الاحد الصمد وهذه الرموز كلها تشير الى افعال النفس واحوالها وانانيته اسرارها وتصورات
الوانها ونوني النفس كنوني العرش والشرع لا بالحكم والحجة الا بالاثر والوسم دون الحسب وحروف
الاشتمال كالطور والحور والنور والحور والسجود والجنود واللوح والوجه والوجود ونون
الشمس في هذا البحث كالف القمر والكرسي ونون الشمس كنون العرش على كل حال ومثال من حيث
قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الاية لان حرف السين فيهما الضماير من العلاين والسراير
عن رموز الجوامع والقواعد هذه الاشارة من تنكر العبارة وتعد الكفاية من عالم الالهية جلت احديته
وتعالى صمديته وتقدست فردنيته عن وصف كل واصف ومعرفة العارف كلها تبيان شموس
الايقان والعرفان من صفة العرش ورموز الفرش لان حرف السين حرف الشاهد النازل بواحدانية
عن سر وحدته الى قلب الولي القاتل لنفس الشيطان وشمايله وعوايله واثبات السلطان وبراهينه
ودلايله وهي شين عرش الرحمان وفرش المعرفة الانسان المحوي وكلمة الدعوة على الانس والجان
لان عند بعضهم ليس النقطة بالحاق والسين بالاحبار لانا يقون لما لاحظ العوف حين لاحظ

وكشف



وكشف لما كاشفه وجعل سرها على اهل الحق دليلا واهدى سبيلا وحكم بين نون شين والعرش
ونون شين النشر المنقلب المتعين في النار وتحقيقهما المعنوية المرادية في الملك الحق وهو
ملك الاقتدار لهذا المعنى جمعنا في حرف مشترك بينهما وهو حرف الميم المشار والمشار في النجوم
والسجود لا في الشهود والوهوة في حكم النفي والاثبات ورابطة كشف الراية وظهور العلامة
واصل قلع الرسوم والعادة لانها وسيلة الى الطاعات والعبادات فالشين شهادة الله
لوحي نفسه بالوحدانية ملده اسنان لكل سن ومنها بيان في اللسان ونقطه في عين العيان
بيان ملكي بلسان الكلمات نقطه الكمالات من نعت الارواح وبيان علمي من اولي العلم بلسان
الحال المنقوطة بنقطة الجليات من وصف الصفات وبيان الهي حقيقي بلسان الحاضرات
في المراد المنقوطة بنقطة الوجه في الذات ولسان العلم في سواد القواعد ولسان ملك حاضر في المراد
ولسان الشاهد الالهي رفع المراد ودفع البياض والسواد وحيثيه الاتحاد ولكل سين منها ايضا نون
في المراد والمعاد وهي نون العرش والشمس والقمر المنورة بها قلوب العباد وكلمة البلاد والشين
هي حرف الشاهد العرشي والشافع الفرشي والتا التي هي حرف الشفا العيسي وهي مسيرة الى الثمر والعثور
والحرث والثمر الى الشجر والشجر الى الثمر والثمر الى الحرث والوثور والنقطه والسن مما من بيان السيم
عن يعف الكبر فالسين يكسر بالاسنان والنقط والثا مكسر بالسن الواحد والنقط والبا والثا مما كالثا
والتا مكسر بالنقطتين والسن الواحد والبا مكسر بالنقط الواحده والسن الواحد والعوامي كلما يقع
عليها النقطة الواحده يطمح بالنقطه دون السن ومالا يقع عليها النقطه ولا السن ضرب والنقط
كلها بحكم والاسنان لا بحكم غير اسنان السين والسين والثا وعلى التا وعلى القاف واليا فيهما القول والنقط
والاعراب في محل واحد على البيان كاليمين واليقين والجيب والنسيب وتمييز البا الاول الى بسط البيان
اليمني العلي والياء الياسي يسر الى عين الولي والنبي وان كانت صفة يكون على اشد وطاكا
الشديد والجديد والسديد وعلى محل قريب كالرقيب والحسيب والرشيد وكلها يكون من الفسح
والملح والله اعلم **والبيان الرابع والعشرون** في تحقيق الايات وتفصيل

المعنويات بالسكون والحركات وعلى العكس وتكميل العبارات من تبيان العلم وبيان هذا
العلم باشارة النون والعلم على النص الاول وقصد الاخر لان برهان الاخر من اشارة الاول
والاول من بيان الاخر وكذلك في العكس من حيث قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابرهيم وموسى من بحر عالم الالوهيه وموج بحر الالهية في اللفظ وتحقيق المعنى
كتب عليكم الصيام وتحقيق اللفظ وتفصيل المعنى كاقيموا الصلوة واتوا الزكوة في بحر
التفصيل والوصول الى كنه العقول المدركة الاولى للولى المقبول والنبي المحصول
من اصل الاصل عن مدرج دار الرحمن وعرش الرحمن للبيت الحرام من بيان فاتحة الكتاب
على عبده المخصوص لهذا فتح كلامه بتبيان بسم الله الرحمن الرحيم على شواهد بيان رب
العالمين الرحمن الرحيم في تحقيق تفصيل حاميم ياسين ومن نعت بيان عبده المخلص من قوله ﻫ
سبحان الذي اسرى بعبده وايضا قال نزل الفرقان على عبده الاية فجعل العبد به مشترك
بين النبي النصر والولي البصير تنزيل القران والفرقان فلذا يقولون لشرعين العبد الى
عرش الرحمان والبالي بيت تعالى والدال الى داره فيكون باللفظ والمعنى والحروف
على حسب الاعتبار بالكلي والجزوي كالجسم والاسم من وصف الرقيق والغليظ والمليح والقبيح
واليهما الاشارة في الدايرة السماحة والضلال الى دايرة الهداية والجمال من قوله تعالى اوليك
يبدل الله سياتهم حسنات وبيانها لجسم محمد واهل الجنة باللطافة وجسم ابي جهل مع اهل
النار بالكثافة وجسم مسيح بن مريم ومسيح ابن صياد في الهداية والضلالة فاما المسيح هو اسم
مركب من حاميم وياسين وبسم ومسيح وفيه صرف القلب والتبديل والحرف كالجسم والجسيم
والحسام والسيام والسيم والسر والحي يعني بالاسلام مسو بالحيوة حي اما الاعراب
بالحركة والسكون من حرف الاول على الاصل وفي غير من التقابع كالاولى وموسى وعيسى
ويحيى ويسعى وابن اوى وابن ماعى وابن لخير وابن البشر وام الخير وام الرعد ومحمد ومحصل
وحمان وحربان وغزان واحمد وصلى ومحمد وعتب وصرم وحجر وحجر وصفر وعدوان





كان في اوله حرف من الحروف المعروفة فيكون ذلك الاسم على نص الكلام والجمال لانهما من
حروف من الحروف مثل النون في قبول فتحه الالف المشيرة الى اول العالم الالهية ومامن
حرف من الحروف مثل الواو في قبول الها المشيرة الى الولاية ويطب بالنصرة في الاول
والاخر كنون النصر والحزن ونعم الغالبه ونعم النجاسة لا بخا الخبز وخا الخباج لانهما من
القسم المستحيين وحبر الافضلين في الهداية والضلالة اوما بينهما في النظر كما جرى على
بحث المراتب والحروف المعروف ثلثه الميم والواو والنون والميم يطب على تحويل المعنى
الاول الكلمة والنون كذلك يدخل في اخر الكلمة للتكميل والواو على الزايد والنقصان
والبيان من عين الكلمة والكلام والمقرون على التفصيل كالبا والتا ومثليهما والمجموع من
البيان كالدال والصاد ومثليهما على سبيل المهملة والمعجمة لان الاعتبار في الحروف بالنقط
لا للغة لا اللغة تنسب من عين الصورة واللفظ والحروف في كشف السورة والبحث بانواع
الكشوف وصنعة الصنوف من المنكور والمعروف التي خارق عقول العقلا من وصفها ﻫ
وكل السنة الفصحا في وصفها من التقوير والتحقيق والتوصيل والتعيين كسين نقط مدفونة
اوياميم لام للفظ او المرادي عن الكشف على الصادق الامين قال رب العالمين قد ابتيني من
الكلم وعلمتني من تاويل الاحاديث الاية في سبع ليال وثمانية ايام او الخصوصي بعد اثار ثلثة
ايام في الرمز والتعويد كلها على سبيل الاتصال والبسايط **والبيان الخامس**
**والعشرون** من شان بسط الكلام وقبض النظام على التفصيل والبيان من كشف
الكلمات التامات والربق المفروق والمقرون كالالف والتا والقاف والكاف من الفا و
الالف والدال والذال من الالف باللام والصاد والضاد من الالف والدال والسين والشين
والعين والغين من اليا والنون والبا والتا والثا والحا والخا والرا والزا والطا والظا والفا
والها والبا من الالف والجيم من التا والميم واللام من الالف والميم والنون من الواو والواو
من الالف كلها تجبر وتحكم بالاتصال والتناسب والتجانس للنقط والشواهد دون

النوادر والمناصب والنعارف من الاول الى الاخر والوسط كالميم فى احمد بالتباعد والدال
بالتعارف والحا بالاتّصال واما بالعكس كالاحمق كلّها تطهر بالنتايج فى النوادر فالمضاعف
اخذ ويحمد من الوسط كالطم فى النطق والصمت الا قليلا والبواقى كلها يكفل بالحلم والحجة
والاثر ويكمل فى الاول والاوسط والاخر والصحيح كذلك من المضاعف كالقصر من الجنّ
او النصر والحمد وعلى الجمع برهان الاصل فى العكس كالكناية من فروع البسايط عن حروف
الحروف فى كشف الاكتنابة وتنكيث الحروف بالشكل على حد الوعاية فيطمق بونها دواه والا
الف فلما والكاف كنهها بالنسبة بعد ذلك فاعتمد واشتغل بذهاب الصورة وتغيير الشكل
بالحاق النقطة وحلّ الزبرة والنقطة من الفروع دون الوصول كالكاف تجعل قافا بالحاق
النقطة الواحدة وفا القاف بونا بحل الزبرة فى بحث البادات رحمة الله عليه وحروف العكس
فى الحسب ثلثة وفى الرسم ستة وعلى البسايط تسعة ومن الملكوة اربعة والبواقى الف وفا فالحسب
بحكم القدرة والرسم بحكم بالنصرة والبواقى بالنسبة على الحشمة ومن الحسب عددها مايه
وخمسون والرسم مايتان وواحد وفى بسط البسايط سبعة وعشرون اما فى العمل وا
على الاصل بكون الفا وواوا ولا ما بعد اسقاط المكرر وتناسبها من مراتبها كعين العلم
بالعمل والعلا العكس والعز والعجان والعسل وكذلك لا يحكم فى الاسما على البالغة كالصديق
والحمير والبقال والحلاج فاذا رايت شيا منها ترجع الى اصلها كالصادق من الصدق بغير التشديد
والغريب فانهما كالاصل والنادر فى الحكم لا من الحجة والاثر والصالح من المصلح قليل من حيث
قال الله تعالى وكلا من الصالحين اى من المصلحين **والبيان السادس**
**والعشرون** من تفصيل القيد وتحقيق الرسم والضماير والاقسام فيكون على اعتبار المعنى
او الصيغة من الكلمة العليا عن بحر النجوى فى حوض الدعوى وتهير الخلوى الى اهل السلوى فى
عين السكوى كلها لغات بحر الصيغة واختلاف المعنى وعلى العكس بصرف المعلوم والقيد المقسوم
مثل القايم والقيوم والحبيب والخليل والعين والذهب كما ذكرنا من قبل ولا صرف فى الاسم المعطل

كالاول

كاللعلو واللعكو والحروف المعطل كالنون والواو والميم دون النبع والفاك من العين والكاف
اما صرف حروف وب المخرج بعضه على بعض فيا خذ بالمدغم كالمدثر والمزمل والامالة تا
خذ بما كان فى الاصل ولا يجوز تبديل اللغة باللغة وحروفها كغا الفرس بالفاسب او هالهج
بهاهجه الا العربية بالعربية وغيرها بالغير وان لم يكن فحكمها ناخرع دون الامزاد والابراد
الصمر المفرد والمركب من تاكيد اللسان فى المعان لفظا ومعنى مثل كلمه ربّه وسقيهم ربّهم
وفى النقص والصورة مثل قولاله قولا لينا وحروف القسم الكرها الواو للمبالغة على التصديق فى النفى
والنهى والتا بالاثبات والقيد والتا للتحقيق فى الابتدا على الجواب فلابد للواوان يكون من
توقه بنون الرسم فى القرب والبعد مع المبالغة مثل والعصر والشمس والسما ويكون بنون الحسب
كوالنجم والتين والفرقان ويكون بطريق الاكتساب مثل والليل والفجر والضحى والقلم والطور
والطارق والحروف المفرد كالنون والصاد والقاف ويكون على المظهر بعيد اللام الزايدة فى الرسم
والحسب كلا اقسم بالجنس الجوار الكنس والنفس اللوامة وبالرسم القريب كلا اقسم بالشفق ويكون بالقيد
البعيد كلا اقسم بمواقع النجوم وبعد البلد وبيوم القيامة وبما تبصرون وما لا تبصرون وبالاسم
المجمل كالنازعات والعاديات والمرسلات والصافات والذاريات والحاملات وجميع
سورة القران على مايه وثلث عشرة سورة وكلما تماالتحى فى اوايلها من الاشارات والعبارات
على عشرة كاملة كالرمز والامر والنهى والنفى والتهديد والنعت والاثبات والقسم والاستفهام
والشكر فالرمز مثل قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والامر مثل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود والنهى مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله و
النفى مثل قوله تعالى لم يكن الذين كفروا الاية والتهديد مثل قوله تعالى ويل لكل همزة
الاية والنعت مثل قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده الاية والاثبات مثل قوله تعالى اقتربت
الساعة الاية والقسم مثل قوله تعالى والسماء والطارق والاستفهام مثل قوله هل اتى على الانسان
حين من الدهر الاية والشكر مثل قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض الاية والايات

كلها الف ومايتان وسته وثلثون آيه وهي بسبع وسبعون الف كلمة واربعماية وستون وهي
ثلثمايه الف حرف واحدى وعشرون الفا ومايتان وستون والله اعلم **والبيان**
**التاسع والعشرون** اظهار الرموز من اسرار العلوم التي هي منحصره في قناطير
بسط النون لانها بالحقيقه كنز الكنوز وبحر الرموز ودرج الفنون وقيد الرسوم من سبيل
الاعداد وكشف الخطاب هي مجادله ما بين الخمس والخمساية بحدا الرباعية وخروج الا
صلية وفي الخمس سر اوقات الصلوة وما فيها معناها وبنا الاسلام وما في معناها يظهر
وكذلك من جميع الاديان والملل من حيث قال عليه السلام بني الاسلام على خمس من اقلها وفي
اكثرها قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة واشارة التي بين السما والارض
في مسيرة خمسماية عام وما في معناها ومن نفسها في كشف السورة ونعت الصورة قال الله
تعالى ن والقلم وما يسطرون الاية اما الحج والصوم والزكوة والحدود على كشف نقط الها
ويكون مقارنه على الحدود في الداخليات دون الخارجيات ويكون بحكم الداير الخمسه كعدد
الطلاق وفي غيره بمثله كلها بالحكم والحجة والاثر والحكم كتحريم لحم الخنزير والدم وتحليل
العسل والبصل والحجة كتحريم المسمومات والعثر وتحليل العسطل والكبر والاثر كتحريم لحم السبع
والنمر وتحليل لحم الارنب والثعلب وفي المحصر على المقابلة كابواب الجنة الثمانية في مقابلة
الحا بالعدد دون النقط وطبقات النار السبع من مقابلة الزا كذلك العدد دون النقط و
جميع الحروف المفردة المذكورة في اوايل السورة من القران على خمسة اقسام عن الجميع والافراد
والبسايط والانبار **فالقسم الاول** النون بالحسب الباهر والرسم الزاهر في الجبر
النافع الحكم القاطع ومنها خمسة رموز **فالرمز الاول** من القسم الاول حرف النون
المفردة وهي نقد حروف العلم ونعت القلم باشارة سر العدم وحرف الذوات من اسرار
المعاني وكنز العلوم من الاصل الى الفرع وفي العدد محاصرة ما بين ها الهوية وثا الثبات
الالهية وحكمها من الاصل نافذ وتظهر سرها في بنا الاسلام ورسم اوقات الصلوة المفروضة

وتكرار الشهادة في كل يوم وليلة وما في معناها من حقيقة الايات وعدد الكلمات
الطيبات والزاكيات المباركات وكذلك على العكس الرمز **الثاني** من الاول حرف
قاف القران بنص القران على شواهد الفرقان برد العضين والعزين وهي في الاصل محاصرة
الحرف والفرع وما بين يا الهوية وعين الغالب وحكمها من الاصل نافذ والرمز **الثالث**
من الاول حرف صاد الصدق من حسن التكميل وحم التحصيل وقيد التفصيل وهي في العدد محا
الاصل الى الفرع ما بين طا الطهارة وظا النظافة وحكمها بالاصل نافذ **والقسم الثاني**
نعت المسبع وهي في تسعة رموز والرمز الاول من الثاني بالهوية وسين الرسالة على درج
الكرامة من عين السعادة باثبات الرسالة والامامة في تفضيل المعاني والرمز الثاني طا
الطهارة وها الهوية من صنف الكمال على الجواب والسوال والرمز الثالث من الثاني طا الطول
وسين السناد من عين الحكمة والرحمة والعزة والرمز الرابع من الثاني حا الحلم وميمه وما
عا اطراف كاف الكلام وجميع الاحكام عزايم العزة وبسط الفرقان والرمز الخامس من الثاني
الحا والميم كذلك من امر الحكيم في بسط تفصيل اياته وبرهان كلماته والرمز السادس من الثاني
الحا والميم من عين الكرامة والشرف والسعادة والرمز الثامن من الثاني م الحا والميم عن بسط
اظهار الميم وتحقيق الايقان والرمز التاسع من الثاني الحا والميم من امر الحكيم العليم في قوة الكلام
وعزة النظام **والقسم الثالث** نعت الثلاث من الدعاء وكشف المهاد في الحماد و
السعات من تفاصيل الصغاير والكباير والبواطن والظواهر من الرطب واليابس والعلاني
والسراير وهي على ثلثه عشر رمزا وفي الكل اشارات وعبارات يعني الالف هي نعت
من عالم الابتداء واللام هي وصف من عالم الاقتباس في الامر المعلوم والجمع المقسم والميم هي من بسط
من عالم الملك في المحل بالجبر والقهر واللطف والحر فالرمز **الاول** من الثالث بسط الكتاب
وهوام الكتاب من عين الكتاب ويكون على رسم الخطاب المحصل والجواب المقيد من حيث
قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه من البيان والسائر وتحقيق الكلمات

والسر من الثاني من الثالث كذلك من تحقيق الكلمات في الاسما والبيان الزوات و
الصفات في النفي والاثبات مثل الم الله لا اله الا هو الحي القيوم والرمز الثالث من الثالث
الم من احتساب العمر واكتساب الحديد من المعاد والدنيا والرمز الرابع من الثالث الم من بسط
العلب في العزو والملبس من نعت الايام في الايام بين الانس والجن والرمز الخامس من الثالث
المص بسط الجمع في اشارة ايات الهداية من تحقيق الولاية بالرحمة والاحسان واقتباس
الرموز يعني التحصيل والعكس والرمز السادس من الثالث الم من حصول التنزيل وبسط التفضيل
باشارة يوم المخصوص والرمز السابع من الثالث كذلك في الابتدا والاقتباس ولكن يكون
على اسباب امر الاخرة لان الرامز من عالم الربوبية من حيث قال الله تعالى الر تلك ايات
الكتاب بالبرهان لاصحاب القران على قدم الصدق بالامن والامانة والرمز الثامن من
الثالث الرمز الحكم والفصل من الفضل في امر الخطاب بالصدق والصواب والرمز التاسع
من الثالث الرمز حصول التفضيل وتفصيل التكميل في افضل الحسن واكمل العيد والرمز
العاشر من الثالث الر تلك ايات من بسط الامل في تحقيق الاجل والرمز الحادي
عشر من الثالث الرمز لقد التصحيح وجبر التفصيل واخراج النور من الظلمة بتكميل التحيات
المباركات والرمز الثاني عشر من الثالث طسم تلك ايات بحصول من جوامع الحدوث والحدثات
في الحد المانع والعيد المانع والرمز الثالث عشر من الثالث طسم من تحقيق ابتهال وليس
واظهار الحزين **والقسم الرابع** من الرباع في تحقيق الكلمات وجميع التحيات
المباركات وفيه رمزان فالاول الص من تحقيق الاخراج في تفصيل الايات ونقد الخطاب
والرمز الثاني المر من تحقيق الاشارات وتكميل الايات **والقسم الخامس**
كذلك فيه الرمزان فالاول كهيعص من تحقيق التهليل وتقسيم البشارة الكفاية وخبر
الرسالة والرمز الثاني حم عسق من تحقيق الالهام والوحي والرؤيا وتكميل الارادات عن برهان
التحيات وظهور الاشارات وكذلك الموجودات كلها سبحت على نمط ها الهوية الاربعة

فالاولى



فالاولى مما لا يكون لها البداية ولا النهاية وهي الله الواحد الاحد الصمد والثاني
مما يكون لها النهاية وليس لها البداية وهي الازل والثالثة مما يكون لها البداية
وليس لها النهاية وهي الابد والرابعة مما يكون لها البداية والنهاية وهي الاثر اما عند
اهل الحكمة المعقولة هي بسط نحو تحقيق الدائرة الجسمية الجوهرية مثل واجب الوجود
وممكن الوجود وممتنع الوجود **والبيان الثامن والعشرون من تعيين**
**الكلمات التامات** من حرز الوسق في حقيقة الاحوال
وقيد الاعمال وجمع الاسرار من الرموز في النفوس على سبيل رغد الايام ورسم النجوم ورصد
الخواص ولمط الربح من حساب النفوس في اصل الاحكام من بسط التفضيل **فصل**
في تعبير الربح من صنوف لعود اللائح منسبة الاصح بالتعب والالم والفتنة والعلل
والقحط والامور المريخي وابتداها من يوم الثلاثة اعظم وفي الجمعة والاثنين اضعف وقس
على هذا بالموافقة والمخالفة في كل شي من السعادة والشقاوة والحرارة واليبوسة والخير
والشر ومنها موت العلما والبعث بالطرب والعسر الطيب وقلة الما وكدورة الهوا والا
مور الزهروي ومن يوم الجمعة اكبر والاثنين اوسط والجرح بالخير والشر والحكايات وكثرة
النفاق وظهور الشعبرة والامور العطاردي ومن يوم الاربعا اكثر والجمعة اوسط والدرس
في الدعوة والخلوة وسلطنة النسا وكثرة الما وبرودة الهوا والامور القمرية ومن يوم الاثنين
اقوى والثلاثة اقل والهجا بالشوكة والسلطنة وقلة الوفا وكثرة الوبا والامور الشمسي
ومن يوم الاحد الاكبر والوحش بالتقابل وتكاثر الاطعمة على الرعد وقلة الما والامور العطاردي
ومن يوم الاربعا افضل والرزم بالطرب والغم والربح والخسران والقحط والرعد والامور
الزهروية من يوم الجمعة الكرم والخشع بالالم والتزلزل وكثرة المضرة والفتنة والنفاق
والامور المريخية ومن يوم الثلاثة اكبر والطرق بالرغد واظهار العلم والعمل والدرس
والقضايا في الدقائق والحقائق والامور المشتريين ومن يوم الخميس افضل والسبح للامن والعا
فية

واظهار العلم الفقه والعداوة وحفظ الاموال والامور الزحلي ومن يوم النسبة اقرب والباقد
بالصوم والطرب وحفظ الاشيا في القله والكثرة والامور الزحلية ومن يوم السبت احسن
والمسح بالخير وكثرة الدرس وبحث العلم وقوة الساعلى الرجال والامور المشتريه ومن يوم
الخميس افضل والاحكام في كلها بالقياس والنظر والشهود والجدران كان موافقه بطالع افق
تلك الارض والساعة واليوم في فلك السنة المعلومة المطلوبة فخط بعد ذلك ابتدا تاريخها
من هجرة نبينا عليه السلام الى الزمان ما تريد به واجمع ما بينهما فما يجمع اطرح من جملتها اثنى
عشر اثنى عشر عدد احتى يبقى منه اثنى عشر عدد او اقل منه وانقص من ما بقيه الواحد
واقسم البواقي على سبيل الامح الى ما وصلت بها واحكم فيها بالتاويل المعلوم والقيد المعسوم من برهان
هذا الغرض باللطف والعنف على مخافه القران الاصغر دون الاكبر واحاشه الشواهد وحاورة
الزمان التزين او العكس وابتدا ايم الامح جيم الهجا ودال الطرق في الصيف افضل وعلى الشتاء
احكم وصاد البصر وجيم الوجس وشين السمح في الخريف احسن ودال الجرح والرزم وقاف الناقد
في الربيع اقوى ودال الدرس وشين جسع وحا السمح في الشتا اكبر وكلها على موافقه طالع الافق
اشد **فصل** من تعس ليام الله في كشف الدايرة الزائدة الاوليه الحقيقية وهي
الازل والميثاق والمقادير والدنيا والجزا والخلود والابد اما الازل والابد يعتبر وهما
بعالم الالوهية في التعطيل والعطر والميثاق والخلود بعالم الالهية في التفضيل والنظر
والمقادير والجزا بعالم الربوبية في التقسيم والحذر والدنيا بعالم العبدانية في التحصيل من
بسط العمل وترجيع الاثر في امور البشر بواسطه مدبرات الامر من الخير والشر في سيرها
الفوقية من العدد المحسوب لى النقطة الاصلية والملة اللاحقه على النسبة المجموعة كذا
يعتبرون السبع بها يعني الاحد يعتبر الشمس وله السلطانيه والخطابة وهو سعد مذكر
حار يابس نهاري فرحه في التاسع وترحه بالثالث ومن الاعضا القلب والمخ واللون
الاصفر والاخضر والجواهر الياقوت واللعل والزبرجد والزمرد والاقليم الرابع والفلك

والملة





والملة المجوس والاثنين للقمر وله السفر والعبارة وهو سعد بارد رطب مونث ليلي فرحه
في الثالث وترحه في التاسع ومن الاعضاء الشعر واللون الابيض والاسود والجواهر الدر
صاص والاقليم السابع والفلك والملة الزنادقة والثلاثاء للمريخ وله العذر والعسار وهو نحس
حار يابس مذكر ليلي فرحه في السادس وترحه بالثاني عشر ومن الاعضاء الكبد والدم
واللون الاشقر والاشبه والجواهر والنحاس والاقليم الثالث والفلك والملة الروس والاربعا
للعطارد وله الكتابة والحساب وهو ممزوج في السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة
فرحه في الطالع وترحه في السابع كذلك في البرودة واليبوسة ومن الاعضاء اليد واللسان
واللون الازرق والجواهر الصلب والاقليم السادس والفلك والملة الفلاسفة والزنادقة و
الخميس للمشتري وله العلم والجهاد وهو سعد مذكر حار رطب نهاري فرحه في الحادي عشر
وترحه في الخامس ومن الاعضا الرحم والساق واللون الابيض والاصفر والجواهر الذهب والا
قليم الثاني والملة النصرانية والجمعة للزهرة ولها الطرب والمزاح والسعادة وهي
حار يابسة ليلية فرحها في الخامس وترحها في العاشر ومن الاعضاء العصب والحلقوم و



اللون الابيض والاسود والجواهر الفضة واللولو والاقليم الخامس والفلك والملة الاسلام
والسبت للزحل وله الجمع والعزلة وهو نحس بارد يابس نهاري فرحه في الثاني عشر وترحه
في السادس عشر ومن الاعضا الطحال واللون الاسود والاحمر والجواهر الحديد والاقليم الاول والفلك
والملة اليهودي اما الاحد للشمس والتاكيد في الساعتين يعني الاول والثامن والاثنين للقمر
والتاكيد فيه كذلك من الساعتين والاعتبار والتاكيد في كلها من الاول والثامن ومن الثالث
على هذه القياس وكل واحد على الانفراد من الليل والنهار يعتبر والى الكوكب واحد ويحكم به من الا
مور والمولود يعني من ولد في الخميس من ساعة الاول او الثامن يكون عالما زاهدا عابدا فطنا من العلوم
كاملا في امور الدين وان كان من ساعة الثاني يكون عالما قادرا مفسدا مثلا شهيرا وان كان
مخالفا بطالع الافق الحقيقي لافق الارض ومن المرامي اشد وان كان من الثالث يكون سلطانا

قادرا عالما ومن الرابع يكون عالما ذكيا مايلا الى العلم الموسيقى ومن الخامس يكون عالما قادرا
بعلم الكتابة والسيانة ومن السادس يكون عالما ساعيا محبا للاسفار ومن السابع يكون عالما
زاهدا مايلا بطريق المسيحية وكلما اذا كانت موافقة بطالع الافق الحقيقي يكون على اشد وطاء
في الحكم والحجة والاثر وكذلك في اظهار الامور كلها يلتبسون بعضها على بعض كالترويج في ساعة
الاول او الثامن في يوم الجمعة والكتابة في الثاني والسفر في الثالثة وان كان موافقا مع طالع
الافق يكون نورا واشتراك طالع المولود مع طالع الافق الحقيقي من اتصال بعضها على بعض
باملصما بينهما من النصف ولو كان بيوم واحد اما الايام البحسات من حساب شهور الفرس
لاستقامة تكشيفها بخلاف السنين لانها تليق من الشهور الهلالي لتحقيق التحويل وتعيين
الضرب **فصل** من نعت الاسما في نزول الخواص من تركيب سورة الحكايات على صورة الحروف
في الصناعات بالشان والنزول والبرهان المبين بايات القران المبين مثل حروف الاسراح
من نعت الكلمات في اشارة حكمة النبوة بالواجبات وظهورها بالاسما الحسنى والنعوت
العلى واظهارها مع الطهارة والعصمة والحكمة والعمل الصالح والقيد الوافر والرسم الجابر برد
الطعن بلا نعت الرياضة والمجاهدة من توهيب الله تعالى وفضله واحسانه بالحكم والحجة
والامر القاطع كالمعجزات ويكون باشارة الولاية من تقسيم التحيات المباركات وهي بالاسماء
الحسنى مع الرياضة والمجاهدة وكتمان الحال الا عند الحاجة لصاحب الدعوة بلا تعيين الاوقات
في الطهارة الدائمة وقطع المالوفات والاعراض عما سوى الله كالكرامات ويكون باشارة ه
الرفاهية في تعيين الدعوات من الكواكب والروحانيات بالرياضة والمجاهدة في الاوقات
المعلومات مع التسخير كرموز الامور ويكون بازلاف السحوط من الغضب واطواق بالاسماء
الحسنى بغير الطهارة والنظافة والعمل الصالح وحفظ الاوقات كالسحر ويكون من ركون ه
الحشويات في رموز الازلاف بالاسما واستعمال الادوية بالتبخير وحفظ الساعة كا
السيميا ويكون بالادوية في السحر بالتركيب بغير الاسما وحفظ الاوقات ومباشرة هذه

الاعمال



الاعمال كالسعبذة والصناعة في الروح والجسم والاربعة التي تحصل بها
وما يظهرها الا بتركيب النقط من نقط الالف وعدد الهاالان جميع الموجودات
من نقطها واعدادها او الواحدة منهما كالاديان والملل في الاعمال الخمسة
المباركة ملحقة النقطة الاربعة مثل اصل الاسلام كما قال عليه السلام خططنا من نقط
الف اسم المقدس وعددها الهوية او النقط اما في الصورة قال عليه السلام
بني الاسلام على خمس وكذلك في جميع الكتب السماوية كالصحف والزبور والزند
والتورية والانجيل كما قال في الصحف الرهان والبسم مثل النار والنور والريح والما
سلطانها نسيمة في العليا وفي السفلي الحريف والظلمة والسموم والصباب ولبسها
دخان وكذلك من الذات الى المحل في صنوف الاربع بدون الاقانيم العلية لانها من اشارة
حساب الدايرة وفي الاسلام من الشهادة الى الحج اما في جميع الاديان والملل يعتبرون
في النبوة من النقطة الواحدة والاثنين والثالثة والاربعة والخمس صلوات من نقطها الهوية
دون العدد وكذلك من المعدن والنبات والحيوان من النفع والضر والاعتدال
والتعطيل الا من اقسام الجواهر لان تشخصها بتاسر الزمان في الحدوث وحشر الانام دون
بشر الطعام **فصل** من تقسيم الحدود وتقويم العدة من حساب الداخلية الا
صلية غير الخارجية من الباء الى اليا والعدد الصرف بلا ضرب النظام والقيام كالحواس العشرة
الكاملة باليا والمسانيد التسعة بالطا وطبقات الحسنة بالحا واعداد الكواكب بالزا والجهات
الستة بالواو واوقات الصلوة بالها والعناصر وركعات الصلوة بالدال والمواليد والمبدا
والمعاش والمعاد بالجيم والنور والظلمة بالباء وهكذا في جميع الموجودات على ذات
الواحد الاحد الصمد عز وجل وهو على عدد الالف اما من صفاته الالف والعين والصاد
والطا والحا والرا كمثل لا اله الا هو الحي القيوم وضرب النظام على قياس داخلية الى الخارجية
باتصال بعضها على بعض مثل حم تنزيل الكتاب الاية يعني كلما يلتمها الداخلية بالخارجية

بحكم البيان من البيان العيان في الاحاد والعشرات في الاقل والاكثر مثل طسم تلك
ايات الكتاب المبين ومن القران على الالف فاذا ضربت الالف في الحم يكون لحيما
والجيم في البا يكون لما وهي القرن الصغير الاول والالف في الهاء والها بالبا يكون نونا
وهي القرن الصغير الثاني واليا وباليا يكون قافا وهي القرن الكبير الاول واليا بالياء
يكون قافا بالقاف في الجيم والجيم في الجيم يكون طا وهي القرن الكبير الثاني والها في اليا يكون
نونا والنون بالعين يكون حمين الفعام وهي القرن الكبير الثالث وقس على هذا النمط
من الابتدا والوسط والانتها وفي الداخلية الكلية اليا والطا في اللطف مثل بسم الله الرحمن الرحيم
وفي العنف مثل عليها تسعة عشر يعني زبانية واما ضرب القيام في البعض دون البعض كالبا في اليا
يكون كافا في الكاف مع الحا وهي مشروحة لاعداد الحروف بلسان العربي من ثمان وعشرين حرفا
او العبرية من واحد وعشرين حرفا او بالقبطية من خمس وعشرين حرفا او بالسريانية من ست
وثلثين حرفا وقس على هذا الترتيب من جميع سورة الايات وصورة الحروف والصناعات

**فصل** من بسط انفحاص الامور بانقراض الحروف وارتحاض الظروف في الغيب
والحضور والبحاص الشرور من خواص المجموع لدفع ازلاف الفضول بخبر المشاركة في توافق
النقط او تناسب النكه من الاصل واللاحقية والطبايع والعدد والقليل والكثير والالف
والميم والها والخا والعين والكاف الاصلية واللاحقية من الطبايع واطراح النقط الا
صلية من الاربع واللاحقية من اللاتي عن الفرد والجمع كالشين من قياس ها الهوية
بالعدد من الحم والنقط والعدد المقسوم لاعداد الحروف لان ها الهوية بحكم بالعدد والنقط
كالالف بالسلطنة في جميع الحروف غير الدايرة من الدواير الاصلية فخط كل واحد منهما باوطا
فيها من المقادير والتفاصيل مع الرجوع المنازل والمناسب من حيث النقط والعدد والطبايع
على الشواهد والنوادر بالثان والنزول من الاصل واللاحق تكميل الدقايق من هذا الفن
بالبسط والقبض كالحسخ وعلمها بالقار وسد سدر صر وتلفذ وضر في الهواء

وصعفق

وصعفق ططع وسعذ عصح على الما وكلمنهس وطميطشش من التراب وبالنقط
الا هو كل واحدة منه على اربع نقط والمتوكل واحدة منه على خمس نقط والف كل واحدة
منه من سبع والحج كل واحد منه على احدى عشرة نقطة والغصفسحح كل واحده منه
على اثني عشرة نقطه والالف خمس نقط والضاد من ثلث عشرة والشين من خمس عشرة
اظهر مثله بالبيان من اوله الى اخره بتوفيق الله اعلم

## قد تصدقت في ختم الكتاب

عن كل قول الشباب وقيد الرات ورجعت الى عين الخطاب ورصدت رمز المهاني
من القشر واللباب بحمد الملك الوهاب ذي العرش العظيم ومعطي البصر للعبد الحر
المتيم والمقوي الكريم ومنزح نار الجحيم للعبد الوفي السقيم الغوي الرحيم اذا برزت
تجلي بهذا الفن والرسم وقام القوم على من اشد وطا وبلغ بسنة بلا اشن وثاث شجرة
العلم من بيان هذا رموز كتابي وبالد عصد الحكمة من نزيحة واشارته وبادي انحال فكري
بفنون صفي وصنون حكمي من زهرات اشجار جبال تمكيني تحقيقي وبوصلي وترنم بها
عندليب منحتي بجميع عذبتي على اغصان ورد دركي عن مهارة تمشي عند صباح ليلة تدركي
بواحد وسبعين عزالة وتفهيق عنقا همتي من خلف قاب قوسين فتحي وحظارة كشف
من فتوحات رياض خلوتي خلوتي وتحسب سعادة روحي بنطق الاسرار في الحجاب والنقاب
وبلغط طاوس راي جبروتي البسيطا من شواش ملكوت الارض والسما عن قطبها واطرافها
وجلا عروس نظره بصيرتي على اشد محنتي في رياض الجنان بالجنان مثل مدها مثان
بالامن والامان باشارة حكم القران ونص الفرقان من حقيقة الاكوان ورمز الكمان
عند اصحاب الانس واهل الجنان لانها تقبلها الثقلان من عين العيان ورسم الاقران
وحبر الاعضان من الاسرار النعمان من حيث كان الله ولم يكن معه شي من الحدوث والحدثان
والملايكة والانس والجان والنبات والحيوان والمعادن في الكينونية بغير الابانة الى

الى نقط الكن وكان من الماضي والغابر وعن الباطن والظاهر التي هي في القرب
ناسره وفي البعد ماهره فجعلتها من كاف الكفاية مضبوطة ومن كاف الكناية مقبوضة
فوضعت عليها قواعد الفصول وجوامع الحصول ومراسم الابواب لاولي الالباب وجعلت
بينها ملكا كبيرا واظهرت سهما بيانا قليلا وكثيرا فمن ادرك القليل فهو عبد رقيب ومن ادرك
الكثير فهو عبد كبير ومن لم يدرك فهو من قسم العسر من كل الوان على كل الوان وحدسا بهما في سر
كاف بعد سين السكينة من سين السفينة وهي كلمة تامة وسنة عامة وعلامة شافية
ودعامة كافية من مسند الالواح وقند الارواح ودعد الاشباح من الالفاظ والاعراب عن نص
الدعاء والخطاب ثم وضعت على جنب الملك الكبير ملكا عظيما من معرفة شاملة وعلم وافر من
كشف الاعيان ورسم الاكوان من الملك وعن الملك الى الملك ومن الملك الى الملك ومن الملك الى الانسان
ثم كشفت اذ رحت سر العين مع الكاف والسر وهو حروف العكس المبين وهو القران المبين
عن رسول امين من طلوع شمس الشموس عن الافق المبين فمن ادرك العين في قليلها استغنى من كثيرها
ومن لم يفهم فاولئك هم الوادون لان الانسان لفي سنوح وبروح منهم في قال وحال وعلى العكس
في التقديم والتاخير والعدم وفي كليهما جاه وعلم بالحول والغير فاخرجت لهم حليه الاعيان
من علم الشان والبيان لمن ادركه الاحسان على نعم الايمان بزمامه الاسلام لان حسمهما المعاني
سين السكينة التي هي ضمينة العبادات غير سين سجن العادات لانها لم تدخل في باب
العبادات ودوائر الطاعات وضوابطها من طول العها ومرابطها من الابتداء والانتهاء و
بينهما مرحلة في العطا ومراد في الغطا وفي عين الكل حروف النداء وهي مسند اليها
لذا يقولون جل العكس عودا والندا كاوفي الشمول نعتا والاستقرار وصفا من ظهور با العين
والف الكاف لان حروف النداء مركبة من الالف واليا وكانت اليا من قبل النفس في يا عين العطاء
والالف من قبل العقل في الف كان كلمة الكشف في عين البيان والاعيان من الف الابتداء والف
الانتهاء بوصل الفاسق وفي غيرهم كالصادق والكاذب والمخالف والموافق واللاحق

والمصالق



والمصالق وحاملها من نص الكلمات التامات وبرهان التحيات المباركات ويعرفونها على
حسب فتوحات مقاماتهم وكشف مرادهم ونجم استعدادهم ويثبتون على قدر استحصادهم ويظهرون
من حق احوالهم عن غرايب اسرار القران من حيث قال عليه السلام ان لله تعالى سبعين حجابا من
نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصره من خلقه من نور العزة وارادة
القدرة وخزانة عالم الملكوت على بساط عين الرغبوت والرهبوت في اسرار التفسير والتاويل
والتحقيق واشارة كلها على القلب من حيث قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد وعن كسه هذا العلم الكنز الجامع في الرطب واليابس وسر الكتاب
المبين من حيث قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ومنه اشارات الاولين وبسايط
الاخرين من مسايل الشريعة ودقايق الحقيقة ولطايف الحكمة وغرايب اللدني من حقايق
الدقايق ودقايق الحقايق لاصحاب العقول المعدودة هادية للاقوام المعلومة يعني اصحاب
الايمان والبصر والعلم والعقل والفكر والفراسة والقلب والفهم والدرك ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور لان من كان في هذه اعمى وهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ومن لم يكن فيهما ومنهما
استعداد وافر وخوض صايب دع يكون في غمغم الزراية وحشو الدحانة فاعرض عنه
ولا تمار معه ولا تجادل فيهما من حيث قال الله
تعالى واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث
غيره اما في الصورة
الاقرار وسورة
الانكار لها
به كثيرا وكلا
به كثيرا

والله أعلم بالصواب وإليه مرجع والمآب

أما الرابع عشر فهي ولاية جمع الكلام

من أنوار بسط الحلم بالتعظيم والعز والوقار والكمال بغير النقصان

والأرض



والرد والحرمان والتشديد المعلومين والوداع بالقهر والتهديد والوحو من محبة المحبة قبول
القبول واركانها واحد وسبعون بالدليل والبيان من نص الكلام في عين النظام والسلام
فالركن الاول قيد الاسلام بحفظ الكلام من قول سيد الانام والنظر في امور خمسة فالنظر
الاول فهو الشهادة بالصدق والصواب والحكم والخطاب مثل كلمة لا اله الا الله
محمد رسول الله وامنت بالله وملايكته وكتبه ورسله وفرض كلمة التوحيد في الاعتقاد فالاول
ان يعلم بالحقيقة ان الله واحد لا من عدد واول لا ثاني له موجود لا شك فيه حاضر لا يغيب
عالم لا يجهل قادر لا يعجز حي لا يموت هكذا الى الغير واحد والثاني ان اسماءه وصفاته غير
مخلوقة له ولا منفك عنه وانه تعالى امام كل شي وورا كل شي واقرب الى كل شي سبحانه
وتعالى والثالث انه تعالى خالق جميع الاشيا بغير علة وله الخلق والامر لا مثل له ولا ضد
له ليس كمثله شي وهو السميع البصير هو واحد لا حد لذاته ولا حروف لكلامه سبحانه والنظر
الثاني هو الصلوة وفيها مقدمتان والاشارة الاولى في الاعداد فهي الصلوة الخمس وصلوة
الجمعة والرواتب والعيدين والكسوفين والزلزلة والطواف والاموات والتراويح واما
الصلوة الخمس سبعة عشر ركعة على الطهر في الحضر اربع على الطهر قبلها وركعتان بعدها واربعة
للعصر قبلها وركعتان في المغرب بعدها وركعتان للعشاء بعدها وكذا ركعة الشفيع وركعة
وتر ولكل من هذه الرواتب تشهد وتسليم وللوتر بانفراد والثانية في المواقيت من حيث قال الله
تعالى ان الصلوة على المؤمنين كتابا موقوتا والنظر في تقديرها فالاول وقت الظهر اذا زالت
الشمس واشارتها ومقدماتها الموجودة مسطورة في الفقه والنظر الثالث هو الزكوة من حيث
قال الله تعالى واتوا الزكوة والزكوة على نوعين احدهما زكوة الاموال وهي قسمان احدهما
ما يتعلق بعين المال واعيان الاموال التي تعلق بها الزكوة اضرب فالاول زكوة الحيوان
مثل النعم وهي الابل والبقر والغنم مع شرحها والثاني زكوة النبات مثل الرطب والعنب
ومن الثمار والحنطة والشعير والارز والعدس وسايرها بقيتان بالاختيار من الحبوب وما

وما عداها من الثمار مع شرحها والثالث زكوة النقدين ونصاب الفضة مايتا درهم وفيها
خمس دراهم ونصاب الذهب عشرون دينارا وفيه نصف دينار مع شرحها النوع الثاني
زكوة الفطر وتجب بغروب الشمس في [illegible] مع شرحها والنظر الرابع هو الصوم من حيث
قال الله تعالى كتب عليكم الصيام الآية مع شرحها والنظر الخامس هو الحج من حيث قال الله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والركن الثاني هو الايمان بالله
والايمان على ثلثة اقسام فالاول ايمان الجواب مثل ايمان اليوم الميثاق من حيث قال الله
تعالى الست بربكم قالوا بلى والثاني ايمان العيان مثل ايمان الملائكة والثالث ايمان الغيب
فذلك على نوعين فالاول ايمان المومنين المحققين لغير الشك والارتياب والتقصير بدلاله
دعوة الباطن من حيث قال الله تعالى انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون والنوع الثاني بدلاله دعوة الظاهر
فذلك على ثلثة اوجه فالوجه الاول ايمان مقبول مثل ايمان المخلص من حيث قال الله تعالى انه
من عبادنا المخلصين الآية والوجه الثاني ايمان مردود مثل ايمان المنافق من حيث قال
عليه السلام ايمان المنافق لانه من لسانه والوجه الثالث ايمان موقوف فذلك المحدودين الذين هم مو
قوف على الغيب في علم الله تعالى من السعادة والشقاوة وحقيقة الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان
وتصديق بالجنان وتاخير التصديق في هذا المقام للشرف والتعظيم لان المومن لا يصير مومنا
الا بالتصديق لان المنافق يعمل اعمال الخير كما يعمل المومن بالظاهر والله تعالى لا يقبل من المنافق
مثل ذره ويجب عليه العذاب من حيث قال الله تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات
والركن الثالث هو الاحسان بالله فذلك على ثلثة انواع فالنوع الاول احسان الرؤية
بكمال الوقوف والعز والحضور مع رب غفور في العبادة من حيث قال عليه السلام اعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والنوع الثاني احسان العلم من اشارة التنبيه والتعليم بالتحقيق
من حيث قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى والنوع الثالث احسان القرب في الغيب

والشهادة



والشهادة بلا شك وريب من المشهد القيام الى المشهد النظام على الصعود والهبوط والقيام
والقعود والسجود والركوع من حيث قال الله تعالى ان الله عليكم رقيبا وكلها على ثلثة
اقسام مع العام والخاص واخص الخاص من البصاير والنظاير الى الاكوان والكمال عن البيت الحرام
والمشهد العزام والقدس القيام والطور النظام وهكذا الى المنزل السابع من منازل الابدال ه
والركن الرابع هو التوبة والتوبة في اللغة الرجوع وفي الاصطلاح الندم يعني التوبة
رجوع لما كان مذموما في الشريعة الى ما هو محمود في الشريعة والطريقة والتوبة اي
الندامة من حيث قال عليه السلام الندم توبة والتوبة اول منزل السالكين واول
مقام من مقامات الطالبين وهي واجب على جميع المومنين من حيث قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا والمقصود من النصوح ان لا يعود الى الذنوب ابدا فاقسامها
ثلثة فالقسم الاول توبة الموافقة وهي من الذنب لاجل الرفعة والكرامة من حيث قال
عليه السلام التايب من الذنب كمن لا ذنب له واما الكرامة والمحبة من حيث قال الله تعالى
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهي من اوصاف المومنين قال الله تعالى وتوبوا
الى الله جميعا ايها المومنون والقسم الثاني توبة التبرك وهي من اجل محبة لاولياء الله تعالى
من حيث قال عليه السلام من احب قوما حشر معهم يوم القيامة والقسم الثالث توبة الارادة
فهي على ثلثة انواع فالنوع الاول توبة الانابة ولا يثبت التوبة الا به كما بني الاسلام على خمس
والا ولا من كثرة الاكل وكثرة اختلاط الخلق بغير الحق والاجتناب من كثرة الكسل في الطاعة
وهي من اوصاف الاوليا والمقربين من حيث قال الله تعالى وجاء بقلب منيب والنوع الثاني
توبة الاقامة وهي على مائة وعشرين قسما مثل توبة الاحرار والابدال في القيام المعلوم ولها
اربع مراتب فالاولى انتباه والثانية اليقظة والثالث محاسبة الظاهر والرابعة مراقبة الباطن
وهي من اوصاف الواصلين الى الله تعالى والنوع الثالث توبة الاستجابة وهي على سبعة اقسام
في القيام والقعود والشاهد والمشهود والمقبول والمحمود وعود الرؤية وهي نقد تفصيل المقامات

ومفتاح جميع الاحوال واعلا المقامات كما قال عليه السلام هذه التوبة العصمة اللامة والندامة
والبكاء والحزن والطهارة والزهادة الى تسع وتسعين اشارة من حيث قال الله تعالى
نعم العبد انه اواب والركن الخامس هو حفظ الطاعة كما قال في الكتاب والسنة باركان
الظاهرة تميز السرائر على النظائر والبصائر لاجل الثواب ودفع العقاب على النسبة الوجهية
لا من النسبة المعانية يعني عن مفتاح الانسان الى اشارة احسن تقويم الا على الخطاب من قسم
المعلوم وبالله التوفيق وهو المعين وغلبة الاعتماد والركن السادس هو الاخلاص
الذي شامل على جميع الطاعات من برهان الكلمات التامات على حسن كمال افعاله وحكمة اقواله
ونتيجة اثار جماله وجلاله على اشارة الاسماء الحسنى وارتفاع الروية عن وجود الطاعة والله
اعلم والركن السابع هو التسليم بامر الجليل كما جرى على المحب الصادق الخليل
عليه السلام من النوادر والشواهد وتسليم الى صورة مشهورة معروفة وصحة رموزه فينبغي
مع ربه العزيز في جميع امره مطيع مقيم في دار جلالته يعني التكلف والتصلف الحاضرة
الجائزة من كل الاعوام والشهور والايام والله اعلم والركن الثامن هو التهليل
من فتوح البكر وعموم الغشي على اللسان بالامن والامان في مصباح الصباح ومشكاة المساء
من صور العبادة عن الشهادة والغيب بوصف النزول لبصائر المنقول ونظائر المعقول المخصوصة
المعلومة على كل مؤمن وصالح وولي ونبي ورسول الله والله اعلم والركن التاسع هو
الفكر من اثار غور النقط المعلومة والبيت المعمور الدائم بين يدي عالم الحق يعني من اشارة
احسن الكينونات واعم البينات ونقد بواطن الايات ووصف ظواهر العلامات ليكون لكم
دليلا الى دار النجاة والمعاد من بصائر المنقول ونظائر المعقول وغرائب المحصول وهو معين
على كل شيء والله اعلم والركن العاشر هو الشكر على لسان الانسان من نزول القران لحصول
الروضة والرضوان فذلك اقرار بانعام الربوبية والقيام في العبودية بالركوع الاصل
والسجود الفرع وهو كله ظاهرها صفات وباطنها ذات وهي كافية دائمة ونافعة

الهدا



لكل صالح وطالح ومسلم وكافر والله اعلم والركن الحادي عشر هو التوحيد بالحق
مع الحق يعني من التأبيد الى الزوال الدولة بوقوف نور الجمال والجلال والكمال الذي هو محيط
على صفات الصفات وذات الذات بغير القهر والاجبار من اثار كلمة المصطفين الاخيار بالنور
والنار الى تبيان السعادة وبيان الشقاوة والله اعلم والركن الثاني عشر هو
التواضع مع جميع الموجودات على انواع الكلمات من ظاهر الاكوان وباطن الامكان بالسر والعلا نية
من كنوز الولاية وضيا النبوة والرسالة ومن نار الكفر والضلالة على الشاهد والمشهود في
المقبول والمردود والمحصول والمحروم والله اعلم والركن الثالث عشر هو الورع بالسر
والعلانية من قبل السعادة والكرامة على وجه عمومه وخصوصه في عين الجمع وقطع الرسم
لكمال الكشف المبين والقول المتين الذي قال عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم وهو مدائن النور وصفائح الحضور على طور المسطور الذي
هو مقارن بكتاب مسطور والركن الرابع عشر هو الصدق بين جناب السبوح ووجه المسبوع
في جمال الفعال وجلال الحال وكمال القيام بين قيام البسط ونظام القبض على اشارة الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه لذلك هو محمود في السرائر والعلائن عند نور الاسلام ونار الكفر والله اعلم والركن الخامس
عشر هو التوحيد التجريد من جميع الاشياء من صورة الاول والاخر والعزيز والذليل والمليح
والقبيح والرشد والغوى على بيان الحجة والبرهان النصرة بشهود العام ونظام الخاص
وحول الخص الخاص على نور الجواد الجميل الجليل بالحق والاثبات والله اعلم والركن السادس
عشر هو الجوع لرفعه تزكية النفس وتصفية القلب وكمال الحق الحظ ونزول نور النور من اشارة
قوله عليه السلام لست كاحدكم ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني بنور الله الذي هو نور
على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور والله اعلم والركن السابع
عشر هو الحلم من عين العناد والمضاد لغير التكلف مع جميع العباد لاجل المعاد وكما قال سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم في حالة الغضب اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون على صورة الجبروت لا الملكوت بالشواهد

لحال

المعلومة والقواعد المشهورة **الركن الثامن عشر** هو المجاهدة وهو تزكية النفس في الاعمال الصا
والافعال الزاكيات وتصفية القلب لاشارة التحيات وتكميل الحالات وتنقيه الروح لاستكمال
الطهارات وتفتيش الرياة وتقسيم الاكوان والامكان والالوان من الظاهر والباطن **والركن**
**التاسع عشر** هو الزهد لقرب الله تعالى في اناء الليل واطراف النهار والبشر والبشارة والفضل
والكرامة بالشهود والمشهود لا لاجل الجنة والنار والعقاب والثواب بل لقرب الحضرة والوصال
وهو المخصوص على المقامات السامخات **والركن العشرون** هو الصبر لاجل المحبة وتحصين
المحبة وكمال الصحبة وجمال الرفعة بالمواظبة في الدرجة العبدية وحفظ الادب من رجوع الالم لقوة
حلاوة الايقان ومحبة الله تعالى بغير الحرمان من حيث قال الله تعالى ان الله يحب الصابرين
**والركن الحادي العشرون** هو الخوف من درجات الحكمة والعصمة والرفعة والكرامة من
حيث قال عليه السلام راس كل حكمة مخافة الله تعالى بالشهود والوقوف لدفع الشقاوة وقيد الكلمة
المختارة من الردع عن القيود الوحشة في الاخر لا من الاول والاوسط **والركن الثاني والعشرون**
هو التقوى لكرامة العبد الى الله بالغيب والشهادة والرفعة والسعادة من نص الكلام والقول
النظام للثواب ودفع العقاب والرشد في امور الهداية والتقرب الى الولاية **الثالث والعشرون**
هو التوحيد لعرفان الحق بالله لا مر الله بغير العبود من الفردانية والميل الى الوحدانية بالشهادة
والوقاية والخوض في الامرين لعرفان الصفات وبعد ذلك الى الذات بالقيد المعلومة والقول ٥
المقبول والله اعلم **والركن الرابع والعشرون** هو ترك حب المال والجاه لاجل الحال في الكمال
دون الجمال والجلال لان الله تعالى انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
يعني المحاضرات والمشاهدات والمكاشفات دون المراقبات **والركن الخامس والعشرون** هو ترك حب
الجاه من عين القلب وقلب العين ان يجعل الفرد في الفرد غير الفرد من حيث قال عليه السلام ان الله وتر يحب الوتر
وقطع النظر عن صور التمحاق واللمعات من عين الجاه كذلك منع رسول الله صلعم عن ذكر النظر فان النظر يقع من كنه
النفس على المنظور مع طلوع الشهوة وكمال التفرقة والله اعلم **والركن السادس والعشرون**

هو الايثار

هو الايثار مع جميع المخلوقات من المقبولين والمردودين لرفعة الدرجات العلى والتقرب
الى حضرة المولى في البداية والنهاية على الشهادة دون الغيب كما قال رحمة الله احسن الايثار
المشاهير **والركن السابع والعشرون** هو الشوق الى الغاية الانقطاع من الدنيا والعقبى
بالكلية في المحبة كما قال رضي الله عنه المحب لا مهرب من المحبوب بالاختيار ولا مهرب منه بالقهر
والاجبار **والركن الثامن والعشرون** هو العدل على النفس في الحق والحظ بالكمال الناصر والوفور
القاطع والدين الراشد بالشهادة والغيب والنزول والرجوع في الصعود والهبوط بالاخر دون
الاول والاوسط لكمال الارشاد وحكم في المعاش كما قال عليه السلام لها عليكم الحق والله اعلم ٥٥
**والركن التاسع والعشرون** هو الايقان بالغيب في الشهود العين وكمال الرسم ٥
لاجل سعادة الحضرة ودفع الشقاوة من سر الكلمة التامة الالهية من قيد الرشاد والسداد بشواهد
الايات ونوادر البينات من الكتب المباركات واشارة التحيات الطيبات بالصفة دون
الذات **والركن الثلثين** هو الاتحاد بوصول الاشارات وجمع المختصرات وتكميل الواحد في الاحد
بغير التكلف والتعذر من الجمال والجلال اما عند بعضهم بغير الجمال لاجل تغوير الكمال وحكم نزول
نزول الامر على ترتيب وجود الحكم وشهود الغيب والرسم من كمال الاوصاف **والركن الحادي**
**والثلثون** هو المحبة بالله والاعراض عما سوى الله من عالم الغيب ومن عالم الشهادة بالحكمة البليغة
وتاويل ايات ام الكتاب بالحقيقة يعني يحبهم ويحبونه اولا واخرا ظاهرا وباطنا **والركن الثاني**
**والثلثون** هو التوكل بالله الدايم بالقلب الهايم الراشد بغير التكلف والتصلف لاجل محبة
المحبوب التي نزلت في نص الكتاب من حيث قال الله تعالى ان الله يحب المتوكلين
من حد الميثاق وقيد المقادير والرجوع في اضمار الفتح واقرار العقد واجبار الرسم **والركن**
**الثالث والثلثون** هو التفريد بانقطاع الكل عن الكل وانفراد الكل للكل بالمحبة
الملك الحنان المنان من حيث قال عليه السلام ان الله يحب المعتدين ويحب المتطهرين
**والركن الرابع والثلثون** هو علم اليقين لمعرفة اوصاف الاشياء والاكوان والالوان

على الوسه اما بالتحقيق لا بالتعليل من الغيب والشهود يعني في اثار الصنع واوصاف القطع **والركن**
**الخامس والثلثون** هو التسبيح الاكبار يعني ان تذكر الله بجميع اسماء الحسنى ظاهرا وباطنا
لموافقة الله الكريم العليم والرب الشديد والقوي الحفيظ الذي هو اقرب من حبل الوريد
**والركن السادس والثلثون** هو الاستغراق في الحق عن الغير تنابيده حق الحق
واياب بين سبحات الوجه والاشارة الدقيقة السابقة في التحقيق والتوفيق النافع على الغيب
والشهادة والله اعلم **والركن السابع والثلثون** هو القبض على خ هول الى الحق بلا
تقلع عن الحق الذي يزهق الباطل ويثبت الحق من الاول والاخر ظاهرا وباطنا او ظاهرا دون
الباطن او بالعكس والله اعلم **والركن الثامن والثلثون** هو المعرفة من كشف جميع الا
شيا عن الاعيان والاثار والذات والصفات من الموجودات المخلوقات على النظاير والبصاير
محفوظا محروسا المصطفى الاخيار والجوامع الاثار **والركن التاسع والثلثون**
هو الرضا والاكوان والامكان بالطوع الكلي بين الانس والجان يعني كما جرت على خليل الرحمن
واسمعيل عليهما السلام بالغيب والشهادة ظاهرا وباطنا لانه من بيان التبيان والعبد المقيم
الوفيع المطيع الرشيد ما يجري عليه من الامر وهو الحق من الحق بالحق والله اعلم **والركن**
**الاربعون** هو مخالفة النفس في موافقة الحق بالزهادة والطهارة وطاعة المعلومة
بالغيب والشهادة بالتقليد والتحقيق على موافقة الكتاب والسنة والله اعلم **والركن**
**الحادي والاربعون** هو الرجا من جمع الجمع وقيد الاخص بالكرم والرحمة من قوله الغر
سية سبقت رحمتي بالجلال والكمال دون الجمال على التعريف الذين ذكرناه من قبل ٥
**والركن الثاني والاربعون** هو الوصول الكلي الى العلم المقسوم والصيف
المعلومة على الوان التجليات التي هي ظواهر المنقولات والمعقولات بالايات والبينات
والغيب والشهادة من قسم المقبولين دون المردودين والله اعلم **والركن الثالث والا**
**ربعون** هو عين اليقين في روية الاشيا على التفصيل البرهان الاكوان والالوان بين العلم

بين الحق



بين الحق بالنظاير والبصاير من نص القران على التبيان شرح الكوثر وسياتي شرحه من بابه
ان شا الله تعالى والله اعلم **والركن الرابع والاربعون** هو العبودية من جميع
طاعة الظواهر في اخلاص السراير وتكميل البصاير وتمييز النظاير الذي هو شامل التحقيق ورا
سد التفصيل من بيان التبيان وتقسيم الاعيان والله اعلم **والركن الخامس والاربعون**
هو الشكر يعني هولاء في المحبة وذهول القيد من انواع الحيوة مثل جذبات المحبة والمودة وكلمات
النطق والمناجات بالفرح على الصدق والوصول بغير القطع اولا واخرا والله اعلم **والركن**
**السادس والاربعون** هو الغيبة في الغيبة يعني محو الذهول في عين الوصول مع الحق
جل جلاله في الاستغراق والذوق من كمال عالم الوحدانية دون الفردانية يعني محو جميع
علو قدر النقطة المحيطة بالحقيقة مع الحقيقة في صنوف صور الاحكام والاثار والاعيان ٥٥
**والركن السابع والاربعون** هو الشهود في المشهد يعني ان يرى حقيقة الاشيا
بالله من عين القيام والقعود والجنوب باشارة نص الكلام وتحقيق النظام اولا واخرا بالنظاير
دون البصاير والقيد الشامل والله اعلم **والركن الثامن والاربعون** هو التفكر
التي العمرى يعني الخوض في سر الاشيا والى طلب ما في ضمنها من الوقايق والرقايق والغرايب
واللطايف من صفات الاشيا وذواتها الذي قيامه في الساعة الواحدة افضل من الطاعة المقدس
في البداية من حيث قال عليه السلام تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة والله اعلم **والركن**
**التاسع والاربعون** هو التحير من غاية ظهور الكمال فطلوع شمس الشموس يعني عرفان
العجز عن درك سر الاشيا في ذلك الوقت باسرها بالجلال والكمال دون الجمال على وجه واحد
من بيان التبيان واشارات الايات والله اعلم **والركن الخمسون** هو الحضور عند
رب غفور على الطور المسطور يعني عند تسكين غلبات الشوق على سرادقات السقف المرفوع
والبيت المعمور في الاخر دون الاول لان فيه ارادة محرورة وعلوم مقررة واصول ٥
مفصلة بالسلامة والكرامة والله اعلم **والركن الحادي والخمسون** هو القرب مع كل الكل ٥

من الاطراف التي تحيط على دايرة الجمع من جانب الايمن بالسجود وجانب الايسر في الركوع من
الاول والاخر عن النظاير والبصاير والقيام الركن الثاني والخمسون هو الانس المكرم
والنزول المفصل بالشاهد والمشهود والناظر والمنظور على النور الفرد عن النور الذي محيط
على الجمع الاتصال بغير الانفصال والعلوي والسفلي على اشارة علام الغيوب الله نور السموات
والارض الايه والركن الثالث والخمسون هو الاتحاد بالجمع في جمع الجمع وشروع الحفظة
يعني ان يجعل الكل واحدا في عين الواحد باقتباس نور الايمان والايقان تعلما وتحقيقا في الاخر
دون الاول والاوسط بالشهادة والغيب والركن الرابعة والخمسون هو العشق الذي يظهر
من احراق الانانية في النور والنار الذي شرحنا من قبله والله اعلم والركن الخامس والخمسون
هو نور الولاية من نور الهداية وظهور المنحة الذي يظهر من صبح القيام عن الليل الظلام على جميع
الركوع بغير القطع الوصل لان هذا الظهور ظهور المقبولين المخلصين من اشارة الكلام المبين والقول
المتين والركن السادس والخمسون هو البسط من اثار طلوع السرور وجمع الحضور وغروب
الحزن بغير القطع والطعن على الشاهد والمشهود وبنور طيران عندليب الشوق من اغصان شجر
الورد التي قايمة بين روضة الانس وصخرة القدس اولا واخرا والركن السابع والخمسون
هو الاطمينان في جمع الاكوان وحصول القيام الذي قايم بين الضيا والنور بنظاير الاكوان وبصاير
الالوان في الليل المباركة على ظهور نور النجم والقمر والشمس بالشهادة والايمان بعد الامان
الى الايقان واليقين والركن الثامن والخمسون هو التقديس عن مكان التكميل والتفصيل
بين عالم الوحدانية الذي يظهر منه نور الجمال والجلال وبين عالم الوحدانية الذي يظهر
منه ضيا الكمال بالصدق والصواب من الاول والاخر والظاهر والباطن والركن التاسع
والخمسون هو اليقين الذي يظهر منه نور الجمال والجلال وبين عالم الوحدانية الذي يظهر
منه ضيا الكمال بالصدق والصواب من الاول والاخر والركن التاسع والخمسون
هو اليقين الذي يظهر ما وراء البيت المعمور العبادة على تكميل التحيات وبرهان الايات

من بشارة



من بشارة نور الهداية السابقة دون الهداية اللاحقة عن اشارة الكتاب الذي هو
مسطور في رق المنشور اولا واخرا والركن الستون هو المناجات على ظهور ما في
الفؤاد الى رب العباد الذي تحصل في الصدور دون القبور بين ضيا علم عالم الغيب
والشهادة من اشارة يوم التلاق ويوم التناد يوم يقوم الروح والملايكة صفا
والركن الحادي والستون هو الشجاعة من بسط الهداية والولاية والكفاية من عالم
مشاهدات القرب ومعاينات الانس التي قايمة بين الولاية والنبوة والرسالة على التفصيل
الذي ذكرنا من قبله والركن الثاني والستون هو المحو عن كل سرادقات العزة بين النور والضياء
على التفصيل بتبيان من اول الكلام واخر النظام يعني نور القمر وضيا الشمس باشارة نص الكتاب المرقوم
والقيد المعلوم المسطور والركن الثالث والستون هو الصحو بعد المحو في حصول عين الكمال على التفصيل
المعنوي الذي هو موجود بين عالم الدنيا على ظاهر الكناية وبين عالم العقبى من باطن الكناية وتصديق
الاثار والاعيان على البيان من الاخر والقران من حيث قال الله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل الاية هذا تمام القصة التي هي قايمة بين مرتبة الحوض
والعبود موجود من عالم الجمع الالهية والركن الرابع والستون هو الذكر مع نسيان الغير في عالم بسط الا
نبساط وتكميل التحيات على طور القرب وقدس الانس وكعبة الجمع بلسان الروح لمحدث مع انهدام قواعد
علم اليقين من فخر المنقول واستوا المعقول على اشارة المعلومة المذكورة والله اعلم والركن الخامس
والستون هو حق اليقين على التحقيق التعيين ظاهرا وباطنا من حيث قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه
لو كشف الغطا ما ازددت يقينا الظهور الشاهد والمشهود من الاوصاف والهايم المظلوم وقيد
الظالم المحبوس في ركن استوا الجمع والولاية التامة من نور العصمة والحكمة على رفوف العبادة من الجود
المطلوب في مرتبة علم التحقيق وشفا عن التعطيل والله اعلم والركن السادس والستون هو العبودية
من عالم جمع التعيين عن بصاير التسليم وضماير الرضا بحفظ التعظيم لكمال الروية بقطع الروية بعد قطع
النظر عن تعيين روية العبودية مع العبادة بحرق الحجاب وقطع النقاب من معرفة تفسير الكتاب

وتنزيل الخطاب بالصدق والصواب والله اعلم والركن السابع والستون هو الوحدة من
الكمال بنور المعرفة عالم الوحدانية الازلية الابدية من جمال العلم والحلم بالحق مع على الحق مع الحق
عن الحق من حيث قال رضي الله عنه فاذا تم الفقر فهو الله اعلم الثامن والستون هو الجمع بالجمع عين
عالم الغيرة ولاطيفنا في عالم الحق بالحق مع الحق الذي فسوى والذي قدر فهدى وجعل مثوى
الولاية في المشهد الحضور قايمة حاملة كاينة سائقة مايلة الى مقصد صدق عند مليك مقتدر
والله اعلم والركن التاسع والستون هو جمع الجمع من عالم بسط الولاية ونقد الهداية بعقيد الطهارة
والنظافة والزهادة والحكمة والعصمة عن الجوامع الاذكار والكتب المباركات والصحف المطهرة
المجموعة المفصلة باشارة النبي الكريم من الله العلي العظيم قال الله تعالى يتلوا صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة والله اعلم والركن السبعون هو التحقيق في تفصيل الاعيان والا
ثار بجمع الجمع محصرة مقيدة من حيث قال الله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين والركن
الحادي والسبعون هو التمكين في البحر الجوامع المصطفين الاخيار عن الايات والاحجار من تحقيق
الاعيان والاثار وصاحبها تارة يخوض في بحر التحقيق وتارة يغوص في بحر التمكين وياخذ الجميع
من الجمع بالاخذ والعطا وينقسم لميزان حكمة القلب وصفات الاشيا كلها عليها وتفصيل بنور الروح
ذوات الاشيا كما فيهما من ينابيع الحكمة التي ظهرت على قلب موسى من ثمرة الاخلاص اربعين صباحا جايعين
فلما اشتعلت انوار الشهوات الخيرة ظلمة الكفر تلك الهوى من القوة الشهادة فظهرت ينابيع الحكمة
من قعر القلب على اطراف اللسان لعلمه الكرامة والسعادة والهداية والولاية وارتفاع الحسده
وهم الرزق فهذه الاشارات المشهورة لا يظهر على احد الا بعد ظهور خير الحكمة والطاعة مع
وجود العصمة والبلاء والتقلبات وصاحبها كلها يحرص في امواج التحقيق ويستنبط لب
المعاني ويظهر على الناس بالفاظ مرتبة ومقولة مستوية في صورة الجمال والجلال فكلها يغوص في
بحر التمكين ويستخرج در المعاني وليظهر على عبارة الصالحين بالفاظ محصلة واسرار مكملة
من نقد الجلال والكمال دون الجمال من حيث قال عليه السلام ان الله تعالى محا اسليهم كمثل

المطو



كمثل المطوان وقع على البر نبت البر وان وقع على البحر اخرج الدر فتارة يكون ملجا طهور
الصبي المومنين يامر المعروف وتارة يكون من رغم انوف المنافقين من نهي المنكر وتارة يكون
مخبرا بالغيب والشهادة واخبار السعادة والشقاوة من حيث قال الله تعالى من كان
يريد الحرث الاخرة نزد له في حرثه الاية ويكون مبشرا باخبار دار البقا الخالية ويكون
نذيرا باخبار دار الفنا من حيث قال الله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ويكون بينهما بالخبر والقهر من حيث قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ويكون
شاهدا بالمشهود وكاشفا بالمحصول وناظرا بالمنظور وحافظا بالمحفوظ من الظاهر والباطن
في تفسير الايات وتقويم اللسان وتقسيم الاذكار الاربعة بالغدو والاصال على لفظ الليل والنهار
من حيث قال الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراده
شكورا فالركن الاول قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا الثاني قوله تعالى واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا الثالث قوله تعالى واذكر اسم ربك بكرة والرابعة قوله تعالى ومن الليل
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ويكون الامر بالاوامر المعلومة من الفرايض والنوادر على تفصيل البيان
عن تقويم التبيان من حيث قال الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وايضا
قال الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وفي النوادر الكاملة قوله تعالى ومن الليل
فسبحه وادبار النجوم ويكون مهديا الى الادعية المختارة بالجمال من حيث قال الله تعالى
ادعوني استجب لكم وبعد ذلك امر رسول الله صلعم من قال اذا اصبح واذا امسى ثلث مرات
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا كان حقا على الله ان يرضيه
يوم القيامة ويكون امرا بالاوراد على افضل الاوقات والحالات وهي بعد الصلوات الخمس
مثل الذكر والتسبيح والحمد والثنا من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب من قوله عليه السلام
من قال بعد صلوة الفجر سبع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وجبت الجنة ويكون كاشفا للموصل والمفصل التبيان عن القول القاطع من حيث قال الله تعالى

ان هذا لبلاغا لقوم عابدين وبعد ذلك قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ويكون
مبينا بالمزيد والاستبشار من فوايد الاجتهاد والاسرار بالغيب والشهادة من حيث قال الله
تعالى فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ويكون كاشفا النعت في وصف العلم والبيان من التفصيل
والنقصان من حيث قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ويكون كاشفا
الشهادة والغيب عن الرجا والخوف من حيث قال الله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا الرد
والحرمان الغفلة والخسران من حيث قال الله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم الاية ويكون
كاشفا للمحصور والمطرود والمجهول والمردود في علم الكتاب ورد الكتاب بالفهم القاصر والفعل الناقص
من حيث قال الله تعالى نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ويكون كاشفا البيان
الاصر والتخييل وعظمة الايات وبيان العيان من القيد الاول دون الثاني والثالث من حيث قال الله
تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ويكون كاشفا لامر معلوم عن الجمع المقسوم المقبول المشهور
خاصة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم من حيث قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون بالقيد المعروف والجمع
المقسوم قال عليه السلام وراء ظهره وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الجمعة ان الله في كل يوم
الجمعة ستماية الف عتيق من النار والذي طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اهبط الى الارض ومنه يقوم الساعة وهو عند الله يوم المزيد ويكون كاشفا
نصب الصوم على استطاعة القوم مع الحق والحظ بالشهود والغيب من الاول على التكميل ومن الاخر
على التحقيق من حيث قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم الاية وهو الجمع المقاصد والمعاملة بالشهود والمشهود من حيث قال الله تعالى كتب
عليكم الصيام وقال عليه السلام الصوم جنة وقال عليه السلام الصوم مفتاح الزهادة وعنوان
الشهادة وباب العبادة لان الصايم كالزاهد والعابد لانه منع النفس عن مرادها كما منعها الزاهد
والعابد بدخوله في الزهد والعبادة وهو عون الحسن على اصحاب المعاني ويكون كاشف الحجاب

النفس



بين الوحشة والانس عن وصف الشاهد والمشهود من حيث قال الله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيا وفي الشرع الجامع والفتح القامع كما قال رضي الله عنه حاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتزينوا للعرض الاكبر على الله عز وجل يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية واما محاسبة النفس يكون بالورع والصدق والموازنة يكون باليقين
والتقوى والتزين للعرض الاكبر يكون بمخافة الملك الجبار وهو حقيقة الزهد بالحقيقة ويكون
كاشفا للسكر من اوطار جميع الاعمال على تمييز الاقوال والعمل المعلوم من حفظ العلوم وهذا يشير
الى جميع اعمال الجوارح بالشهود والغيب وهو على ثلثة مراتب فالاول قوله تعالى اعملوا ال داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور والثانية قوله تعالى واتقوا الله لعلكم تشكرون
والثالث قوله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ويكون كاشفا في
المشاهدة المعلومة والقسم الموجود بالشاهد والمشهود من اللوح المحفوظ من حيث قال الله تعالى
لمقام المعلوم قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون وفي المقام الثاني قوله
تعالى ولا تجعلوا مع الله الها اخر وفي المقام الثالث من الجمع والمعلوم قوله تعالى فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد ويكون كاشفا المباينة البيان كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك الاية ويكون كاشفا للتحير في القول والعمل من طهارة الباطن
بالتزكية والتصفية من حيث قال الله تعالى والذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه يعني بالحسن الطريق في المعنى ويكون كاشفا الدرجة لفضل ورتبة العز من الرزق
والقدر والرفعة بالشهود الاربعة لبصاير الاكوان ونظاير الاكمال من حيث قال الله تعالى
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والثاني قوله ضرب الله مثلا رجلا وفي الثالث قوله تعالى
ضرب الله لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء
وفي الرابعة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء ويكون كاشفا لاعمال
اهل الخير والشر بالغيب دون الشهود على التفصيل الاربعة العقلية والاشارة المقسومة من حيث

من حيث قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويكون
كاشفا لاعمال المهديين والمفسدين بالقول القاطع قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق بما فتنوا المؤمنين ويكون كاشفا واشارات القيد
والعيب على تفصيل الاحكام من الحلال والحرام والتصديق والتخصيص من حيث قال الله تعالى
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وايضا عن بيان
العيان قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ثم يكون في بيان التحقيق لاحكام الجميع مع الحاق من
الاصل والفرع بالتخصيص على الغيب والشهادة المنقول والمعقول من حيث قال الله تعالى
كل نفس ذائقة الموت ويكون كاشفا للرفعة والعز من مقامات الصالحين ودرجات العارفين
ومراتب المؤمنين لشهود القوي الغالب على شهود المؤمن الصادق وبالحق والحقيقة من حيث
قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم الاية ويكون كاشفا التلبيس
الخاطر ولميز الظواهر على عين البصائر والنظائر من حيث قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ويكون كاشفا للايمان على الطلوع والخوض بالدراية او بالرواية من الشها
دة من التفصيلين من حيث قال الله تعالى انا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية والثاني قوله
تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به ويكون كاشفا البيان لتفصيل الامهات باخراج الحق
بالحق بالتفهيم لا بالتوبيخ من حيث قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ويكون كاشفا لبيان الرجاء على القيد
المدعة ونزول المحصل بالرحمة والرافة والمغفرة من حيث قال الله تعالى وكان بالمؤمنين
رحيما وفي الثاني قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا وفي الثالث قوله تعالى ان الله لطيف بعباده يرزق من يشاء الاية
وفي الرابعة قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ويكون كاشفا

لبيان المحبة



لبيان المحبة ونزول المنحة من عالم القدرة على القيد والامر والبسط من حيث قال الله تعالى يحبهم
ويحبونه ثم قال سبحانه وتعالى ولولا فضل الله عليكم ويكون كاشفا الرفعة الاسلام بين الانام على جميع
الاحكام والشرف والنظام من حيث قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ثم قال سبحانه
وتعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فهو من الاخرة من الخاسرين ويكون كاشفا البيان
فناء الانسان واثبات وجود الحق جل جلاله بدوام البقاء من حيث قال الله تعالى كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام يكون كاشفا لبيان اهل الحرمان والضلالة بالاعراض عن الحق والميل
الى الباطل والعيش الناقص والعمى الدائمة من حيث قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته الاية ولا
عتصموا بحبل الله جميعا ايها المؤمنين فهذه كلها الذي به سيد المرسلين وامام المتقين ورسول
رب العالمين وقائد الغر المحجلين وهو مصباح الظلم وعظيم الامم ونور الفضل الراجحة وضياء
الشمس الكاملة ونقد الكنوز وبحر الرموز وصاحب الحوض المورود والكوثر المعهود الى يوم الموعود
وهدايات كلها مندرجة منحصرة في سر يس والقران الحكيم الشاهد والمشهود من العصمة والحكمة
والرفعة اولا واخرا ظاهرا وباطنا صلوات الله عليه وسلامه من حيث قال الله تعالى يس
والقران الحكيم قد انزل الله تعالى هذه الايات كلها قبل نزول هذا الخطاب من كنه الجواب
بالصدق والصواب والشين هو الشين والسيد والسداد وسين الحسب والنسب وسين
الحماسة والفراسة والرياسة واما الكوثر فهو بحر لا ساحل له وجم لا حامل فيه لان كاف الكوثر
كاف الكلمة والكلام والكلمات والكتاب والكتب وكان الملك الوكيل والشكر والفكر والذكر وكاف
الشكر والملك والذكر والشكر وواو الولاية والوقاية والوثاقة والوساطة والوحاقة وواو الحول
والقوة والقوة والتوبة والفتح وواو النبوة والفتوة والمروة والسخاوة وتاء التودد والتواب
والعرض والنقابة وتاء الثبات والرشد والكثرة والعشق والوثاقة وتاء البحث والرعث والحرث
والملك واللمس وراء الرحمة والروضة والرشاد والرصد والرطب وراء الظهار وراء الفرج والطرب

والدرسة والبراعة والفراسة والطهارة والعصارة والكبارة والبشارة والنضارة وهو لطايف
العجايب ونظاير المصايب وبصاير المصاحف واركانه من الصورة على اربعة احرف ومن معنى
على ما بين واحدى وسبعين اية من حيث قال الله تعالى الم تلك ايات الكتاب المبين وامامن
حيث الصورة على اربع الحكمة والولاية والثروة والنصرة فالحكمة منها على ما بين واحدى
وثلثين اية من حيث قال الله تعالى الر تلك ايات الكتاب الحكيم والولاية منها على اربع
عشر سبعة فلذا ذكرناها بالكلمة والثروة منها على اربع شعب السخاوة والشجاعة والحلم
والشرف والنصرة منها على اربع شعب الحماية والسعادة والهداية والطهارة وهو مجموع الحقايق
والدقايق واللطايف والغرايب من الماء الحيوة النافع الراشد لانه من شرب عنه جرعة واحدا
صار حيا بالحيوة الباقية كما قال عليه السلم المؤمن حي في الدارين الكوثر
ما اعطا الله تعالى احد الاولين والاخرين الا محمد صلى الله عليه وسلم من حيث قال الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر لانه الكنز المكنون والبيت المعمور والحرز المحفوظ والبحر المسجور
وكوروها الرحمة الكاملة ونحر الحكمة النافعة من حبال العصمة الرافعة لجميع الخلايق من حيث
قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واعداد اشاراتها التي منحصرة مندرجة
في حروف الكوثر ومعناها تواريخ صاحب الزمان الذي يظهر نفسه على الخلق بالامن والامان
والشوكة النظام والنصرة التي قايمة لما بين الولاية والسلطانة وهو الولي الواحد الناطق بالمال
والقصور الحال بالخزن السلطنة ويعطي بالولاية مثل الجلال بالوجه المجيد والجمال بالوجه الحميد
وهو سلطان بالحسن الخصال وافضل المنال واقرب المثال في الاستوا والثاني رضوان الله وتاريخه
من اخر ايام النبوة واول قيام الفتوة الى ظهور اجتماع الشمس والقمر من الاصل والفرع والان
ظهور لما بين الكاف والقاف والشين والواو ومجموع هذه الحروف في العدد ثكعصمو فقط
وقال بعض المشايخ رحمة الله عليهم في هذه الاية قوله تعالى يؤمنون بالغيب يعني الايمان
بظهور صاحب الزمان بلا شك وريب لا بد من ظهوره رضوان الله تعالى من حيث عليه السلم لو لم

سوء من الدنيا




لو لم سوء من الدنيا الا يوما واحدا لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي
وكنيته كنيتي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملأت ظلما وجورا صدق الله وصدق رسوله والكوثر
هو النور الاول في الاول باثبات الاثبات من حيث قال عليه السلم اول ما خلق الله النور ومن
على قطع القطع بالشهادة والغيب من حيث قال عليه السلم لا نبي بعدي والنور الانوار الذي
كان قايمة بين سفينة الهداية وسكان السعادة على البحار الزاخرات والجبال الشامخات بين
الف عام من عبور المقبولين وسكون المحفوظين والكرامة المشهورين فالاول من المقام القرب بالشهود
والغيب على عبور اثني عشر الف سنة من ظهور العرش والكرسي وحملة العرش وخزنة الكرسي
على الشاهد والمشهود والثاني من مقام المحبة والشوق على عبور اثني عشر الف سنة من ظهور
القلم واللوح والجنة والنار والثالث من مقام الخوف على عبور اثني عشر الف سنة من ظهور الملايكة
والشمس والقمر والكواكب بالخوف والرابع من مقام الرجا على عبور اثني عشر الف سنة من ظهور
العقل والعلم والحلم والعصمة والتوفيق والخامس من مقام الحيا على ظهور اثني عشر الف سنة من
ظهور العبادة والعبودية والنوادر المعلومة والشواهد المقبولة قد تم العبور في القصور على الجمع
مع الجمع في الجمع يعني الاصل الى الفرع والفرع من الاصل من جمع الجموع كما قال عليه السلم في حديث جابر
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلعم اول شي خلق الله تعالى قال هو نور نبيك يا جابر
خلقه ثم خلق منه كل خير وخلق بعده كل شي وحين خلقه قام في مقام القرب اثني عشر الف سنة
ثم جعله اربعة اقسام خلق العرش من القسم والكرسي من القسم وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم
واقام القسم الرابع من مقام الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم
واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة فجعله اربعة
اجزا فخلق الملايكة من جزو وخلق الشمس من جزو وخلق القمر من جزو والكواكب من جزو واقام
القسم الرابعة في مقام الرجا اثني عشر الف سنة فجعله اربعة اجزا فخلق العقل من جزو والعلم
والحلم من جزو والعصمة والتوفيق من جزو واقام القسم الرابع في مقام الحيا اثني عشر الف سنة ثم

نظر الله اليه فترشح النور في مقام اثني عشر الف سنة فقطرت منه مائة الف وعشرون
الفا واربعة الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي او رسول الله ثم تنفست ارواح الانبياء
فخلق الله من انفاسهم نور الاولياء والسعداء والشهداء والمخلصين من المؤمنين الى يوم القيامة والعرش
والكرسي من نوري والكروبيون والروحانيون من النور والجنة وما فيها من النعيم من النور
وملائكة السموات السبع من النور والشمس والقمر والكواكب من النور والعقل والعلم والتوفيق
من النور وارواح الرسل والانبياء من النور والسعداء والشهداء والصالحين من النور ثم خلق الله
تعالى اثني عشر حجابا فاقام نوري وهو الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة وهي مقامات
العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة والرحمة والرأفة والعلم والحلم والوقار والسكينة
والصبر والصدق واليقين فعبد الله ذلك النور في كل حجاب الف سنة فلما خرج النور من الحجب ركبه الله
في الارض فكان يضيء فيها ما بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله ادم من
الارض وركب فيه النور في جبينه ثم انتقل منه الى شيث فكان ينتقل من طاهر الى طيب ومن
طيب الى طاهر الى ان وصل الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه الى رحم امه ثم اخرجني
الى دنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين هكذا بدو خلق نور نبيك
يا جابر فعلمنا انه هو اول في الخلقة واخر في النبوة وظاهر في الشريعة وباطن في الحقيقة وظواهر
اقواله انوار وبواطن افعاله اسرار ونظائره نقد المشاهدة وفراسته كشف الغائبة وهو قائم في
وجه روا الغرة الكاملة فالوجه الاول انه هو متصرف عن قال والحال من تميز الظواهر وتحقيق
البواطن والامر الصادق في الحلال والحرام من حيث قال عليه السلام انا نبي صادق وسيفي
قاطع وقولي صادق الوجه الثاني هو قائم بين الهداية والسعادة من الفتح المبين من حيث قال الله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا والوجه الثالث هو حامل الجود والكرم والشرف والنصر
الحوض الشواهد اياته وطوالع بيناته ونقد علانيته وسرائره بالرؤية كاملة من حيث
قال الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح الاية والوجه الرابعة هو ظاهر بالحق من اول

ظهوره



الى رجوعه من الرجعة والمحبة لدفع اهل الكفر ومنع اهل البدعة الى الابد الابد من حيث قال الله
تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والوجه الخامس هو حاضر في الوجود على شهود
الغيب من القسم الراشد والقيد الكامل لظهور الوحي ونزول الحق الى القلب من حيث قال الله
تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى والوجه السادس هو كامل بعلم التحقيق الرفيعة
من قوة الشديد على المرتبة العليا التي هي مكان الاستواء عند قاب قوسين او ادنى على اشارة بيان
البيان من حيث قال الله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى
والوجه السابع هو صادق القول برؤية القلب على شهود الغيب بالقوة والحول في الاستقامة
والحضور والوقوف من وقار الحق النبوة والرسالة وحفظ الادب والوفاء على اشارة الرؤية
عن حرم حرم الانس من حيث قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين محلقين والوجه الثامن هو الراغب الى الحضرة من قوة المحبة وانشراح الصدر
وانقلاب الوزر والهم بالشهود بالغيب من حيث قال الله تعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك
وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك والوجه التاسع هو الناظر بالشهود المقبول الى الابد الابد بغير
الرد والقلامع العاديب والتعليم والقسم على الوجه المحبة من حيث قال الله تعالى ما ودعك ربك وما
قلى الاية والوجه العاشر هو المحب والمحبوب والطالب والمطلوب الراغب المرغوب والشاهد المشهود
من حرم الانس الى اقصى القدس لانه قائم بين البحرين المستقيمين الى المقصدين وفاصل بين الجنسين وبرزخ
بين البحرين وسائر بين تيه المجمعين وراكب البراقين
وكاشف الامرين بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا صلوات الله عليه
وسلم
٥
٥٥

# في ختم الكتاب

اعلم ايدك الله تعالى انى لما غصت فى بحر هذه العلوم
بالليل دون النهار رايت من لجة بحر نقد الفواد مثل سحاب الرحمة بين السما العصمة يدق على قطر
المطر كوابل الوسع من ربك الحكم ملعقت منه كاسا من الما الحيوة فشربته دفعة بعد دفعة حتى
صرت كالمصباح فى الفانوس الزجاجية فرايت قلبى كانه محيط على الدايرة الافق فيفقت منه
احوال المبدا واسرار المعاد فقام على التقرير والبيان على لفظ فصيح بلسان عربى غير ذى
عوج ودساو الملق والعرق على شواهد الايات ونوادر البينات فبلغت باب الحكمة الثا
نعة بعد اربعين صباحا بهذا البيان التبيان وهذا علمى يدوم على اقطاب خمسة ممسوحة
بعضها على بعض واولها سائل الشريعة وثانيها دقايق الطريقة وثالثها دقايق الحقيقة
ورابعها لطايف الحكمة وخامسها غرايب الدين من حقايق الدقايق من دقايق الحقايق واطراف
هذه الكتاب هيج بنفسه وتصح عن اصله على مثل انه لا يانى احد لمثله ولم يسبقنى عليه احد
وشاهد سانه وسانه شاهد الالفاظ والمعانى والرموز اللدانى والطايفة العامة
وكلمة التامة والحكمة النافعة من جميع ابوابها وجملة احوالها بايات الكتاب
وبينات الخطاب ومقامة الصواب وهذه البينات شافية لاصحابها كافية لاهلها
والا لم يجعل الله له نورا فما له من نور لان هذه الكلمات هى مرشد لاصحاب العقود والمعدود
هادية الاقوام المعلومة يعنى اصحاب الايمان والسمع والبصر والعقل والعلم والفكر والقلب
واصحاب القلوب فالاول قوله تعالى ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون والثانى قوله تعالى
ان فى ذلك لايات لقوم يسمعون والثالث قوله تعالى ان فى ذلك لايات لقوم يبصرون
والرابع قوله تعالى ان فى ذلك لايات لقوم يعلمون والخامس قوله تعالى ان فى ذلك لايات

لقوم يسمعون



لقوم يسمعون والسادس قوله تعالى ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون والسابع قوله تعالى
ان فى ذلك لايات لقوم للمتوسمين الثامن قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد وهذه الجملة من اوصاف العارفين بالله الذين هم يعرفون الله بالله
ويرونه به كما قال طيار الطريقة رحمة الله عليه عرفت ربى بربى فلولا ربى ما رايت ربى العرفان
فى هذا المقام على ثلثة انواع فالنوع الاول عارف بالله فى خوفه بخوفه من خوفه والنوع الثانى
عارف بالله فى شوقه من شوقه بشوقه والنوع الثالث عارف بالله ومع الله وفى الله واما الاول
راس كل حكمة وعين كل حكمة وعين كل دفعة من حيث قال راس كل حكمة مخافة الله وهو
على ثلثة اقسام فالقسم الاول الخوف من عوله الايمان من حيث قال الله تعالى وخافون
ان كنتم مؤمنين والقسم الثانى قوله تعالى واياى فارهبون والقسم الثالث قوله تعالى يخافون
ربهم من فوقهم والخشية من الله كذلك اما من قسم العبودية بقوة العلم والتصديق من حيث
قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والهيبة كذلك اما القرب فى القرب تباديد
الحق من حيث قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه وهذه الجملة من بصاير الاخفا ونظاير الا



ظهار وضماير الانكار ولطايف الاقرار فهذا موجبة توجب المعرفة فمن اراد خوفه ازداد
معرفته واما الثانى هو المحب من قوة العشق والاشتياق الى لقاء الله تعالى خاصة من حيث
قال الله تعالى من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو عين الرضا فى الرضا
بالشهود والغيب واشارات التبيان عن نص القران من حيث قال الله تعالى وعجلت
اليك رب لترضى فسره بلفظ الرضا وهو موجب يوجب العشق فمن ازداد شوقه ازداد عشقه
واما الثالث هو ترجمان الحق بالحق من الحق فهو نور طالعة على شواهد الخمسة والنوادر
سبعة والقواعد الاربعة والمقاصد ثمانيه والقواصد تسعة والمساجد ليلة واللفظ
على انواع قوله من اقسام يعنى عن الظواهر والضماير لانه معصوم من الصغاير والكباير وهو
قايل بالقول الكامل تارة بالقرب فى القرب وتارة فى البعد بالبعد وبعد البعد وتارة بالجمع فى الجمع

والجمع الجمع وهو من اوصاف النقطة الوسطى ما بين الدائرة العليا من حيث قال امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي فهذه الا
وصاف من ظهور عالم الفطا لكشف الغطا وكنه العطا من تنزيل عالم الكبريا على مدرجه نقطة ولاية
الاوليا من قرب الدعا بكميل الرضا وبينهما في الفضل ان الدعا في الليل نور ومن طرف
النهار ضيا وعلى تلبسها نور على نور من الشفا طمعا للجنة او خوفا من النار وبغيرهما في الرضا
من حيث قال الله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا الا لله والثاني قوله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون والدعا طاعة عند اصحاب
الهداية من حيث قال عليه السلام الدعا مخ العبادة والطاعة واجبة بالحقيقة عند اخص الخاص
لان الحقيقة ترك ملاحظة العمل لان العمل والعمل مع الدعا والدعا مع العمل مبرور ومقبول
لا يستجاب به المخصوص واستكمال المحفوظ يعني لابد من قبوله في جنح الليل الا من الفساده
قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ان ساعة في جنح الليل الا من اصابها احد
الا استجيب له الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب كوبة والبكا بالله مثل
الدعا لان من بكا من خوف الله ساعة من الليل لا يدخل النار ابدا من حيث قال عليه السلام
لا يدخل النار من بكى من خشية الله تعالى حتى يلج اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في منخري عبد ابدا والتخصيص بالخشية من الله تعالى لان
البكا بغير خشية الله تعالى باطل ضايع كما قال رحمة الله عليه سهر العيون
بغير وجهك ضايع وانا بلسان صاحب الجمع في الجمع وطامع الحق بالحق من بكا هذا بغير
فقدك باطل بالبسط الى اعلى رموز الاوتاد والكمال من بشر التجليات انا قانع اما
طامع بقلب منيب من غورها على ليلة الجمع في الرابع الباقي على ممر منسوحة من اربع
والخمس والسابع ارى لم يكن يكم زاهرة لدا يوم وسقا على ساطع الكلم رموز الولاية
بما من نقطة الواحد التاسع على ليلة القدر عن شاهد مضامير تدميث باساطع الكلم على العظم

الا باجنبي



الا باجنبي من جامع وهذا من كلام العاق لا يصلح الا لاقوام كنت نادوا من ابدال الدنيا وفضا
الاخوة وتادب بين يدي الله باداب النظام في دين الاسلام واحيا السنة من سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لدرجة العز ومرتبة القرب في مقعد صدق عند مليك مقتدر من حيث
قال الله تعالى من احيا سنتي فقد احياني ومن احياني كان معي في الجنة ان هذا
العلم محيي سيحب جلباب الكتاب والسنة من لجة مهجة القلب ينبع كما ينبع الماء من
الينبوع لجريان التزكية والتصفية والتنقية كما قال افرابيم النبي عليه السلام لا تقولوا
العلم في السما من ينزل به ولا في تخوم الارض من يصعد به ولا من وراء البحر من يعبر ويأتي
به العلم مجعول في قلوبكم تادبوا بين يديه باداب الروحانيين وتخلقوا باخلاص
الصديقين اظهر والعلم من القلوب حتى يغطيكم ويغمركم فكلما اعدموا شواغل الدنيا
من ينابيع الحكمة وهذا البيان والتاويل والاشارة كلها من حقايق كلام رب العالمين من
حيث قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولكن كل واحد من هولاء
القوم يفسرون الاية بحسب استعدادهم ويتسمون على قدر استحضارهم ويظهرون من حق
احوالهم من غرايب اسرار القران من حيث قال عليه السلام ما انزل من القران اية الا ولها ظهر وبطن
ولكل حرف حد ولكل حد مطلع وهو التاويل والبرهان من اشارة الدقايق
والرقايق وكلها درر في حقايق الايات المعنيات كما درر السرور والتعظيم في ايمة
الاسما من حقايق الصفات والدقايق لا زايمة الاسما الذات عن استقامة الاثبات من تعظيم
الكلمات وتفصيل الاشارة فهي سبعة ومنها الحي من عالم حق الحق بالشهود والغيب
ومنها العالم اوصاف الصفات والذات ومنها المريد من عالم الارادة بالحق من الحق ومنها القادر
من الحول والقوة من الحق بالحق ومنها الجواد من الجود مع الجود بالجود ومنها المقسط بالعدل
في العدل من الحق بالحق فتلك الاسما كلها ايمة الاسما كما ان اسم الله الرحمن هما ايمة اسما الحسنى
من حيث قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى وسيدهذه

الاسماء هو النور العزة من النور العظمة الذي هو محتجب بالصفات الكلية وتعييناتها الاصلية
عن ضرب العشوة الكاملة على اشارات اسبحه التي اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حيث قال عليه السلام ان الله تعالى سبعين حجابا من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت
سبحات وجهه ما ادرك بصره من خلقه لان القلب خزانة من خزاين الملكوت وقد اودعه
تعالى من الطايفه الدعبوت والرهبوت وشعشع فيه من انوار العظمة بالدقيق والتمييق و
الجبروت بالتاليف والتاويل باحد من الاعلى ويعطي الدقيق المحبب الصادق وشرفه بالفهم والادراك
والسكينة والايمان من حيث قال الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليز
دادوا ايمانا مع ايمانهم ثم قال الله سبحانه وتعالى في الادراك والفهم قوله تعالى ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو الشهيد وقال عليه السلام ان قلب المومنين اجرد فيه
سراج تزهر فذلك قلب المومن وقلب اسود ومنكوس فيه ظلمة تظلم فذلك قلب الكافر وقلب اغلف
مربوط على غلافه فذلك قلب المنافق وقلب مصفح فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقلة
يمدها الماء الطيب ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والصديد فاي الاشياء التي غلبت عليه
حكم له بها واما في اقسام الخواطر قوله تعالى ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها الى التي فيها
وتذق فيها ولها مكانان مكان للقا الملك ومكان للقا العدو فهما شخصان ملقبان بالفجور
والتقوى والعقل والتوفيق والعلم والتزهد للمكان الاول والهوى والجهل والاغوى والود والبعد
للمكان الثاني واما في لقا الملك والعدو قوله عليه السلام في القلب لمتان لمة من الملك ايعاد بالخير
وتصديق بالحق ولمة من العدو ايعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير ايضا قال الله تعالى من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس الاية والشيطان يجري في عروق ابن ادم كما ينفذ
في المسام الشواسع قال عليه السلام ان شيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وايضا قال عليه
السلام ما منكم من احد الا وله شيطان قالوا وانت يا رسول الله قال فانا الا ان الله تعالى اعانني عليه
فاسلم كذلك قال عليه السلام ان للوضوء شيطانا يقال الولهان فاستعيذوا بالله تبارك وتعالى منه واقسام

الخواطر



الخواطر فيها اختلافات كثيرة لو نذخل فيها لطال الكلام علينا خذ هذه زبدة الرقايق
والدقايق من غير الحقايق بالنظاير والبصاير على الحقيقة واعظ الى اصحاب الطريقة
لاجل اجركم وقربكم الى الله تعالى من حيث قال عليه السلام نضر الله امرا سمع منا حديثا
فحفظه حتى يبلغه الحديث وجمع الاخبار من المصطفين الاخيار عن اللوامع وا
لطوالع واللوايح والصوايح من الظاهر ما في البواطن ومن البواطن ما في الظاهر ما في
البواطن ومن البواطن ما في الظواهر الى نقد الكلمة على الخواص والعامة من حيث لسانه
لسانك وسمعه سمعك وبصره بصرك وقلبه قلبك وعلمه علمك وعمله عملك وصفته
صفتك بغير الذات تفصل المعاش وتحقيق المعاد بالمشاهد في المشاهدة في عين
العين بغير الزيادة والنقصان من حيث قال امير المومنين علي كرم الله وجهه
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والكشف على النظام من الامر والانام وان كان بها فيهم
اقرار او انكار حجبي وكفاني بهذا الشاهد الناطق الصادق من قوله تعالى و
يقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب لان اهل الانكار في الانكار مع انكارهم من اصحاب النار ولو كان فيهم خير
في حسن استماعهم واعتقادهم من حيث قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لا
سمعهم لان عدو الله وغلب على باطنه حديث نفسه لا تقدر على حسن الاستماع بالحق
لا الحق عند المغرور دين مكروه واكثر اهل الانكار ما يكون الا الجهال من حيث قال رحمه الله عليه
الناس اعداء ما جهلوا ولا تعش فيها وانزح من قعر معناها الماء الحيوة بكاس المودة واشرب
منه على الرغبة والمحبة بغير الوحشة والقشقشة والجدالة والعداوة لان هذا كلام في مجمع
من ابدع المعاني منقحة مسرحة وجعلتها معدة بشواهد الايمان مكللة بجواهر الاخبار
فبعثتها الى اخواني في الشريعة والى احبابي على طريقة المشايخ من العلماء والصلحاء
والعقلاء والله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله مشيد الارواح



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله مشيد الارواح ومقيد الاشباح ومقير

الاصباح ومعين العباد وملو المهاد ومسد الوهاد وجاعل الولاية في ذبرة العالم هادية وفي مهجة القلب زاهرة والى الحقايق راشدة وفي مناهج الحق دليلة وفي مصالح الخلق كفيلة والى الحقيقة وسيلة سبحانه من ليس لازله ابتدا ولا لابده انقضا ولا لاوله انتها ولا لاخره انتها صلى الله على محمد المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى المبعوث الى كافة الورى واولاده مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى واصحابه اولي الفضل والنهى والاحسان والبها وسلم تسليما كثيرا كثيرا **اعلم** اعانك الله ان هذه الكلمات هي تحفة من بحر المعاني والبيان الى اصحاب القلوب وارباب الحضور من اشارات الشكر والافاقة وفتوحات الرافة لا تنظر فيها بطريق علم الرواية لانها بعيدة من تلك الزهارة الا بتبصر الفهم والدراسة لان صاحب الرواية يسمع بالدليل والحجة وصاحب الرؤية يعرف بكمال الالهية وجمال الصمدية من قوة تصفية الباطن بالرياضة والمجاهدة كذلك لا يعرف شيا من هذا العلم الا العلما بالله الباقون ببقا الله لانهم موصوفون بخلاف اهل العزة بالله لانه علم الاسرار والاسرار من نتايج الاحوال والاحوال من ثمرات الاعمال ولا يصح هذه الاعمال الا بمعرفة علمها اعني علم الاحكام الشرعية ورموز الكتاب والسنة من الصلوة والصيام وجميع الفرايض والاحكام وهذا العلم يحصل بالتعلم والاكتساب **فالاول** ما يلزم العبد الاجتهاد في طلب هذا العلم واحكامه على قدر ما امكنه بعد ذلك ما يلزمه علم افات النفس ومعرفتها ورياضتها وتهذيب اخلاقها وسبيل الاحتراز عنها فبعد ذلك يمكن العبد مراقبة الخواطر على الحقايق ورموز الدقايق من انواع اللطايف التي تختص بعلم الاشارات

الذي تفرد بالخصوص بعد جميع العلوم وانما سمي علم الاشارة لانه علم المشاهدات والمكاشفات
واسرار القلوب ومزاهير الغيوب من غيابات العيوب لا تمكن العبارات عنها على التحقيق بل تعلم
بالمنازلات والمبادرات والمحاضرات لا يعرفها الا من بازا تلك الاحوال وحل تلك المقامات هم
يكشفون هذه الاسرار ويعرفونها لانهم باقون ببقا الله يعني عكس اهل الغرة بالله كما قال عليه السلام
ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلما بالله فاذا نطقوا به لم ينكره الا اهل الغرة بالله
وايضا قال عليه السلام في حديث القدسية عن علم الباطن فقال قال الله هو سر من سري
اجعله على قلب عبدي لا يقف عليه احد من خلقي لذلك قال صاحب الهداية الصوفي ليس
المخلوق ثم لكل مقام بدو ونهاية وبينهما احوال متفاوتة ولكل مقام علم والى كل حال
اشارة ومع كل علم مقام الظهار والكتمان والاظهار احمل جعل الله لك خيرا كثيرا ولا تظهرها الغير
لانها لا يحملها احد من الخلق الا من كان له علو كبير يعني صاحب الديانة وحامل الامانة لما عرفوا
اهل الحق الامر على هذا النهج اصطلحت فيما هذه الطايفة على الفاظ في علومها الفاظا محفوظا بواطني
تلك الالفاظ باحوالهم فنقاد فيما بينهم فادرك صاحبهم بما ادركوا وخفيت على السامع الذي لم يحل
مقامها ما حطفوا المساحة احوالهم او ستروا انظر بعقنهم الا التعظيم احوالها ودونق اسرارها و
جلالية مقدارها من عيون اعيارها لانها بحار لا سواحل لها وبرار لا نهاية لها العارفون بالله
يغوصون في هذه البحار ويستخرجون بها درا يتيما الذي هو منبع الحكم به يعرفون جلالية
رب العالمين وجمالية سيد المرسلين هذه اقرب مقاماتهم واقل درجاتهم من بساط احوالهم
وعمدي من رحوة هذه الكلمات بلا حشو العبارات وساق التحيات اظهار عقيدتي و
فتوحات استوت على عين حقيقتي من سلوة جلوة حلوتي التي ظهرت لي من بداية احوالي
الى نهايتها من السكر والافاقة والروية والدراية والكشف والاطافة من بسط انبساطي من
نقد قلبي وصحو روحي وبالله التوفيق

## الباب الاول وفيه اشارات

من رموز الغيبة على اشارات السلوك والوصول فاعلم اعانك الله تعالى ان السلوك هو طريق الى

الله على بسط

٨٤

الله على بسط الرحمة والرافة والطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلايق لذلك عبارات السا
لكين على اختلافات كثيرة وكل واحد منهم لهم سير خاص ومشرب معين كما قال صاحب الفتح
في الشعر عباراتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير اخفيفة السلوك عزم من الكثرة
الى الوحدة وبدايته تجريد مع تفريد ونهايته اتصال بمجردات الكلية وجمع الحقيقة
ثم علامة السالك الصادق ان يكون ثابتا في الشريعة راسخا في الطريقة وطالبا الى
الحقيقة **ما الشريعة** هي اعمال في اعمال والطريقة احوال في احوال والحقيقة
اسرار في اسرار ترك الحرام عالم الشريعة وترك الحلال عالم الطريقة وترك كليهما والجسم والنفس
عالم الحقيقة الطريقة كالبحر والشريعة كالسفينة والحقيقة كالدر من دخل في البحر بلا سفينة
فقد غرق بلا شك وريب ومن عبر في البحر بالسفينة فقد نجا بالحقيقة كن طالبا للحقيقة راكبا
في السفينة داخلا على الطريقة فتغوص في بحر الحقيقة تستخرج الدر اليتيم يكون لك دليل
الى عين الهوية من التفاصيل بجميع الحكم وتسمع كلام الحق بسمع القلب وتسمع من الخلق اشارات
الحق وتعرف حقايق المراد وتفهم جميع الاشياء اللايحة بين القلب والفواد وترد على الاسرار
عند عبارات تسمع من الاغيار وهكذا علم صاحب القلب لا صاحب الرسم ولا صاحب القيد
لان صاحب القيد يفهم الكلام وصاحب القلب يعرف الكلام الذي يسمع هو في مقام الر
واية والذي يفهم هو في مقام الموقوف والذي يعرف هو في مقام الروية والاستنباط
قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والا
فيدة لعلكم تشكرون السمع للسماع والاكاسة والبصر الفهم والاشارة والقلب
للمعرفة والدراية لذلك يقولون صاحب القلب يسمع ويفهم ويعرف كما قال الله تعالى ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد قلب العارف ينظر مع الله
بعين التعظيم ويتكلم معه بلسان التقويم ويدوب له وينقطع من المخلوقات ويكون
دايما في الخلوات حاضرا مع الله ظاهرا وباطنا كل قلب يكون هكذا صار روضة من رياض الجنة

ويطلع فيه كل ساعة سحايب الرحمة ويمطر فيه وبل الحكم كما قال الحكيم الصادق

الغني البكي قلوبنا طالما عطلت سحايب الرحمة فيها انحو الحكم صاحب القلب مع الله لا يعزب

عنه طرفة عين كل قلب ذاق ذوق الرؤية خلص من الكونين احتشا القلب على ثلثة انواع قلب

اشتغل بالدنيا حتى نسي العقبى وقلب اشتغل بالعقبى حتى نسي الدنيا وما فيها وقلب

اشتغل بالمولى حتى نسي كليهما وهذه كلها رموزات اهل التصوف لان التصوف مجموع الحقايق

وفيها اسرار الدقايق على عين الوطايف من قطع العلايق الى يوم البصايق من الصورة والمعنى

كذلك قال رحمة الله عليه **ما التصوف** من تا بدل الحق والصاد من الصفا والصدق والواو

من الوفا والوفق والفا من الوفا والتصوف هو الكشف في العدل والعبور من الظلم والسكون

على الصدق والاحتراز من الكذب وحب الجاه والمال وترك الشهوات والانقطاع عن العصيان والا

جتناب من الغيبة وسلف اللسان ومعانقة اليقين والاقامة في المناجات على التحقيق والا

ستقامة في التوجه والزهد والصبر والفقر والتواضع والخوف والرجا والتوكل والاخلاص

والشكر والتوكل والرضا والذكر والانس والقرب والاتصال وحصول علم اليقين وعين اليقين

وحق اليقين وترك الخارجات والتجريد والتفريد والصحبة مع السادات والتمكين في المحبة

والشوق والعشق وحفظ الوجد والسكر والغيبة والشهود والجمع وجمع الجمع والاستقرار تحت

تمكين التجلي **التصوف** ترك الدعوى وكتمان المعنى والصبر في البلوى والاحتمال

من البرايا واللازمة في الخلوة مع حب المولى كما قال التصوف تصفية القلب عن موافقة

البرية ومفارقة الاخلاق الذميمة واخماد الصفات البشرية ومجانبة

الدواعي النفسانية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بعلوم الحقيقة والا

ستعمال ما هو اولى على الابدية والنصح لجميع الامة والوفا لله على الحقيقة واتباع الا

سوارخ الشريعة الصوفي ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله ويسمع من امر الله و

ياخذ بقدرة الله ويعطي من فضل الله **الصوفي** من صفا من الحرص والحقد والحسد





وحب الجاه والمال ومن هم الكونين من البشر واستوى عنده الذهب والمدر الصوفي له ثلث

مقامات الاولى مجاهدة في مجاهدة والثانية مشاهدة في مشاهدة والثالثة مكاشفة في

مكاشفة **ما المجاهدة** عمد القدرة في ميدان الجهد والمكاشفة رفع الشبهة من

القلب في ميدان المعرفة والمشاهدة حضور مع سر الحق في مقام الخلوة المجاهدة نار مع

نار والمكاشفة نور مع نور والمشاهدة نور على نور والمشاهدة على ثلثة انواع مشاهدة

المريدين ومشاهدة الصديقين ومشاهدة المقربين فالاول رؤية القلب والثاني خلف القلب

عما سوى الرب والثالث رؤية المعروف في كل شيء لا كما قال الحلولية ولكن على معنى

انه يرى في كل مخلوق اثار قدرته كما قال الشاعر الصادق وفي كل شيء له اية

تدل على انه واحد لذلك يقولون اهل التصوف في اصطلاحاتهم والرموزات

اللاتي بينهم على اقتباس احوالهم العدل تسوية بين الشيئين من غير ميل الى احدهما والظلم متابعة

النفس فيما تشتهيه والصدق موافقة الحق في كل حال والكذب عكس ذلك وحب الجاه والمال

عندهم كفر خفي لانها محبوب النفس فلا يسمح بتركهما الا الصديقون فلذلك يقولون اخر

ما يخرج عن رؤوس الصديقين حب الجاه واصل الجاه هو انتشار الصيت وهو مذموم عند اهل

التحقيق بدليل ولا تشتهي ولا ترفع نفسك تجد اجرا عظيما من حيث قال الله تعالى تلك

الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا الاية ومن ابتلي بحب

الجاه والمال صار همه مردودا وطلبه مذموما ودينه مقصورا وعيشه منحجرا ووقته مشوشا

وقنا يا ربنا من هذا العذاب كما قال عليه السلام ما ذيبان ضاريان ارسلا في زريبة الغنم

باكثر فسادا من حب الجاه والمال في دين الرجل المسلم والجوع حذر النفس لاجل دفع الشهوة لانها

نتيجة النفس الامارة والجهاد فيها واجب من حيث قال عليه السلام جاهدوا انفسكم

بالجوع والعطش والعصيان عند عباد الرحمن بغض الثقلين يعني حب الجاه والمال وخلعهما واجب عند

اصحاب القلوب والهداية والغيبة بيان خبث السريرة واظهار لؤم العقيدة لهذا تركها واجب **واليقين** تصديق

بالقلب بالغيب بازالة كل شك وريب والنظر الى الله تعالى في كل شيء **والورع** الية
من كل امر والاستقامة في كل حال والمناجات اظهارها في الفؤاد على رب العباد في
وقت الوداد **والتوبة** فيها تفاسير كثيرة اما عند ارباب التوحيد استغفار في كل يوم
وليلة اكثر من سبعين مرة على الصدق من كثرة الكذب وهم الورق واستعمال النطق بغير ذكر الحق
**والزهد** ترك الدنيا ظاهرا وباطنا يعني لا تبالي عليك من اخذ منك من او كافر او صالح او طالح
والزهد في الدنيا من النقصان وفي العقبى من الحرمان وفي كليهما من الاحسان او بالعكس **والصبر**
هو ضنك الحرج وانتظار الفرج والسكون فيما يجري عليه من امر الرب وهو افضل الطاعة
واحسن المحبة وثمرته محبة الله تعالى من حيث قال الله تعالى ان الله يحب الصابرين
والصبر اوله مرارة في مرارة واخره حلاوة في حلاوة وكنز من كنوز الجنة **والفقر** هو
بحر يستغرق فيها الاشيا اما الفقر من حيث الفقر على صنفين مقهور او مجبور يعني
الفقر فخري وبه يفتخر والثاني كاد الفقر ان يكون كفرا **والتواضع** تذلل النفس
بالصواب على رب العباد في محل الثواب وحضور القلوب لعلام الغيوب وخضوع
مالك الملوك من حيث قال عليه السلام **من تواضع لله رفعه الله** **والخوف**
هو هول من النفس لاجل الرب وهو على ثلثة اقسام يعني خوف العام من الله تعالى لاجل
العقاب وخوف الخاص لاجل الفراق وخوف اخص الخاص لاجل العتاب **والرجا** حفظ
سره واداء فرضه وصيانه وصرمه **والتقوى** ترك هوسات النفس والفرار من الخلق
لاجل الحق وعما سوى الرب والاستقامة بالله في كل حال **والاخلاص** انقطاع رؤيتك
عن وجود طاعتك كما قال رحمة الله عليه الاخلاص عبادة الظاهر في عبادة الظاهر في
اتباع الباطن والناس كلهم مامورين بالاخلاص في الدين من حيث قال الله تعالى **وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين** وقال عليه السلام في حديث القدسي
الاخلاص سر من سري استودعته قلب من احببته من عبادي **والشكر** اعتراف المنعم

فذلك



فذلك على التفصيل مثل شكر العام والخاص واخص الخاص وحقيقة الشكر ان يعرف المرء انه لا منعم
الا الله **والتوكل** عزيزه القرب من القرب بين العبد وبين الرب على عين المحبة من حيث
قال الله تعالى **ان الله يحب المتوكلين** اما حقيقة التوكل ترك التوكل وقطع
النظر عن رؤيته ترك التوكل وهو ان يكون الله له حيث كان له ومن يتوكل على الله فهو حسبه
**والرضا** ترك الاختيار وسكون الفؤاد تحت امر الله عز وجل وحقيقة الرضا الصبر عند
البلا والشكر عند الرخا والتسليم في القضا **والذكر** طرد الغفلة عند نزول
الرحمة وهو ان ينسى ما سوى الله في الذكر من حيث قال الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت
يعني اذا نسيت ما دون الله فقد ذكرت الله وهذا ذكر المقربين **والانس** ارتفاع الحشمة
مع وجود الهيبة وترك الحزن في عين القبض **والقرب** مراحاة كلية وابتداؤه خضوع في
خضوع وانتهاؤه حضور في حضور من حيث قال الله تعالى **واسجدوا واقترب** لا
يعني اسجد بالخضوع واقترب بالحضور والاتصال انفصال السر عما سوى الله ومكاشفة القلب
ومشاهدة سر الغيوب وقال بعضهم الاتصال وصول السر الى مقام الذهول وعلم اليقين مشاهدة
في اثار صنع الصانع **والعين اليقين** مطالعة انوار الغيب في عالم الخصوصية **وحق
اليقين** فنا الوجود والنفس في عالم الجلال والجمال من عين الكمال **والتجريد** ان يتجرد
ظاهره عن الاعراض وباطنه عن الاعواض **والتفريد** ان يتفرد عن الاشكال ويتفرد في الاحوال
ويتوحد في الافعال وقيل التجريد ان لا يملك والتفريد ان لا يملك **والصحبة** مع
سادات الطريقة لان الصحبة من خصال العارفين ودون الطالبين من حيث
قال عليه السلام **من اخا اخا في الله رفعه الله له درجة
في الجنة** لا ينالها بشي من عمله والترك اعراض القلب عن الاشيا باسرارها والعارف
قبل الترك من المذمومات والمردودات لا لثوابه ورفع درجته الا الوصول قربه ومرتبته
**والغيبة** ان يغيب عن حظوظ نفسه فلا يرى يعني الحظوظ قايمة معه موجوده فيه

غير انه غايب عنها بشهود ما للحق كما قال انفتحت عيون قلوبهم وانطبقت عيون
نفوسهم والشهود ان يترك حظوظ نفسه بالله لا بنفسه يعني يرى بحال العبودية
وخضوع البشرية لا للذة والشهوة والجمع هو الذي جعل الهموم هما واحدا كما قال في
الحديث من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله ساير همومه ومن تشعبت به الهموم لم يبال
الله في اي اوديتها هلك **والتفرقة** هي ان يفرق بين العبد وبين همومه في حظوظه
وجمع الجمع من لبس له هم للمبادي والمعاد غير المولى في اللقا **والمحبة** هي الغاية القصوى
والدرجات العلى لان ذرة من محبة المولى خير من الدنيا وما فيها والعقبى واثارها من حيث
قوله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وايضا قوله تعالى يحبهم ويحبونه وفي الحديث لا يؤمن
احدكم حتى يكون الله احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين وفي الخبر ان ابرهيم قال
لملك الموت اذ جاءه لقبض روحه هل رايت خليلا يميت خليله فاوحى الله اليه هل رايت
محبا يكره لقا حبيبه فقال يا ملك الموت فاقبض الان وهي ان عمل الطبع الى شيء لكونه
لذيذا عنده وكلما زاد لذته كان ابلغ في الحب فلذة العين في الابصار ولذة السمع في السماع
ولذلك كل واحد من الحواس الخمسة له ما يوافق بلذته فيحبه بنسبته كما قال عليه السلام
في المرموز احبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرة العين في الصلوة وعلامة
المحبين اربعة الاعراض عن شغل الدنيا والبنا باموال التقوى والتمسك بالعروة الوثقى
والاستقامة في طلب المولى والشوق انه اذا ثبت المحبة صار شوقا وحقيقة ه
الشوق محذ محبة الله تعالى والله يحب العباد ودل عليها اية من التورية بقوله
الله طال شوق الابرار الى لقاي واني الى لقائهم اشد شوقا **والعشق** هو محو الا
رادة واحتراق جميع الصفات والحاجة وهو نار من نار وفي نار مع نار واي نار يطفي
كل نار العشق نار يوصل الى خالق النار **والوجد** ما صادف القلب شيا من الخوف
او الشوق يعني كلما يسمع شيا يسمع بالقلب او راي ببصر الفواد كما قال الوجد لهيب

يشاء





في الابراد ويسح على الشوق فيضطرب الجوارح طربا او حزنا عند ذلك ولكن مقرون
بالزوال **والسكر** وهو ان يغيب عن تميز الاشيا ولا يغيب عن الاشيا بان لا يميز بين الموافقة
والملاذ وبين اضدادها في موافقة الحق فان غلبات وجود الحق يسقط عن التميز بين
ما يولمه ويلذه كما جا في حديث حارثة انه قال واستوى عندي حجرها ومدرها وذهبها
وفضتها وهذه كلها من اثار نور التجلي **والتجلي** على اربعة اقسام لمحة ولحظة ولمعة
وسكينة اما السكينة فيها الوقت والحال والمقام واللمحة يكون في اقل الزمان وهي على ثلثة
اقسام الاول فيها الهيبة والحيرة وليس فيها الاشارة ولا الرواية والثاني فيها الهيبة والاستغراق
والثالث فيها الهيبة والحضور اما اللحظة كما في الاولى الا فيها الاشارة وليس فيها الرواية اما اللمعة
فيها الحضور والضعف والافاقة ثم فيها الرواية باقل التفصيل وكشف التعيين ويدرك منها رمزا
من الرموز وتفصيلا من البرهان اما السكينة فيها الاوقات والاحوال والمقامات وكل واحد منها
فيها المشاهدة والمكاشفة والمحاضرة والمعاينة والمباينة بانواع التفصيل وعلم اللدني وهي
على النوعين رحماني او روحاني والرحماني على نوعين ذاتي او صفاتي والذاتي على نوعين
ربوبي او الوهي والربوبي على سبعة اقسام والالوهي على نوعين جلالي او جمالي والصفاتي كذلك
على نوعين جمالي او جلالي والكمالي على نوعين ذاتي او فعلي والذاتي على نوعين نفسي او معنوي
والنفسي على ثلثة اقسام موحدي او واحدي او قايمي سبحاني ما اعظم شاني والمعنوي على ثمانية
يعني عليا او قدريا او اراديا او سمعيا او بصريا او حييا او كلاميا او فنائيا او اشارة العلمي وعلمناه
من لدنا علما والقدري ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والارادي ما يكون الا ما يريد والسمعي
مثل الذي سمع من النملة والبصري ما رايت شيا الا ورايت الله فيه والحيي مثل الخضر والياس والكلامي
مثل وكلمه ربه وكلم الله موسى تكليما والفنائي مثل يمحو الله ما يشا ويثبت والفعلي على اربعة
اقسام خالقي او رازقي او محيي او مميتي والخالقي مثل اني اخلق لكم من الطين الاية ه
والرازقي مثل وهزي اليك الاية والمحيي مثل فخذ اربعة من الطير والمميتي كما جرى على ابي

عن ابي سعيد رحمة الله عليه اما الجلالية على نوعين فعلية او ذاتية والفعلية على مائة وتسعين
قسما والذاتية على نوعين جبروتية او عظموتية والجبروتية على سبعماية قسم والعظموتية على سبعين
قسما والواحد خارج منهن اما الروحانية كذلك على نوعين ذاتية او صفاتية او اشارة الذاتية مثل
انا الحق والصفاتية مثل ليس في الدارين غيري وبعد هذا يكون زمان الانس ومكان القرب وخلاص
من التقيد وافاقته بعد الصعق ورجوع الى الصحو من المحو هذا مقام الصحو في الصحو فالان لا يبقى
شيء من القبض والبسط والحزن والسرور والخوف والرجا الا الانس في الانس والقرب
في القرب والحضور في الحضور ولا يحصل للعبد هذا المقام الا بعد التبدلات والتنقلات والتهدلات
والتنزلات والتفصلات

## الباب الثاني من رموزات اهل الذكر واصحاب الفكر

على اثار بسط الانبساط من الاستنباط في سكر السكر
الذي ذكرته من قبل **اعلم** اعانك الله لا يشرب احد من هذه العيون ولا يغوص في هذه
البحور الا العلماء بالله الباقون ببقا الله والعلما على ثلثة اقسام عالم بالله وعالم بامر الله وعالم
بكليهما فالاول هو العبد الذي نزلت المعرفة الالهية على قلبه فصار متحيرا من هيبة
نور الجلالية وصفات الكبريائية والكمالية فلا فراغة له لعلم الاحكام والثاني الذي قنع
بمعرفة الحلال والحرام ودقايق الاحكام فارغ من اسرار الكمالية والجلالية والثالث
الذي ثابت بين عالم الخالقية وعالم المخلوقية فهو تارة بالله بالحب له وتارة مع الناس بالشفقة
والرحمة فاذا رجع الى عالم الانسانية من عالم الربانية صار كواحد منهم كانه لا يعرف الله واذا خلا
بربه يكون مشتغلا بذكره مع فكره ووصفه مع خدمته المخالطة مع الاول من السعادات
والسؤال من الثاني مع الفايدات والقعود مع الثالث من الكمالات كما قال سيد المرسلين سايل
العلماء وخالط الحكماء وجالس الكبراء والاول كمثل القمر يكمل تارة وينقص تارة والثاني كمثل السراج
يحرق نفسه ويضيء غيره والثالث كمثل الشمس لا يزيد ولا ينقص ولكل واحد من هؤلاء ثلث
علامات فالاول من الاول ان يكون ذاكرا باللسان دون القلب وخايفا من الخلق دون الحق

وان يستحيي



وان يستحيي من الناس ظاهرة ولا يستحيي من الله في السر والاول من الثاني ان يكون ذاكرا بالقلب
دون اللسان وخايفا من الله دون الخلق وقس على هذا فالثالث هو صاحب الجمع ومالك القطع
وكاشف الحقيقة وراسخ في الشريعة والذي للحجاب قاطع وللطاهر والصوم والصلوة دايم وفي
العرفان ماهر وفي العبادة ثابت وللدنيا وما فيها تارك وباحوال النفس عارف **والحجاب**
على نوعين نورانية او ظلمانية وكليهما على ثلثة انواع يعني العام والخاص واخص الخاص فالاول
على اربعة انواع في المال والجاه والخلق والفرح فمن ترك المال اعطي له الحال ومن ترك الجاه اعطي
له الرضا ومن ترك اللقمة اعطي له الحكمة ومن ترك الفرح اعطي له القرب والثاني رؤية
الطاعة ورؤية ثواب الطاعة ورؤية الكرامة والثالث ذرة من محبة الكونين
لا يصل العبد في معرفة هذا المقام الا بخلع النعلين وانساب الحالين والطهارة الكلية والصوم الوافد
يعني جميع الجوارح والصلوة الدايمة والطهارة تطهير الظاهر وتبيين الباطن وهي على ثلثة اقسام
يعني العام والخاص واخص الخواص فالاول عن الاحداث والاخباث والثاني تطهير القلب عن
الاخلاق المذمومة والافعال المردودة والثالث تطهير السر عما سوى الرب والصوم
كذلك على ثلثة اقسام في المراتب المعلومة فالاول امساك عن الطعام والثاني عن الاثام والثالث
عما سوى الله والصلوة خضوع مع حضور عند رب غفور وهي على ثلثة اقسام فالاول اثبات العبادة
والثاني اثبات العبودية والثالث اثبات العبودة وعند ارباب الرشاد امساك عن العلايق
وافطار بالحقايق ورؤيته برؤية الحق الى الصالح وغيبته عن الخلايق لقوله تعالى **اني نذرت
للرحمن صوما** الاية يعني لعيسى عنهم برؤية الحق فلا استمر في صومي ان يشغلني عنه
شاغل او يقطعني عنه قاطع ويدل عليه قوله عليه السلام **الصوم جنة** اي حجاب
عما سوى الله وهذا مشرب حال العرفا على عين المعرفة **والمعرفة** احضار السر بصنوف
الفكر في مراعات الحق وتعريف المعرفة من حيث التفصيل بانواع كثيرة وهي على نوعين فالاولى
تحت القاف والثانية فوق القاف والذي تحت القاف على اربعة انواع فالاول للنفس والثاني

القلب و الثالث الروح والرابع للتفاصيل فاما التفاصيل كذلك على نوعين الظاهر و
الباطن و الباطن على نوعين لسى بابن ولسى غيربابن اما الزى فوق الثانى على نوعين لصفات
الاسماء الحسنى ولصفات الذات يعنى الصفات الثمانية من عرف هذه كلها حلص من قيد
العزازيل و يحصل له نقد المقاليد كما دعا سيد المرسلين **اللهم ارنا الاشياء**
**كما هي** لذلك ينظر العارف الى الدنيا بعين الاعتبار و الى العقبى بعين الانتظار والى الخير
بعين الابتدار و الى الناس بعين الاجتبار و الى النفس بعين الاحتقار و الى الطاعة بعين الاعتذار
و الى المعرفة بعين الاستبشار و الى الله بعين الافتخار فاذا عرف الدنيا بالفناء اشتغل بالعبرة
و العقبى بالبقا اشتغل بالعبادة و النفس بالخطا اشتغل بالعبودية و المولى بالعطا اشتغل
بالعبودة ما الفرق بين العبادة و العبودية العبادة اتيان الطاعة و العبودية الاخلاص
في الطاعة و العبودية قطع النظر عن رؤية الاخلاص في الطاعة فلما عرفهما بالحقيقة تركها
وما فيها واشتغل بالعقبى واعمالها واليه الاشارة و الاخرة خير وابقى و بعد ذلك اثر منها
لقا المولى لان لحظة من ذلك خير من كليهما اسمع رمزا من رموز فاعلم بالحقيقة ان اللذات الاخر
وية خير من اللذات الدنياوية لانه ظاهر عند العقلاء ان لذة الدنيا الجسمانية والثانى الروحانية
فذلك افضل ولو كان فيها الخيرات والسعادات لكان كلما كانت هذه الاشياء اكثر كانت ٥
السعادة والكمال اكثر ومعلوم انه ليس كذلك لانا لو فرضنا عاقلا لاهم له الا الاكل و الشرب
و الجماع وكان كل عمره مشغولا بهذه الامور كان منسوبا الى الخسة عند جميع البرية الى انه
كالبهيمة و اقرب الى الحيوانية و اما كلما كان اعراضه عن هذه الاحوال اشد و بعده
عنها اكثر كان الى الكمال و الروحانية اقرب فعلمنا بالحقيقة ان اللذة الروحانية خير من
الجسمانية ولهذا ان العاقل لا يتقدم على الجماع عند حضور الناس و لو كان تلك اللذة من باب
الكمال و السعادة لكان اظهاره اولى من اخفائه فدل على صحة هذه لاجل هذا العاقل لا يلتفت
بلذة الدنيا بل يشتغل بعمل العقبى و العارف فارغ من كليهما بل طالب للدرجات العلى

ولقا المولى





و لقا المولى و السعادة الكبرى لانها بعد ساعة لا يبقى اثرها بل يبقى الحساب و العقاب فخز الاول
عقاب في عقاب و الثاني ثواب في ثواب و الثالث حضور في حضور و هذه الاشارة كلها لمن
عرف نفسه بافعالها من المذمومة و المحمودة و الناس في افعال النفس على اربعة اقسام الاول
الامارة و اللوامة و المطمئنة و الملهمة اما الامارة تامر الناس الى الحيوانية و البهيمة
و السبعية و اللوامة تامر الناس الى الاعمال الصالحة وثواب الجنة و شغل الدنياوية و المطمئنة
تامر الناس الى السعادة الكلية و المعارف الحقيقية و العلوم اليقينية والملهمة هي صاحب الجمع
و راشدة القطع ظاهرها توصل الناس الى حضرة الربوبية ومقام القدسية وهي الدرجات العلى
و الغاية القصوى من حضرة المولى الى عبده فاوحى الى عبده ما اوحى فكان قاب قوسين او ادنى
لان الواصلين سلك السلوك بهذه يعنى من ابتدا مقام الابرار الى ابتدا مقام العرفى وابتدا الابرار
الى نهاية الاخيار نسيان المعصية بحفظ الطاعة لموافقة الكتاب و السنة حتى يصل الى
مقام الاحرار و ابتدا الاحرار الى ابتدا الابدال كثرة الجوع مع الكبريات في طلب قهر النفس
و الشهوات و الفرار من المخلوقات و التوكل على الله للدايمات وقطع الوسوسة في الخلوات
حتى يصل الى مقام الاقطاب و ابتدا الاقطاب اعراض عما سوى الله **الاشارة الاولى**
من فتوح الغيبة في رموز الذوقية على سكر الشكر من عكس العلم فقد كنت على محل الطريقة
من عين الحقيقة فمسافرت من بلاد النسبة الى مدينة الادب مع عدة كثيرة وركبة عظيمة
وسكنت فيها وفي خلالها اسرار كثيرة و مدينة التي اذكرها سورها شريعة و خندقها طريقة
و ناسها شريفة مشغولون باحوالهم متفكرون باسرارهم صادقون باقوالهم الذاكرون العابدون
الساجدون الشاهدون قيامهم صلوة دايمة سجودهم تواضع كلي حضورهم تشهد ابدى قولهم
شريعة فعلهم طريقة حالهم حقيقة ظاهرهم كثير باطنهم وحده **اما اقسام السفر ثلثة**
سفر العام و الخاص و اخص الخاص اما سفر العام من بقعة الى بقعة و سفر الخاص من الاخلاق
المذمومة الى الاخلاق المحمودة و سفر خاص الخاص من دار الهوى الى دار الوفا كما شهدت ٥

الماية من قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى ومنه خلع النعلين وقطع
الرجلين وسكون الدايمين يعنى فى القبض والبسط وبعد ذلك سفر الملكوتى وشرب الحب من كاس
الود فى ليال الخالصين كما قال سلطان العارفين ان فى الليل مداما لقلوب اهل المعرفة
فاذا شربوه طارت قلوبهم فى الملكوت الاعلى حبا لله تعالى كما قال الشاعر

شربنا الاثم حتى ضل عقلى ... كذاك الاثم يصنع بالعقول

فاذا تم هذا السكر يظهر سر الربوبية
او نقد الوحدانية يكون دايما منه بالموحد ويتكلم له بلسان المحبة فى سكر وقته وذوق
شوقه فلابد صاحب هذا القول فى سكر وقته تجلى لى من ليلى ونهلى وكرى وسلعى وصمتى
ومن قلب عشى وعين فوادى ومن امامى وخلفى ويمينى ويسارى لا يقطع عين طرفة عين
نسقانى شربة من بحر ودادى فسكرت وعيبت عين حتى لا يبقى قطرة من قطرانى
فوجدت ذوقا فى حيوتى وحيوة بعد مماتى كما قال الشاعر

سقانى شربة احيا فوادى ... بكاس الحب من بحر الودادى

لانه من استولت عليه سلطان السكر يصيح باسره فى سكره ويدلح وقته فى حال قربه بصنوف فكره
بالكهر وجهه دقوة قلبه حتى فنى العقل فى بقى بالسكر فسكر العبد عن عوقه الظاهر
وحرق العادة فيقوم تارة فى الارض يفقد العقل ويقوم تارة فى ميدان المحبة يشرب مدام الشوق
فاسكروا ثم اسكروا حتى اذا تملوا من طول ما نهلوا انحلوا فمن سكر بهذا الشرب وخلص
من قيد الخشوع وركن الى الصدق صار باقيا فى حبه متحيرا فى تيه سره وفى بحر نوره فبره سره
من عيوب شهوده عن نقد وجوده حتى اذا احرق بنار عشقه فى معرك شوقه من ظاهره وباطنه
كالحديدة اذا انقدت النار من كل اجزايها وعبقرت منها وشبرقت شرا شرها ودس فيها من
اولها الى اخرها وبرفيها لم تبتل من كله الا من اوصاف البشرية كما قال الشاعر

اذا غرق البحر المحيط لم يكد ... وسير الهوى من جنبتيه سروح

كذلك اهل الحقيقة قايلون
هذا الكلام وهذا علم من عرف الله بالوحدانية دون الفردانية وصدق الله تعالى الفردانية

في معاملة



فى معاملته تنفق عن افعاله الردية وتصفى بالصدق وقوفه ودام بالقلب حضوره وقام
بالتمكين سره فى جميع احواله وانقطع عنه وساوس نفسه فاذا صار من الغير اجنبيا وعن
الافعال بريا وخلص فى السر مع الله عبادته وحق فى كل ساعته اليه رجوعه وناطقا من
قبل الحق سره ولا ينطق الا بما وقع له ولا اشار الا بما وجد فى وقته فيكون له حق فى هذا
المعنى عند جميع البرية ونص الحقيقة فمن لم يجد اليها السبيل فهو من اهل الغرة بلا شك ولو
وان سلك السلوك بعمر نوح فى هذا الطريق وركن عليه وسكن فيه كما قال عمر نوح مضى
على اسف بالمقام بالحق الحبل

**الاشارة الثانية** من كلام اهل العروج

فى الشكر الاول على المرتبة الثالثة فقد عبرت من مكان التجريد ونزلت على مقام التفريد
وقبضت شهوتى بجميع عوقى من جوارحى حتى صادف شهادة ومن شر الشهادة ولدت
الروح المجردة بصورة طيره وفعل حضرته فركبت بين جناحيها فطارت وما قادت من
المكان السفلى الى المقام العلوى حتى وصلت الى السما اللبنية ثواب باب القلب
رايت شخصا مليحا ظاهرا قبيحا باطنا فنشرت بحاله بشر عظيم وقيل جبريل ثم عبرت وما سكنت
فطارت الى السما القلبية فرايت شيا ما لا عين رات ولا اذن سمعت رايت فيها وعليها
منظورا فى منظور وكل واحد فيه واحد من اصحاب القدس نسلت من واحد معين باهل الخير سمعت بسمع
الفواد من كلام رب العباد فى مرتبة الملايكة قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم وليس فى المرتبة الا
لسانية مقام معلوم فلم سكنتم وما عبرتم من هذا المقام قال فانا بعله ابرة مكسورة يعنى بوصله
يسيرة وميله ضعيفة وغيرته قليلة منقصة فاوصانى بنصيحة كفانى قال التجريد بلا
توحيد خطا مع عقاب وتوحيد بلا تجريد صواب مع ثواب ثم مع كليهما نور على نور وحضور مع حضور
وقرب فى قرب حتى كان قاب قوسين او ادنى ثم قال لى وقلت له حتى قال لا قال قال
لا يعبر عنهما ولا نسكت فيهما سل ما شيت فلما سرحت فيهما رايت منهما قصرا عاليا ومكانا واسعا طورا على
طور من حيث قال الله تعالى وقد خلقكم اطوارا وسوا فى سور حتى سبعة اطوار وسبعة

سور فقلت له ما هذا قال هذه بلاد القلب ومداين الجمع ومعدن الفضة والذهب
ومكان الكون البياض يعني الصدر من حيث قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام
والثاني طور القلب ومعدن الذهب ومكان اللون الخضراء مع الحمراء من قوله تعالى كتب في قلوبهم
الايمان والثانية ماواء اللؤلؤ الابصار من حيث قوله تعالى فانها لا تعمى قلوب يعقلون بها والثالثة
ماوى اللؤلؤ الابصار من حيث قوله تعالى فانها ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والرابعة ظهور الشغف
ومعدن الشغف من حيث قوله تعالى قد شغفها حبا والخامسة طور الفؤاد ومعدن الدر اليتيم
والصدق والرؤيا من حيث قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما راى والسادس طور اللب ومعدن الحديد
ومراة الباين القديم مكان الحضرة العليا من الالوهية خاصة كما قال قلب العارفين لا يعزب
عنه طرفة عين والسابع طور السواد يعني المهجة وهي محل التجليات والتحيات ومنبع الاكسيرات
ولم يصل اليها احد غير سيد المرسلين قال عليه السلام بلسان الادب ما عرفت منها الا شيا
يسيرا وجزوا قليلا لاجل ذلك قال في مقام الدعا اللهم ارنا الاشيا كما هي ما كان من خلق
الاولين والاخرين اعلم منه وهذا قوله في علمها فكيف يكون حال غيره فلما وصل الى مقام عرفانها
فقال بلسان العزة والعجز في مقام الادب ما عرفناك حق معرفتك يعني ما عرفناك حق معرفة ٥
مخلوقاتك وجميع الاشيا من المخلوقات ذرة من احوال الصدرية وبعد من كلها عبرت وما سكنت
حتى وصلت الى دار الجنان بالامن والامان فرايت نور الادريسية مشغولا بخياطة الخفية
متفكرا في دار الضيافة متمكنا في حال الوقاية فقلت يا خير النفوس بما وجدت هذا المقام
والشوكة والنظام قال بموتي قبل الموت من قوله عليه السلام موتوا قبل ان تموتوا وشوق قبل
الذوق اذا تركت الحيوة الفانية وجدت الحيوة الباقية وولدت مرتين كافية قلت
والله في هذه الايام الناس قد ولدوا العشرة في كل يوم وليلة فقبلوا كذلك قال ما بالهم فكيف
حالهم قلت تحجبهم دون انفسهم سكر نطقهم الله سر الله اكلهم دهره شربهم دوم حتى اذا عملوا فصلوا
وما عقلوا وما تولدوا ما نشروا عاشوا وما حشروا دارت عليهم ايديهم وطابت لياليهم فبعد ذلك نظرت







في تلك الجنان ورايت فيها منظرا منظرا بالالوان وكل منظر فيه الغرف فان المخلوقات المخلوقان
فبقيت في الحيرة ثم اللوعة ثم النيران فدعوت فيه يا ربي خلصني بالاحسان فجبرني وفتحني بالا
ثقان وفتح علي بابين فرايت الغرفة الاولى مكتوبا على جدارها كلمات فالاول مكتوب عليه السعيد
والثاني الرشيد والثالث الشريف والرابع المطيع وعلى سقفها الهادي وكل واحد منها لها
اربع اسناق مكتوب على السنق الاول السعادة والثاني الصواب والثالث الثواب والرابع
النعيم ورايت فيها سريرا اخضر وعليه شيخ مسلح عالم كاشف كنز الاحسان خليع الكفران فقلت
له يا شيخ المكان ما الخبر من عالم الرحمن فقال خير الخبر والعمل نفي الكثرة واثبات الوحدة فقلت كما
هو قال فرايت قد مطر من سقفها نور على نور وحضور مع حضور وسجود مع سجود وركوع
في الركوع الى صح وسبعين نورا فلما رجعت الى عالم الانسانية بالعرفان رايت الغرفة الثانية
بابها مفتوحا وطولها ممدودا وجدارها مكتوبا فالاول مكتوب عليه الشقي والثاني الغوي والثالث
الوضيع والرابع العاصي وعلى سقفها الضال لها اربعة اسناق مكتوب على السنق الاول الشقاوة والثاني
الخطا والثالث العقاب والرابع الجحيم ورايت فيها سريرا اسود وعليه شيخ كوجه قنفذ غافل
جاهل قليل الاحسان ما ترى الايمان فلما رايت الحال على هذا النسق رجعت وما سكنت وخضعت
وما غفلت ورايت بينهما لوحا مكتوب عليه الاية من القران قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين

**الاشارة الثالثة** من كلام اهل الشروع في الرابع على المرتبة السادسة في السكر الرابع

قد طلعت شمس الشهود واشرقت بلاد القلب فعرفت بها عدو الاعدا في ليلي ونهاري لا يقطعون
عني من ملوك لساني الى عين هواي فشدخت وسطي بعد نزول مخي بجميع عروقي فخرقت سفينتي
قبل نزول فتنتي وقتلت غلام نفسي قبل بلوغ شهوتي وعمرت جدار الشريعة فوق كنوز حكمتي فتنزلت
تحت كنوز التوحيد حتى قنوط الجني فكشفت دفعة بعد دفعة فخرقت لروية نفسي وافعال قدرتي
ثم قتلت فجعلت بيني وبينه بالمودة ثم خرجت عنهما وفوضت اليه وبنيت لارادة زكي ثم بنيت

عن اردت واردنا وعن قولي وفعلي وقد رقي الاول استهلاك الكثرة في الوحدة ثم مشاهدة
الوحدة في الكثرة ثم الجمع بين الكثرة والوحدة ثم محوا استهلاك الكثرة في الوحدة ثم قطع
النظر عن مشاهدة الوحدة في الكثرة ثم محو الجمع بين الجمع حتى لم يبق غير وحيدة وتدل عليها ٥
اسقاط انا ونحن وانت وانتم ومني ومنا ومنكم ومن قسم السادس قبل الثاني يقول من نار
منه الماء وطار في الهواء ذاك قطرة من بحور قد رقي ثم يقول في وقت قبضه بكا ادم وطوفان
نوح ونيران ابرهيم وحزن يعقوب ذرة من الام لعنني ثم جاء اليه هدهد المعاني قال
احفظ نفسك بلا ادب لان من صاحب الملوك بغير الادب اسلمه الجهل الى القتل انما الادب
**على ثلثة** اقسام يعني العام والخاص واخص الخاص فالاول بالفصاحة والبلاغة و
حفظ الدواوين والثاني في رياضة النفوس وحفظ الحدود وترك الشهوات وقطع المالوفات
والثالث طهارة كليه وانقطاع عما سوى الله تعالى **الاشارة الرابعة في**
**السكر الخامس** بعد المرتبة التاسع بانواع الثلثة نزلت في رحمة البسط كرهه وعبرت
في دهمة القبض رهبة فقطعت في سلبوت القعود قطعه وغضبت في سبروت العين حو
ضة ثم رجعت الى الملكوت رغبة وسافرت في الجبروت سوقة فرايت منزلا منزلا بعد منزل
قطعت جميعا وكشفت مطاعا ذاك قطرة من انواع لغتي بهذا يقولون غلاحي وقابل وناظر
وسامع وباطن وناطق في عالم التركيب في كل صورة الا رمزا من رموز هدايتي وهذا ظاهر كذا
يقولون عند سكرهم سبحاني ما اعظم شاني وليس في جبتي سوى الله وانا في هذا السير قد ولدت
في العجم ودببت في العجم مرة بعد مرة في يوم واحد ومت في العجم كره بعد كره في ليلة واحدة وعرشت
بينهما سنين ثم تجردت فيه حتى لم يبق شيء من حيوتي ومماتي **الاشارة الخامسة**
**في السكر السابع بعد المرتبة الخامسة** من نقلي وجودي
وعين شهودي طلعت من شرق بلادي شمس شموس المعاني فلما رايت حالي على هذه الحال
قلت في نفسي فارق عالم التفرقة وانزل في عالم الجمع واخلص من نار الهم ولكن ادم الفرد واطلب

حوا

حوا الانس بعد اظهار العلم على الملايكة القدسية واسكن انس مع الانس في عالم الفرح ولا تقربا شجرة
الغفلة فجزاء من قرب بها فجزاؤه بعد من الفرح وتفرقه بعد الجمع وتردد بعد الشرع فاقول لك
قبل سقوط الاحفظ نفسك من شر كلام التفرقة الى الشجرة المعلومة حتى لا تصير نادما خايبا واخلص
اربعين صباحا وكن باكيا قايما راكعا ساجدا عسى الله ان يلقي اليك جمع كلامه يعني منبع الحكم
من حيث قال عليه الصلوة والسلام **من اخلص لله تعالى اربعين صباحا**
**ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه** لما ظهرت الحكم بكشف الغطا وبكحل العين
بكحل الحديد كما اعطاه الله سيد المرسلين وقايد غر المحجلين يعني فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وفي معناه روية الاشيا باسرها سواء في الحجاب او دون الحجاب كما قال
مدينة الحكم كرم الله وجهه لو كشف الغطا ما ازددت يقينا وكحل الحديد كان خاصة لسيد
المرسلين ما طلعت الشمس ولا غربت على احد من الاولين والاخرين مثله عليه السلام فلما رايت
الحال على هذا القيام والركوع والنظام خضعت في بحر التفكر وسرت فيه اياما كثيرة حتى و
صلت الى مقام الجنان والروضة والرضوان قبل البعث وبعد الظهور ورايت فيها سريرا من مرجان
وعليه جوهر ادم الفردية بسلامة كلية وعافية ابدية وحضور الهية وعز وكرامة بين
عالم الروحانية ثم رايت بعد ايام بعيد على زمان غريب مع شكل مليح ونفس لطيف وقبول عظيم ثم
رايت بعد زمان يسير مع شكل قبيح ونفس كثيف فسالت عنه وكشفت منه يا بالانسان لما رايتك
في الجنان بتلك النعمة والاحسان فكيف جرت عليك من الرحمن قال اكلت ثمر الصيحان من
شجرة العصيان عن وسوسة الشيطان ومن صحبته نديم اهل الحرمان ولكثرة النسيان فاياك من النسيان
فكيف لا يعصي الانسان ووقوعه من شجرة العصيان وكيف لا ينسى العهد واسمه من النسيان ٥
فتفكرت في وقتي من حال ادم عليه السلام لما كان وحده كان بكل خير وعافية ولما جاء
الشكل ظهر عليه باب الفتنة وفتح عليه باب المحنة فعرفت السلامة في الوحدة والعافية
مع العزلة والراحة في الخلوة فلما رايت الامر على هذا الاحوال عبرت عن الاوطان وبعدت عن الاخوان

وَنسيتُ الاحباب وحرقتُ العادات وَ سكنتُ في الخلوات للعبادة ساكنا وَقبضتُ نفسي
عن التهتك بالنسك بلطشا وصمتُ في ليلي وَنهاري بجميع جوارحي راغبا واجبتُ ليلي ونهاري
عن موت الغفلات راهبا وفتحتُ اوقاتي باوراد دايما واعتكفتُ في دار التعظيم سابغا
وَطلبتُ ذوقي من الحلال كاملا وبلغتُ في اصلاح قوتي نادرا وَرضيتُ من العيش في الدنياه
بايسر بلغة قانعا وزكيتُ نفسي بالرياضة زاكيا وجردتُ في التجريد تجريدا ظاهرا وباطنا
ما خليتُ شيا من العبادة وَالرياضة خارجا حتى حسبتُ ليس في الدنيا سالكا فلما فتح الله لي
باب المعاني رأيتُ روية روحة اعمالي وَصوري عقبة من العقبات وحجابا من الحجابات
فلما رأيتُ حالي بشدة اضطرابي خضعتُ ورفعتُ جميع الحجاب وَالنقاب من الظلماني وَ
النوراني وَعن الكون وَالاسلام **الاشارة السادسة في السكر العاشره**
من الشروع بعد المرتبة السادسة في الخبر اعلم بالحقيقة ان قدمات النفر وَجميع الشمس وَالقمر ثم
الجنة وَالسقر ثم الليل وَالنهار وَالسوح وَالقرار على اشد وطاني ناشية الليل فانسوحت غير
الصيل وَانهمرت مثل السيل وَانعطلت دون الهيل وَانفصلت قبل الهيل وَاستقلت بعد الويل وَا
نتقضت في عين الزيل فوردت اليها وشربتُ منها وَما زلتُ عنها حتى طلع سرهو بي سالكت عنه
وكشفت منه من حال دليل مقصدي قال قال الاثم حتى قال فقال اسكت عنه وَلا تسأل منه
لما سمعتُ هجم عقلي فشردتُ في فكري وطلبتُ دليل قنوطي باشد مطلبي في ايام معاشي
قبل وصول معادي قال يا ابن الغريب قد رحلوا قومك وَدسموا احشمك ودسموا السالك
عن الدغم يعني لا تعقل كما تقول وَلا تبصر كما تنظر لما سمعتُ تعجب لوني وَقطع فوادي وَانطبق
بصري فاذا رأيتُ حالي عزمتُ عزما وجزما في الدارين وَمكان التفويض وَموضع التمويه
وَالتشبيه وَالمشرقين وَالمغربين وَالسعدين وَالنحسين وزمان اليقين وَالتخصيص فوجدتُ
فيهما بين المسلمين يعني اصحاب النعيم في العهد القديم وَالرونق العظيم ثم اصحاب الجحيم
في جحيم حميم وجسم نجيم لما دخلت الدار الاول وَجدتُ فيها النجدين المستقيمين الى المتضدين

وفيها

٩١

وَفيهما تعيين التعب وَدفوم المصد من حيث قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان
في كبد من هذا يقول صاحب الذوق روحك باصلك وَ اقتل اياك وَانزل بين الشدين وَخذ
من الجنسين وسد طريق النفرين حتى لا يفسدوا بعد اصطلاح الارضين وسافر في تية الجمعين
وَامصد في جوف الليل الى نار الهمين وَادخل وادي القدس بخلع النعلين وَكلم مع الخالق الكونين
واصعد من مقعد الجبين وَاركب على سفينة الخبيين وَقل بسم الله مجريها ومرسيها واقرا
كتابك كفي بنفسك اليوم حسيبا واكتب رقعة الرسالة على مدينة الغفلة بيد هدهد المشركة
في صحو طهور الشجرة المحافظة عند ملقيس الطبيعة وسهم باسم الاعظم وَلا تعبر من البقعة المبا ركة
وَاسر في جوف الليل قبل صبح العقم وَلا تسكن في قرية اهل الظلم قبل امطار احجار الفيل واطلب ساحل
البحر حتى لا تنزا انسراح الموج وادم صعود الطور بعد اخلاص الاربعين حتى تسمع كلاما من الجهات
النية على اليقين ثم خذ الطير تجد حلاوة روية التعيين وَاطلب مايدة الوزق قبل وجود الشك
بلسان التمكين ودم عبدا من عبادة تدرى منه علما مع قدرة وفعلا على قنوعه واخلص نفسك من
مرارة الظاهر حتى تذوق حلاوة الباطن بالحقيقة **الاشارة السابعة في السكر**
**الثامن** من الوقوع وَالشروع في جميع الفنون من هذه الطريقة كما قالوا قد شق القمر
وَانطبق البصر وَانفتح عين بصيرتي قد افل بدر ظهوري وَانقطع طيف ترددي قد طلعت
شمس شموسي وانسحبت عين تفكري حتى مل الارض من علوم الالهية الازلية الابدية من فهم
من هذا العلم كلمة واحدة او اقل بالله صار سلطانا ولو بالسجن الى الابد الابدية من فهم بين هذا
العلم كلمة من سلوكه ووصوله نقيره وقطميره الى عين العوض ابدلت بالتوحيد بساير المعاني
حتى مكان قنوطي ثم صليتُ صلوة على الحقيقة في كل ركعة بمقدار الف ركعتي ثم صمتُ صياما
عما سوى الله بجميع جوارحي ثم زكيتُ من عشرين دينارا عشرين وَ دينارا بالغرامتي ثم بعث
محسابا لاحرام وَالوقوف والوداع مع الصفا ومروتي ما ظهرت احوالي لدعوتي ولكن اواخي
اظهار عقيدتي لي يوم لا يوم فيه وَليلة ليس فيها الا ليلة جمعتي اظهر على الحقيقة من حيث

لا ظهور من يفهم من رموز عقيدتي طلبت مني ورميت عني فرايت بالكل كاسر برقي وشاهدت
احوالي بالصفات اللاتي تحت حجوب ظلمتي اني احببت لاظهار كلها من تغير وتطهير وذرة وحبسي
لما ظهرت من الف وسبعين واحدا ثم من واحد جزو حبتي فقامت جميع الخلايق من ظهور رموز حقيقتي
ما قلت محيها الامن وصف وجود برايه والان افضل تفصيله من عين بحار بسطتي
جميع المحبين من الاولين والاخرين ذرة من سلي ابن الواشي او اللاتي من الخلايق حتى يدخل
في نصيحتي جعلت العلى محه وقطع الرجا من نسا الى لب عسوطي اسمع من شرح كلام بسطتي في لقا
يوم جمعتي وكل ليالي ليلة قدر كما كل ايام يوم جمعتي كذلك لقول طلعت شمسي من الافق ثم يدرك
بالنصب تكميله قايمتي ثم يدرك لم يقل من جميع الافق الى يوم اللاتي هذه الكلمات وجمعتها عند
اهل الخبر والدراية لا اهل الغرة والهداية ومن هذا كلامي ما اشتغلت فيها بالتكلم والسمع الا كما
جا من وسط وقتي وسكر حالي على لساني بحق المصطفى والمرتضى واللولو والمرجان بالمعاني

## الاشارة الثامنة في خاتمة الرسالة

اعلم اعانك الله تعالى لما سوق بين ازدحام الشكر والافاقة في الاشارات والمراتب من العروج والشروع والنزول
والصعود والوقوع والهبوط اللاتي اصطلحت هذه الطايفة من اصحاب السلوك والوصول
المحققين المعتبرين المكتسبين الذين هم صانوا احترام الابرار الثلثة المعلومة والاركان المجموعة
في قلوبهم وقبضوا احتشام العقيدة الصحيحة في نفوسهم وركنوا الى اتباع الكتاب والسنة
وركضوا في مقام المعرفة وارتحلت عن نفوسهم هوسات الشهوة وهمزات الغفلة واشتغلوا
باحسن هذه الافعال وبالعزايمها الى اجل الدرجات واتم المقامات وتحققوا الحقايق الوصال
وهم قايمون بالحق من الحق الى الحق فلا كسبت من افعالهم جرعة ومن زاحم بلغة ومن مدامهم
جرعة فرتحت بها هذه الكلمات تفصيل البيان وتزيين البيان على قدم الوسع والطاقة وامكان
القدرة والاستطاعة في ناشية الليل والجنح وطرف النهار والطرح فمن اعا اليها بطريق اعتبار
تحقق ومن اصغى عليها لنهج اهتمام تنفس فكل من يسمع يسمع الرضا والحبر والخبرة بتبعه باحسن

منه من حيث



منه من حيث قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
والدليل عليه انه مدحهم باتباع الحسن ثم قال في المرتبة الثانية فهم في روضة يحبرون
يعني اذا سمعوا شيئا طابت قلوبهم به فطاروا بين السما والارض الى قاب قوسين او ادنى
وهذه الكلمات الروحانية والزهرات الرضوانية اولها رواية واخرها دراية ظاهرها اشارة
باطنها كناية فمن عرف الرواية حل له الرحمة ومن عرف الدراية حل له الحكمة ومن عرف الاشارة حل
له البشارة ومن عرف الكناية حل له الكرامة ولا يصلح لاحد الا من كان له قلب منيب وحلم عظيم
وخلق حسن وعقل صايب لان هذه الحكمة غذا الروح وانس النفس من اهل العرفان دون الحرمان
ومن شرط صاحبها معرفة هذه العلوم باسرها والا فقد وقع في الانكار المحض والكفر الصرف
لانهم لما يسمعون صوت الطير وصرير الباب وتصفيق الريح وسيحل الما وساجه مسحون

الا اشارات الحق يسمع لسمع الفواد من رب
العباد بالصدق والصواب ولا بد لكل واحد
منهم يسمع بحال وقته ودون حاله
وذوق معرفته الا در في السماع
الحجاب بقول الشعر اسم
دفعه واقف المسح
وجمع اموال منهم
في السماع تحرك
به توجه

ومن صح ومن انفسح ومن نام ومن بكى ومن صحل هكذا كل انسان يسمع ويرى على حسب
حاله ووقوع وقته وشروع ذكره واقتباس ذوقه
وبالله التوفيق وصلى الله على محمد خير خلقه واله اجمعين

نستعین

# بسم الله الرحمن الرحیم وبه

سپاس فراوان و ستایش بی پایان و خداوند انس و جان را و کاشف اسرار معانی
و بیان را و واهب حیوة ابدی مر عارفان را و معطی علم لدنی مر واصلان را و درود بی
کران مر رسالات رسالت و آیة نبوت علی الخصوص صاحب شریعت کبری و هادی
طریقت مثلی محمد مصطفی و آله و صحبه اجمعین **اما بعد** بدان حفظك الله
در زمان گذشته بذوق شوق از نخیمه حجرهٔ حبس تفرقهٔ خود پرواز کردم و در فضا ملیحه
روضهٔ جمعیت کلی قرار گرفتم و سبل بعد غفلت و حجاب قرب نخوف از پیش چشم دل
دور شد و حدقهٔ حدیقهٔ بصیرت جان گشوده گردید که **وکشفنا عنك غطاءك**
**فبصرك الیوم حدید** و از بعضی قید اطفال قدیم خویش خلاص یافتم در عین
قیام تجرید و رکوع تفرید و سجود تحقیق و قعود تمکین عزم دولتخانهٔ فخر عالم کردم و
از خوان دعوت او یک شمع برداشتم در اوج غایت و شعلهٔ بی نهایت و هادی راه خود
ساختم بعد از قنوط وقتی و عزم سوی سرای مادری از کردم چون در رفتن شوقی
الیک بعودتی کردم بودم ناگاه دو بیابان دیدم علی الیمین و علی الیسار و در آن دو بیابان
خلایق دیدم بی سر و بی پای ترسان و لرزان بی آب و نان القصه در این واقعه نظاره گشت
و عقیدهٔ سیاره گی مانده بودم که ناگاه پیر کامل بر براق اعظم نشسته و پای مبارک
در رکاب صدق نهاده و تازیانهٔ جلالی در دست گرفته و کمان کمالی بر انداخته
و ترکش از ناوک جباری پر کرده و سیف الماس اصل از میان او یخته بلطف اکرامی تمام
سوی این ضعیف تاختن کرد و فرمود ای غریب دیار و ای طالب و صالح زاد و را
حله عزم راه و آن مقصد کردن ندامت بار آورد و متحیری هر آن هر هدی که در فصل
آخر ربیع که اوج طول نهار است قصد کوه قاف کنند و اشیان خود را ترک کند باید

که بمنقار خویش هر دو جناحش بر کنند که دران مقام روزهای درازست و مقدار آن
روز هزار سالست **وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ**
اما نزد اهل حقیقت این هزار سال یک صبح دم است که بعد از صبح صادق سر بر زند از مشرق
لاهوت اعظم در بلاد سیمرغ کلی و هدهد جلالی و قمری جمالی گفتم که این سیمرغ چیست
و چگونه کسی باشد در معانی بیان انا الحق گویان و تبیان عیان سبحانی جویان گفت
آنست که صفیر او صبح دم خفتگان را بیدار کنند و وقت شام در خواب کنند مقامش در کوه
قافست و صفیر او بهمه می رسد ولیکن مستمع کم دارد همه با اواند و بیشتر بی اواند ه
با مائی و با ما نه ای    جانا ازان بیگانه ای    و بیماری که رهین علت استسقا
حصر باشند یا گرفتار دق و حمی و جذام طمع ظلال و علاج ایشانست و برص شهوت را محو
کرداند و ربع تردد را ببرد و الوان مختلف هوا نفس را دور کنند و او پرواز کند بی
حرکت و برود بی مسافت و نزدیک ایزدی قطع اماکن و همه نقشها ازوست
و در دوست و او خود صورت و نقش ندارد مقامش در مشرق و طلوعش در مغرب همه
بدو مشغول و او از همه فارغ و چندین هزار صنعت گوناگون از ذات او استخراج کرده
اند و غذای او گاه آتش است و گاه آب و نقش او گاه نور است و گاه ظلمت و شغل او گاه
خیرات و گاه شر یک بال او بر آفتابست و یکی بر ماهتاب و هر که بوی ازان او بر پهلوی
راست بندد از حرق آتش بقوت ایمن باشد و اگر بر پهلوی چپ بندد از آفتی زمهر
بر ضلالت بسلامت رود و نسیم صبا از نفس اوست از بهر آن عاشقان را از دل و سرا بر
ضمایر او گویند و غوغای عشق از داستان اوست و دلالگی ستارگان در قبضه اوست
و مشاطگی عروس عرایس جانی صنعت اوست زان نظر گویند ه ه ه ه

گر عشق نبودی و غم عشق نبودی    چندین سخن نغز که گفتی که شنودی
گر باد نبودی که سر زلف ربودی    رخساره معشوق بعاشق که نمودی



و این کلماتی چند که من بانو می گویم جمله از نفثه اوست **ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ**
**يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** گفتم دران
حضرت بار دهند کسی را گفتا هر که خواهد که دران سرای برده جلالی بار یابد
سی سال که قرن صغیر است احرام مراقبه کبری در بندد و روی سوی عرفات
کلی نهد و وقوف ان مقام بعرفان مکنونات کلی حاصل کند و بعد ازان طواف
بیت المعمور ذاتی بپایان رساند و از صفای صفاتی عزم سوی مروه ذاتی
کند سر تا سر بازار کثرت بیک تک بدود تا در دریای وحدت بدست
آرد و وداع دار ما سوی الله کند بعد ازان ایام معلومات یعنی ایام رموزات
قوله **لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا** و بدین نسق عزم وطن
خویش کند بحجت عظیم که فرموده سید المرسلین حب الوطن من الایمان و پای
تسلیم بگشاید و میان برضا در بندد و هفتاد و دو منزل دایم قایم برود و چشمه
آبی طلب کند که چهل سال ازان آب هیچ آفریده نیاشامیده باشد و در ولایتی
که معدل النهار در افق گردد و در زمانی که آفتاب در اوج عظمت باشد و ماه در
برج جدی در خسوف اعظم و در وقتی که منطقة البروج از گردیدن آسوده بود و
هر چه جامه دوخته است از خود جدا کند تا ابد الابد پس بتمکین دران آب
در آید و غسلی بر آورد که تا روز قیامت از بدنش آب چکد چنانک هر صبح شام
ازان قطرات چو از ده مرغ آب آشامند هر یکی بطعمی دیگر و چون چنین غسلی
بر آورده باشد و دوستان بر اگند صورت شش گانه وداع کرده بود **زُيِّنَ**
**لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ** الایه و فراق بینی
و بینک بر سوی فرو خواند و نماز مخفی بمیرد و بحیات ابدی زنده گردد که
**مُوتُوا قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا** پس عزم ولایت ما و المنتهی کند تا بجنین معلوم که دران

ولایت راهیست که آن راه را طریق المقصد گویند و دران راه سی هزار منزل برود
تا برسد بکوهی که آن کوه را جبل التمکین خوانند و باروی آن شهر از چهار چیز
مختلف ساخته اند و هفت دروازه دارد و هفت محلت است و باید که احوال
آن شهر بحق المعرفة بدانی که **من عرف نفسه بالتفصیل فقد عرف**
**ربه بالتحقیق** و ملکان و وزیران و حاجبان و قوم آن شهر شعر و قطمیر
ابیات بیتات جزوی کلی بشناسی و بپرسی که **فسئلوا اهل الذکر**
**ان کنتم لا تعلمون** و باید که درین رفتن ثابت قدم باشد و عنان
صدق استوار دارد که **والذین جاهدوا فینا لنهدینهم**
**سبلنا** و بجان و مال بازنمانی و تردد بخود راه ندهی کما انما المؤمنون الذین
امنوا بالله و رسوله ثم لم یرتابوا و جاهدوا باموالهم و انفسهم فی سبیل الله
اولئک هم الصادقون که این کار دیدنی است نه گفتنی و این حال دیدنی است نه شنیدنی
تا کار نکنی ذوقش نیابی و تا نبینی قدرش ندانی که **لیس الخبر کالمعاینه**
گفتی دو هزار رطل بر پیمایی     تا می نخوری نباشدت شیدایی     و مونس
حقیقی خود طلب داری و ازوی جدا نگردی که اگر جدا بمانی سر تا قدم باتش فراق
شوق بسوزی **شعر** هرکه چون زهاد از شیرین خود دوری کند
لاجرم چون شمع تن سوزان گریان می رود     و از جیب و راست مشاهده
عروس عرایس جای می کنند و لیک زنان چون حاجیان می روند تا بشهر معلوم
و بر در هر دروازه تختی نهاده از عاج و باطلس سرخ پوشانیده و در پای هر تختی
جوی آب روانه و بهر تختی شخصی نشسته پس در دروازه اول تختی نهاده
و بر آن تخت شخصی نشسته خوب روی خوش خوی نیکو بین راست گوی
و هفتاد و دو زبان می داند ترجمانی نیکو کند و در میان دو پرده می باشد و در





و دریای آن تخت جوی آب روانه است هم بدان ساز که گفته شد و در دروازه سیم تختی
نهاده و بر آن تخت شخصی نشسته پیر عاقل نیکو رای خوب گفتار مدارا با مردم نیکو
کند اگر با سپید بنشینند صورت خود سپید نماید و اگر با سیاه نشینند صورت خود
سیاه نماید و در میان سه دریا ساکن می باشد و سه آبینه در پیش روی خود
دارد و در پای آن تخت جوی آب می رود شور زیرا که در آن محله حورت فراوانست
و آب شور آن قوم را موافق است و در دروازه چهارم تختی نهاده و بر آن تخت
شخصی نشسته بد خوی بدگوی بد بین بی عقل و در پای آن تخت جوی آب روانست
هم بدان سان که گفته شد و بر دروازه پنجم تختی نهاده و بر آن تخت شخصی نشسته نیک
رای خوب روی نیکوگوی صاحب امانت و در میان نه پرده می باشد و در پای آن تخت
جوی آب می رود تلخ زیرا که گرمی و خشکی بر آن قوم غالب است و ایشان را چنین
آبی موافق باشد و در دروازه ششم تختی نهاده و شخصی بر آن تخت نشسته هم بر آن
سان که گفته شد و در پای آن تخت جوی آب می رود همچنان که پیش ازین گفته شد و در
دروازه هفتم سی و دو کرسی نهاده و در میان کرسیها تختی نهاده از دو طبقه و بر آن
شخصی نشسته عظیم با قوت و شوکت و دایما در میدان مبارزی نماید و تمیز میان هر چیز
نیکو کند و در پای آن کرسیها جوی آبهاء شیرین بسیار روانه است زیرا که آن قوم مزاج
سرد و خشک دارند و شیرینی ایشان را موافق افتد و در نزدیک آن شهر شخصی
نشسته که او را سعد ممیز گویند پنج چشم دارد و هفتاد و اند دست و زبان دارد
و هر قافله که از راه طریق المقصد برسد بنزد وی فرود آورند و متاعی که دارند
بدوی عرضه کنند و این طریق المقصد بنزد سعد ممیز بر هفت قسم می شود هر یک
راه بر دروازه می رود پس سعد ممیز منادی کند که ای اهل قافله بدانید که بادشاه
نصرابدی فرموده است بعامر الملک و عامر الملک فرموده است هر که متاعی دارد چون

جون زرد و یاقوت و لعل بدروازهٔ اول شهر درآرند و هر که جون مروارید و سنکهاء
قیمتی دارد بدروازهٔ دوم درآرند و هر که صورتها لطیف صاحب جمالان دارد بدروازهٔ
سیم درآرند و هر که جامه قیمتی دارد که در نظر خوب نماید بدروازهٔ جهارم و هر که
نافهٔ مشک و عود و عنبر وریا دارد بدروازهٔ پنجم درآرند و هر که اجسو کل و بنفشه
و نرکس و ریاحین دارد بدروازهٔ ششم درآرند و هر که بارهاء خوردنی دارد بدروازهٔ
هفتم اکر بارهٔ این دروازه بان دروازه برید تواک شهر بازند هد بسبیل متاعی که دارند
بزان دروازه درانید بس جون نزدیک دروازه رسند ان شخص که در دروازهٔ اول
بر تخت نشسته اسب جهار حاجب دارد و ازان حاجبان بر ایشان فرستد تا ببینند که ان
متاع لایق ان دروازه هست یا نه اکر لایق ایشان باشد بحاجب دیکر سپارد تا برساند
بنزدیک سعد الجمع و بدانک جنانک سعد ممیز در بیرون شهر تصرف دارد سعد الجمع در
درون شهر همچنان تصرف دارد بهمان شغل بعینه بس جون بنزدیک سعد الجمع رسند
حجرهٔ بینند آراسته و در وی کرسی نهاده و بران کرسی شخصی نشسته تمام قد
صاحب تمکین و همه نقشها بذیرد و راه این هفت دروازه بنزد وی می کذارد و دو
حاجب دارد اکر کسی بنزد حجرهٔ وی آید بکوید بیک حاجب تا از قصد و مقصد
وی سوال کنند و بحاجب دیکر سپارد تا برساند او را بنزدیک طیش الزمان جون تا
بجای رسد حجرهٔ بیند آراسته و در وی کرسی نهاده بران کرسی شخصی نشسته تمام
قد صاحب تمکین و همه نقشها بذیرد او و راه این هفت دروازه بتردد وی می کذارد
و دو حاجب دارد اکر کسی بنزدیک حجرهٔ وی آید بکوید بیک حاجب تا از قصد و مقصد
وی سوال کنند و بحاجب دیکر سپارد تا برساند او را بنزدیک طیش الزمان جون تا بجای
رسد حجرهٔ بیند عالی و در وی کرسی نهاده از زر سرخ و بران کرسی شخصی نشسته دراز
بالای عظیم صورت و لیکن دلبری کم دارد و یک حاجب دارد و بکوید بحاجب خود

بزبان



بزبان ایشانرا بنزد نافذ الحکم جون برسند ببینند حجرهٔ در غایت لطافت در وی
شخصی نشسته شریف محترم بر بساطی نغز کین و در نزد وی حاجب استاده اند هر یک
سه زبان دارند کونا کون بس بکوید بیک حاجب از ایشان سه سوال بکند بس برسانند
بنزدیک صاحب جمع جون برسند ببینند جای عظیم بزر و سیم و کالاء با قیمت و زینت
و در انجای کرسی نهاده از هفت رنک و بران کرسی شخصی نشسته با وقار امینی
عظیم و ذکاء دارد قوی و او حاجب ندارد و هر کار که هست او بخود می کند بس ایشانرا
با ان متاع ببرد تا در سرای دستور اعظم ببینند جاء عالی در وی برده داران شریف
بالغایت کویند اء عزیزان این در سرای دستور اعظم تا توانند ادب ذکاه دارید
و سخن باحتیاط کویند بس از برده دار اول اجازت خواهند و سه سخن با وی
بکویند و بکذرند و از دوم بخواهند و جهار سخن با او بکویند همچنین سیم و جهارم و پنجم و ششم
هفتم جون درآیند بنشینند و سخنی که دارند عرضه کردانند انکه این متاع را بنمایند بس
ساعتی چند ایشانرا موقوف دارند زیرا که دستور اعظم عظیم فکور دور اندیش باشد
تا تامل کند که این متاع خواری کدام ملک است بس کویند بدانید که این شهر سه ملک
دارد یکی را کامل الظلم خوانند و یکی عامر الملک و یکی ناصر الملک و ایشان هر سه بنصرابدی
تعلق دارند و این متاع که شما دارید لایق فلان ملک است و بدانک سه ملک دایما در
جنک و خصومت می باشند اکر کامل الظلم غالب آید تا مدتی ان شهر در فساد و خرابی
باشد زیرا که لشکر او دایم در عشرت راندن و شهوت ورزیدن کوشند القصه عظیم
تباه کار باشند و این ملک در سرای بلند نشسته و حصاری محکم است و در نزد وی
کم کسی مجال فرصت یابد و او حاجبی دارد بسیار تیز و ده زبان دارد بیک زبان
با مردمان سخن کوید و بنه زبان با زبان شخص کوید و خرابی عالم همه در زبان
اوست و اکر عامر الملک غالب آید تا مدتی مردم ان شهر در داد ستدن باشند و خیر

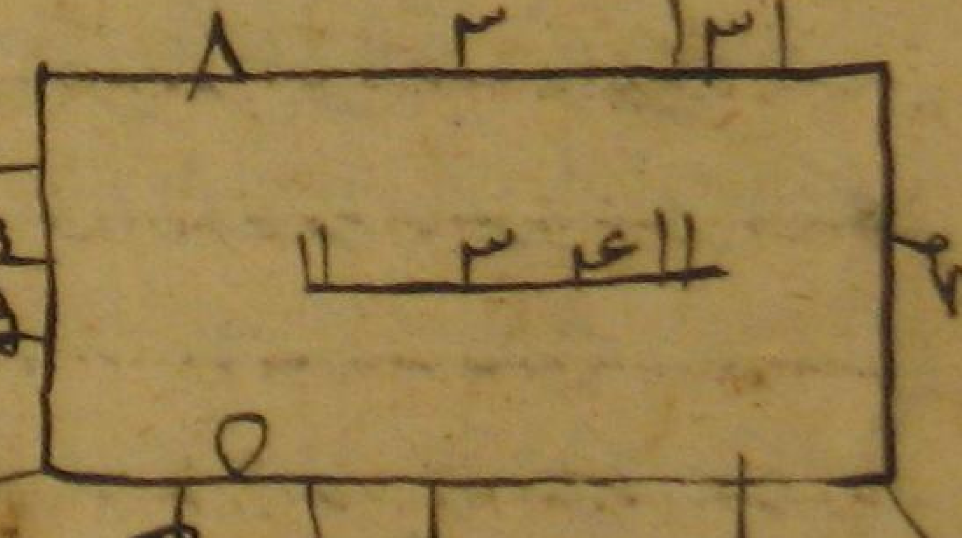
وخیر شر اخذ و عطا زیرا که لشکر او درین صنف کوشند و او در سرای عالی نشسته و چندین
برده دارد و شجاع عظیم کامل با کامل الظلم جنگ کنند و گاه در کار ناصر الملک شروع
سازند و اگر ناصر الملک غالب اید در شهر امن و ایمنی و بخت علم باشد زیرا که لشکر او درین
صنف کوشند **الناس علی دین ملوکهم** اگر با تو متاعی باشد لا یبقی ملکی بود که دران
ایام مغلوب بود آن متاع بی قیمت باشد پس باید که دانسته درای یعنی نزد سعد
ممیز رسی سوال کنی و متاعی که ان زمانه در کار باشد برداری **الاشارة کفایة**
و عرضه کردنی یا عمر ضایع نکرده باشی و هر یکی ازین ملکان سه برید دارند یکی را قابل گویند
و یکی را ذاکر و یکی را قابل و هر کدام که باشد ازین ملکان بگویند بقابل تا قابل بگوید
بذاکر و ذاکر بگوید بقابل و قابل در شهر منادی کنند که حال بدین موجبست تا شمارا معلوم
باشد و بدانک دران شهر شخصی هست عظیم با شوکت و قوة و قدرت و اورا **معین
الملک** گویند و او شش دست دارد بیک دست بخود کشد و بیک دست نگاه دارد
بیک دست حل کند و بیک دست دور کند و بیک دست شهر از خاشاک پاک کند
و بیک دست عمارت کند اگر رخنه در باروی شهر پیدا شود و درین شهر سیصد و شصت
شهر و جوی روانست جمله در تصرف ان ملک باشد و او بحکم خود بود مطیع ان ملکان
معلوم نباشد و ان ملکان محتاج او باشند ههههه و او ازیشان مستغنی و چهار خادم
شجاع دارد که شب و روز در کار می باشند و هر روز دو متاع خراج با او می دهند و او بخلق
شهر می رساند و شهر معمور می دارد و بدانک در میان ان شهر قصر عالی هست از زمرد خضرا
و در برابر ان قصر سه برج هست از نور و از ظلمت و هر برجی ازین برج سه کا جای ملکی
باشد و این قصر ده طبقه دارد و هر طبقه شخصی نشسته از نور محض برخی از ظلمت صرف
جمله در نهایت سلطنت و در غایت شوکت کاشف اسرار یعنی راسخ برهان متین نسق
در طبقه اول **نصر مسلکی** دوم **نصر نفحی** سیم **نصر ابدی** چهارم

نصر



**نصر مجردی** پنجم **نصر العابی** ششم **نصر امرکن** هفتم **نصر روحی**
هشتم **نصر امینی** نهم **نصر بطری** دهم **نصر قدسی** و او کاشف اسم اعظم
و حامل اسرار قدسی است چون عزم ان مقام کنی نی سر و پا رشو که دران مقام نه سر گنجد
و نه پای **شعر** کر انجامی روی اینجا بنه سر که با وحدت سر و پا در نگنجد
و هدهد تاج دار حمید طلب کن که **الرفیق ثم الطریق** که با با نهانی ابست و بلبل
گلزار روحانی از خود جدا مگردان الخبا مة تمنع الهم و قمری ثابت عهد استوار
دار که **لا ایمان لمن لا عهد له** و طوطی شکر خای سبحانی در اغوش گیر که
**من صمت عن الحق فهو شیطان صامت** و کبک با قوة منقار و خروش
لقا خوب رفتار بتیغ مجاهده سرش ازتن جدا کن بسلاح جوع و عطش با وی حرب
کن که **جاهدوا انفسکم بالجوع والعطش** و طاوس خوش رنگ زیبا صورت
بقوت هدایت محو گردان و متابعت قدم مبارک مردان که **و لا تتبع الهوی فیضلک
عن سبیل الله** پس چون عزم کلی واقع بود فرموده **فاذا عزمت فتوکل علی الله**
و چون لذت سافروا **تصحوا و تغنموا** در جان مذاق ایمان این ضعیف استوار
بود توکلی روی دران بیابان نهادم **و من یتوکل علی الله فهو حسبه**
چون از شب ثلثی درگذشته بود بعد از چندین هزار منزل جانی با سانی که
**و کل میسر لما خلق له** بصحرای عظیم رسیدم و دران صحرا مرغزاری
دیدم لطیف پر لاله و ارغوان و ریاحین بانواع مختلف خلقی بی نهایت در و مشغول
نه مجال قال و نه وجود حال جمله گرفتار اب هوای ان مرغزار لذة **قل متاع
الدنیا قلیل** در مرام جانم نشسته بود علی الفور درگذشتم دیدم کوهی بلند
با قوتی و رنگ بر خوریان در عیش و طرب بسی جهد کردند تا راهم زنند چندی لا حول
کردم تمام که لا حول حرز المؤمن و جمله در نشاط حال خود که **کل حزب بما لدیهم
فرحون**

پس چون درگذشتم مرغزاری دیدم پر لطایف و طاوس و طوطی و بلبل جلوه در جلوه بیچیده
سازهای عجیب نواخته مرا انسی شد دران مکان این ندا درگوش هوش آمد در زمان
که **وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى** پس چون
درگذشتم کوهی دیدم بلند چندانکه در عظمت او شرح نتوان کرد و نیز از ان
کوه عبارت بود عظیم حیات و سبعیات بی نهایت ساعتی صبر کردم که **فصبر جمیل**
تا وقوف یافتم که این چه کوه است و ان غبار چیست بعد از زمانی چون نگاه کردم لوحی دیدم
از زمرد خضرا مکتوب در وی بخطی مبین که **وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ** و چنانکه پیر کامل فرموده بود از سر شوق و ذوق
تمام پر کامی می زدم و روی دران بیابان نهادم **اطلبوا العلم ولو بالصين**
و جولان بهر طرف می کردم و در نظاره گی مبالغه می نمودم که التفتیش فی العلم
یزید علی القدر پس چون از ان مقام درگذشتم دیدم در سر قنطره مزدحم جماعتی از
اهل نهاد در یکدیگر افتاده و درین بحث مبادرتی می نمودند و این طلسم درمیان انداخته
و هر یک بقدر فهم نقد معانی این طلسم می کردند




یکی این می گفت یکی آن و جمله از سر آن
محروم بودند پس غیرتی در ضمیر این
ضعیف سر بر زد **لا ایمان لمن لا
غیرة له** و این طلسم در پیش گرفتم و تخمی
چند گز غنیمت از این سفر حاصل شد بود مفتاح خزانه این گنج ساختم و آنکه
در قرص آینه آفتاب کمالی و ماهتاب جمالی نگاه کردم تا چه روی می نماید الحق
کلمه چند آمد **ادق من الشعر واحد من السیف** پس چون دیدم که فهم از کشف
این قاصر است و وهم بران غالب این اشارت در خاطر آمد که عزیزی فرموده است

که رایت



که **رأیت سبعین صدیقا قد هلکوا فی الوهم** چون چنین بود این
طلسم بر داشتم و عزم آن مقام کردم که پیر کامل یافته ام بودم چون رسیدم دیدم آن
پیر صادق القول مثل ماه انور از شرق سعادت طلوع کرد بلطفی تمام تقرب نمودم
پس چون دید که در دست دارم این اسم اعظم در خاک شکر افتاد و صد بار سجده تحیه کرد و
فرمود ای که چیست و از کجا داشتی طاقت تحمل برداشتن این اسم اعظم و لیکن این قاعده
مطرد است که **انه کان ظلوما جهولا** گفتم خواهم که در معنی این اسم شروع کنم
و در حوض او غوطه شا زنم و بعضی از شرح این بدانم فرموده بدانکه این سر عظیمست و حق
تعالی بعز موده تا چهل هزار سال بر آسمانها و زمینها و کوهها عرضه کردند جمله بنالیدند
از هیبت این اسم اعظم گفتند ما را طاقت تحمل این سر عظیم نیست **ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به** و بترسیدند و بر تصدیق این قول قرآن ناطقست که **انا عرضنا
الامانة علی السموات والارض** زیرا که شغل عظیم طاقت نیاورد الا مردی
شریف و بدانکه حق تعالی تخصیص را بیافریده که او را انصار ابدی گویند پس وحی کرد بطاوس
ملایکه این اسم اعظم بنزد آن عبد شریف عرضه باید کردن چون برید امین این عطا را بروی
عرضه کرد در سجود فتاد و بر داشت و بر تارک سعادت نهاد و در سجود عبودیت افتاد
و فرمود **سمعنا واطعنا** پس در مشام سعادت نهاد و در سجود عبودیت افتاد
باد بشاشت بوزید و از دماغ کرامت عطسه صحت فزود آمد و شکر عالم ربوبیت
بجای آورد و از عالم الهیت سحاب رحمت باران مغفرت بر سر تا قدمش ببارانید و معانی
این اسم بروی ظاهر شد سبحان المعطی و این اسم مفتاح همه ابوابست و حل کننده همه
مشکلات او داند که قدر این چیست و چگونه شرح باید داد همچنین یک یک در گذرانیدم
و منزل منزل در پیچیدم تا رسیدم بران مقام که دستور اعظم ساکن بود و حق تعالی
نصرت داده بود و آن سال لشکر اسلامیان قوی بودند و اهل کفر مقهور و در همه شهر علم

علم توحید فاش می گفتند و صغیر و کبیر جویان توحید بودند پس دستور اعظم از
رهی سعادت موافق و کرامة وافر که حق تعالی شما را داده است که سالها ست تا چنین
حال موافق کسی را دست ندهد ان الله یرزق من یشاء بغیر حساب
اکنون بر خیز تا ترا بیرم بنزد **ناصر الملک** که امسال فرصت از ان اوست پس دستور
روانه شد و این ضعیف در عقب او همی رفت تا رسیدم بدان مقام که ناصر الملک ساکن بود
دیدم سرای عالی از عاج ممرد کرده و فرشها بیاقوت مرصع کرده و دیوار بجواهر
مکلل القصه جای چنانکه شرح نتوان داد و تختی نهاده و بران تخت بساطی کسترانیده
از اطلس سرخ بران بساط خطی کشیده مانده دو نیم و شخصی بر میان اندر و خط نشسته
در غایت شوکت و در نهایت هیبت و در فصاحت بی نظیر چون دیدم آن بدر تمام
تواضع نمودم بالف اعزاز و اکرام بر این اسم را بوسه دادم و ان حال بشرح عرضه کردم پس
**ناصر الملک** فرمود محتاج است این طلسم به **نصر ابدیت** بردن و شرح و مرتبه از وی بر
بر رسیدن که شرح بسط این طلسم و حکم بیان از ان اوست او تواند بیان این کردن چنانکه
حق اوست **وفوق کل ذی علم علیم** پس **ناصر الملک** همی رفت
و دستور اعظم در عقب او و این ضعیف در عقب ایشان تا رسیدم بدان موضع که نصر ابدی ساکن
بود هیبتی عظیم در درون این ضعیف کار کرد در غایت غایت پس فرمود **لا تخف**
**فانک من السالمین** بر لسان فصاحت بالماس عبارت تاب داد و در مکنون
ان صدف کیانی بالماس اشارت معانی بسفت و چندان بسط کلام بداد در معانی این اسم
که شرح نتوان داد دیگر فرمود ای ناصر الملک این طلسم سر کتاب الله و ام الکتاب
است که صورت لوح محفوظ است و باطن صورت کلام الله است که کر خلق اولین و اخرین سر
تا سر جمع شوند از اسرار این طلسم شمه سالها مدید شرح نتوانند داد و اکر دریاها مداد
کردد و اوراق اشجار کاغذ و روز کار بی نهایت خلایق عالم بکتابت ان مشغول شوند





قطره از قطرات آن شمه از لمعات ان جمله عاجز کردد و در کتاب نتوانند آوردند
**قل لو کان البحر مدادا لکلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفد**
**کلمات ربی و لو جئنا بمثله مددا** اما اندک رمزی بکویم که کنج علوم
باشد و رموز کنوز بدانک این طلسم سه مرتبه دارد و در ضمن این مرتبه صد و نه
مرتبه دیکر مضمون است اما مرتبه **اول** رمز عینی کویند **دوم** رمز غیبی **سیم**
رمز خاصه و رمز عینی باز بر دو قسم بود و قسم اول باز سه مرتبه دارد **اول**
جلیلی و هزار و یک صفت دارد **دوم** امینی و چهار صفت دارد **سیم** حبیبی و
نود و نه صفت دارد و قسم دوم از رمز عینی هفتاد و یک سر اشیا است و مرتبه دوم
که رمز غیبی است از علم باشد تا ابد و مرتبه سیم که رمز خاصه باشد لا قول فیه
یعنی سر الله و بالله اما قسم دوم از رمز عینی که هفتاد و یک قسم کلی و کلی هفت
جنس باشد و هر جنسی در جه جنس ضرب کنی و انکه جنس بسیط پس چون از این بحث
کردن و این مقام دیدن در کذشتم دیدم صحرای عظیم و اندرو قصر عالی و بناء
ان قصر ریخته از هفتاد و یک جنس شریف و سر بر کشیده تا عرش مجید و در و جراغها
و مشعلها بی نهایت بر افروخته بی قیاس بانواع لطایف اراسته و چندین لوح
زمردی انوری اویخته سر تا سر بابیتهای معلوم نوشته خلقی بدو مشغول جمله
در مطالعه و مناظره هر کس بومی خواند از ان لوحها بمقدار فهم خویش و از ان در
می یابند الا اندکی که بل لو کانوا لا یفقهون الا قلیلا القصه در ان لوحها
نوشته بود **من کان فی هذه اعمی فهو فی الاخرة اعمی و اضل**
**سبیلا** و در دیکر لوحها نبشته بود **ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب او القی**
**السمع و هو شهید** و در لوح دیکر ان فی ذلک لآیات لقوم یعقلون همچنین
تا چندین آیات بینات پس چون بوی سر عنبرین سر معانی این ایتها بمشام

دوکر این ضعیف سیف واین توپاک سر ربانی از حقهٔ عطار معانی در مهجهٔ دل
کارکرد سم سموم علت طبیعی جمله محو کرد اینز و حجاب سبل تردد از پیش دیده
بصیرت دور کرد و در ابلبنهٔ معانی عیان شد که من کان فی الدنیا کا
الانعام فهو فی الاخرة کالتراب پس واجب شد تفتیش این حال کردن
و انعمانی هر دو سرای خلاص یافتن پس چون خواستم که پای در نهم پیر کامل دیدم
دست مبارک در حلقهٔ در این قصر کذراینده زهوده هر که خواهد که پای درین مقام
نهد باید که نون ده حرف که مفاتیح ابواب عالم مشاهده است و مبادی کارها بدوست
و سر عالم ربانی است و چراغ عالم سبحانی است از پای عالم کمالی تا بیم عالم جمالی
جمله بر زبان براند که این قصر نوزده طبقه است و نوازده در دارد و هر حرفی
ازین حروف مفتاح دریست و هر نقشی ازین نقوش هادی قومی است اول سه
حاصل و چهار نوع بسیط و نه دایره و سه کامل پس چون این اسم اعظم بر زبان براندم
جمله درها کشوده شد معجزهٔ این اسم بر معانی دیدم در طبقهٔ اول هفت کروه
جمله در جست جوی و در کفت کوی و ازین کروه هفت کانه بهترشان کروهی دیدم
بافعال و احوال مختلف و خلعت و لقد کرمنا پوشیده بعضی بر بعضی ۵
فضیلت یافته چون اصحاب سلامت و اصحاب ملامت و سابقان و مقربان و این
طایفه بر مجله هزار عالم کذر دارند چون عالم اول و عالم اخر عالم ظاهر عالم باطن عالم
مبداء عالم معاد عالم خلق عالم امر عالم ملک عالم ملکوت عالم غیب عالم شهود عالم جمع
عالم تفرقه عالم قرب عالم بعد عالم مطالعه عالم مکاشفه در ظاهر و باطن در طبقهٔ
دوم هفتاد یک جنس مختلف بالوان و طبع بعضی مشهور در حلاوت بعضی در مرارت
بعضی مشهور در حموضت بعضی مشهور در ملاحت بعضی با نفع کثیر و بعضی با نفع
یسیر و در طبقهٔ سیم هفتاد قسم مختلف بعضی با قیمت و بعضی با زینت و بعضی

نه بالان

نه بالان نه بلا این و در طبقهٔ چهارم جنسی کثیف بافعال عجیبه و بسطی عظیم
و قابض جمیع و در طبقهٔ پنجم جنسی لطیف در لطافت بی نظیر و حیوة بخش
جمیع و در طبقهٔ ششم جنسی عزیز تر در لطافت لطیفتر و در طبقهٔ هفتم
جنسی شریف بر جمله محیط مقبول انزار و شقی مردود از انیس و در طبقهٔ هشتم
قبه مزهر مکلل بانواع درر و شخصی مدور و منور جمعی درو ساکن جمله با تسبیح
و تهلیل دایما در سجود و رکوع نسبت دهند بسا عیان راکیان و در طبقهٔ نهم مکانی
لطیف درو کاینات شریف جمله مشغول بحالهای عجیبه درو شخصی کامل با زاهدان زاهد و
با فاسقان فاسق و با سعیدان سعید و با شقیان شقی جمعی درو جمله با تسبیح تهلیل و در
طبقهٔ دهم شریف درو صور نهایت ملیح جمله در طرب علم موسیقی در انجای و در زند
قوی و لیکن جمله باشند با تسبیح تهلیل و در طبقهٔ یازدهم مکان سلطانی عظیم و
ماوای قدسیان کریم عطا بخشند دران مقام جای دهند روحانیان از درو جمعی ساکن
جمله با تسبیح و تقدیس و در طبقهٔ دوازدهم قومی باشند شجاع دلیران با
وقار تیغها برکشیده دایما در خون غرق باشند و لیکن جمله باشند با تسبیح و تقدیس
و در طبقهٔ سیزدهم بساطی عظیم درو عالمان شریف و حاملان قران جمله با تسبیح
و تقدیس و در طبقهٔ چهاردهم مکانی عالی درو پیران عزیز با وقار تمکین دایما
با تسبیح و تقدیس و در طبقهٔ پانزدهم مقامی عظیم درو کاو و بیان معتبر حاضر اند
تا چه اید از امر جلیل با تسبیح و تقدیس و در طبقهٔ شانزدهم ماوای مومنان
و مسکن قانعان جمله در راحت اند و امن و امان و در طبقهٔ هفدهم مقام طالب
العلیا و مکان عارفان و ماوای عاشقان و در طبقهٔ هجدهم مقام مشاهده
و درو شاهدان و در طبقهٔ نوزدهم مقام مطالعه درو ماوای واصلان و مسکن
کاشفان و منزل هالکان پس دیدم دران مقام کوهی بلند اسمانی رنگ سه دریا محیط

از کوه هر یک برنکی دیکر و دریای از کوه قومی ریخته نی سر و پای بعضی ۵
سوخته بعضی خون ریخته بعضی جان داده بعضی در تحیر مانده خواستم تا با ایشان
هم رنک شوم ناکاه دیدم از درجهٔ غیب سعادت کلی روی نمود و پیر کامل حاضر
کشت فرمود لا تحزن فانک من المخلصین کفتم این جیست و این خلایق را چه رسید
فرمود این ماوای روح سیمرغ کمالی است این ان کوه است که صبح لاهوتی از ینجای
طلوع کند کفتم صبحی کز انجا طلوع کند و افتابی کز انجا بر اید کی فرو روذ
فرمود فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة القصه بعد از زمانی که سی هزار
سال این زمانست از مشرق لاهوت اعظم صبح صادق حالی روی بنمود و افتاب سعادت
کمالی بر امد و ظلمتهای مختلف که بود جمله محو کرد اینذ در زمین استواری که یوم تبدل
الارض غیر الارض جون روشنی همه عالم فرا کرفت و سیمرغ مقصدی بخلقی عظیم
روی بنمود و اینه جمالی در پیش داشت و اسرار لوح محفوظ کلی پیدا کرد اینذ بر
خواندم هر جه بود بجملکی بشنو سخنم و مشغول مشو بر جواب اینست شاهدم کو می داری
صواب الکرانصاف دهی بطریق از کار ننکری علم اولین و اخرین از ینجای بیرون
اوری زیرا که این لوح سر اسرار ربانی است جام کیتی نمای سبحانی است و اکر
در صورت او نا تا کنی جمله علم لدنی بدانی که وا اسطرلام و بیم و علمناه من
لدنا علما و اتینا من کل شیء سببا و العلم و السبب ههنا بدیهان من التبیان و البیان
من نص القران و الزقان القصه بیان این سخن سنریهم ایاتنا فی الافاق و فی
انفسهم الکرنیابی کفی بالله شهیدا بینی و بینکم و من عنده ام الکتاب بدانک
هیچ تر و خشک نیابی که درین لوح مسطور نباشند و لا رطب و لا یابس الا فی
کتاب مبین یعنی از عین ابتدا علم و عمل تا پایان انتها ملائک درین لوح درج است
ظاهرا و باطنا بعضی اولین از اسم مرقوم است و بعضی اخرین و هیچ رقم ان بحروف باب

ان الاسم

ان الاسم کبیر و هر جه بر خط هندسه بود عدد کبیر و جملهٔ اسرار مکنون درین لوح
طلب کنی و اسرار معانی الهی و نعما دروی طلب داری که و کل شیء احصیناه فی امام
مبین بس از کاف کتاب بسوی صورت اولوهیة می پیوندد و از کاف کلام بسوی سورة
الف مرود می پیوندد که اول کلمه سفر ادم است علیه السلام ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

لم ع

ک

مرتبهٔ هحمد الله الوح ک ع الدم ن و د ک ن
مر کلز ط ۸ ث ش ٥ ی ع ق ص ط س ر ح
ع ح ۴ ی ۲ ۱ لم
د د س ما الح لل ۱۳ ۱۸ ۱
مر ۸ ل ل و م نطق وا وا و ع
ق س م ک مر عه ۱۲۱۹ ۳ ۴ ۲ ۶ ۲
ث وحه مرعه ا ما مر
۱۰ سوک مرده قا وا ل ۲ ن ر ی ۱
مرلط رمث حب مرله ۱۸۰۱۸۰۱۱ دد ح ع
مرجب
ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح لم ر م ش ق ر ن
ی ع ح و
بدکه مه عه ده سه د س س ۱ ح ۲ ۳ ۴
۱۲۴۰۰۰ الا مه مر ۱ ۲ ۲ طدس
مرهی ات می حط د د کم ۳ ۳
۱۱۲۳ ۱ ۴ ۶ ۲ ۶ د د
۶ د ی محط ل مادرکن ط ض ع
۲ ۱۱
مر لم دم لا ت لا ر حبوه مر لی ح س ٥ د د ۸
من مر عم دم ق لا ن ـ الا ن رق رع ح رر ث
ید مر دم دم دم کم ملا ان لا ث ن ح ص ۷ ٥ مر
مرعم م ٥ م جم دم عه سال
مرعه ل ول ی ۱ ۲ ۳ ۴

بدان ای عزیز که این کلمه جانی و این زبده روحانی دقیق دارد عظیم و اشارت
قوی در دنیا چند مکر صاحب دلی که سالهای مدید از هستی خود سفر کرده با
شد و صنع صانع بحق المعرفة دریافته باشد که سافروا من انفسکم
تجدونی اول قدم و نعمت ظاهر و باطن مر او را کرامت کرده باشد که و اسبغ علیکم
نعمه ظاهرة و باطنة و درین هر دو شروع و اقف موخر بود و در عبارت ظاهر
ماهر بود و در اشارت باطن قادر که العلم علمان علم ثابت فی القلب
و علم فی اللسان فذلک حجة الله علی ابن آدم و علم فی القلب فهو النافع و سیر
سلطنت آسمانی و شوکت زمین حاصل کرده باشد که و کذلک نری ابرهیم
ملکوت السموات و الارض و هرچه در حضرت داشته بود در راه باری تعالی
بذل کرده باشد که لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون و شراب شوق
در حضور حور العین معرفة در منظر روحانیان و مجلس کروبیان آشامیده باشد
از چشمه حیوة جاودانی که عینا یشرب بها المقربون و موسی نفس ناطقه
وی بقوت ید بیضا حکم ظاهرا بینه درون خود را صیقل تزکیه و تصفیه داده بود
و سلطان مبین که امر حق حقیقی است بدرون خود مبعوث کرده باشد
تا وحشت جاه فرعونی و دهشت فضول هامانی و نکبه حرص قارونی بمعجزه آیات
دور انداخته کانه سر تا سر آن موضع معمور کرده باشد که و لقد ارسلنا موسی بآیاتنا
و سلطان مبین الی فرعون و هامان و قارون و در دریای غیب الغیب معاینه
دیده باشد بلا شک و ریب که لو کشف الغطا ما ازددت یقینا و بدانکه کاملترین
علمی و فاضلترین شغلی طلب علم حقیقت است و اذا تقرب الناس الی خالقهم
بانواع البر تقرب انت بانواع الحقیقة تسبقهم و جنید رحمة الله علیه
موموذ اگر زیر آسمان شریف تر علمی و عزیزتر از علم حقیقت بودی من در طلب آن

سعی



سعی بلیغ نمودمی تا حاصل شدی که نعیم فردوس اعلی و جوی سلسبیل
و حوض کوثر علم حقیقت است جهنم با اغلال و عقاب متابعت جهل و طبیعت
است و حاصل نشود این سعادت کبری و این کرامت مثلی الا
ببرکت علم با عمل یا ببرکت پیر کامل زیرا که این راه بعلم با عمل و عمل با
خلاص توان بریدن که علم بی عمل نشانه بی کانه کیست و عمل بی علم نشانه
دیوانگی است اما آنکه علم افضل بود یا عمل بدانکه اشکال نبود تر بر خیز که بعلم
زیرا که عمل حرکت بدن است و علم قوت روح زین سبب فرمود سید البشر
علیه الصلوة و السلام قلیل علم خیر من کثیر العمل و این کلمه
ذوقیه و این رموز شوقیه تحفه است مر اصحاب صفا را و مقربان حضرت
الله را حق سبحانه و تعالی این زبده روحانی و این روضه بر معانی از چشم
نامحرمان خائن و مدعیان باطل و رکیکان قاصر نگاه دارد که ایشان نبینند
الا عیب و بجویند الا عذر که فرموده رسول صلعم
من غشنا فلیس منا و الله یباعد
بیننا و بین قوم الضالین که این
راز در مکنونست و نزد اصحاب عزت
وی قدر نماید من حیث قال علیه
السلام ان من العلم لهیئة المکنون
لا یعلمه الا العلماء بالله فاذا انطقوا
به لم ینکره الا اهل العزة بالله ما شاء الله
و الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی
خیر خلقه محمد و آله الطیبین الطاهرین

حقیقت کشفی از حجاب بیرون آمدن است و دریافتن چیزی که پیش از آن
ندیده باشد چنانکه فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید یعنی حجاب از پیش نظر
تو برداشتیم تا آن مکشوف برشد آنچه پیش ازین نمی‌دیدی و حجاب عبارت از چیزی
است که دیده شد دیگر از چیزی که ندیده باشد و از آن جملگی عالم مختلف دال بود که خدای
تعالی هجده هزار عالم آفریده است و درین هجده هزار عالم هفت هزار پرده حجاب
آفریده است و حدیث صحیح برین ناطق است که ان الله تبارک و تعالی سبعین
الف حجاب من نور و ظلمة و این هجده هزار عالم هفتاد هزار پرده حجاب در دو
مندرج است که از آن عبارت نور و ظلمت کرد یعنی ملک و ملکوت و نیز غیب
و شهادت گویند جسمانی و روحانی خوانند دنیاوی و اخروی خوانند و هم گو
پنده یکی است عبارت مختلف می‌شود و انسان از مجموع این دو عالم است که قدرت
لایزالی جمع کرد و هفتاد هزار دیده که ادراک هفتاد هزار دیده جمع در دو
عالم نهاده است چون حواس پنج گانه که بجسمانیات انسان تعلق دارد پس ازین سبب
که بدین پنج حواس ظاهری جملگی عوالم ظاهر را ادراک کنند و دیگر چون مدرکات
پنج گانه باطنی که روحانیات انسان تعلق دارد جملگی عوالم ظاهر را ادراک کنند و دیگر
چون مدرکات پنج گانه باطنی که روحانیات انسان تعلق دارد جملگی عالم روحانیات
را ادراک کنند و آنرا عقل دل و روح مرجعی خوانند اما اصطلاح اهل سلوک اطلاق
مکاشفات بر معانی کنند چنانکه مدرکات پنج گانه ظاهری حکم بر ظاهر کنند
مدرکات پنج گانه باطنی در باطن کنند پس چون سالک صادق از اسفل سافلین
طبیعت زود با علی علیین شریعت آورد بقدم صدق در جاده طریقت در آید
از قانون مجاهده و ریاضت درناه بدرقه و متابعت شریعت و قرآن و سنت و
جماعت تا بهر حجاب از آن هفتاد هزار گانه که خدای تعالی آفریده است مناسب

هر مقام

هر مقامی او را دیده بخشند تا مشاهده آن عالم کند اول عقل گشاده بود پس بقدر
رفع حجاب و صفاء دل معانی روی نمایند و اسرار معقولات مکاشف او شود و او
نیز کشف نظری گویند اعتباری زیادت ندارد بالغ نظر را مددی نباید نه هیچ
نوری بتو بخشند اهل بسر حکما فلاسفه درین مقام نرانند و عمر خود در ادراک
معقولات صرف کرده اند و ازو وصول معقول حقیقی شناخته اند و از فایده دیگر
مدرکات محروم مانده اند و بانکار بدید آمده و در تیه ضلالت گم گشته اند و
خلق را گم کرده اند قد ضلوا من قبل و اضلوا کثیرا و چون از کشف معقولات
عبور کردی کشف دلی پدید آید و این را کشف شهودی گویند و آنرا احوال مختلف گویند
چنانکه شرح بعضی در مشاهده نموده آید و بعد ازین مکاشفات سری پدید آید و آنرا کشف
الهی گویند اسرار آفرینش و حکمت موجودات را برو مکشوف کنند تا خود را بداند که کیست

ای کرده غمت غارت هوش دل ما ٥ ٥ ٥ آتش زده تو اندر آب و گل ما
سری که مقدسان از آن مهجور اند ٥ ٥ ٥ عشق تو فرو گفت بگوش دل ما

بعد از آن مکاشفات روحی پدید آید و آنرا کشف روحانی گویند در میان این
معانی مقام کشفی معارج و عرض جنات و جحیم و رویت ملائکه و مکالمات ایشان
پدید آید و چون از آرایش کدورات جسمانی مصفی شود عالم نامتناهی را مشاهده
کند و هیچ در دایره ازل و ابد نیست منظور نظر او بود اینجا حجاب زمان و مکان
برخیزد تا آنچه در زمان ماضی رفته باشد درین مقام ادراک کند و کسی باشد که ابتداء
آفرینش و موجودات و مراتب ایشان کشف نظر او باشد چنانکه حارثه گوید انی لا
بالحق الی اهل الجنة یتزاورون و الی اهل النار یتعاوون و خواجه علیه السلام فرمود
عرضت علی الجنة اکثر اهلها المساکین و عرضت علی النار اکثر اهلها الاغنیاء
و النساء چون زمان و مکان آخرت و دنیا برخیزد از پیش چنان بیند که از پس بیند که

گاه که خواجه علیه السلام فرموده که از پس چنان بینم که از پیش یا ایها الناس انی امامکم
فلا تسبقونی بالرکوع ولا بالسجود ولا بالقیام ولا بالانصراف فانی اراکم امامی
ومن خلفی از پیش چنان می بینم که از پس بینم بیشتر عادت که این کرامت گویند درین
مقام پدید آید و اسرار بر خواندن و اطلاع بر مغیبات و عبور بر آب و هوا و آتش
و طی زمین و سما و غیر آن اینها کرامات گویند و لیکن اعتباری زیادت ندارد زیرا
که اهل دین غیر اهل دین باشد چنان خواجه علیه السلام از شخصی پرسید ما تری قال
اری عرشا علی الماء فقال النبی علیه السلام ذاک عرش ابلیس دیگر آنکه خرق عادات
اگر خواهد بود در حدیث آمده است آدمی را بکشند زنده گردانند این کرامات توان
گفت ولی اعتباری ندارد این از بعد کشف روحی در مکاشفات خفی پدید آید زیرا که روح
هم مسلمان و هم کافر را اما روح خفی چنانکه حق تعالی گفت یلقی الروح من امره
علی من یشاء من عباده و در حق خواجه علیه السلام فرموده و کذلک اوحینا الیک
روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه
نورا نهدی به من نشاء من عبادنا یعنی روی نورانی حضرتی بعضی تا بواسطه
آن راه یابند بعالم صفات حضرت الوهیت دو واسطهٔ دو عالم آمد جسمی ملکی و دل دو
روی دارد یکی در جسم و یکی بعالم ملکوت آن روی که در عالم صورت دارد سیران می کند
در عالم ظاهر و بدان روی که در باطن دارد سیران می کند در عالم روحانی ربانی پس
دل و روح واسطهٔ دو عالم آمدند دل در آثار و انوار معقولات و موجودات ملکوت
نظر می کنند و روح در اسرار موجودات نظر می کنند و سیر در عالم ملکوت و جبروت
می کنند و لطایف و حقایق ربانی می بینند و استماع می کنند و روی جلت می کنند بیند
و پرورش نور الهیت می یابد تا مشرف تخلقوا باخلاق الله متشرف گردد و این را کشف
صفاتی گویند چون این حال مکاشفه گردد علوم لدنی پدید آید و بصفت جمال مکاشف شود









ذوق شهود جمال حضرتی پدید آید و اگر بصفت بصر مکاشف گردد رویت مشاهده
پدید آید مکاشفهٔ سمعی مکاشف شود فنای حقیقی پدید آید و اگر بحقیقت وحدانیت
مکاشف شود وحدت پدید آید باقی هر صفات که هست هم برین قیاس کنند اما کشف
ذاتی مرتبهٔ بس بلندست عبارت و اشارت لم یزل پذیرد شیخ گوید

تا بر سر کوی عشق تو منزل ماست | سود دو جهان ز فضل تو حاصل ماست
آنجا که قدمگاه دل مقبل ماست | مطلوب همه جهانیان اندر دل ماست

بیت

هر قطره که او بحر از دریا یافت | دریا شد قطره ها از و ابرها یافت
در خویش نظر کرد بجز قطره ندید | در قطره نظر کرد همه دریا یافت

وقال النبی صلی الله علیه وسلم افضل الذکر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله بدانکه حجاب ره روان نسیانست و نسیان بدان سبب بوده
که بدایت فطرة چون وجود روح پدید آمد عین وجود او دوگانگی ثابت کرد میان
حضرت تا اگرچه روح حق را یگانگی دانست اما یگانگی نشناخت زیرا که نشناخت
از بهر چیزی و شهود از وجود ره درست نیاید بلکه شهود ضد وجود است
و ضد از آنجا روح تعلق بقالب داد از آن بود تا وجود را حاصل کند در مقام شهود روح
بدن وجود کند که جاء الحق وزهق الباطل روح نتوانست که قایم مقام او کند و این
سر بود گشته و فهم هر کس بدینجا نرسد چنانکه روح حق را در آن عالم بکمال وحدانیت
نشناخت هم درین مقام نیز که بی شرکت نتوانست که هم ذاکر خویش بوده و هم ذاکر
حق پس چون شرکت بود و حق تعالی می فرماید واذکر ربک اذا نسیت
یعنی بعد از نسیان ما سوی حق مرا یاد کن تا بشرکت نبود و چنانکه در عالم ملکوت
و ملک گذر می کرد تا بقالب رسید و هر چیزی را که مطالعه می کرد و از ذکر حق باز می ماند

تا آنکه جمعی را چند حجاب از ذکر اشیاء مختلف پدید آمد ذکر حق را بکلی فرا
موش کرد حق تعالی ایشان را بعنایت ازلی فراموش نکرد که نصر الله فانسیهم پس چون
حجاب از نسیان پدید آمده است بیماری فی قلوبهم مرض بود لاجرم المقام معالجت
حکم کفته آمد با شفاخانهٔ قرآن و شریعت می‌فرستد و اذکروا الله کثیرا تا باشد که از
حجب نسیان خلاص یابد لعلکم تفلحون کرده اما اختصاص بذکر لا اله الا الله
حکم آنست که می‌فرماید الیه یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح و این
کلمهٔ لا اله الا الله است یعنی این کلمه را بحضرت عزت راه تواند بود که درین
نفی و اثبات است و مضرت نسیان بشریت بنفی و اثبات دفع تواند کرد زیرا که مرکب
نفی و اثبات است که نفی ذکر اغیار و اثبات ذکر حق بشریت سکنجبین از سوکه نفی
ماسوی و انکبین اثبات می‌باید تا مادهٔ صفرا را انسان قطع کند مرد اله نفی می‌کند
و با الا الله اثبات حضرت عزت می‌کند تا چون بدین ذکر ملازمت نماید بتدریج تعلقات
روح از ماسوی حق بمقراض لا اله منقطع شود تا سلطان لا اله الا الله از پس تتق عزت
متجلی شود بحکم فاذکرونی اذکرکم از لباس وجود صورت مجرد شود و تجلی
نور عظمت الوهیت خاصیت کل شیء هالک الا وجهه آشکارا کند
بیکبار که روح با وجود روح در تجلی ابدا از حجب تعلقات بعالم صفات احدیت
منظور شود ذکر نفی شرکت ایجاد است دهد تا از خود بشود نه از من تو که لمن
الملک الیوم لله الواحد القهار حقیقت شهد الله انه لا اله الا هو ظاهر
شود هر آنچه شاید که یوسف رازی گفت ما قال الله الا الله اینجا معلوم شود که بنای
مسلمانی چرا بر کلمهٔ لا اله الا الله است زیرا که خلاص از شرکت معنی وی چون بتصرف این
معنی نکرد چنانکه می‌فرماید که آفرینش را همه بذکر تیغ لا اله الا الله تا از شرکت صورت
تا خلاص یابی و با جهان صفا انسان یابی و سلطان الله را بی‌حجاب مشاهده کنی

وصلی الله



صلی الله علی محمد و آله اجمعین قال الشیخ الامام شهاب
الدین سهروردی رحمة الله علیه ای برادران ما بدانید که شخصی می‌باید که آگاه
از احوال خود باشد و بداند آنکه ترتیب نفس دیگری کند و رموز مشکلات بداند
تا اگر در میان متصوفه افتد از اقران خود ممتاز شود تا از جملهٔ عوام الناس نباشد
و صفت و طریقت و اساس از خود طلب کنند و لقا و فتح و فتوح از خود طلب کند تا او را
صوف پوشیدن و متصوفه مسلم شود و اگر مرقع باشد باید که اول نیت کند که هر کاری
که میان من و خدای بود در دیده بازی دوزم و مرقع چهار حرفست معرفت و مجاهده
و منزلت از خود طلب کنند و رحمت و رافت و ریاضت از خود طلب کند و اگر پرسند
که خرقه پوشیدن چه رنگ باید پوشیدن گوییم اگر نفس خود را مقهور کرده است
و تیغ مجاهده کشته و در ماتم نفس نشسته جامهٔ کبود و سیاه در پوشد و اگر از
بهر خود و مخالفت نفس توجه کرده است و جامهٔ خود را بصابون انانیت و در
ریاضت بشسته صفحهٔ دل را از نفس باد اغیار و هوای نفس صافی شده و پاک گردانیده
از عالم سفلی گذشته و بعالم علوی رسیده و از آسمان همت گذشته جامهٔ ازرق در
پوشد که رنگ آسمان دارد اگر چنانکه مقامات و منازل جمله برفته است و از هر منزلی مقام
راه یافته و نصیب گرفته خاصه ملمع در پوشد و اگر مهر امانت بر ظاهر و باطن نهاده
است و دل خود را خزانهٔ اسرار کرده است فراویز بر نهد و اگر بر تخت علم نشسته است
و بر سریر محبت تکیه زده محالم گرد کرسی بر نهد و اگر زرهٔ مجاهده پوشیده است
و خود را مغافلت شیطان بر سر نهاده است قب بر نهد و اگر از راه مراهقت نفس بر
خواسته و بال و ملکا برق در طریق محاربت آمده است و خشن در پوشد و درشت
و اگر خود را بهزار ضربت مجاهده مجروح کرده و هزار شربت تلخ نوش کرده و نهاد خود را
بهزار ضربت تو بسوز انابت ناکامی بیازرده هزار میخ در پوشد و اگر نفس خود را

باشکال امر و نهی بسته است و بندهای شریعت نهاده است اشکال برنهد و اگر ردای
وفا پوشیده و بعهود شریعت و طریقت وفا کرده است ردا برافکند و اگر ما دون خویش
پشت و قفا انداخته است شاخ دستار در پس پشت اندازد و اگر آنچ مقصود اوست
درویش وی نهاده است و آنچ مطلوب اوست او را نقد شده است شاخ دستار در پیش
اندازد و اگر از خلق بگذاشته است و ریاضت و مجاهده بکشیده است ازاری
برسر نهد و اگر مفید شریعت شده است و مجرب طریقت گذشته است جوراب در
پوشیدن و اگر لوث نگاه داشته و در عالم پاکی قدم نهاده است پاچیله در پوشد
و اگر چشم و زبان از بند شیطان برهانیده است و بند امر و بیدار حق شادمان
گشته در جمله احوال که ظاهر وی موافق باطن باشد و بزرگان گفته اند که
معنی مرقع آنست که بر وفق وی بیفتاد یعنی هر که در مرقع آید بیفتد هرگز برنخیزد مرقع
حمایت توحید است که در گردن افکنده و جیب مرقع مقام رضاست یعنی هر که بمن آرد
و راز گوید آشکار نکنم و هر که پناه بمن آرد پناه دهم مرقع سلاح است که در پیش دشمن
دارد مرقع ستر است که زیر دستار بازدارد کلاه تاج کرامت است که بر سر نهند و از تکبر و
تطاول از خود دور کنند دستار دستور امانت است یعنی از من امین میان بند کمربند
کیست که بر میان بندم طاقیه رحمت و شفقت است سجاده بساط قربت است که افکنده است و برپای
حرمت بران نهاده عصا نصیب قربت است و آن حلقه است و دفع مضرت رکوه و ابریق
منبع عشق است مشربه شوق است لیف خانه اراده است و صندوق عمل است پای‌افزار رفتن
است از حضر سفر کردن در طاعت و گریختن از هیچ چون حق است پاتاوه دارو جوارح
است و زندان هوا بست ترجامه پاکی نفس است مقراض ترازو است که دوست و دشمن را بدان
وزن کنند و خرقه را دوختن معنی آنست که هیچ اعتبار دیده بر دوزم و از براخران
عیبی در وجود ایشان بر دیده خود افکنم تا عیب دیگران نبینم پس باید هیچ در ظاهر کند صدق

اناز



از آن باطن خود طلب کند که صادق بود نه کاذب موافق بود نه منافق مخلص
بود نه ریائی محقق بود نه مدعی تمت ——— الآداب فی لبس الخرقه
والله اعلم اگر مریدت از مرقع پوشی بیازارد و بر احوال نشود خرقه
پوشیدن صوفی آن بود که جامه مصیبت در فراق حبیب پوشید و از بیم هجران خروشنده
بود و دشمن بدوست فروشنده بود و در میدان مجاهده بجان و دل کوشنده بود و حسد
مکن از غم رستی و با یار بد منشین از ملامت رستی زبان نگاه دار از غم و خصومت رستی و
فرج نگاه دار از عقوبت رستی و اگر خواهی از ملامت برهی بخلق باز منگر و اگر خواهی از
بلا برهی بدنیا باز منگر و اگر خواهی که از ابلیس برهی بهوا و شهوت باز منگر دیگر گفت
سه چیز سه چیز را بر تو تنگ کند حسد جهان را بر تو تنگ کند خشم وقت خوش را بر تو تنگ
دارد طمع بخلق عیش را بر تو تنگ گرداند دیگر گفت از دنیا بقوت راضی
باش تا رنجت کم گردد و امید دراز پیش مگیر تا شمارت سبک گردد و طاعت بسیار کن تا در
جه ات بلند شود زبان بذکر حق تعالی بشوی که غیبت بسیار داری و تن را بجهد خدمت
بشوی که کاهلی بسیار داری و دل را بتیغ شوق ایمان بشوی که غفلت بسیار داری شیخ را
گفتند که چه کار کنم گفت رباط و آنی گفتند کدام رباط گفت تن مرد رباط است و دهان
مرد در رباط رباط را نگاه دار تا دو چیز درو بگذارد و دو چیز بیرون نگذارد حرام را
و شبهت را درون نگذارد و دروغ و غیبت را بیرون نگذارد و بهشت آرزو کردن بی طاعت
گناه بود شفاعت رسول چشم داشتن بی متابعت سنت غرور بود رحمت چشم داشتن از آن
کس که در فرمانش تقصیر کند جهل بود هر عمر که بی طاعت گذاری ضایع است و هر کار که جز بعلم
کنی ضایع و باطل است و هر عطائی که جز در راه خدای تعالی باشد بر تو حاصل نیست گفت
شناختن مرگ مرد را کراهت نکند و بهشت جوی هر طاعت کاهلی نکند و دوزخ شناس معصیت
دلیری نکند تا بنده از ذل معصیت گذار نکند در معزز عبادت جرا نکند سوال کردند

که بود معصیت چیست گفت هرکه از دنیا بول نفس بگذارد عز و ذل بنزدیک وی یکسان بود و هرکه
بول خلق بگذارد ستایش و نکوهش بنزدیک وی یکسان بود گفت خواهی که آزاد بزی و آزاد
بمیری و آزاد از گور برخیزی و آزاد در بهشت شوی پنج سخن را کار بند بر هیچ کس حسد
مکن که قسمت حق تعالی را نتوان گردانیدن دیگر بر هیچ کس طمع مدار که دلهای خلق نتوان گردانیدن
دیگر در این جهان حریص مباش که فزون از رزق نتوان خوردن چهارم امل دراز مکن که در
اجل نتوان بستن پنجم نه حجت کار مکن که نه حجت کار را در جهان نیابی گفت خلق دو گروه
اند دین دوست اند و دنیا دوست دنیا دوست تن را بیارایند و با خلق بیامیزند و از خالق بگریزند
و دین دوست تن بپالایند و از خلق بگریزند و با خالق بیامیزند دیگر گفت نیکمرد
کدام است گفت نیک مرد آنست که این جهان را بگذارد پیش از آنکه این جهان وی را
بگذارد و گور را آبادان کند پیش از آنکه گور وی را ویران کند و خدای را تعالی
خشنود کند پیش از آنکه از دنیا بیرون رود

## بسم الله الرحمن الرحیم رب یسر ولا تعسر

بدانک ایزد تعالی هست و واجب الوجود است و معنی واجب آن باشد که بخود قایم باشد
نه بچیزی دیگر و هیچ چیز بجز خدای است ممکن است و معنی ممکن آن باشد که او بدیگری
قایم باشد و اول چیزی که خدای تعالی بامر خود پدید کرد عقل بود و او را عقل کل نام
نهاد و این عقلها که در آدمی است همه جزوها او اند و او کل همه است و از عقل کل جوهری
بیافرید و آنرا نفس کل نام نهاد و آن نفس را جان نیز گویند و نفس کل آنرا گویند در شریعت
عرش را گویند و عرش بالای خانه را نیز گویند یعنی او تمام همه آفرینش است و این جا نهایت
ما



ما جزوی او اند و او کل همه است و از نفس کل جوهری بیافرید و آنرا هیولی گویند و هیولی را
در شرع لوح المحفوظ گویند و او همچو آینه است و جمله صورتها آفرینش در وی پیدا است و آنرا
منجمان فلک البروج خوانند و دوازده برج در وی نهاده است و نام برجها اینست که یاد
کنیم حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله میزان عقرب قوس
جدی دلو حوت و از هیولی آسمان هفتم را بیافرید و ستاره زحل در وی
بیافرید و زحل بطبع سرد خشک است و بغایت نحس است زیرا که طبع مرگ دارد و از آسمان
هفتم ششم را بیافرید و ستاره مشتری در وی بیافرید و مشتری بطبع نرم و گرم است
و سعد زیرا که طبع زندگی دارد و از آسمان ششم پنجم را بیافرید و مریخ در وی بیافرید
و مریخ بطبع گرم و خشک است و از پنجم چهارم را بیافرید و آفتاب را در وی بیافرید و آفتاب
طبع گرم و خشک است و تمام زندگی چیزها که در زمین همه از آفتاب است و همچنان زندگانی
تن از دل است و از آسمان چهارم سیم را بیافرید و زهره در وی بیافرید و زهره بطبع
سرد و تر است و از آسمان سیم دوم را بیافرید و عطارد در وی بیافرید و عطارد بطبع
سرد و تر است و با همه طبعی سازگار است و از آسمان دوم یکم را بیافرید و ماه در وی بیافرید
و ماه بطبع سرد و تر است و نور وی از آفتابست و بعد ازین چهار طبایع را بیافرید اول
آتش را دوم باد را سیم آب را چهارم خاک را و آتش بطبع گرم و خشک است و باد بطبع
گرم و نرم است و آب سرد و تر است و خاک سرد و خشک است و بعد ازین چهار طبایع و سه
موالید پدید کرد اول جماد دوم نبات سیم حیوان چون آدمی و گاو و خر و مانند
آن هرچ بارادت خود جنبد او را حیوان خوانند و بهترین جماد را جواهر معدن گویند
چون لعل و پیروزه و زر و نقره و بهترین نبات درخت نی شکر و درخت خرما و بهترین
حیوان آدمی است و مقصود ازین جمله آدمی است **فصل** ترتیب آفرینش
دانسته آمد بعد ازین بباید دانست که ایزد سبحانه و تعالی بمقداری هر جوهری که

آزین آفرینش در وجود مردم نهاده است و آدمی را نموذار جمله عالم نهاده است و اینجا
که گویند مجمله هزار عالم در آدمی موجود است اول بدانک چنانک خدای تعالی در
اول آفرینش بالای همه عرش آفرید آدمی بر تارک سر دماغ است عقل را نهاد و بعد
ازان چنانک نفس کل را آفرید در تن آدمی جان را بیافرید جمله تن را زنده می دارد
و همچنانک هیولی را بیافرید و معنی هیولی صورتیست نموذ ازان صورت ما را بیافرید
چنانک ستاره مشتری را بیافرید در تن جگر بیافرید طباخ تن است و تدبیر غذا او می کند
و همچنانک در آسمان پنجم مریخ را بیافرید در تن ما زهره آفرید هر یک بهمان طبع و ترتیب
همچنانک آفتاب آفرید در تن ما دماغ آفرید همچنانک ماه آفرید در تن ما شش آفرید ٥
همچنانک چهار طبایع را بیافرید بجای آتش صفرا آفرید و بجای باد خون آفرید و بجای
آب بلغم آفرید و بجای خاک سودا آفرید و همچنانک سه موالید بیافرید بجای آن
جوهرها که تن ازوی مرکب است چنانک ناخن و موی و استخوان و پوست و گوشت و آنچ
بدین ماند و همچنانک نبات آفرید آدمی را نیز بدان موجب آفرید که بحد سی سالگی
بلند می شود و می روید و همچنانک حیوان آفرید که حرکت دارد آدمی نیز از جنس
حیوانست **فصل** بدانک آنچ حیوانیست بدرجه ملکی نزدیکتر است
آن آدمی است و او از تن و جان است مرکب و عقل و با تمیز است و رای از خود
بیرون آرد و صنعتهای نادر از خود نهد و دعوی شناخت چیزها کند
و ازین سخن مقصود آنست که عاقل که دعوی شناخت ملکوت کند و خود را نشناسد
و آنکس که بدین صفت بود مثل آن بود که گویند خلق را طعام دهم و خود گرسنه بود
و دیگران را جامه می دهم و او برهنه باشد و یا درمان بیماری کند و او رنجور
باشد و چاره خود نداند و این معنی پیش عقل نیارند پس باید که آدمی ابتدا
دانش بخود کند آنگه بچیزی دیگر چنانک جمله بزرگان متفقند که هر که خود را

نشناسد



و حدیث نبوی بدین دلیل است که من عرف نفسه فقد عرف ربه پس نام مردم
جمله است که او را تن و جان خوانند تن چون خانه جان چون صاحب خانه و بقولی
تن چون پوست بود جان چون مغز و بقولی دیگر تن چون مرکب و جان چون
راکب و چون هر دو بهم رسند و با هم آیند سواری خوانند و شناخت این سه وجه
بود وجه اول نظر کردن در حال تن و آنچ بوی پیوست است وجه دوم نظر
کردن در حال جان و صنعتهای خاص او نی آنک بچیزی دیگر نظر کند وجه سیم
نظر کردن در هر دو و آنچ از مجموع از هر دو حاصل آید اما نظر کردن در حال
تن آن که بدانند و بشناسند هر آلتی که تن راست از پوست و گوشت و رگ و استخوان
آلتها اندرون نیز که چندانند و بچه کار آیند و از بیرون و اندرون چه کار کنند و بدانند
که مردم همچنین که هست بتن خویش عالمی است و علما گویند که آدمی عالم کوچک است
و مقصود انسان ازین لفظ آنست که هر چ در افلاک و کواکب موجوداند از معادن
و نبات و حیوان در آدمی موجود است بلک تمامتر و نیکوتر اول بدانک آدمی را
از عناصر چهارگانه خالی نیست که آتش و آب و باد و خاک است و هر چهار گرمی و نرمی
و سردی و خشکی است که از اصل طبیعت قوت است از نفس کل بجمله موجودات پیوست
است پس بجای آتش در مردم صفراست و بجای باد خون است و بجای آب بلغم
است و بجای خاک سودا است ترکیب اخلاط مردم ازین چهار خلط است گرمی و نرمی
و سردی و خشکی چهار قوت است در تن آدمی چهار خلط است و اصل طبیعت که عناصر ابز و
اضافت کنند همچنین خلطها است بدین صفت و در مردم نه جواهر است چون مغز و رگ
و استخوان و خون و گوشت و پوست و موی و ناخن و در مردم نه طبقه است چون سر و گردن و سینه و شکم
و زهار و سرین و ران و ساق و پای و آنچ اصل است که از اعمود خوانند استخوانها و پیها و
بندها است و در مردم ده خزینه است چون دماغ و نخاع و شش و جگر و سپرز و دل و زهره

و امعا و کرده و خانها در مردم سه شارع است چون رکها جهنده و نا جهنده و مجری
غایط و در مردم دوازده سوراخ است دو از چشم و دو گوش و دو از بینی و یکی از دهان و دو
از پستان و یکی از ناف و دو از پس و پیش و مردم را هفت پیشکارند چون جاذبه و ماسکه
و هاضمه و دافعه و نغیره و غاذیه و مولده و باتفاق هیچ در عالم علوی و در کل افلاک
است همچنان در عالم سفلی در مردم است طبقهاء تن چون رکها و اعضاء چون کواکب و
چهار حفظ چون چهار عنصر و انچ در زمین است از معادن و نبات و حیوان در مردم است
چنانک یاد کردیم و بر عاقل واجب است که خود را بتفصیل بشناسد نه چنین بود که طفل یکساله
گوید یکسر بتفصیل این چنین بود که تن مرکب است از گوشت و پوست و آن نه عدد جوهر که از اول
لغتیم و اعضای رئیسه و اعضای چهار اند اول گویند سر را تجویفها بسیار است و نخست ٥
جایقه دماغ است با اول سر و آن بسه قسم است سوراک در پیش و آن خانه است و یکی در پس و در میان
این تجویفها مغز است و آلت حس است و آلت حرکت و این مغز در میان دو غلاف نهاده اند که طبیبان
انرا غشاوه خوانند و یکی بدماغ نزدیکست بعضی دماغ در میان این نهاده است تنک تر است
و دیگر سطبرتر است و یک روی سرد و سپید است و عصبها از آن می رویند و این دماغ که در میان
گذوشت سرد و تر است سبب انک در اول آفرینش بدان نهاد رایهای زنده کی اگر دماغ گرم
و خشک بودی هرگز آدمی خداوند رای نبودی و اگر رای زدی خطا بودی
و این بزرگتر عنایت ازلی است از واجب الوجود و ما در اثنای عبارت دلیلها گوییم
بعد ازین گوییم چشم مرکب است از هفت طبقه و سه رطوبت اول سپیده است و انرا ملتحمه
خوانند و دوم طبقه قرنیه است و سیم را عنبیه خوانند و چهارم را عنکبوتی و پنجم را سنکی
گویند و ششم صلبی گویند اما رطوبت اول سپیده که میان طبقه سنکی و عنکبوتی است دوم
جلدی که در حد حدقه است سیم را جاجیست که در میان طبقه سنکی و فی الجمله او از بهر
انست که تا کاه مردم چیزی بازخورد که از آن چیز خبر ندارد مانند آتش و آب و انتفاع

مردم



مردم بچشم بسیار است و در کتب روشن است همچنین در نگرد اگر گوش نبودی صوتها
همچنین با این انواع لحانها ندانستی شنیدن و با علم دیگر و مانند حاجتمند شدی بچیز
دیگر نتوانستی آموختن و تمیز میان زشت و نیکو کردن و خوش و ناخوش و نیز اگر
بجای چشم گوش بودی از عبارت بیلش تمامی فرو ماندی و اگر بجای گوش چشم
بودی از علامت شنیدن بتمامی نتوانستی و همچنین حال زبان که زبان ترجمان عقل
است اگر زبان نبودی مردم بسیاری نبودی و خویش بعقل اینا مذی و انچ معلوم دل زنده
بودی هنوز ندانستی پس چشم چون دیده بانی و گوش چون پاسبانی و زبان چون
ترجمانی بر اندرون خود نگاه کن که از فرق سر تا قدم دویست و چهل و هفت پاره استخوانست
و بیست و چهار مهره و شش استخوان بیرون و هفت پاره استخوان سینه و سه پاره استخوان
پهلو و چهار پاره استخوان کتف و باقی از هر دو دست و هر دو پای و سر و پانصد استخوان
نو انزده نی زرد و سپید و هر یکی در موضع خود است که رساله بشرح از همه دراز شود
و همچنین رگها و سرایینها از این جمله چون خیمه بود و استخوان چون ستون خیمه بود چوبها
وی و قوتهای طبیعی چون خادمان و اعضای آلات و نفس ناطقه چون خداوند
خرگاه مثلا چنانک اعضای رئیسی که اندرون مردم است چون دل و جگر و شش و معده
زهره و گرده و طحال و امعاء و در مردم سه قوتست که طایفه بدان منکر نیستند و اورا سه
روح خوانند یکی طبیعی و آن در جگر است دوم حیوانی و آن در دل است سیم نفسانی و آن
در دماغ است و اما قوه طبیعی هفت است اول جاذبه است که چون مردم طعام در دهان
گیرد و بخاید چون بخواهد که فرو برد اگر جاذبه نباشد جگر انرا بخود نتواند کشیدن
و دیگر اعضا را اگر قوت جاذبه نبودی غذا را جگر بخود نتوانستی کشیدن ٥
و همچنین دیگر فعلها که در قوت جاذبه است دوم ماسکه است که طعام در معده بیش از
بختن فرو نبرد و همچنین معده و مثانه و مقعد بماسکه تعلق دارد و بدو منع بود ان قوت

ان قوت از جگر با همه تن پیوسته است و اعضا ها را چون ان رگها بایشان رسانند
و بقوت ماسکه نگه تواند داشت و بقوت مولده در فعل تواند تولد کرد و اگر قوت ما
سکه نبودی صورت حیوان و نبات نبودی سیم هاضمه چون اتش است و معده چون
دیگ و جگر چون طباخ و چون طعام اخذ کنند و طبخ شود جگر مردم چون خالص باشد
بقوت جاذبه بخود کشد و بقوت ماسکه نگاه دارد و هاضمه هضم کند چهارم
مغیره است که تغییر طعام در معده او می کنند و چون جگر از معده باخ باید بستاند قوت
مغیره در جگر او را برنگ خون کند و اعضا ها ان خون را از جگر بستانند و خون را
گوشت کنند پنجم قوت دافعه است که جگر بهمه تن پیوسته است چون معده بدین
دفع کنند جگر و مثانه و مقعده از خود دفع کند و چون خالص کند و برگها قسمت
کنند ششم مولده است که از جگر بهمه تن پیوسته است انثی که در تن بود و از جگر
سردی دفع کند اتش را هفتم غاذیه است که بهمه تن پیوسته که در هیچ الات
غذاست بدین قوت است اما نفسانی سه است اول قوت سه است و ان سمع است
و بصر است و شم و ذوق و لمس و ان هر پنج را قوت در دماغ است و محسوسات این پنج گونه
است که گفتم اول لمس است و ان ده نوع است گرمی و سردی و خشکی و تری و درشتی و نرمی
و سختی و سستی و سبکی و گرانی دوم ذوق است و ان چند نوع است شیرینی و تلخی و
شوری و چربی و ترشی و تری سیم طریق شم است و ان دو نوع است خوش و ناخوش چهارم
بصر است و ان چند نوع است نور و ظلمت لون و سطح و شکل و صنع و بعد و حرکت و سکون پنجم
سمع است و ان دو نوع است طبیعی و حیوانی و طبیعی دو نوع است طبیعی غیر طبیعی و حیوانی
دو نوع است منطقی و غیر منطقی اما قوت یک قوت است و ان دو دلست و قسمها بسیار است
اما نخست این قوت است که بر سیم است و ان اصواتی هست و ان طبیعی است و شاید که اورا
نشر گویند و عقلی گله هم گویند و هر نام ازوی پیدا شود فعلی چون عاقل از اضاف

و بدانک



و بدانک این عنایتست از واجب الوجود انکار نکنند که خود محسوس می بینم که چون
مردم خفته باشند و حس مشترک دید بانی می کنند و بنفس و روح حیوانی راحت می
دهند و دل و شرائینها بحرکت می دارد و جگر بوجهی طباخی می کنند و بوجهی قسامی
میکنند و خون سیاه را بسر می دهند و خون زرد را بشش می دهند و هفت قوت را بکار می
دارد و خون صافی را بواسطه رگها بهمه تن می رسانند و می دهند و بدل افتاب می دهند
و بجگر قوت مشتری می دهند و بسپرز قوت زحل می دهند و بمعده قوت گرده زهره می دهند
و بدماغ قوت عطارد و بزهره قوت مریخ دهند و بشش قوت قمر می دهند و تن ملکی می
کنند و چهار کدخدای میکنند و همچنین در عالم علوی نگاه کنند هر اثری که انجا باشد
در انسان همچنان باشد و نیکوتر نخست مانند خود را نگاه دارد که از جنس حیوانست
و بعضی ازین حیوان چنانک انسان را هیچ شغلی نیست غیر از خوردن و خفتن و جماع کردن
چون شیر و پلنگ و خرس و خوک و خر و گاو و دد خورد بدان و این معنی یافتن در معنی ظاهر
و همچنین در تناسل و جفت کردن و حمل و وضع و تربیت همه نگاه داشتن و از افتها دور داشتن

و جفت و بچه و انچ بدین ماند جمله را در خود دیدن دیگر نباتست بزرگان همه در خود مثال
ان یافتند تخم بود و ان در اراضی هم بود و اب غذای ان می شود و تصرف حرارت در وی
کار می کرد و پرورش می یافت و در خود همین یافتند چنانک شخصی را غذا گران اب و طعام
و از طفلی تا نزدیک سی و پنج سال که خود را زیادت دیدن بعد از ان بنقصان شود تا وقت مرگ
و هلاک و همچنین و در حیوان و نبات این دیدن چنانک حیوان و نبات نقصان می شوند و تحلیل
می کردند و هر یک بمرکز خود باز می گردد چنانک نبات و حیوان بعد از استحالت عناصر که
بدان موجود بود باز خاک شدن در خود همان دیدند و از موذیات و با خاک یکی شدند و چون
از اجناس این معانی را دیدن در نوع جز اکانه دانستند چنانک در خویش نگاه کردند بسبب
صورتها خاصیت چون شیر و پلنگ و خرس و خوک و سگ و روباه و مانندان و اذیت کردن کشتی

کردن

و از خود بدفعلی کردن و از بلنگ مستی کردن و کبر آوردن و گرگ بزرام شدن و در خرس
شهوت و شره کردن و در سگ خصومت و آرزو ما حملت و مکر در انواع انسان یافته اند
که این جمله در شخص موجود بود و همچنین در نوع جهنده چون مار و کژدم و غیر آن و از حقد
و حسد و کین این جمله در مردم است بعد از آن در زمین نگاه کردن چون چشمها و ابها روان و نباتها
رسته در خت نشیت دیدند و همچنین که معادن دیدند چون کوهها و غارها چون نمک و زاج و مانند آن
جمله در مردم یافتند چون شور عرق و تلخی بول و مغز در میان استخوان و بهر طرفی بشکلی و در
اقلیمها و شهرها و جایگاهها نگاه کردن بس جمله مانند مردم بود اقلیم و چون تن و بیش
کاران چون قوتها طبیعی اندرونی و بیرونی چون کوهی شناختن مقام قوتی بهر جه در تن
مردم بود در بن هر یکی از قوتهاست که با ایشان گویند و در جمله تن نگاه کردن که از از ایشان
بر بیدمی اید جه نعل است مثلا جانی را یافتند که معاینه حیوان را حیوة از انست آن جان
در انسان یافتند که تن را نگاه می داشت و اثر آن جان در انسان یافتند که در از تصرف
می کرد در فلک نفس و عقل همان دیدند و هر فعلی و صنعی مانند آن فعل و صنع بس گفتند که الانسان
عالم الصغری والله اعلم

## باب در شرح صوفی

و از شیخ یگانه جهان مزکی اهل ایمان [illegible] استماع دارم که فرمود که صوفی
انست که خود را از جمله تیرگیها و تاریکیها پاک کند و از خلق بگریزد و در حضرت عزت اید و در پیش او
زر و سیم و کلوخ یکسان باشد و بعضی گفته اند که تصوف بر سه خصلت است التمسک بالفقر و الافتقار
و التحقق بالبذل و الایثار و ترک التعرض و الاختیار یعنی دست در زدن در درویشی و نیاز
و درست داشتن خود بخشش و ایثار ترک کردن اختیار خود و تعرض و قال المعروف رحمة الله علیه
التصوف اخذ بالحقایق و الیاس عما فی ایدی الخلایق است یعنی طمع بکلی از خلق بریدن
و معلوم باید کرد که هر کس بحقیقت فقر نرسد بحقیقت تصوف نرسد که الفقر یاض یستمکن فی کل منفرد
و ینعدم فی کل موجود و از جریری سوال کردند که تصوف جیست گفت الدخول فی کل خلق

سخی



سنیة و الخروج عن کل خلق دنی یعنی تصوف انست که خود را پاک کند از اخلاق ذمیمه
و باخلاق حمیده خود را اراسته کند و بعضی گفته اند اول تصوف علم است و اوسط او عمل و اخر
ان بخشش و عنایت حق تعالی و قال الجنید الصوفی کالارض یطرح علیها کل قبیح و لا یخرج منها
الا کل ملیح یعنی صوفی چون زمین است که انداخته شده است بر ان هر پلیدی که هست و بیرون
نیاید از ان مگر هر چه پاک باشد و بباید دانست که صوفی ان باشد که دایم سعی کند و در تزکیه
نفس و تصفیه دل و تخفیه روح چنانک یک لحظه از ان فاتر نباشد و اگر یک ساعت از ان غافل
شود بحجابهای بسیار محجوب شود

## باب در شرح مشایخ طریقت

و از شیخ مقتدا خود استماع دارم که فرمود که سالکان راه دین و طالبان
حقایق یقین و غواصان بحار تمکین بر چهار قسم اند سالک مجذوب و سالک متدارک بجذبه و سالک مجرد
و سالک متدارک بسلوک و سالک مجرد ان باشد که بقید نفسانی هنوز باز مانده باشد و در مقام معاملت و
ریاضت و مجاهدت خود را باز داشته باشد و او را از رنج مجاهدت برهاند و باسایش قرب حضرت
رساند حظ او از معاملت رحمت حق تعالی باشد و او بدان حظ راضی بود و بدان نصیب
از حضرت الهیت قانع و سالک مجذوب ان باشد که حق تعالی دل او را بنور یقین منور کردانیده
باشد و حجاب میان دل او و حضرت بجذبه لطف برداشته و او را حالی باشد که از ان
ذوق می یابد بواسطه ان در طاعت و عبادت می کوشد بمتابعت شریعت مصطفی علیه السلام
و سالک متدارک بجذبه ان باشد که بدایت او مجاهده بسیار بشرط متابعت رسول علیه السلام
بکسر نفس و ریاضت تمام فتح البابی شده باشد و ذوق حالی بجلوه جان او رسد و بمقام
مشاهده رسد و فتوحات غیبی دمبدم در وی رسد و کلمات حکمت از چشمه دل او زاینده
شود ظاهرش مشغول بخلوت باطنش فانی بنسبت خلوت او غالب دیگران مغلوب و این سالک پس
از رنجها بسیار در معاملات بجذبه حق رسد و مقام مشاهده او را حاصل شود و هم شیخ را
نشاید اگر چه لمولهین حال مخصوص شده بود در وی هم از نوعی از نقصان باشد که او

که او محبوس حال خود بود از مضیق حال بفضاء فراخ نوال نرسیده باشد و این سه سالک که شرح داده
باشد شیخی را نشاید در شیخی متدارک بسلوک داده که بدایت او جذبه باشد که حق تعالی بر دل او
تجلی کند بواسطه آن تجلی آثار بشریت و غش و خاشاک انسانیت از وجود او محو شود و او را
بشیر لطف می پرورانند و باخلاق ربوبیت او را پاک و پالیده می گردانند تا بکلی لوح دل او از جمله
نقوش عقلیات و سمعیات پاک و صافی شود و مستعد تعلیم علم لدنی و حکمت خاص گردد چنانک بلفظ در
دربار نبی علیه السلام این بیان آمد که عرفت ربی بربی و یافت این معرفت خاص حاصل
نشود الا بهدایت ازلی چنانک قرآن از آن خبر می دهد که الله یجتبی الیه من یشاء
و یهدی الیه من ینیب و چون بموهبت این معرفت مخصوص شود از نفاذ او این آواز برآید
لا عبد ربا لم اره پس مرجع این دریای بی پایان بظاهر او سرایت کند و او را از مقام اعلی
جذبه بمنزل ادنی مجاهدت و ریاضت و کثرت طاعت و عبادت آورد و نشانش آن باشد
که او را لذت تمام باشد در کثرت عبادت و طاعت چنانک دلش ممتلی شود بمحبت خاص و تا بحس نرم
شده باشد باستعمال عبادت خاص و فیض از نفس بحلی رسیده باشد و نرمی یافته ثم تلین جلودهم
و قلوبهم الی ذکر الله و از آن جذبات لطف مددی بدل می رسد و دل از پرده بیرون می آید
و متابع روح شده و نفس متابع آن آمده و قالب متابع نفس آمده و اعمال قالبی و قلبی او بیکبار ممتحنه
ظاهر او باطن و سواد و خیال و فؤاد ساجد حق تعالی آمده و زبان بر آورده که سجد لک سوادی و
خیالی و آمن بک فؤادی قال الله تعالی و لله یسجد من فی السموات و الارض
طوعا و کرها و ظلالهم بالغدو و الآصال قالب او ظل روح است ساجد حضرت الوهیت باشد و نظرش
درمان بیماران کلامش دوای غافلان و هر آن سالکی که بدین مقام اعلی رسیده باشد که شرح دادیم
شیخ مطلق و عارف محقق و محبوب معشوق باشد و حق تعالی او را وقف مراد خود گردانیده باشد
و جملگی حرکات و سکنات او از برای رضای حق تعالی باشد و فواید چنین شیخی کامل عموم
خلایق را باشد والله اعلم

## باب در شرح روح

و شیخ ادام الله
ظله

ظله فرموده که روح انسانی علوی از عالم غیب است و روح حیوانی بشری از عالم خلق
و روح حیوانی محل موارد روح علوی آمد و روح حیوانی جسمی است لطیف و بر دارنده
حس و حرکت آن و مدد آن از دل است و بدین دل از مضغه لحمی صنوبری می خواهیم
که در جانب چپ تن آدمی تعبیه است و میان ایشان مودت و قربت و ذوق و انس همچنانست
که محبت میان حوا و آدم از بهر آنک آدم در بهشت با هیچ چیز الفت نگرفت و حق تعالی
هم از وجود او حوا را پیدا کرد تا با جنس خود انس گرفت جعل منها زوجها لیسکن الیها
همچنین روح علوی با هیچ چیز مستانس نمی شد حق تعالی از روح حیوانی در وجود او دل
تا بدو قرار گرفت و وحشت او زایل شد و از جمعیت ایشان دل پیدا شد و بدین لطیفه ای
می خواهیم که محل آن گوشت پاره صنوبری است از عالم خلق و باید دانست که عقل جوهر
روح علوی است و زبان ترجمان او و تدبیر دلها حوالت بدو هر دل که موید باشد بعنایت
ازلی تدبیر عقل مر او را همچنانک باشد که بر شفقتی پدر مر فرزند را که عاق باشد
و در محل عقل اختلاف کرده اند بعضی گفته اند محل عقل دماغ است و بعضی گفته اند
که دل است و اختلاف ایشان بدان سبب است که عقل را بر یک نسق و قانون نمی بینند
وقتی او را بینند که محض کارهای نیک بود و وقتی بینند وی را که مقوی کارهای
بد بود و دل و دماغ نسبتی دارند بدین هر دو صفت چون او را محرض طاعت
بینند گویند مسکن او دل است و چون او را مقوی عصیان و عقوق بینند گویند مسکن
او دماغ است و باید دانست که روح علوی عاشق آن حضرت عزت است و بر مثال آنک عاشق
طالب معشوق باشد او نیز طالب حضرت جمال حق تعالی باشد و او سیر در مرکز خود نکند
و چون روح علوی قصد مرکز خود کند دل نیز پرواز روح علوی کند و اثر وجد و ناله دل
بنفس رسد نفس نیز چندان نعره بفلک اثیر رساند که مستمعان گویند و اشوقاه همچنان که ما
ذره مهجوران از مفارقت فرزند محبوب فالذ نفس او نیز از مبادی شوق سمع اهل ذوق

محو رسانند و آیت قل الله ثم ذرهم برهمه مستلذات وار دوها خوانند و آن کنند که او را در
عالم بکار آید و اگر غیر این باشد همه آن کند که او را بکار نیاید ذلک تقدیر العزیز العلیم

## باب در شرح عقل

و از شیخ مقتدای خود ادام الله جلاله
استماع دارم که فرمود عقل زبان روح علوی است و ترجمان بصیرت روح را بمثابت دل
است و عقل بمثابت لسان و ائمه اختلاف کرده اند در ماهیت عقل بعضی گفته اند که عقل
چیزی است که بدان ادراک علوم کنند بدین تقدیر عقل لسان روح باشد فیضی از روح بنور
عقل می رسد شکل علوم در وی پیدا می شود و این عقل یکبار مستقیم باشد و مدبر او امر
یکبار دگر شود و مایل نفس و مناهی شود چون ببصیرت روح مؤید باشد راه یابد بحضرت
عزت و چون از ملحلهٔ عنایت این میل هدایت در بصیرت او کشند طالب مراضی احدیت
و سعادت سرمدی شود و از مساخط و مکاره تجنب و عدول نماید و چون بدین بساط
ثابت قدم شود بر اسرار ملک و ملکوت و بر تمامی ملک هر دو عالم استفاده کی تواند کردن

## باب در شرح سر شیخ ادام الله برکته

فرمود که طایفه محل سر پس دل می نهند و بعضی پس روح می نهند و از لطیف تر و عالی
تر از روح می نهند و گفته اند سر محل مشاهده است و روح محل محبت و دل محل محبت
معرفت و بعضی گفته اند سر زبر روح است این اشارت مشایخ است و اما پیش این ضعیف
آنست که سر را وجودی نیست که بخود مستقل تواند بود و در او ذات نیست همچو ذات
روح و نفس الا آنکه چون بکمال ترکیب برسد روح از کدورت نفس نجات یابد و با وطان قرب
عروج کند دل نیز از غایت انشراح نیز روی روح کند و از مستقر خود ترقی کند بدان
ترقی صفتی کسب کند صافی تر از صفای دل مر واجدان این صفا پوشیده بود نام آن
سر کردند و روح نیز بسبب عروج قربتی و صفای حاصل کرد بر یابندگان پوشیده بماند
نام آن سر کردند لاجرم آنکه این صفا از دل یافتند گفتند محل آن پس دل است و آنانکه از روح

یافتند



یافتند پس روح می نهند از بهر آنکه بیشتر از این هر دو صفت نیافته بودند و آن
کسانی که این صفا نیافته باشند بدانند که در زیر هر کلیم چندین هزار کلیم درج است
و در کتابت آوردن از محال است از بهر آنکه اشارت مشایخ نیست

## باب در شرح نفس

قال الله تعالی
و نهی النفس عن الهوی و قال الله تعالی و نفس و ما سویها فالهمها فجورها و تقویها
و در خبر است که رسول علیه السلام در قرائت این آیت بر خواندی اللهم آت نفسی تقویها
و زکها انت ولیها و مولیها و تزکیت نفس و تقوی و پرهیزکاری از حضرت عزت خواستی
شیخ فرمود که لطیف در قالب معنی که صفات ناپسندیده از و تولد می کند چنانکه روح
لطیفه است یعنی در روح حیوانی و صفات پسندیده از آن تولد میکند و همچنانکه
که چشم محل رویت است و گوش محل سمع و بینی محل اوصاف محموده و حق تعالی نفس را
سه صفت یاد کرده است اماره و لوامه و مطمئنه و این هر سه یکی است چون در خلعت
سکینت و طمانینت بنفس رسد مطمئن شود و سکینه سبب مزید ایمانست و هرگاه
که دواعی طبیعت خواهد که نفس را از راه ببرد ببرکت طمانینت بملامت آید و
دواعی طبیعت از خود دور کند آنرا لوامه گویند و چون سحاب بواعث طبیعی
چنان متراکم شود که آفتاب معرفت بپوشاند و او را طالب لذات و شهوات این
عالم کند آنرا نفس اماره خوانند و نفس و روح با یکدیگر در نبرد باشند و وقتی مطیع روح را
باشد و وقتی دواعی را والله اعلم

## باب در شرح ذکر

و از شیخ مقتدای خود استماع دارم که فرمود که ذکر بر چهار قسم است ذکری است بر زبان
و ذکری است بدل و ذکری است بسر و ذکری است بروح هرانکه که ذکر روح قوت
گیرد سر و دل و زبان خاموش شوند و آن ذکر هیبت باشد و هر وقت که ذکر دل قوت
گیرد زبان فاتر شود و آن ذکر آلا و نعماء حق تعالی باشد و چون دل غافل شود از ذکر

زبان بذکر مشغول باشد و این اذکار را هر یکی را فنی هست اما ذکر روح اطلاع
سر است و بر اقوال ذکر سر آگاهی دلست بر و اما ذکر دل وقوف نفس است
بر و اما ذکر نفس رویت ذکر است و بر نظر بر ثواب داشتن یا گمان بردن که بمقامی از
مقامات اولیا و صدیقان رسیده است یا طمع داشتن که بسبب آن جذب جاه و رفعت
و منزلت و حشمت کند از خلق این همه آفات ذکر است و ابن سر الاسرار این اذکار این
است که ذکر روح ذکر ذات است و ذکر سر ذکر صفات و ذکر دل ذکر آلاء و نعماست و آثار
صفات است و ذکر زبان متعرض علیهاست و تفاوت اسرار این اذکار است که چون
روح ذاکر باشد چندان سیلاب انوار از ذات حق تعالی بر جان روند تا حتی او را
که جمله موجودات و مخلوقات در آن آثار غرق بیند و وجود خود را در اشراق
آن نور متلاشی زبان چون بلبل در مشاهده گل وصال این ابیات ترنم کند ۵۵
فانی ز خود و بدوست باقی — این طرفه که نیستند و هستند — این طایفه اند اهل توحید
باقی همه خویشتن پرستند

## باب در شرح احوال حال

شیخ فرمود ادام الله ظله که حال از برای آن حال خوانند که از حال خود بر گردد مثلا از اندرون
طالب داعیه محاسبه برخیزد از علت صفات نفس حدث آن داعیه ساکن
می شود و دیگر باره افروخته می شود و معاودت می کند تا حال محاسبه غالب آید
و صفات نفسانی منهزم شود آن حال مقام شود پس حال مراقبه بر و فرود آید و آمد شد
کند بسبب سهو و غفلت تا آنکه میغ غفلت و حجاب سهو بکلی مندفع شود و باری
حق تعالی حال مراقبه مقام شود بعد از آن حال مشاهده نزول کند و تردد او بتجلی
و استتار باشد تا آنگاه که آفتاب دولت از کسوف استتار خلاص یابد آنگاه ۵
حال مشاهده مقام شود و در مقام مشاهده بعضی احوال هبوط و صعود بسیار باشد
چنانکه مقام فنا و تخلص از بقا و ترقی کردن از عین الیقین بحق الیقین و این حال است

که حق الیقین



که حق الیقین می خوانند و دل را می پرورانند و نسبت این حال در مشاهده اصل است
و فنای کل بقا آخر و این حال عزیزترین حالهاست و بعضی گفته حال آنگاه حال شود
که دایم باشد و چون ورا ثبات نباشد آن را لوایح و طوالع و بوادر خوانند و این مقامات
احوال باشد نه حال و میباید دانست که شرح احوال بتحریر و تقریر حاصل نیاید ذلک
فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم

## باب در شرح مقامات

شیخ ادام الله برکته فرمود
اول مقام که بر مریدان طالب واجب است آنست که از حرکات مذمومه احتراز
کنند و بحرکات محموده نقل کنند پس بقطع علایق و عوایق مشغول شوند پس
در طلب راه راست استند پس در آن ثبات نمایند تا قربت یابند و از قربت بمناجات
رسند و از مناجات بمصافات و از مصافات بموالات و از موالات برضا و تسلیم
و از پس آن بتفویض و توکل و از پس آن بمعرفت خاص و از پس آن بترک تدبیر و اختیار
و مقام ترک تدبیر و اختیار مقام حمله عرش و حافین و طائفین است و برا ازین مقام دیگرست
و شیخ فرمود آنچ میان راه مقامات است ابتدا و انتها درین کتاب درج است هر کس که
تمسک کند بدان منازل خاصان و مقام بالغان رسد و این حال دست ندهد الا بتربیت
شیخ کامل و بباید دانست هر آن کس که بمقام مشاهده رسید اول نبوت باشد
و هر کس که بمعرفت تمام ترا استقامت او کاملتر و شیخ دام ظله فرمود که هر وقت بنده
بدین مقام رسد معرفت افعالی حق تعالی بشناسد در وجود خود و نشان آن
آن باشد که وقت را ضایع نگذارد ببرکت حفظ وقت افعالی اقتضای رضا حق کند
و تسلیم شدن اوامر او و تجلی صفات اقتضا بر هستی کند و تجلی ذات اقتضا
بر نیستی کند و عبارت از فنا و نیستی آن ترک اختیار باشد و وقوف با فعال
حق تعالی یعنی سالک مراد خود در مراد حق تعالی گم کند و این فنا ظاهر باشد

و اما فناء باطن ان باشد که در بینش نظر اهل شهود هیچ مخلوق را وجود ننهد و این
لمعانی باشد از پرتو اثار تجلی ذات مصدق این حال و مقرر این مقال زبان شارع است
صلوات الرحمن علیه و سلامه اذا تجلی الله لشیء خشع له و هر کس که بدین مقام رسد او را جایز
بود که هر فتوح که از غیب بدو رسد قبول کند و از ان تناول کند و نشان ان باشد که هرچ کند
از برای رضای حق تعالی کند والله اعلم

### باب در شرح ورع

شیخ دام اقتداره فرمود که صاحب ورع ان باشد که مرد را حقیر نکند نزد
اهل دنیا دران یعنی از ایشان سوال نکند و رسول علیه السلام فرمود اساس دین بر ورع
است و معروف کرخی رحمة الله علیه گفت ورع انست که زبان خود از مدح چنان دارد
که از ذم و عیب و ابرهیم خواص رحمة الله علیه گفت ورع دلیل خوف است و خوف دلیل معرفت
و معرفت دلیل قربت با حضرت سبحانه و تعالی    چندان برو این ره که دوی برخیزد
ور هست دوی بره روی برخیزد    تو او نشوی ولیک اگر جهد کنی
جایی برسی کز تو توی برخیزد

### باب در زهد

شیخ ادام عزه فرمود که زهد ترک اختیار است و از وجود خود منسلخ شدن یعنی
قبول و رد او خدا را باشد و صوفیان انرا زهد در زهد خوانند و بالای ورع ٥٥
زهدی است که ان زهد ثالث گویند و این زهد ثالث مقام بس شریف است از بهر انک
مقام زهد در زهد ان باشد که در اخذ مختار باشد اما در عطا مختار نباشد
و زهد ثالث ان باشد که حق او را مختار کند در اخذ و اعطا و او متصرف
باشد در ممالک بالا و شیب و حاکم در عوالم غیب و شهادت و غواص در بحار احدیت ٥
و متجلی بجلال نعوت الهیت

### باب در صبر

شیخ دام فضله فرمود که هر چیزی را جوهری است و جوهر انسان عقل و جوهر عقل
صبر است و علم و عقل متعلق اند بیکدیگر چنانک روح و جسد بهم و ترقی روح بصبر و علم
باشد



باشد و هبوط لمها جوف و مفارقت ایشان و قال علیه السلام العقل ثلث اجزاء جزء
معرفة الله و جزء طاعة الله و جزء الصبر عن معصیة الله ابو الحسن سالم رحمة الله علیه گفت
صابران سه گروه اند متصبر و صابر و صبار متصبر ان باشد که چون بلای روی نماید یکبار صبر کنند
و یکبار جزع کنند و صابران باشد که در بلا صبر کنند و بزبان حکایت شکایت از نکنند و صبار
ان باشد که جمله بلاها صبر کنند و چندان صبر کنند که صبر از و استعانت کند و جزع نماید
صبر در همه باب نیک است الا بر جمال جلال حضرت عزت والله اعلم و احکم ٥ ٥ ٥

### باب در فقر

شیخ دام اکرامه فرمود الفقر عبارة
من التجرید عما سوی الله و نوری قدس الله سره فرمود که فقیر انست که او را حاجتی نباشد
جز با حضرت عزت    بشستم تخته هستی سر عالمی دارم    دیده پرده خودی را ادم نمی دارم
مرا چون دایه قدسی بشیر مهر پرورده است    ملامت کی بود برمن که برکس غم نمی دارم
چنان در نیستی غرقم که معشوقم همی گوید    بیا با ما دمی بنشین سر او هم نمی دارم
و سهل تستری رحمة الله علیه گفت که فقیر انست که در حال نایافت خوش دل بود و چون بیابد
ایثار کند و ابرهیم خواص گفت فقر لباس پیغامبرانست و جلباب صالحان و رداء اهل شرف و باید
دانست که فقیر انست که مراد خود در مراد حق تعالی گم کند و او را در هر دو عالم بهره نباشد
و بهیچ چیز راضی نشود

### باب در شکر

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم راس الحکمة مخافة الله عز وجل یعنی سر حکمت
ترس حق تعالی است و گفته اند که خایف نه انست که گرید و چشم می زند بلک خایف انست
که خوف او از جلال حق تعالی باشد نه از عقوبت و سهل رحمة الله علیه گفت خوف نر است
و رجا ماده و از مخالطت هر دو ایمان تولد کند و ذا النون مصری رحمة الله علیه گفته است
تا خوف دل را بخته نگرداند بمحبت حضرت عزت نرسد ٥ ٥ ٥

### باب در رجا

شاه کرمانی رحمة الله علیه گفته است علامت

رجا حسن طاعت است و بعضی گفته اند رجا رؤیت جلال حق است که بعین بست هستی خود
نظر کند و بکلی بر در وی ها کند انگاه قصد سراچه انس کند و خلوتخانه وحدت
وحدت کند ورد وقتش این بود
عشاق نبود که عاقبت ازان بر هند ٥ ٥ ٥ جان می باید و دل بدهند
منخود بنهم قاعده دیره عشق ٥ تا بی خبران قدم درین ره ننهند

## باب در توکل

قال الله تعالی و علی الله فلیتوکل المؤمنون ذو النون مصری رحمة الله علیه ٥
گفت توکل ترک تدبیر نفس است و بیرون شدن از حول و قوت خود و بعضی گفته اند
تقوی و یقین مثل هر دو کفه ترازو است و توکل زبانه ترازو و شیخ فرموده که توکل خواص
اهل معرفت را باشد که اسباب همه مرده بینند و حیات از وکیل مطلق بینند
ای عشق چه چیزی که جهان از تو خوش است — وقت دل ما و عیش جان از تو خوش است
انی که حیات همه عالم تو دهی — تو وی که زمین اسمان از تو خوش است

## باب در رضا

حارث رحمة الله علیه گفته است رضا سکون دل است
بر انچ جاری است از حکم قضای اسمانی ذو النون مصری رحمة الله علیه گفت رضا شادی
دل است بتلخی حکم قضا ابو تراب رحمة الله علیه گفت راضی نباشد انکس که در دل او
اندک مایه محبت دنیا باشد و مرتضی علی رضی الله عنه گفت هر کس که مقیم بساط شد از حق
تعالی هیچ چیز بکراهیت بر ارد ورد وقتش این باشد
فدای نام تو باد دل بر اتش من — اسیر باد تو باد آن تن ستمکش من
اگرچه عیش رهی بی سخن ناخوش بود ٥ ٥ ٥ سماع نام تو خوش کرد عیش ناخوش من
شیخ ادام الله ظله فرموده که مقام رضا انگه ثابت
و حاصل شود که دل منشرح شود و انشراح دل از نور یقین تولد کند و از نور یقین
بصیرت را تولد کند و از بصیرت دل را محبت حاصل شود هر فعل که از محبوب
بوی رسد در موقع رضا و احماد افتد کلما یفعل المحبوب و شیخ نجم الدین قدس الله

سره



سره ازین معنی گفته است
ای دل اگرت رضای دلبر باید — ان باید کرد گفت کو فرماید
گر گوید خون گری مگو از چه سبب — ور گوید جان بده مگو کی باید

## باب در شوق

شیخ ادام شرفه فرموده که رسول صلی الله علیه و سلم با ستدعا طلب محبت خاص کرد
و بباید دانست که محبت را وجوه بسیار است و بواعث و محبت در وجود
وجود انسان بر انواع است اول محبت روح است و بس محبت دل و بس محبت
عقل و بس محبت نفس و انک رسول صلی الله علیه و سلم گفته است از اهل و مال
و اب سرد استیصال بیخ محبت ماسوی الله تا محبت خاص غالب اید و این
محبت مشاهده ذات باری تعالی باشد باعتکاف روح در مقام قرب و این
محبت از احوال تولد کند که عطاء محض و بخشش صرف باشد و این محبت در احوال
همچنان توبه است در مقامات و چون این محبت مستحکم شود حالتی احوال محقق شوق
از فنا و بقا و صحو و محو و شوق در محبت همچنان است که زهد در توبه و طایفه مقام
شوق انکار کرده اند و گفته که شوق غایبانرا باشد و از شیخ بزرگوار رحمة الله علیه
بپرسیدند که شوق چیست گفت غایبی باشد که مشتاق بود ازان وقت باز که او را یافتم
ازو غایب نشدم نصرابادی رحمة الله علیه گفت که جمله خلق در مقام شوق اند نه در مقام اشتیاق
از بهر انک سطوات اشتیاق بنده را چنان مدهوش و بی هوش کند که او را نه اثری
ماند و نه خبری

## باب در انس

ذو النون مصری رحمة الله
علیه فرموده است که انس انبساط محبت است با محبوب و انس بر داشتن حشمت است از وجود
هیبت و شیخ دام برکته فرموده که انس انست که جمله وجود در پیش نظر شهود سالک مضمحل
شود و روح او در میدان فتوح منبسط گردد و این مقام تمکین است که بعد از فنا باشد و از جمله
احوال متحیر گردد و ابو یعقوب سوسی رحمة الله علیه گفته است مادام تا سالک در قرب
باشد

قربت نباشد تا آنگاه که بساط دل از خاشاک رویت قربت پاک گردانند و بدور باش غیرت
او با شر غیرت دور کنند و بر بساط عین قربت قرار گیرد و در آن حال این گوید

میان من و تو جه جای میانست — میان من و تو میان در نگنجد

## باب در حیا

سری سقطی رحمة الله علیه گفت حیا
و انس گرد دل می گردند هر دل که بزهد و ورع آراسته باشد در آن دل منزل کنند
شیخ دام ظله فرمود که حیا از مطالع ارواح ظاهر شود و انس از لذت ارواح ابو سلیمان
دارانی گفت اساس اعمال سالک بر چهار رکنست بر خوف و رجا و تعظیم و حیا و چون یقین
داند که حق تعالی ناظر او باشد در همه حال از حسنات مستحی بود معاذ رضی الله
عنه گفت عمال بر چهار نوع است تایب و زاهد بسبب زهد و مشتاق بسبب اشتیاق
اما واصل بهیچ چیز از حق تعالی محجوب نیست شیخ دام ظله فرمود که اهل
وصول بر تفاوت اند بعضی آنند که یافت ایشان بطریق افعال باشد و بعضی آن
باشند که سبب انسلاخ از مراد و اختیار باشد و بعضی آن باشد که بطریق فنا
بود و اعلی وصول آنست که از اجزای وجود سالک بکلی نور مشاهده فرا گیرد انوار
یقین تزاید پذیرد بحقیقت بداند که اگر عمر دراز بیابد و ابد الاباد قطع این منازل کند
باخر وصول نتوان رسید و عنقا قاف عزت در دام وصول نتواند آورد

عنقای بقای قاف عزت — آخر بکدام دام گیرند

## باب در قبض و بسط

قال الله تعالی
والله یقبض و یبسط و از شیخ خود دام تمکینه استماع دارم که فرمود که قبض
و بسط را رسمی است معلوم و وقتی معین که نه پیش از آن بود نه پس از آن و وقت
آن در اوایل محبت خاص بود نه در نهایت آن و آنچ در مقام محبت ظاهر و لایح شود
بحکم ایمان نه قبض و بسط بود بلک خوف و رجا بود و مشابهتی دارد بقبض و بسط

ولیکن



غمی بسالک رسد پندارد که قبض است یا نفس او اهتزازی نماید و او پندارد که بسط است
و مادام تا بقیه نفس اماره باقی بود غم و نشاط باقی بود و آن در مقام محبت عام بود
و سالک چون ترقی کند از محبت عام بمحبت خاص قبض و بسط ظاهر شود و قبض
از ظهور صفات نفس تولد کند و بسط از غلبه صفات دل و چون دل سالک از پرده بیرون
آید هیچ حال او را مقید نتواند کرد در این حال نه او را قبض بود و نه بسط
چون دیگر باره دل را وجود پیدا آید بسبب فنا و بقا و وجود نورانی ظاهر شود
دیگر باره قبض و بسط معاودت کند و چون از فنا و بقا خلاص یابد از قبض و بسط
فلاح یابد و باشد که قبض عقوبت افراط باشد در بسط و این آن وقت باشد که واردی
از حق تعالی بدل رسد دل را ممتلی گرداند از روح و روح استبشار دل نفس از آن
استراقی کند مطیع شود و در بسط افراط کند بدان سبب بقبض معاقب شود
و چون نفس متادب باشد دل را هرگز قبض نباشد و چون علم حال بکمال باشد سبب
قبض و بسط مخفی بماند والله اعلم

## باب در فنا و بقا

ابو سعید خراز رحمة الله علیه گفت فنا آنست که متلاشی شود از خود بحق
و بقا آنست که حاضر شود با حق و ابرهیم شیبان رحمة الله علیه گفت که اساس علم فنا
و بقا بر اخلاص و وحدانیت و صحت عبودیت است و بعضی گفته اند فنا و بقا
آنست که از مخالف احتراز کند و بقا آنست که در آنچ مامورات حق تعالی است
در طاعت و عبادت آن مسارعت نماید و از شیخ خود دام برکته استماع دارم که
فرمود که فنا بر دو نوع است ظاهر و باطن ظاهر آن باشد که حق تعالی بطریق افعال
بر بنده تجلی کند و او را مسلوب الاختیار کند و نشان آن باشد که روزها
بطعام و شراب نیفتد تا حق تعالی یکی را برگمارد که او را طعام و شراب دهد
چنانک مراد حضرت عزت باشد و فناء باطن آن باشد که حق تعالی بر وی تجلی

کند

کند یکبار بطریق صفات و یکبار بطریق ذات و در تجلی ذات پیش نظر سالک نه عرش ماند و نه فرش نه دنیا و آخرت نه بهشت و نه دوزخ و نه شقاوت و نه سعادت همه مکنونات و مخلوقات یکبار دیده شود و هیچ جزوی باشد ذلیل و خوار نگارد سطوت تجلی ذات در اندرون چندان دست برد نماید که نه در گذارد و نه دیوار

تا نگردد قطرهٔ دریا یکی  سنگ کی لعل ایمان کی شود

و بباید دانست که فنای ظاهر ارباب قلوب و صاحب احوال را باشد اما فنای باطن مخصوص است بمحبوبان مراد که از ایشان احوال نجات یافته باشد و بکلی از هستی وجود خود بیرون آمده و بقوت عنایت حق تعالی بتوحید صرف رسیده ۵ ۵ ۵

در دو عالم کار کار ماست کز غم فارغیم  هین نشاط افزای کز کار دو عالم فارغیم
در خلای فقر فارغ از جنت و دوزخیم  در پناه از غم از حوا و آدم فارغیم
از اشارات جنید و شیخ شبلی برتریم  وز رموز بایزید و بو ادهم فارغیم
دلک کسری و قیصر زیر پا آورده ایم  زان زتاج کیقباد و خاتم جم فارغیم
انجنان در زیر خودی عز و کار آرام جان  سالوه می سازد که با من سان از وهم فارغیم
بهر ما مرهم می سازد و در جراحت جلد باش  چون جراحت راحت ما شد ز مرهم فارغیم

## باب در شرح جمع جمع

شیخ ادام الله ظلاله فرمود که زبان بیان ایشان بدان ناطق کرده اند و این از فضل حق تعالی باشد در حق ایشان که درهای خزاین کرم و در این نعم و صنایع بر ایشان گشوده و از جملهٔ علوم لدنی که متداول است میان جمع و تفرقه بباید دانست که جمع اصل است و تفرقه اصل است فرع قال الله تعالی شهد الله انه لا اله الا هو این جمع است و ما انزل الینا تفرقه و بباید دانست که جمع بی تفرقه زندقه است و تفرقه بی جمع تعطیل است و جنید رحمة الله علیه گفته است گفت قرب بوجد جمع است و غیبت





در بشریت تفرقه و اشارت مشایخ درین باب بسیار است حاصل آنست که ۵ مقصود از جمع تجرید در توحید است و مقصود از تفرقه کسب سالک است و یقین محقق است که جمع بی تفرقه نباشد چنانکه گویند فلان در عین جمع است یعنی مراقب حق تعالی است چون با عمل رجوع کند با تفرقه آید و کمالیت جمع بتفرقه است و نظام تفرقه بجمع مزین رحمة الله علیه گفته است که جمع عین فناست و تفرقه عبودیت و هر دو بهم متصل و در خطاب عظیم اند قومی گفته اند ما عین جمع ایم و بصرف توحید رسیده ایم و از کسب اعراض کردند و بدین سبب زندیق شدند و جمع چنانکه روح است و تفرقه چنانکه قالب و تا این ترکیب باقی باشد جمع و تفرقه باقی باشد پس تفرقه عبودیت است و جمع توحید چون نظر با کسب کند در تفرقه باشد و چون توفیق از طاعت از حق تعالی داند در جمع بود و چون در فنا مقام بود و کرد جمع الجمع بود و بعضی گفته اند رویت افعال تفرقه است و رویت صفات جمع است و رویت ذات جمع الجمع و بزرگی گفته است که موسی علیه السلام در وقت استماع کلام حق تعالی از خود فانی شد و حق قوت حقیقی در سمع موسی نهاد از غایت عنایت که با وی داشت و اگر نه از قوت کجا بودی که طاقت کلام حق تعالی داشتی

از ما و منی سیر شدیم در ره تو زانک همی  مقصود نباشم تو توی من چو نمانم تو منی

شیخ ادام الله ظله فرمود که تجلی و استتار تادیب و تهذیب راست و تدویب استتار تادیب عوام راست و تجلی تهذیب خواص راست و تدویب اولیا راست در حالت مشاهده و بعضی گفته اند تجلی رفع حجب بشریت است از وجود بشریت حالیست میان بنده و شهود غیب و بدان که جمع و تفرقه دو مقام است از مقامات مشایخ مفارقت یکدیگر و جمع آنست که بنده درون خود را پاک کرده اند از غیر حق یعنی غم دنیا و امور دنیا را جمله جمع کند در غم آخرت هیچ کند و تفرقه آن باشد که بنده درون خود را متفرق کرده اند

ومعنی جمع آنست که بنده غمهای دنیا جمله راجع کند و در غم آخرت درج کرداند
و باز از غم دنیا و آخرت اجتناب نماید و طالب لقا خداوند کردد من لیس له
هم المبدا والمعاد غیر المولی فی اللقا فهو صاحب الجمع **باب در توبه**
بدان که اول چیزی که بر طالبان راه واجب است توبه نصوح است که حق تعالی
می فرماید یا ایها الذین آمنوا توبوا الی الله توبةً نصوحا و مقصود ندامت است
در دل و کریه در چشم و استغفار در زبان و عازم بودن در ترک کناه پیوسته اما تفصیل
توبه نزد اهل حقیقت بر سه قسم است اول توبه موافقت خوانند و دوم را توبه
مرک خوانند و سیم را توبه ارادت خوانند اما قسم اول از کناه باشد و قسم دوم
از برای اولیای خدا باشد که من احب قوما حشر معهم یوم القیامة و قسم
سیم را توبه ارادت خوانند باز بر سه قسم است قسم اول را توبه انابت کویند و دوم
را توبه اقامت کویند و سیم را توبه استجابت کویند و چنان که بنای مسلمانی
بر پنج است بنای توبه نیز بر پنج است اول توبه کردن از بد کفتن و دوم از خفتن
و سیم از بر خوردن و چهارم بسیار در خلق آمیختن و پنجم در ذکر دایم بودن
و توبه اقامت بر صد و بیست قسم است چون توبه ابرار و اخیار و احرار و عدد ایشان
پانزده است و این مختصر احتمال نکند و بیان کردن ایشان غایت تطویل بود و توبه
استجابت بر هفت قسم است و جمله خلایق بر این جمله توبه مامور اند که توبوا الی الله
جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون و توبه چهار مرتبه دارد اول انتباه دوم
تیقظ سیم محاسبه ظاهر چهارم مراقبه باطن و از این مراتب صد و بیست مرتبه
بیرون می آید و بدان که توبه اول منزلست و اول مقامات و کلید جمله احوال است
و توبه نصوح را علامتهاست که با ظاهر می شود چنانکه شیخ ابو یزید رحمة الله
علیه فرموده است که علامت توبه نصوح آنست که بنده عجز نفس خود را بداند و قدر

حضرت



و قدر حضرت ربوبیت بشناسد و چون اهل دنیا را ببیند عبرت کیرد
و چون ذکر حق تعالی کنند شاد شود و هر بزرکی از بزرکان دین
در توبه فایده کفته اند شیخ نوری رحمة الله علیه فرموده است توبه عام از کناه
باشد و توبه خاص از غفلت و توبه اخص الخاص از ما سوی الله نوری فرموده نشان
توبه نصوح آن باشد که بنده از ما سوی الله در کذرد و دایم بزبان حال نصیحت
نفس خود کند و چون آفتاب انتباه و صبح سعادت توبه از افق دل وی طلوع کند
دل خود را بیت الاحزان سازد و چشم با شکل آلوده کرداند و زبان را بذکر و استغفار
بکشاید ظاهرا و باطنا متوجه جناب حضرت عزت کردد و درون خود را از شواغل
و شوایب باطل پاک کرداند و درویش بشریعت محمد مصطفی آراسته بود و در طریق اهل
سلوک کامل باشد و قطع منازل تمام کرده باشد و دقایق احوال صوفیان تمام دانسته
و دست داسته را در قرآن مجید زده و پوست جیب اخبار مصطفوی را کرفته و منقاد
شریعت بجان و دل بوده و چنان تصور کند که در حضرت مصطفی علیه السلام
حاضر شده است و در آن مقام که اذ یبایعونک تحت الشجرة و دست شیخ بکیرد
بتمام صدق و تلقین توبه فرا کیرد **فصل** بدان که جمع و تفرقه دو مقام
است از مقامات مشایخ مقارن یکدیکر و جمع آنست که بنده درون خود را
پاک کرداند از غیر حق یعنی غم دنیا و امور دنیا جمله راجع کند و در غم آخرت
درج کند و تفرقه آن باشد که بنده درون خود را متفرق کرداند و معنی جمع
آنست که بنده غمهای دنیا جمله راجع کند و در غم آخرت درج کند باز از غم
دنیا و آخرت هر دو را اجتناب کیرد و طالب لقای خداوند کردد که من لیس
له هم المبدا والمعاد غیر المولی فی اللقا فهو صاحب الجمع **فصل** چون خواهد
که درین راه کسر شهوت کند روزه داشتن را علو کند و بر طریق خود می خورد

روزه می دارد و از طعام و شراب هر شب یک درمسنگ کم کنند مثلا چنانک
هر شب عادت بود چهل درم بدین قدر بگذارد تا نفس بران متعود شود
که بچهل روز طبیعت شود اکنون چهار چهل مانده باشد هر ای سنگ از جوت
بیذارد می سنجد تا بدان وقت که بغایت خشک شود و هیچ تقاضا نکند آنکه در
خانه نشیند که یک در دارد و مختصر که هر چند خانه مختصرتر بود جمعیت نیکوتر
باشد و ذکر وی این باشد که سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و چون
یک چهل از این چهار بگذرد درین قاعده هر چه وی را روی نماید بر شیخ عرض بگوید
و درین وقت خرقه وی توتانی باشد اکنون سه چهل مانده باشد و غذای
وی بصد و بیست درمسنگ رسیده باشد بر قاعده گذشته هر شب نیم درمسنگ کم می کند
و ذکر وی این باشد استغفر الله و این استغفر الله از گذشتها باشد و از خاطرات
که در ماضی وی آمده باشد و درین چهله مرید را چیزها روی نماید از هر گونه بر
شیخ بگوید تا چهل باخر آید و خرقه وی از دوتای بود تا مرقع بر او کند اکنون
دو چهل مانده باشد و غذای وی بهشتاد درمسنگ رسیده باشد و شیخ وی را
بر قاعده گذشته می فرماید تا هر شب نیم درمسنگ کم کند و ذکر وی این باشد لا حول
و لا قوة الا بالله العلی العظیم و درین چهل کاملتر و مقامها نیکو وی را روی
نماید باید که بر شیخ عرض کند و خرقه وی ملمع بر او کند تا این چهل باخر
رسد یک چهل دیگر مانده باشد و غذای وی با چهل درمسنگ آمده باشد درین
وقت شیخ وی را در خانه تاریک فرماید نشاندن و ذکر وی این بود الله الله
الله و هیچ زیادت نکند و درین چهل روز حقایق اشیا عالم روحانی و کشف ربانی
وی را روی نماید و این آن منزلست که مصطفی علیه الصلوة و السلام فرماید من اخلص
لله اربعین صباحا ظهرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه حکمت الهی

بر زبان



بر زبان وی روان شود و وی خرقه خشن و هزار میخی بپوشد والله اعلم

**فی التجلیات** تجلی بسیار اما این قدر گفته شود که مشاهده
بی تجلی باشد و با تجلی باشد و تجلی بی مشاهده و با مشاهده باشد اما مشاهده
و تجلی بی مکاشفه نبود و مکاشفه بی مشاهده و تجلی بود اما نور مشاهده
بر هفت قسم باشد و هر قسم باز بهفتاد قسم می شود که سبعین حجابا من نور و ظلمة
و هر نوری بحسب مقام رنگی دارد چنانک در مقام نفس را بوشد ازرق بدید آید و از آن
امتزاج نور روح بود یا نور ذکر و ظلمت نفس و از ضیای روح و ظلمت نفس نور
ازرق تولد کند و چون ظلمت نفس کمتر شود نور روح زیادت گردد نور سرخ
مشاهده گردد و چون نور روح غلبه گیرد نور زرد بدید آید و چون نور
و ظلمت نیز نماید نور سپید بدید آید و چون نور روح با صفای دل تمام ه
امتزاج گیرد نور سبز بدید آید و چون دل تمام صافی شود نوری چون نوری
خورشید با شعاع بدید آید و چون آینه دل بکمال صقالت یابد نوری چون آفتاب
بدید آید که از مشرق تا مغرب شعاع وی فرا گیرد بعد از آن نوری سیاه
بدید آید و آن از نور جلال حق قهر خوانند **و مقامات الذکر سبعة**
فالاول ذکر باللسان و الثانی الذکر باللسان مع القلب و الثالث الذکر بالقلب
دون اللسان الرابع الذکر بالقلب مع الروح و الخامس الذکر بالروح دون القلب
و السادس الذکر بالروح مع السر و السابع الذکر بالسر دون الروح
و اقسامه عشر فی المراتب و المناقب لا اله الا الله و الثانی لا اله الا هو و الثالث
الا الله و الرابع الله و الخامس حقه و السادس له و السابع هو و الثامن لا هو
الا هو و التاسع لا انت الا انت الا الله و العاشر لا انا الا انا و ما اجمله

هزار عالم است چون عالم اول و آخر و عالم ظاهر و باطن و عالم مبدا و عالم معاد
و عالم خلق و عالم امر و عالم ملک و عالم ملکوت و عالم غیب و عالم شهود
و عالم جمع و عالم تفرقه و عالم قرب و عالم بعد و عالم مطالعه و عالم مکاشفه
و مارا روح بر ده قسم است چون روح ملکی روح نفخی روح نامدی و روح امری
و روح نامی و روح مجردی و روح القاصی و روح امینی و روح فطری
و روح قدسی و زبان ترجمان دماغ است و دماغ ترجمان دل است و دل ترجمان
روح است و روح ترجمان سر و اصل اینست المقامات مقام انتباه مقام تولی
مقام تجلی مقام انقباض مقام انبساط مقام استنباط قسم ذکر چون مراقبه معاینه
محاضره و معاینه مشاهده و مکاشفه

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذات | صفات | ارواح | عقل | اجساد | عرش | کرسی |
| ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لوح | قلم | عزرایل | اسرافیل | مکاییل | جبرییل |
| د | ذ | ر | ز | س | ش |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نفس | زحل | مشتری | مریخ | شمس | ماه |
| ص | ض | ط | ظ | ع | ع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عطارد | زهره | نار | باد | آب | خاک |
| ف | ق | ک | ل | م | ن |

| | | |
|---|---|---|
| حیوان | نبات | معدن |
| ه | و | لا |



بدان که خدای تعالی پنج چیز را در میان پنج چیز نهان (نماز) تا بنده طلب کند اول
نام مهین خود را در میان همه نامها نهان کرد تا همه نام را بخوانند و تعظیم می کنند
دیگر دوست خود را در میان خلقان نهان کرد تا هر مومنی ببینند بچشم حرمت نگرند
دیگر رضای خویش را در میان همه معصیتها نهان کرد تا هیچ
معصیت نکنند که نباید خشم خدا در آن باشد پنجم شب
قدر را در میان جمله شبها نهان کرد تا هر شبی
که آید نصیب بر گیرد امید آن که شب
قدر است والله اعلم واحکم

طاعتها نهان کرد تا همه طاعتها
باشند در آن که خلق [illegible]
حق را در میان همه





فرغت من هذه الکتاب المقالات
الحروف من اول شهر مبارک جمادی الآخر سنه ثلث وثلثین وسبعمایه کتبه هذه الکتاب
عبد الضعیف المحتاج الی رحمة رب العالمین خلیل مدرسی محمود المعروف
بقطرانی



من كلام سيدي عبد الرحمن عبد الحليم المقدسي قدس سره

بالشوق والذوق بالوا عن الشرف | لا بالدلوق ولا بالعجب والصلف
ومذهب القوم اخلاق مطهرة | بها تطهرت الاجساد في النظف
صبر وشكر وايثار ومحمدة | والنفس تقطع الاشكال بالتهف
والزهد في كل فان لا ابقاء له | كما مضت سنة الاخيار والسلف
ما ضرهم رث اطمار ولا خلق | كالدر ما ضر مخلوله الصدف
واشتقى ان تولاك امة سلفت | وقد تخلفت في خلف من الخلف
تمتقون تراويق الغرور شدى | بالزور والبهت والايمان والحلف
لبس التصوف عكازا ومسبحة | كلا ولا الفقر دونا دلق الصلف
وان تروح وتغدو في مرقعة | وتحتها موبقات الكبر والترف
وتظهر الزهد في الدنيا وانت على | عكوفها كعكوف الكلب بالجيف
الفقر سر وعكس النفس تجمه | فاطلع حجابك تجلو ظلمة الصدف
وفارق الجنس وافن النفس بالنفس | واغسل في الحس واطلب دمعة الاسف
وقف على عرفات الذل منكسرا | وحول كعبة عرفان الصفى فطف
وادخل الى حلق الاخوان منكسرا | واعرف معانك من ابدال واعترف
وانهوا المثاني في معنا لمشهدها | وارجع الى حاتم النذ كائن بالصحف
فان سقاك مدير الراح من يده | كاس التجلي فخذ بالطاس واغترف
واشرب واسق ولا تبخل على طلب | فان بلا ريب فوا اسفي

وله قدس سره

ذهب الرجال وحال دون مجالهم | زمر من الاوباش والارذال
وعموا بانهم على اثار من | ساروا وكلن سيرهم ابطال
قطعوا الطريق الى الكبير واظلموا | سبل الهدى بجهالة وضلال
لبسوا الدلوق مرقعا وتقشفوا | كتقشف الاقطاب والابدال

جو عمر از سی گذشت یا خود ازبیست

نشاید همچنان چون غافلان زیست

نشاط عمر باشد تا چهل سال

چهل رفته فرو ریزد پر و بال

پس از پنجه نباشد تندرستی

بصر کندی نماید پای سستی

چو شصت آمد نشست آمد پدیدار

چو هفتاد آمد افتاد آلت از کار

به هشتاد و نود چون در رسیدی

بسا سختی که از گیتی کشیدی

وز آنجا گر به صد منزل رسانی

بود مرگی بصورت زندگانی

اگر صد سال مانی ور یکی روز

بباید رفتنت زین کاخ دلفروز

جو عمر از بیست



پس از صد گر شوی استاده واری    در آن حالت دعای خدا را یاد داری

حفظه الله تعالى

لعلك من السر من

[illegible] محافظ الملحوم

ولد المحروم